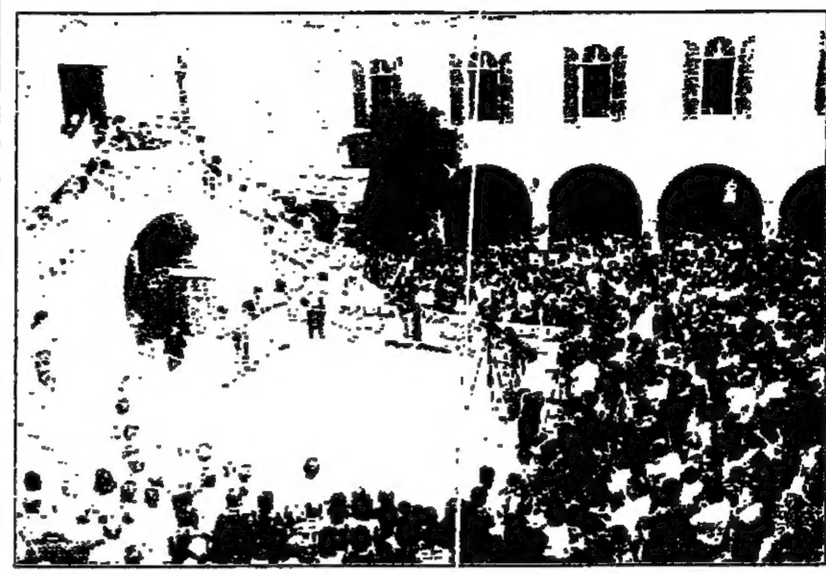
النهار
الاثنين ٧ تشرين الأول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٦٢
Lundi 7 Octobre 1996 – 64ème Année – N° 19562
A N - N A H A R

مزيد من التحرك دفاعاً عن الحريات الاعلامية

الحريري يحاور بكركي تمهيداً لزيارتها وصفير يطالب بتدابير تتجاوز الوعود


التجمع الشعبي امس في باحة بكركي ويبدو البطريرك صفير يلقي كلمة عند مدخل الصرح البطريركي. (اميل عيد)

برزت في اليومين الاخيرين ملامح معالجات واجواء ايجابية حيال المضاعفات التي اثارتها التدابير الاعلامية الحكومية والتي بدت بكركي نقطة الثقل الاساسية في تحريكها في ضوء تصعيد يومي لمواقف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اوحت ان القضية تجاوزت الاعلام الديني وباتت تتصل بابعاد اكثر اتساعا.

وتمثلت هذه الاجواء في فتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حوارا مع بكركي عبر موفدين له قد يتوج بزيارة يقوم بها هو نفسه للبطريرك، في حين لوحظ ان بكركي ومعها افرقاء سياسيون وحزبيون من الطوائف الاخرى، ولاسيما منهم "حزب الله" يطرحون موضوع الاعلام الديني من زاوية وطنية شاملة لا تتصل بالطوائف فحسب بل تركز على موضوع الحريات الاعلامية اساسا للمناداة بالترخيص للمحطات التلفزيونية والاذاعية الدينية.

وعلى رغم تمسكه برفض القرارات الحكومية، اكد صفير امس في "يوم الحريات" الذي شهدته بكركي انه "مع تنظيم الاعلام ومع كل صوت يرتفع من لبنان لينقل حقيقة لبنان".

اما الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله فاتهم السلطة بـ"العمل على دق اسفين بين الناس ومحاولة جعل مشكلة "المنار" و"النور" و"صوت المحبة" و"تيلي لوميار" مشكلة بين المسلمين والمسيحيين".

واوضحت مصادر قريبة من بكركي لـ"النهار" ان رئيس الحكومة اطلع من مستشاره محمد السماك على اجواء الكنيسة المارونية من خلال "مواقف صارمة" تبلغها من المطارنة لدى حضوره يوم السبت سيامة المطرانين طانيوس الخوري وبولس نبيل الصياح في حريصا، وهي مواقف

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الكويتيون يختارون اليوم نوابهم

تنافس في دوائر والاسلاميون على قوتهم


كويتيون يشاركون في مهرجان انتخابي المرشح اسلامي مبارك الدويلة في العاصمة الكويتية. (أ ف ب تيليفوتو)

الكويت – من علي حماده:

يتوجه الناخبون الكويتيون صباح اليوم الى صناديق الاقتراع للمرة الثانية منذ تحرير بلادهم من الاحتلال العراقي والثامنة في تاريخها، لانتخاب مجلس امة جديد سيواكب انتقال البلاد الى القرن الحادي والعشرين.

ويشارك في هذه الانتخابات ١٠٧ الاف رجل يشكلون نسبة ١٥ في المئة من مجموع المواطنين الكويتيين البالغ نحو ٧٠٠ الف من اصل ١,٩٥ مليون نسمة يشكلون مجموع السكان. وسبب انخفاض النسبة هو اقتصار حق الانتخاب على الكويتيين الذكور من الفئة الاولى وحرمان المجنسين والعسكريين والنساء هذا الحق. ويتنافس ٢٣٠ مرشحا على ٥٠ مقعدا بمعدل مقعدين لكل من دوائر الامارة الـ٢٥ والتي يشكو نواب من التفاوت في حجمها الانتخابي، اذ يضم بعضها اقل من الفي ناخب بينما يصل عدد الناخبين في بعضها الاخر الى تسعة الاف.

وتجرى انتخابات اليوم وسط اجواء حامية بين بعض المرشحين والتيارات المتصارعة.

قضايا داخلية

والعناوين الابرز للمعركة الانتخابية لمجلس ١٩٩٦ هي القضايا الداخلية على عكس الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٢ التي جاءت عقب التحرير وفي ظل فورة حماسية خلفتها حرب الخليج والرغبة في تأكيد استمرارية التطور الديموقراطي وعودة الحياة الدستورية. وحتى

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الفلسطينيون والاسرائيليون اتفقوا على لجان للبحث في مسألة الخليل

كريستوفر من القدس الى غزة مهّد للمفاوضات: الحدة خفت لكن الموقف لا يزال خطيراً

خرج مساء امس المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الذين اجتمعوا في حضور الراعي الاميركي للمرة الاولى منذ المواجهات التي تفجرت آخر الشهر الماضي، باتفاق على بدء لجان عملها للبحث في تنفيذ اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل الذي تأخر طويلا.

لكن ذلك ليس الا الخطوة الاولى والسهلة في مفاوضات حاسمة وصعبة لانقاذ السلام بين الجانبين. فنجاح هذه المفاوضات التي ينتظر ان تطول او فشلها هو مفصل مهم يحدد مستقبل العملية السلمية برمتها. فموقف حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال ولا سيما منها مشكلة الخليل سيبين حقيقة الاهداف المبيتة لهذه الحكومة ومدى التزامها الاتفاقات المبرمة حتى الان واستعداداتها لاجراء مفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

واقر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، الذي اوفده الرئيس بيل كلينتون على عجل الى المنطقة للتحضير للمفاوضات باجتماعين مع نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بان الوضع لا يزال "خطيرا" وان يكن "هدأ بعض الشيء". وحض هو والرئيس كلينتون الجانبين على تحقيق نتائج ملموسة وسريعة. وطلب من اسرائيل تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي وليس تعديلها.

واستهل كريستوفر مهمته الجديدة استكمال ما بدأ في القمة الرباعية الطارئة التي عقدت في البيت الابيض، بلقاء نتنياهو في القدس للبحث في سبل تسهيل المفاوضات بين الجانبين.

وصرح الوزير الاميركي في مؤتمر صحافي مشترك مع المسؤول الاسرائيلي اعقب الاجتماع ان "العنف في الاونة الاخيرة اظهر الحاجة الملحة الى التوصل الى بعض النتائج الملموسة في اقرب وقت ممكن". واعتبر ان "تطبيق الاتفاق المرحلي هو حقاً افضل وسيلة لاعادة الثقة بين الجانبين". واضاف: "لا أشك في ان رئيس الوزراء (الاسرائيلي) يدرك الاهمية القصوى لهذه المفاوضات". وشدد على ان الرئيس الاميركي هو شخصيا متفهم للاهمية الجوهرية لقلق رئيس الوزراء الاسرائيلي على مسألة الامن بالنسبة الى الاسرائيليين، لكن لفت الى انه لا يمكن ان يكون ثمة "امن من دون سلام".

اما نتنياهو فاوضح ان اسرائيل تسعى الى اعلان التزام مشترك لاتفاقات السلام، رافضاً مرة اخرى تحديد موعد لاعادة الانتشار في الخليل، وقال: "ما نسعى اليه هو التزام جديد متزامن من الجانبين للمبادئ التي وقعها الطرفان في اوسلو". وعندما سئل عن موعد الانسحاب من الخليل، تحاشى الاجابة قائلاً: "انني لا احدد تاريخا. انني احدد نتيجة، والنتيجة المرضية للتفاوض من الجانبين في ما اظن هي التاريخ الذي تكون قادرا على الاشارة اليه بصفته خاتمة وحالما يتم التوصل الى نتيجة لا اظن انه ينبغي ان يكون هناك تأخير في التنفيذ". ونفى انباء عن ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا عليه وذكر ان واشنطن "تريد ايجاد الاجواء المناسبة لدفع عملية السلام الى الامام وزيادة فرص نجاحها. انني لا اشعر باي ضغط من وزير الخارجية الاميركي".

وحاول تهدئة مخاوف الفلسطينيين في شأن رغبته في اعادة صوغ اتفاق اوسلو، اذ قال: "لم نقترح فتح الاتفاق. اقترحنا اجراء تعديلات في حدود الاتفاق القائم".

لا يريدان التعديل

واثار عرفات هذه المسألة مع كريستوفر في اجتماعهما الذي عقد بعد الظهر في غزة، وقال الزعيم الفلسطيني بعد هذا اللقاء "نريد ان ينضم الطرف الاخر بوضوح وجدية الى الاتفاقات المبرمة".

وشدد كريستوفر من جهته على ان "احد الاشياء التي تم ايضاحها في اثناء زيارتي هناك، ان الطرفين يعتزمان التفاوض في الاركان الاربعة للاتفاق. انهما لا يريدان التعديل".

وسئل عرفات هل هو مطمئن الى ذلك، فأجاب: "فلننتظر لنرى".

واقر الوزير الاميركي، ردا على سؤال، بوجود صعوبات، وقال: "خفت حدة الموقف بدرجة ما. ولكن لا يزال الموقف خطيرا". ونقل عن عرفات انه "يبذل ما في وسعه لضمان استمرار الهدوء". وابرز ضرورة ان "يخرج طرفا المحادثات فائزين والا سيخرج كلاهما خاسرين".

ارتياح كلينتون

وابدى كلينتون ارتياحه الى قرار الفلسطينيين والاسرائيليين اعادة التفاوض. ودعا في بيان صدر عن البيت الابيض الجانبين "الى اجراء هذه المحادثات بروح المشاركة وحسن النية حتى يمكن تحقيق نتائج ملموسة في اقرب وقت ممكن". وقال: "هذه المحادثات من المتوقع ان تستمر حتى تحل القضايا الرئيسية العالقة. وستفعل الولايات المتحدة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات – الى اليمين – يصافح امام المصورين نظيره الاسرائيلي دان شومرون لدى بدء المفاوضات بين الجانبين في معبر بيت حنون (ايريز). (رويتر تيليفوتو)

طلاس حذّر اسرائيل من خسائر فادحة اذا شنت أي حرب على سوريا

في الذكرى الـ ٢٣ لحرب تشرين الاول ١٩٧٣ حذر وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس اسرائيل من شن حرب على سوريا، مؤكداً ان الدولة العبرية ستتكبد "خسائر فادحة".

وقال في حديث نشرته صحيفة "البعث" السورية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "يقرع مع أركان حربه طبول الحرب من خلال تهديداته المستمرة لسوريا، ويصعد العدوان على جنوب لبنان، ويشدد الحصار على الضفة (الغربية) وغزة". وحذر من انه "إذا أقدم نتنياهو على تنفيذ تهديداته والقيام بمغامرة عسكرية (ضد سوريا) فسيندم حتماً، إذ ستتكبد اسرائيل خسائر فادحة لا قبل لها بتحملها، وهذا بالطبع سيولد لدى الاسرائيليين رد فعل تجاه من ورطهم في مثل هذه المغامرة".

وذكّر بان الحرب العربية –الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٧٣ كانت "خياراً ضرورياً وصحيحاً بعد حال اللاحرب واللاسلم التي حاول العدو الصهيوني فرضها على العرب، أمراً واقعاً لا مناص منه بعد نكسة حزيران ١٩٦٧" وأكد أن ما يجري من احداث ينذر بخطر حقيقي على العملية السلمية والاستقرار في الشرق الاوسط". ودعا العرب الى "تجاوز خلافاتهم وتبني خيارات تمكنهم من الوقوف في وجه التحديات والاخطار واستعادة حقوقهم".

وفي مهرجان مركزي أقيم في الذكرى في دمشق قال الامين القطري المساعد لحزب البعث سليمان قداح في كلمة ألقاها نيابة عن الرئيس السوري حافظ الاسد ان "الاحداث الراهنة تؤكد أن سوريا هي بوابة السلام في المنطقة وحامية الحقوق العربية، وان لا امن ولا استقرار من دون سوريا وسيبقى السلام بمعزل عنها بعيد المنال مستحيل التحقيق".

وبعدما "حذر من مخاطر تجميد عملية السلام"، وجه "دعوة مخلصة للعودة الى المحادثات السلمية على اسس مرجعية مدريد (١٩٩١) ومبدأ الارض مقابل السلام ومن النقطة التي توقفت عندها" في شباط ١٩٩٦، مؤكداً انه "من غير ذلك لن يتحقق السلام". وكرر ان السلام العادل والشامل هو "خيار العرب الثابت". وان هذا السلام "لن يكون ابداً الا اذا استند الى قرارات الشرعية الدولية وكان متكافئاً ومتوازناً يحفظ الامن والاستقرار والحقوق للجميع".

واتهم الحكومة الاسرائيلية بانها "في محاولتها تغيير الاسس التي قامت عليها العملية السلمية انما تقيم حواجز ضد مسيرة السلم وتظهر بوضوح اهدافها التوسعية العدوانية".

وقام الرئيس السوري بزيارة لمقبرة الشهداء في نجها جنوب دمشق حيث وضع اكليلاً من الزهر على النصب التذكاري للشهداء.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

شيراك يريد دوراً سياسياً يوازي الدور المالي

أوروبا تتحرك في المنطقة رغم محاولات التهميش الأميركية – الإسرائيلية


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الإيرلندي ديك سبرينغ في القدس أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أظهرت التحركات والتصريحات أمس وقبله أن ثمة مواجهة مكشوفة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة والاتحاد الأوروبي والفلسطينيين من جهة أخرى في مقاربة عملية السلام والدور الأوروبي فيها، إذ يطالب "المعسكر" الأول بدور غير مباشر ومحصور في الجانب المادي للأوروبيين بينما يريد "المعسكر" الثاني حضوراً فاعلاً لدول الاتحاد الأوروبي في المفاوضات الحالية الجارية في إيريز وغيرها من المحطات التي يؤمل أن تنقذ السلام من خطر السقوط.

وعلى هذه الخلفية وصل أمس إلى القدس موفداً من الاتحاد الأوروبي وزير الخارجية الإيرلندي ديك سبرينغ الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد، وأجرى محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر قبل أن يتوجه إلى غزة حيث التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

ودعا ليفي اثر اللقاء أوروبا إلى اتخاذ موقف غير منحاز في النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين وقال: "من يقف في صف هذا الجانب أو ذاك لن يساهم بالتأكيد في عملية السلام". وأضاف: "أنا مرتاح إلى أن سبرينغ أكد لي أن أوروبا لا تعتزم التدخل في النزاع بل ستشجع الجانبين على الاتفاق فقط".

وإلى الموقف الإسرائيلي الممتعض من إدانة حكومات الدول الـ ١٥ في الاتحاد الأوروبي حكومة نتنياهو وتحميلها اياها مسؤولية المواجهات الدامية الأخيرة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وعرقلة عملية السلام، برز الموقف الأميركي الساعي بوضوح إلى تحجيم الدور الأوروبي. فقد رفض وارن كريستوفر في حوار مع الصحافيين على متن الطائرة التي نقلته إلى القدس المشاركة الأوروبية في مفاوضات إيريز، مشدداً على "عدم جواز تغيير طابعها الثنائي" وعلى وجوب اكتفاء الأوروبيين بتقديم "الدعم المالي الكبير للفلسطينيين" الذي أشاد به. وبرر في المقابل وجود المنسق الأميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس في ايريز بأن "الولايات المتحدة تساعد الطرفين منذ وقت طويل".

غير أن التحفظات الأميركية والمخاوف الإسرائيلية ومحاولات التحجيم والتهميش، لم تمنع الجانب الأوروبي من متابعة التحرك، إذ علم من مصادر رسمية في القاهرة أن عرفات وسبرينغ سيصلان اليوم إلى مدينة الإسماعيلية المصرية لإجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

وتأكيداً للإصرار الفلسطيني على الحضور الأوروبي، قال الناطق باسم عرفات نبيل أبو ردينة: "إننا نطالب بدور أوروبي فاعل في عملية السلام والتحرك الأخير المتمثل في بيانات الاتحاد الاوروبي والتوجهات التي رافقتها تمثل خطوات مهمة على طريق دعم عملية السلام في الشرق الاوسط وتعزيز العلاقات الفلسطينية – الأوروبية". وأشار إلى أن السلطة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

النهار

الطائفية مقتل كل اصلاح

قال الوزير انور الخليل لـ"النهار" ان الطائفية وقفت حتى الان في وجه كل محاولات الاصلاح الاداري، واعتبر ان لا اعمار بلا ادارة قادرة. ثم كشف تفاصيل خطته المرحلية للاصلاح الاداري.

التغطية التلفزيونية في لبنان

أنجزت شركة "احصاءات لبنان" لحساب "النهار" دراسة عن التغطية التلفزيونية في لبنان: بيروت هي الاوسع التقاطا لـ٢٠ محطة، والبرامج الاجنبية تغزو المناطق.

علي اليتيم وأبواه حيّان

حاورت "النهار" ولدا في الثانية عشرة يعيش بلا أبوين – وأبواه على قيد الحياة – في منطقة الشياح. ظل ٣ اشهر ينام على خزان مياه، قبل أن يؤويه بعض الجيران. ما هي حكايته؟ وماذا تقول أمه دفاعا عن نفسها؟

انتقادات للقذافي أربكت أربكان

انتقادات العقيد معمر القذافي الاتفاقات التركية – الاسرائيلية والحملة التي تشنها انقرة على الثوار الاكراد أربكت ضيفه رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان في مؤتمر صحافي مشترك.

مشكلة الدواء في العراق

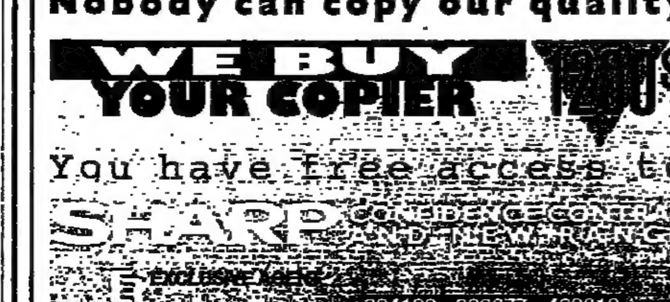
مشكلة الدواء أكبر من مشكلة الغذاء في العراق حيث يعاني الاطفال اكثر من سواهم وحيث لا حل الا بتطبيق صيغة "النفط مقابل الغذاء".

المناظرة الاولى لكلينتون ودول

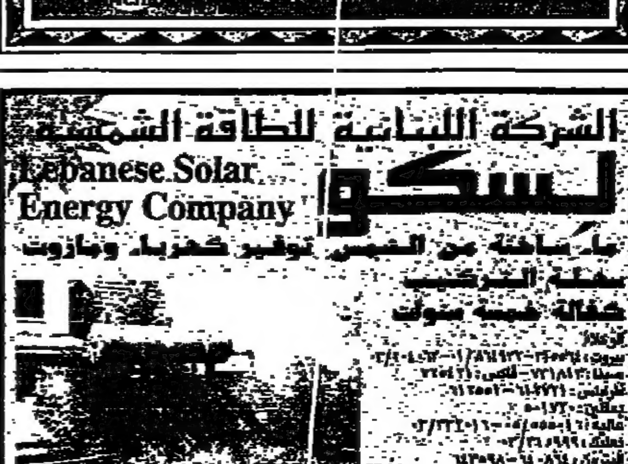
يعول المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية بوب دول على المناظرة التلفزيونية الاولى مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون فجر اليوم بتوقيت بيروت، لتقليص الفارق بينهما في استطلاعات الرأي.

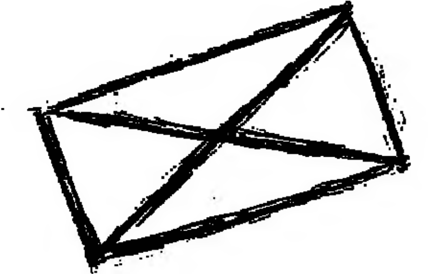
صرب البوسنة قاطعوا البرلمان

في خطوة سلبية يخشى ان تهدد استكمال تنفيذ اتفاق السلام، قاطع صرب البوسنة الجلسة الافتتاحية للبرلمان المشترك للبوسنة والهرسك تفاديا على ما يبدو لأداء يمين الولاء للجمهورية.









اتصال بين الهراوي والاسد والملف الحكومي على نار هادئة
الازمات ترجح "تطعيم" الحكومة بمتعاطفين مع المعارضة

اجرى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس اتصالا بالرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بالذكرى الثالثة والعشرين لحرب تشرين، كما اوضح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية.

وكان الهراوي قد استقبل في قصر بعبدا السبت رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قبيل توجهه الى دمشق.

ويبدو، استنادا الى بعض الاوساط المطلعة، ان ... الحكومة الجديدة قد وضع على نار الاتصالات اللبنانية – السورية بعيدا عن الاضواء تمهيدا للغوص جديا في مشروع التركيبة الحكومية ابتداء من الاسبوع الحالي.

ورغم تكتم اهل الحكم حتى الآن على هذا الملف وتأكيداتهم انه لن يفتح قبل اوانه، اي الى ما بعد استقالة الحكومة في ١٥ الجاري، ثمة من يتحدث عن مشروع تركيبة جاهز اعده الحريري ويجري تداوله بين اهل الحكم بحيث لن يختلف عدد الوزراء في الحكومة الجديدة عما هو عليه في الحكومة الحالية، اي ٣٠ وزيرا. ويرجح ان تكون الحكومة ذات غالبية نيابية لكي تأتي تركيبتها انعكاسا للتمثيل النيابي الجديد بفعل كثافة الاقتراع التي تميزت بها الانتخابات ولجعل اللعبة الديموقراطية اقرب الى الواقع مما كانت عليه سابقا مع مجلس مطعون في نسبة تمثيله وحكومة محسوبة في غالبيتها على رئيسها.

واذا صحت هذه الاتجاهات، فان مشروع الحكومة الجديدة سيصادف كثيرا من التجاذبات قبل ان يرى النور بفعل طموح الكتل النيابية الكبيرة الى التمثل في الحكومة من جهة، واتجاهات بعض اهل الحكم الى ابقاء الغالبية الوزارية في منأى عن التأثيرات التي يمكن ان تجعل مجلس الوزراء الجديد يفتقر الى الانسجام والتماسك.

وفي اي حال، يقول المطلعون ان كل الحسابات الانتخابية والائتلافات السياسية التي شهدتها المرحلة الانتخابية ستكون على محك جدي لدى انطلاق الاتصالات المعلنة لتأليف الحكومة، تكليفا وتأليفا. واذا كانت عودة الرئيس الحريري رئيسا لمجلس الوزراء للمرة الثالثة محسومة، كما هي محسومة عودة الرئيس نبيه بري الى رئاسة مجلس النواب للمرة الثانية، فان حصص اركان الحكم في الحكومة لا تبدو محسومة ابدا، وهي تتصل بميزان القوى الداخلي كما بحسابات اساسية لدمشق لا تعرف حتى الآن طبيعتها ومدى مطابقتها واتجاهات الرسميين اللبنانيين.

وكان قد تردد الاسبوع الماضي ان قمة ثلاثية بين الرئيسين الهراوي والاسد قد تعقد للنظر في هذا الموضوع، ثم تجدد الحديث عن احتمال انعقاد القمة بعد الاتصال امس بين الرئيسين، غير ان اي تأكيد لها لم يصدر في بيروت.

ولا يستبعد بعض المطلعين ان تعقد القمة قبل منتصف الشهر الجاري، على ان يصار الى التريث في تحديد موعدها في انتظار نتائج التحرك الديبلوماسي الاميركي الذي بدأ امس بين اسرائيل والفلسطينيين من جهة، والاتصالات العربية الجارية من اجل بلورة تحرك مشترك حيال الاحداث الاخيرة علما ان سوريا تسعى الى عقد قمة عربية في دمشق نفسها.

ومنه التحركات ستخلف انعكاسات اكيدة على طبيعة التصور السوري للتركيبة الحكومية الجديدة في لبنان. و"هوية" المستوزرين لتكون الدليل الحاسم على مدى التغيير المتاح وطبيعة العنوان السياسي الذي سيغلب على مهمات الحكومة فضلا عن مهماتها التقليدية المعروفة وفي مقدمها استكمال عملية الاعمار.

ويرصد المراقبون تحركات بعض النواب والسياسيين المعروفين بمعارضتهم لرئيس الحكومة في ضوء ما يتردد عن احتمال "تطعيم" الحكومة الجديدة برموز "مشاكسة" للحريري يقال ان الظرف الاقليمي يفترض دخولهم جنة الحكم في المرحلة المقبلة. وليس ما يؤكد بعد هذا الاتجاه، على ان اطلاق يد السلطة في ملف الاعلام المرئي والمسموع يشكل لهؤلاء المراقبين مؤشرا على ترجيح ادخال معارضين داخليين الى الحكومة كنوع من امتصاص النقمة واعادة تقويم ميزان القوى على نحو لا يفلت معه زمام الازمات الاجتماعية بجعل مجلس الوزراء الجديد يتمتع بقدر معقول من استيعاب شخصيات وقوى تتعاطف نسبيا مع الاعتراضات الكثيرة المتصاعدة على هذه الازمات.

الحريري التقى خدام وانتقل الى السعودية
جونز: أحداث المنطقة تثير القلق

زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دمشق السبت والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحث معه في التطورات. ومساء انتقل الى السعودية في زيارة خاصة.

جونز

وكان الحريري التقى قبل سفره الى دمشق السفير الاميركي ريتشارد جونز الذي قال على الاثر: "اردنا التحدث عن نتائج القمة والمجموعة الاستشارية، ومناقشة ما يجب فعله في شأن المجموعة الاستشارية. وكان لقاء جيدا".

وهل يتوقع ان يخرج الوضع في المنطقة عن السيطرة بعد نتائج قمة واشنطن؟ اجاب: "لا اعتقد، واعتقد ان التركيز بعد القمة هو لدفع المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وعودته الى مساره الصحيح. وهذه الاجتماعات ستبدأ غدا (الاحد) وسيتم التركيز على ذلك. وسنرى اي تقدم نستطيع ان نحققه في هذا المجال. وهناك اصرار على استكمالها للتوصل الى اتفاق. في الماضي كانت هناك جولات من المحادثات في المنطقة، واحرزنا فيها بعض التقدم. ونحن نخطط لجولات اخرى، لان هناك احداثا تثير القلق، واعتقد ان استمرار المحادثات حتى التوصل الى اتفاق امر مهم جدا، للمحافظة على استقرار عملية السلام، ويجب ان ننتظر الى اين ستوصلنا. وهذا التطور يشجع، اضافة الى مشاركة الولايات المتحدة فيها. ونأمل ان يتم التوصل الى اسس معينة تساهم في تنظيم الاحداث في المنطقة قليلا".

الرئيس الحريري مجتمعا بالسفير جونز. (دالاتي ونهرا)

وسئل هل هناك معلومات اضافية عن زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر للمنطقة؟ فاجاب: "آسف، ليس لدي تفاصيل عن هذا الموضوع. وقد اطلعت على التقارير الصحافية المتعلقة في هذا الشأن".

مكاري يتمنى تكليف الحريري مجددا
وينفي تلزيم الاذاعة للاميركيين... حتى الان

طرابلس – "النهار":

تمنى وزير الاعلام فريد مكاري ان تسفر الاستشارات النيابية الملزمة بعد استقالة الحكومة في ١٥ تشرين الاول الجاري، عن "تكليف الرئيس رفيق الحريري تشكيل الحكومة الجديدة بغية مواصلة مسيرة الانماء والاعمار التي بدأها عام ١٩٩٢".

ونفى ان يكون "لزّم انشاء" اذاعة لبنان الكبرى" لشركة اميركية: "تقنيا انا مع الشركة الاميركية ولكن التلزيم لم يتم بعد".

وشكا من "هجمة" رجال الدين المسيحيين على القرار الحكومي القاضي بتنظيم وسائل الاعلام المرئي والمسموع قائلا في ما اراده مزحة: "اذا الواحد مات هلق ما راح يلاقي مين يجنّزه". وقيل له ان استثناء تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" قد يكون السبب، فاجاب: "لا تعليق".

وهل هو عائد الى الحكومة الجديدة؟ اجاب: "هذا لا اقرره انا". وذكّره احد الصحافيين بقوله السابق: "عندما اعطوني حقيبة الاعلام لم اكن اريدها اما اليوم، فانا خيّروني فانني اختار الاعلام". فقال: "صحيح. هذا كلام قلته. ولكن الانسان يفضل دوما ان يعمل من ضمن اختصاصه. انا مهندس مدني، والعمل في وزارة الاشغال او الموارد او البيئة او الهاتف يناسبني. انا رجل خدمات، وسأبقى في خدمة الناس سواء كنت وزيرا او لم اكن".

والى اي تكتل شمالي سينضم؟

اجاب: "لم يبحث معي في انشاء اي تكتل نيابي. اسمع عن تكتل اللائحة الثانية وتكتل سليمان بك (فرنجيه). الجميع اصدقائي. وافضل ان ابقى مستقلا وعلما لما فيه وحدة الشمال".

وكان وزير الاعلام يتحدث في مأدبة تكريمية اقامها له ظهر السبت السيد عبد الحميد رعد وحضرها الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى اللواء يحيى رعد والقضاة: جورج حيدر، توفيق جريج، جورج حرب وبسام مولوي، المقدم اشرف ريفي وعدد من المحامين ورجال الاعمال والاعلاميين.

وكرر امنيتين له: ان يكلف الحريري ثالثة رئاسة الحكومة، وان يكون هو فيها وزير خدمات.

مسقاوي: نتوقع حكومة تعكس نتائج الانتخابات

طرابلس – "النهار":

استأنف وزير النقل عمر مسقاوي امس عقد ندوته الصحافية الاسبوعية بعد غياب ثلاثة اسابيع، فتحدث عن التطورات الاخيرة في المنطقة، مؤكدا ان السلام "يبنى على اساس القوة العربية وليس من ضعفها" وان الرئيس السوري حافظ الاسد "يجسد هذا الواقع في مواقفه الثابتة تجاه مفاوضات السلام". وأوضح ان المشاورات لتشكيل الحكومة "لم تبدأ حتى الآن ونحن نتوقع ان يكون تشكيلها انعكاسا للواقع السياسي الذي افرزته الانتخابات الاخيرة".

وفي موضوع الاعلام دعا الجميع "كما تخلوا في الماضي عن اسلحتهم للدولة الى التخلي عن سلاح وسائل الاعلام ايضا للدولة".

أبو حمدان: نواة تجمع نيابي بقاعي لملاحقة القضايا الانمائية

بعلبك – "النهار":

كشف وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان عن نواة تجمع بقاعي لملاحقة كل القضايا الحياتية والمشاريع الانمائية. وقال في ندوة صحافية عقدها في مقر حركة "امل" في بعلبك السبت: "هناك دعوة من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في هذا الشأن. وسيعقد الاجتماع الاول في مجلس النواب مطلع هذا الاسبوع. وفي تقديري ستنشأ كتلة بقاعية على الحد الادنى تكون نواتها نصف عدد نواب البقاع. وما يهمنا هو تفعيل المصالح الانمائية".

وتطرق الى الوضع الاقليمي والدولي فرأى "ان قمة عربية في دمشق في هذه المرحلة من شأن نتائجها تعزيز الموقف العربي والتضامن بين الاشقاء بل الحد من التمادي ... الى ان اسرائيل لا تريد السلام بل الهيمنة على كل المنطقة".

وعاد قمة واشنطن بأنها "قمة ادارة الازمة لا حلها".

أنور الخليل: الدولة واضحة في سياستها حيال الجنوب

شدد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل على وضوح سياسة الدولة حيال قضية الجنوب، لافتا الى "ان التحرير عملية وطنية مركزية لا نراها منفصلة عن بقية القضايا الرئيسية الموازية، أكانت انمائية او اقتصادية".

اضاف لدى استقباله وفودا وزوارا جنوبيين: "ان الحكومة الحالية قد اعطت في ادائها السياسي والخدماتي الاولوية لقضيتنا الوطنية وهي تحرير الجنوب. كما ان الحكومة المقبلة ستكمل هذا التوجه الوطني، لان لا خيار امام اللبنانيين سوى التمسك بحقهم وبذل كل التضحيات في سبيل ذلك".

وفي القضايا الحياتية، قال: "الضغط الذي تعيشه المدارس الرسمية والجامعة الوطنية، وتوجه الاهالي الى تسجيل ابنائهم في المدرسة الرسمية، يعززان الاقتناع لدى الحكومة بوجوب تطوير امكانات المدارس الرسمية والجامعة اللبنانية. واني اعتبر ان هذا الامر اساسي في سبيل بناء وطن متماسك وثقافة وطنية واحدة وموحدة، كما اني أدعو كل المدارس الرسمية الى استيعاب اكبر عدد ممكن من التلامذة المتقدمين حتى لا يبقى أحد من المتقدمين خارج المدارس. فالتعليم حق من حقوق المواطنين".

(نشاطات)

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح وفودا وشخصيات منها الوزير ياسين جابر والنائب ميشال موسى والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس الصندوق المستقل للاسكان جورج شقير ووفد من المثقفين.

● نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر عاد مساء امس الى بيروت، بعد زيارة خاصة لجنيف استغرقت بضعة ايام.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يعقد مؤتمرا صحافيا في العاشرة والنصف صباح اليوم في قصر المختارة يتناول فيه التطورات الاخيرة.

● القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل السبت وزير الهجرة الاوسترالي فيليب رادوك، ثم وفدا من "هيئة الشؤون الاجتماعية" في بيروت طالبه بضرورة انتخاب مفت أصيل وأثار معه موضوع الاعلام المرئي والمسموع. ونقل الوفد عن قباني ضرورة اعادة النظر في الترخيص لاذاعة "صوت الوطن".

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ترأس اجتماعا للعلماء المبلغين الدينيين تناول اوضاع التبليغ في تأدية رسالتهم وعلاقتهم بأهالي المناطق التي يقيمون فيها وأوضاع المغتربين منهم.

● نائبا المنية – الضنية صالح الخير واحمد فتفت عقدا اجتماعا للبحث في شؤون المنطقة، على ان يعقدا لقاء ثانيا الثلثاء ينضم اليهما فيه النائب الثالث المنتخب عن المنطقة جهاد الصمد.

(الموقف هذا النهار)
ولاية كاملة لنتنياهو او خروج دراماتيكي

حزب العمل الاسرائيلي قلق هذه الايام وسعيد في الوقت نفسه. قلق لان المنجزات السلمية التي حقق عندما كان في السلطة، ولاسيما على المسارين الفلسطيني والاردني مهددة بالسقوط. ولان من شأن ذلك هرب عملية السلام، الامر الذي يبقي امن اسرائيل الدولة وامن اسرائيل الشعب مهددين باستمرار. وسعيد لان سياسة خلفه في رئاسة الحكومة وزعيم "الليكود" بنيامين نتنياهو جعلت قسما كبيرا من الرأي العام الاسرائيلي يقتنع بأن حزب العمل كان محقا في اندفاعه لاقامة سلام بين بلاده ومحيطها العربي وبانه كان بحق مدافعا شرسا عن امن اسرائيل الفعلي الذي يضمنه السلام لا القوة العسكرية وحدها. وسعيد ايضا لان الارباك الذي تسبب فيه نتنياهو لاسرائيل والعالم يؤمن فرصة لعودة حزب العمل الى السلطة. وفي ذلك ترضية معنوية كبيرة لشمعون بيريس بعد الصفعة التي تلقاها وحزبه من الناخبين اواخر شهر ايار الماضي.

طبعا يدرك بيريس انه وحزبه لا يستطيعان العودة الى حكم اسرائيل منفردين او مع حلفاء طبيعيين لاسباب عدة، منها انهما لا يملكان الاكثرية في الكنيست. ومنها ايضا ان رئيس الحكومة الحالي منتخب من الشعب. ومنها ثالثا الانقسام الحاد داخل الشعب الاسرائيلي وسيطرة الهاجس الامني على تفكيره. لكن بيريس يأمل في ان تقنع التطورات السلبية الاخيرة التي حصلت في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والتي قد تمتد لاحقا الى اراضي اسرائيل نفسها، نتنياهو بتأليف حكومة وحدة وطنية او ائتلاف وطني يكون حزباها العمل و"الليكود" العمود الفقري لها. ووحدها خطوة من هذا النوع يمكن ان تنزع فتيل التفجير او ان تطفئ الحريق الذي بدأ بالاشتعال، ذلك انها ستضم العقل والحكمة في جانب والقوة في جانب آخر، وستحظى بدعم واسع من الشعب الخائف من تطرف نتنياهو ومن طموحاته المستحيلة والخائف على امنه الحالي والمستقبلي ايضا، والراغب في سلم يزاوج بين الحد الادنى من طموحاته السياسية والحد الاقصى من احتياجاته الامنية.

هل امل شمعون بيريس في حكومة ائتلافية في محله ام هو مثل "امل ابليس في الجنة"؟

فرص حكومة من هذا النوع ليست كثيرة، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، ليس فقط لان شركاء نتنياهو في الحكومة وحلفاءه في الكنيست متطرفون الى حد يمنعه من التجاوب مع الدعوات الائتلافية، بل لانه هو متطرف مثلهم وربما اكثر منهم، ولان التطورات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة اثبتت خطأ نظريته التي يؤيدها آخرون داخل التحالف الذي يقود وخارجه. وهذه النظرية اعتبرت ان "السلم" مع السلطة الوطنية الفلسطينية سيخلق حملا سياسيا وعسكريا وامنيا قمعيا للفلسطينيين لا حملا يتعاطف معهم عند اول مشكلة مع الاسرائيليين. واعتبرت ايضا ان في مقدور اسرائيل اختراق هذا الحمل وجعله دمية في يدها. لكن هذين الاعتبارين لم يكونا في محلهما على الاطلاق. ذلك انه كان في مقابلهما اعتباران فلسطينيان. الاول اقامة سلام تعاقدي بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل. والثاني الانطلاق في حال ثبات السلام ونجاحه الى اقامة سلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وطبيعي ان يكون الاعتباران الفلسطينيان مناقضين للاعتبارين الاسرائيليين. وفي ظل غياب، او بالاحرى تضاؤل، فرص الائتلاف بين "الليكود" والعمل تتساءل اوساط سياسية وديبلوماسية عربية واجنبية عن امكان غياب نتنياهو عن السلطة في اسرائيل، باعتبار ان وجوده يجعل التسويات مستحيلة ويفتح الباب امام خيار وحيد هو الحرب. والجواب عن هذا التساؤل صعب. ذلك ان رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالية منتخب من الشعب للمرة الاولى منذ تأسيس الدولة. الامر الذي يجعله في نظر الناس رئيسا وفي نظر نفسه ملكا او نبيا. وللانبياء والملوك هالة من القدسية عند اليهود ليس من السهل مسها. ولذلك فخروجه من الحكم لا يمكن ان يتم الا بطريقة دراماتيكية من اثنتين. الاولى ارغامه على الاستقالة. سواء بضغط من الشعب (تظاهرات وما شابه) او بضغط من المؤسسة العسكرية التي يجمع كل من يعرفون اسرائيل على انها الحزب الاول والاقوى فيها. والضغط الشعبي لا يبدو توافره سهلا، وخصوصا اذا تفاقمت الاوضاع ونجح نتنياهو في اثارة خوف الاسرائيليين على امنهم وعلى "وطنهم". وضغط المؤسسة العسكرية ليس سهلا بدوره رغم ان فيها ضباطا كبارا من مدرسة اسحق رابين التي لديها مشروع واضح لتنظيم وضع السلام بين اسرائيل وجيرانها، ورغم ان فيها انقسامات احيانا بين عسكريين صقور وآخرين حمائم، اذا جاز استعمال هذا التصنيف. ذلك ان سابقة ارغام الجيش رئيس حكومة على الاستقالة ليست مقبولة في اسرائيل حيث تمارس الديموقراطية في حدود تبقى اوسع من حدود الديموقراطيات المطبقة في العالم العربي المحيط بها. اما الطريقة الدراماتيكية الثانية فهي تعرض نتنياهو لما تعرض له اسحق رابين اي الاغتيال. لكن ذلك رغم امكان حصوله من الناحية النظرية يبقى صعبا وصعبا جدا لان عنفا من هذا النوع يكون عادة "وقفا" على المتطرفين وعلى الاصوليين.

ماذا يعني ذلك؟

يعني ان نتنياهو سيبقى رئيسا لحكومة اسرائيل ولاية كاملة (اي اربع سنوات) الا اذا حصل طارئ. وفي ظل حكمه لا يمكن توقع سلام فعلي عادل مع الفلسطينيين او مع العرب الآخرين. وعلى العكس من ذلك فان ما يمكن توقعه هو توتر مستمر ومواجهات عسكرية محدودة قد تؤدي الى حروب واسعة، ذلك ان سوريا لن تكون اطلاقا في وارد اقامة سلم غير متكافئ مع اسرائيل، وخصوصا اذا استمرت "القضية الفلسطينية" من دون حل واذا استمر الشعب الفلسطيني معرضا لمصادرة حقوقه وانتهاكها. كما ان العاهل الاردني الملك حسين لن يكون قادرا، لعله في المستقبل المنظور، على اعتماد الخيار الاردني لحل القضية الفلسطينية الذي يفضله نتنياهو وربما الاسرائيليون كلهم. اذ ان اعتماده بعد ضرب اتفاق اوسلو الموقع بين اسرائيل والفلسطينيين سيعني للعرب امرا واحدا هو انه (اي الخيار الاردني) يؤذي مصالح الفلسطينيين والعرب عموما ويؤمن مصلحة اسرائيل وحدها.

سركيس نعوم

(ابرز الآتي)

بعدما بدت انتخابات رئاسة المجلس محسومة لمصلحة الرئيس بري، يحاول خصومه، ان يخوضوا ضده معركة اوراق بيضاء.

(من الشرق)

تجرى اتصالات لجمع النواب المعارضين في كتلة واحدة او تجمع، لكنها لم تسفر عن شيء حتى الان.

(لماذا)

قال مصدر وزاري انه لا يتوقع ان تعود القوات السورية الى المواقع التي انسحبت منها وحتى لو زالت اسباب انسحابها.

بويز العائد من نيويورك: عملية السلام في خطر

نبه وزير الخارجية فارس بويز الى ان عملية السلام في المنطقة باتت في خطر "نتيجة سياسة الحكومة الاسرائيلية" وامل في ان تتمكن الادارة الاميركية بعد الانتخابات الرئاسية من "اعادة عملية السلام الى الطريق المنشود".

عاد الوزير بويز مساء امس الى بيروت قادما من نيويورك بطريق باريس، بعد ترؤسه وفد لبنان الى الجمعية العمومية للامم المتحدة والقاء كلمة لبنان. وفي المطار سئل عن تقويمه لاجتماعات المنظمة الدولية ودور لبنان فيها، فاجاب: "هذه الدورة للامم المتحدة اضافة الى جدول اعمالها التقليدي، كانت مناسبة للقاءات عدة جانبية، منها لقاء وزراء خارجية الدول العربية ومنها لقاء وزراء خارجية الدول الاسلامية وعدم الانحياز. ولقاءات ثنائية ايضا مع عدد من وزراء خارجية دول اميركا اللاتينية واوروبا وغيرها. ان المناخ المهيمن على هذه الدورة كان مناخ النزاع في منطقة الشرق الاوسط وما يحصل في فلسطين نتيجة السياسة التي تعتمدها الحكومة الحالية في اسرائيل. وكان اجتماع واشنطن الذي دعا اليه الرئيس كلينتون هو ايضا من العناوين البارزة التي كانت ترمي، كما يقال، بظلالها حول هذه الدورة. اضافة الى موضوع اعادة انتخاب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، الامر الذي يؤيده لبنان باندفاع (...).

في ما يتعلق بالمحادثات التي اجريت في واشنطن، فاننا نعتقد ان سياسة نتنياهو واضحة من حيث رفض عملية السلام. وهذا الوضوح عبر عنه بشكل رسمي وبشكل مفصل في بيان الحكومة الاسرائيلية فور تشكيلها. ومن هنا ان ما يحصل الآن ليس مستغربا. ان الاستفزازات كعملية النفق تحت جامع الاقصى وكمواقف سياسية اخرى تطرح او كتحركات عسكرية ليست سوى تعبير عن سياسة نتنياهو واقتناعاته. ما نعتقده هو ان الوضع الآن بسبب هذه السياسة معقد للغاية وعملية السلام متوقفة لهذا السبب، لا بل في خطر، كما نبهنا الى ذلك في الجمعية العمومية في نيويورك. نأمل بعد انتهاء الانتخابات الاميركية في ان تتمكن الادارة الاميركية الجديدة المحررة من الاعباء الانتخابية حينئذ عبر الرئيس كلينتون من خلال الجهود التي تبذلها، من اعادة عملية السلام الى السكة الى الطريق المنشود (...)".

سكاف يطالب بحكومة توازن وطني تنقل الازمة من الشارع الى البرلمان

زحلة – "النهار":

رأى النائب الياس سكاف ان الوضع الاقتصادي والسياسي في "ضيق شديد"، وطالب بان يكون "للتمثيل النيابي في الحكومة الثقل الاساسي وان يكون توزيع الحقائب في شكل يؤمن التوازن الوطني والمناطقي وينقل الازمة من الشارع الى طاولة الحكومة، فتناقش تحت قبة البرلمان في اطار الحرية والديموقراطية التي لا حياة للبنان من دونهما".

وكان سكاف يتحدث عن تأليف الحكومة الجديدة وبعض الشؤون السياسية في البقاع امام وفود شعبية وشخصيات اقتصادية زارته امس في داره في زحلة، ومما قال: "ان ملف تأليف الحكومة العتيدة لا تهمنا فيه الاسماء، او شهوة الاستيزار، بقدر ما يهمنا ان تأتي متجاوبة ورغبات اللبنانيين وتطلعاتهم في مرحلة ما بعد الانتخابات النيابية، وما خلفته، في بعض المناطق، من سلبيات وشوائب تستدعي معالجتها وضع جدول للاولويات من شأنه اعادة جمع اللبنانيين على اهداف وطنية وانمائية، والبحث عن صيغة تعيد الى الوفاق الوطني وهجه، وترسخ التوازن الذي يؤدي الى تطوير الحياة السياسية وتفعيلها والافساح لكل الفئات المشاركة في صنع القرار الوطني".

واضاف: "لتحقيق هذه الافكار اذكر ببعض الاقتناعات التي اكدتها خلال جولاتي الانتخابية واهمها التخلي عن الثنائيات، والترفع عن المصالح الشخصية، وتغليب روح الوحدة والمحبة في سبيل انماء منطقة زحلة والبقاع وبناء لبنان. وقلت ان هذا الهدف يتطلب التضحية والتضامن حول الامور الوطنية الاساسية لجبه الاخطار الاسرائيلية والتنسيق حول المشاريع الانمائية، كل ذلك يستدعي العمل بشفافية وصدق عبر تكتل نيابي بقاعي يرص الصفوف ويوحد الجهود".

سيطعن في انتخابات كل الدوائر صادق يتهم "التحالف الحاكم" بـ"الايغال في لجم حرية الاعلام"

النبطية – "النهار":

اعلن النائب حبيب صادق انه سيتقدم بمراجعة يطعن فيها بالعملية الانتخابية برمتها في الجنوب واتهم "التحالف الحاكم" بـ"الايغال في لجم حرية الاعلام بتوزيعه على رموز المال والطائفية والمذهبية".

عقد صادق ندوة صحافية في منزله في النبطية تناول في مستهلها الازمة التعليمية في الجنوب الناجمة عن ارتفاع الاقساط في المدارس الخاصة واهمال المدرسة الرسمية وعجزها عن استقبال جميع الطلاب، ووجه نداء الى المسؤولين طالبهم فيه بـ"تعزيز المدرسة الرسمية وتأمين كل شروط تطويرها وتنميتها، لانها باتت الملجأ الوحيد لذوي الدخل المحدود، وعدد هؤلاء بات يشكل النسبة الاعلى من اللبنانيين".

ولفت الى "الخطوة التي اقدمت عليها السلطة اخيرا عبر رفع الرسوم والضرائب التي تطاول الفئات الاوسع من الشعب". وقال: "في ظل هذا الوضع المأسوي يصر التحالف الحاكم، بعدما اطمأن الى النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات وانتجت مجلس نواب وفقا لطلبه على الامساك، بنهجه المعادي للحريات العامة، وفي مقدمها حرية الاعلام التي ترمز الى حرية الرأي وحرية التعبير. ويبادر هذا التحالف الى الايغال في لجم حرية الاعلام وتوزيعه على رموز المال والطائفية والمذهبية على اساس التوزيع الحصصي من دون اي مراعاة لوضع لبنان ولتاريخه من حيث انه تاريخ حريات وديموقراطية ولو على اساس نسبي. واذ تبادر القوى الديموقراطية والنقابية والحزبية والسياسية والاجتماعية الى معارضة هذه الاجراءات القهرية والقمعية الصادرة عن السلطة الحاكمة تسرع الاخيرة الى قمع كل حرية تتحرك من اجل الدفاع عن الحريات العامة ورغيف الخبز والكتاب والمدرسة.

فالى اين يقود التحالف الحاكم هذه البلاد؟ ربما ان لم اغال، الى الكارثة على كل الصعد. وهنا نوجه انذارا تحذيريا الى التحالف الحاكم من ان يتابع مسيرته القمعية المتجاهلة هموم الناس والتي سوف تؤدي حتما الى الانفجار الكبير الذي سيودي بما يسمى السلم الاهلي وبما تنعم به لبنان نسبيا من استقرار".

وسئل هل سيقدم مراجعة طعن في الانتخابات، فأجاب: "كما تعلمون جيدا، ان العملية الانتخابية التي جرت في جنوب لبنان قد اتسمت بطابع انتهاكي عظيم الشكل وكبير الاثر، وان اشكال هذه الانتهاكات تدور على ألسنة الناس هنا في الجنوب ليل نهار. وبما ان القوانين تعطي المرشحين الحق في مراجعة المجلس الدستوري طعنا في الانتخابات، فانني مع رفاقي في لائحة "الخيار الديموقراطي" تدارسنا هذا الموضوع وكلفنا بعض المحامين ان يحضروا مشروع مراجعة طعن وسوف نطلع على هذا المشروع مطلع الاسبوع المقبل. ولكنني شخصيا متمسك بنوع خاص من المراجعة، واعني انني سوف اعارض تقديم مراجعة ضد نائب محدد. انني اجل نفسي عن تقديم مراجعة لابطال نيابة نائب بعينه، وخصوصا في الدائرة التي انتمي اليها، مرجعيون وحاصبيا. وسوف اتقدم بمراجعة اطعن فيها في العملية الانتخابية برمتها في الجنوب، وانطلاقا من ذلك سوف نطعن في العمليات الانتخابية التي جرت في جميع الدوائر الانتخابية في لبنان، ابتداء من قانون الانتخاب الذي قامت العملية الانتخابية على اساسه، وانتهاء بالممارسات الانتهاكية التي قامت بها السلطة الحاكمة في الجنوب وفي بقية انحاء لبنان عموما. ولعلنا في اليومين المقبلين نحدد معركتنا بوضوح في هذا الشأن ونعلن للرأي العام القرار الذي سوف نتخذه".

الحسيني يدعو الى تشكيل حكومة وفاق وطني متوازنة يشارك فيها الجميع

رئيس الجمهورية هو رئيس كل السلطات ومطالبته بالثلث المعطل تحوّله طرفاً اعتبارات مذهبية حالت دون جعل مجلس النواب يحسم الخلاف على تأليف الحكومة

منذ وافق مجلس النواب على اتفاق الطائف، وقد سمي رسميا "وثيقة الوفاق الوطني"، والكلام مستمر على حكومة الوفاق الوطني، هل تشكلت فعلا من يومها، ام انها لا تزال مجرد مشروع او فكرة، وكيف تكون هذه الحكومة متوازنة.

الرئيس حسين الحسيني الذي عاش مراحل ولادة هذا الاتفاق، بل كان "القابلة القانونية" لولادته، يقول ان الحكومة المتوازنة، تطبيقا للمادة ٦٥ من الدستور، هي التي توجب اكثرية موصوفة اي الثلثين، للحيلولة دون قيام خلافات طائفية او مذهبية، وخصوصا ان المناصفة بين المسيحيين والمسلمين هي الاساس. وتبعا لذلك، فان تعريف الحكومة المتوازنة هو ان لا يملك شخص او فئة او طائفة الاقلية المعطلة، او الاكثرية المقررة بحيث يكون مبدأ تعاون الجميع مع الجميع في اطار المؤسسات.

ويرى ان التضامن في ما بين اللبنانيين شرط الوجود، وشرط النهضة، والمشاركة اساس والمطلوب قوة الحكم، والحكم بالمؤسسات، وليس بالافساد المنظم والهيمنة الشخصية.

لذلك استغرب الرئيس الحسيني الكلام على ما نسب الى رئيس الجمهورية من مطالبة بالثلث المعطل في مجلس الوزراء. فالدستور اعطى رئيس الجمهورية حق ترؤس المجلس ساعة يشاء بدون ان يكون له حق التصويت. وهنا تتم عملية المشاركة في القرار. اما في العملية التنفيذية فليست هناك مشاركة بل مسؤولية. ولذلك اعطي رئيس الوزراء صلاحية التنسيق بين الوزراء واعطائهم التوجيهات اللازمة لتنفيذ السياسة العامة التي رسمها مجلس الوزراء. وهو المسؤول عنها امام مجلس النواب.

وينظر الحسيني الى رئيس الجمهورية، بموجب الدستور، كرئيس الدولة ورمز وحدة الوطن يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه، فعندما يكون له حق التصويت في مجلس الوزراء او يكون له عدد من الوزراء يشكلون الثلث المعطل فانه يصبح طرفا ولا يعود رئيسا للجميع وفوق الجميع. وليس لرئيس الجمهورية ان يتدخل في شيء فهو يملك سلطات سلبية. لذلك فهو غير مسؤول. وعندما يعطى سلطات ايجابية، لا يمكن ان يبقى غير مسؤول. وهذه قاعدة دستورية لا تقبل الجدل. فرئيس الجمهورية لا تبعة عليه، في حال ممارسته سلطته، الا في حالتي خرق الدستور والخيانة العظمى، واي تدخل في شؤون السلطات هو خرق للدستور، عدا ان رئيس الدولة هو رئيس كل السلطات.

ان الظروف الدقيقة والحالة التصادمية مع اسرائيل يفرضان تحصين التضامن الداخلي بالاصرار على مشاركة الجميع في الحكم عبر المؤسسات، لان لبنان لا يعيش الا بمشاركة جميع اهله في صنع القرار وبثوابت الوفاق الوطني، القائمة على قاعدة العيش المشترك المسيحي – الاسلامي التي هي مبرر وجود لبنان وبقائه واستمراره. من هنا، فان من يتوهم انه يستطيع الغاء الآخرين هو معاد للبنان ويريد الشر به.

الحمل على اكتاف الجميع

ويرى الحسيني ان يكون تأليف الحكومة الجديدة مناسبة اساسية لاستيعاب الجميع وصون الوضع الداخلي المتماسك وايجاد الاطر السياسية الملائمة لتمنيع الوفاق الوطني وترسيخ الوحدة الداخلية. فعندما يوضع الحمل الثقيل على اكتاف الجميع يصبح خفيفا. ويرى ايضا في الانتخابات النيابية التي جرت مناسبة لاجتياز مرحلة انتقالية نحو تطبيق اتفاق الطائف نصا وروحا، وخصوصا ان كل الدول تقول ان الحل في لبنان هو في تطبيق هذا الاتفاق. ولا عذر لعدم استكمال تطبيقه، لان لكل من الاطراف وجهات نظر مختلفة. فعندما صار الالتزام بالطائف، كان التزاما كاملا، بصرف النظر عما يعجب هذا الطرف ولا يعجب ذاك. وعندما يقال الطائف فذلك يعني الدستور، وهو واجب التطبيق، ومن يعطله يعرقل مسيرة الوفاق الوطني ويتحمل المسؤولية والحساب.

وسئل الرئيس الحسيني لماذا لم يحدد اتفاق الطائف مرجعا يحسم الخلاف في حال حصوله بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف تشكيل الحكومة وترك امر حسم هذا الخلاف لتدخل اي خارج والا ادى استمراره الى ازمة حكم؟ فاجاب ان اقتراحات عديدة طرحت في لقاءات الطائف، منها ان تطرح التشكيلة الوزارية على مجلس النواب في حال حصول خلاف حولها بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، باعتبار ان مرسوم تشكيل الحكومة يجب ان يصدر بالاتفاق بينهما. فاذا صوتت اكثرية ٥٥ نائبا (على اساس ان عدد النواب كان ٩٩) مع التشكيلة، فالحكومة تعتبر قائمة وتستمر. واذا صوتت ضدها، فيعاد عندئذ النظر في هذه التشكيلة. لكن اعتبارات مذهبية حالت دون الاخذ بالاقتراح.

وسئل ايضا: لماذا لم يحدد الدستور المنبثق من الطائف مهلة لرئيس الحكومة المكلف كي يؤلف الحكومة؟ فهو قد يستمر اشهرا يحاول التأليف ولا يعتذر، وخصوصا اذا كان على خلاف مع رئيس الجمهورية الذي فقد بموجب الدستور الجديد حق اقالته او حق تسمية سواه رئيسا للحكومة؟ فاجاب انه لا يرى ضرورة لتحديد مهلة للتأليف لان من حق الاكثرية النيابية التي سمت في الاستشارات الرئيس الذي سيكلف تأليف الحكومة، ان تعيد النظر في موقفها اذا تعذر عليه التأليف واستمر في محاولة وقتا طويلا، وذلك بتوقيع عريضة تطلب فيها اجراء استشارات جديدة لتكليف سواه.

هل يعدل الدستور؟

هل يحاول الرئيس الهراوي فتح باب تعديل الدستور خلال المدة الباقية من ولايته من اجل تحقيق التوازن بين السلطات وتصحيح ادائها؟ وهل تتجاوب الاكثرية النيابية في المجلس مع اجراء هذا التعديل؟

سبق للهراوي ان اعلن عزمه على تعديل بعض مواد الدستور لتحقيق التوازن بين السلطات واصلاح بعض الخلل الذي ظهر في الممارسة على اثر تمديد ولايته ثلاث سنين، وقد فاتح المسؤولين السوريين في ذلك، لكن حملة اعتراض قامت في وجهه رافضة اي تعديل. وكان على رأس الرافضين والمعترضين الرئيس بري ظنا منه ان التعديل قد يتناول بعض صلاحيات رئيس المجلس بحيث تخضع المشاريع المحالة عليه لمهلة، فلا يظل محتفظا بها في الادراج وقتا غير محدد، بل عليه، ضمن هذه المهلة، عرضها على الهيئة العمومية للمجلس، وظنا منه ومن سواه ايضا ان رئيس الجمهورية سيحاول، خلال التعديل الذي يسعى اليه، استعادة بعض الصلاحيات التي اخذت منه، وعلى الاخص صلاحية حل مجلس النواب عند الضرورة.

واذا فتح باب تعديل الدستور، فان بعض النواب سيقترحون تحديد مهلة لرئيس الحكومة المكلف تأليف الوزارة بحيث تحدد بعشرين يوما او شهر، فاذا انقضت هذه المهلة وتعذر عليه التأليف، يتحتم عليه الاعتذار لرئيس الجمهورية عن عدم تمكنه من ذلك، وتجرى استشارات جديدة لتسمية رئيس آخر يكلف تأليف الحكومة.

ومن ايجابيات تحديد مهلة لتأليف الحكومة ان الرئيس المكلف يصبح مضطرا للاتفاق مع رئيس الجمهورية ومع الكتل الرئيسية في المجلس على تأليف الحكومة في سرعة وقبل ان تنقضي المهلة المحددة له، ولا يبقى حرا في جر الازمة الوزارية الى اجل غير معروف، ولو ادى ذلك الى ازمة حكم، فيضطر رئيس الجمهورية، تلافيا لمواجهة هذه الازمة، الى القبول بالتشكيلة الوزارية المعروضة عليه.

وتحديد مهلة لتشكيل الحكومة يحول دون قيام خلاف بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، يستمر الى ان تتدخل جهة لحسمه سواء كانت هذه الجهة خارجية او كان مجلس النواب، لان السيادة الوطنية تفرض عدم تدخل جهة خارجية في شأن داخلي، والاكثرية النيابية المطلوب منها حسم الخلاف تكون محرجة في موقفها بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ويؤدي تصويتها، سواء مع هذا او ذاك، الى خلق حالة نفور ليس بين الرئيسين فحسب بل مع هذه الاكثرية التي تكون بتصويتها قد اوجدت وضع غالب ومغلوب على مستوى رأس الهرم.

لذلك تستبعد اوساط سياسية وجهات نيابية ان يفتح باب تعديل الدستور حتى لتوضيح او تفسير بعض النصوص، تحاشيا لخلافات، الا اذا حصل اتفاق بين كل الاطراف المعنيين على ما يجب تعديله وتوضيحه، وقد يكون من الصعب التوصل الى اتفاق. فيبقى دستور الطائف الذي اخذ من اشخاص واعطى مؤسسات، هو المعمول به حتى اشعار آخر، ولو لم تكن الممارسات سليمة في اطار هذه المؤسسات.

اميل خوري

حشود في بكركي رافضة "تأميم الاعلام" ورسالتان من الحريري

صفير: الجواب عند سوانا عن الخانة التي يراد للبنان ان يكون فيها والحرية اذا لم يكن مرتعها لبنان فأين تكون في هذا الشرق؟

بكركي – "النهار":

سأل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير: "ترى في اي خانة يراد للبنان ان يكون: في عداد البلدان المتخلفة ام الراقية؟". واوضح "ان الجواب عند سوانا". وحذر من تعدي السلطات المدنية "حدود صلاحيتها"، ودعا هذه السلطات الى ضمان حماية المجتمع المدني "لكن بغير استبداد او محاباة فريق على حساب فريق آخر".

يوم بكركي امس كان يوم الحريات العامة، بدءا بالمؤسسات الاعلامية وصولا الى موضوع منع اذاعة "صوت المحبة" وتلفزيون "تيلي لوميار" التابعين للكنيسة عن البث، وهو موضوع استأثر بالاهتمام الكنسي والرسمي في آن واحد نظرا الى "الرفض الواضح" الذي صدر عن البطريرك الماروني رئيس مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان، وعن ممثلي الطوائف المسيحية الاخرى ارثوذكسا وانجيليين، والى محاولة التطويق التي قام بها الرئيس الحريري لهذا الرفض والحؤول دون تفاقمه وخصوصا في ضوء الدعوات التي صدرت عن محافل وجمعيات دينية الى التجمع في بكركي واضعة نفسها في تصرف البطريرك، اضافة الى الدعوة للاضراب في المدارس الكاثوليكية.

ومحاولة التطويق برزت في رسالتين حملهما السيد محمد السماك من رئيس الحكومة الى البطريرك بعد ظهر السبت وقبل ظهر الاحد، وعاد بموقف واضح منه.

تجمع وقداس

فاعتبارا من الثامنة والنصف صباح امس بدأت وفود كهنة ورهبان وجمعيات دينية الوصول الى بكركي، رغم الدعوة التي وجهت عبر "صوت المحبة" و"تيلي لوميار" الى التجمع اعتبارا من العاشرة بعد القداس. وشارك عدد كبير من الواصلين في قداس الاحد الذي ترأسه البطريرك صفير، فملأوا الكنيسة والباحة الداخلية.

وعاون البطريرك في القداس القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "ليتقدس اسمك" (لو ١١، ٢) (٢٨٠٧ – ٢٨١٥)، شرح فيها "تقديس اسم الله" واحترامه وتمجيده ثم تطرق الى الشأن الوطني قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، عندما نصلي الابانا، ونتوجه الى الله قائلين، "ليتقدس اسمك" ندخل في مخططه الالهي، وهو تقديس اسمه – الذي كشفه لموسى ثم ليسوع – ويتقدس بنا وفينا، وفي كل امة وكل انسان. ومخطط الله هو ان يعيش الناس، وهم يقدسون اسمه، في مجتمع يبنونه على قيم اصيلة مستمدة من طبيعة الانسان، وبالتالي منه تعالى الذي خلق هذا الانسان على صورته ومثاله. ومعلوم ان الحرية هي اثمن ما حبا الله به الانسان من قيم، وبدونها لا مسؤولية، ولا حساب، ولا عقاب، وبالتالي لا كرامة.

وتقع الحرية الدينية في رأس هذه الحريات. وقد خصها المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني بوثيقة مهمة جاء في مستهلها: "ان كرامة الفرد البشري هي موضوع وعي الضمير المتزايد يوما بعد يوم في عصرنا، كما يتزايد ايضا عدد الذين يطالبون بحق الانسان في ان يتصرف بمحض ارادته واختياره الحر، وليس تحت ضغط او اكراه، مهتديا في ذلك بما يمليه عليه الواجب، كذلك يطالبون بالحدود القانونية، في ممارسة السلطات العامة لحقوقها حتى لا تسرف في تضييق النطاق حول الافراد والجماعات". (الحرية الدينية عد ١).

ويضيف قائلا: "ان على السلطات المدنية، التي تستهدف الخير العام الزمني، ان تعترف للمواطنين بحق الحياة الدينية وان تصونه، واذا سمحت لنفسها بمنع الممارسة الدينية او بفرض نوع خاص منها، فانها تكون قد تعدت حدود صلاحيتها" (عد ٣). ويقول ايضا: "للجماعات الدينية الحق في الا تمنع من نشر وتعليم معتقداتها علنا بالقول والكتابة، ويستدرك قائلا: "غير ان هذه الجماعات ينبغي الا تلجأ الى سلوك يتسم بطابع الاكراه في ما تنشره من معتقدها، والا تتخذ وسائل غير شريفة للاقناع تنقصها الاستقامة وبخاصة مع من تنقصهم الثقافة وطرق المعرفة. فهذه تصرفات تجرح حقها ذاته وحق الآخرين" (٤).

ويعترف المجمع للمجتمع المدني بالحق "في ان يحمي نفسه مما قد يصدر نتيجة سوء ممارسة او ما تحت ستار الحرية الدينية. فللسلطات المدنية ان تضمن هذه الحماية لكن بغير استبداد او محاباة فريق على حساب فريق آخر، وانما وفقا للقوانين الشرعية التي تطابق النظام الادبي الموضوعي، والتي توفر الحماية الفعالة لحقوق المواطنين جميعا، وترابطهم السلمي، مع الحرص التام على استتباب الامن الحقيقي وسيادة العدالة الحقيقية لصيانة الاخلاق العامة" (٧).

هذه هي القواعد التي تضمن حقوق الجميع، وفي المقدمة حقوق الدولة. ولكن اذا كانت الدولة لا تقوى على اسكات المخالفين، فلا يمكنها ان تسكت الطائعين او ان تحد من نشاطاتهم الدينية، التقوية، السلمية. وهذه القواعد معمول بها في جميع المجتمعات الراقية.

ترى في اي خانة يراد للبنان ان يكون: في عداد البلدان المتخلفة ام الراقية؟ الجواب عند سوانا".

وبعد القداس، كان المتجمعون في بكركي قد تضاعف عددهم، وغصت الباحة الكبرى بالسيارات والباصات نزولا الى الشارع العام، وشق البطريرك طريقه بين المتجمعين الذين جاؤوا يعبرون عن استيائهم من منع الاذاعة والتلفزيون التابعين للكنيسة من البث، وعن تعلقهم بالبطريرك وتضامنهم مع موقفه.

والقى الدكتور انطوان سعد عضو مجلس ادارة "تيلي لوميار" كلمة جاء فيها: "هذا الحشد الوافد الى بكركي، من كل مكان من لبنان، شدته اليها اليوم – عفويا – قرارات حكومية جائرة تقابلها ارادات شعبية عارمة جاءت تعبر عن تضامنها معكم في رفض القرارات واستعدادها لترجمة الرفض بكل ما أوتيت من وسائل وامكانات.

بكركي عندما تقول لا فانما تقولها باسم كل لبنان ولمصلحة كل لبنان.

بكركي عندما تقول لا فانما بمرارة تقولها حين ترى الخطر محدقا والقطيع مهددا. لذا فان لاءها خط أحمر ممنوع تجاوزه تحت طائلة السقوط او الاسقاط.

اذا كان قمع الحرية الاعلامية مخالفا للدستور، فما القول في قمع الاعلام الديني وفي منع الكنيسة من ايصال صوتها وصورتها الى مستمعيها والمشاهدين؟ انها جريمة في حق الانسان والانسانية ووصمة عار في جبين لبنان الواحد. انها طعنة تسدد الى قلب الله.

لانرى مبررا لاطفاء "تيلي لوميار" واسكات "صوت المحبة" و"هليلويا" فهي وسائل لم تزعج يوما الامن القومي ولم تهدد "سلام" المنطقة ولم تنافس اصحاب المصالح السياسية والتجارية، بل كانت وستبقى واحة وساحة ومساحة للحرية

– التتمة في الصفحة ١٠ –

"لاتطفئوا المحبة"

بكركي – "النهار":

رفعت لافتات في باحة ساحة بكركي خلال الاعتصام امس، منها: "هل نجحت الدولة في ادارة اعلامها حتى تدير اعلام الكنيسة؟" "تأميم الاعلام الديني ماذا بعده؟" "الاذاعة والتلفزيون... وغدا المدارس... ومتى دور المعابد؟" "نعم للحفاظ على الحريات في لبنان"، "لا لقمع الحريات"، "لا تطفئوا المحبة"، "مواقف البطريرك صفير ضمانة لكل اللبنانيين"، "لتبقى اجراسنا تقرع TELE LUMIERE"، "نعم لسيد بكركي ولمواقفه الوطنية".

وحملت اللافتات تواقيع جمعيات دينية عديدة.



البطريرك صفير يلقي كلمته في المتجمهرين في باحة بكركي صباح امس. (اميل عيد)

رعى تدشين كنيستين في نيحا والمختارة

جنبلاط يتمنّى اعطاء عودة المهجرين زخماً أساسياً لازالة آثار الحرب التي فرّقت الشعب الواحد

المطران كويتر في كنيسة سيدة الانتقال بالمختارة، وبدا الوزير جنبلاط وزوجته.


المطران كفوري مترئساً القداس في نيحا، وبدا الى اليسار الارشمندريت جبيلي.

الشوف – من رمزي مشرفية:

تمنى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان تعطي الدولة زخماً اساسياً لعملية عودة المهجرين في اقصى سرعة، كي نزيل آثار الحرب التي فرّقت بين ابناء الشعب الواحد".

رعى جنبلاط تدشين كنيستين في نيحا الشوف والمختارة لطائفتي الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك.

ففي بلدة نيحا ترأس متروبوليت صور وصيدا ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري قداسا احتفاليا في كنيسة القديس جاورجيوس التي أعيد ترميمها، في حضور جنبلاط والنواب نبيل البستاني وجورج ديب نعمه وزاهر الخطيب وشخصيات وابناء الرعية. وعاونه الارشمندريت جوزف جبيلي والأب انطوان معلوف وجوقة الكنيسة.

كفوري

والقى المطران كفوري العظة الآتية:

"نحن لم نعرف لبنان الاّ عائلة واحدة عبر التاريخ، ولو كان هناك بعض الخلافات في الرأي، وفي كل مجتمع خلافات في الرأي، ولكن المحبة تذيب ذلك التباين وتوحد القلوب وتقرب الناس وتجعل الجميع واحدا (...).

في نيحا يتعانق مقام القديس جاورجيوس، حيث نحن هنا، ومقام النبي ايوب على التلة (...) ببركة الله نحن هنا بمحبتكم جميعا. نحن هنا، في هذا الجبل الذي لم يعلّم الا الرجولة، لم يعلّم الا التمسك بالارض، لم يعلّم الاّ احترام الانسان، اي انسان، لم يميز بين إنسان وآخر (...) اننا واحد في المحبة (...) لنا في هذا الصباح المبارك التمني على الذين في يدهم زمام الامور في هذا البلد الحبيب ان يولوا استكمال اعادة المهجرين الاولوية المطلقة، لأنه اذا تأخر هذا الموضوع، زادت الهوّة. وعندما تزداد الهوة، يقولون البعد جفاء، تصبح المحبة قليلة، لذلك نحن نلح على الاسراع في هذا الموضوع(...) الملحّ في هذه المنطقة بالذات كنيسة مار الياس في باتر وسنتعاون جميعاً بإذن الرب على انجازها في اسرع ما يمكن".

اضاف: "اسأل الرب ان يتحرر الجزء المحتل من الجنوب والبقاع الغربي في اسرع ما يمكن ليعود ابناؤه الى التواصل كما كانوا ولكي يتعاونوا على بناء ما تهدم ولكي تكون الايام المقبلة افضل من التي سبقتها".

وختاماً شكر جميع الذين ساهموا في ترميم الكنيسة ولاسيما منهم النائب البستاني "الذي كانت له اليد الطولى في اعادة اعمار كنائس الجبل".

المختارة

وفي المختارة، اقيم قداس احتفالي في مناسبة تدشين كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك، ترأسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر يعاونه الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال. وحضر الوزيران جنبلاط وحماده والنواب البستاني وديب ونعمه والخطيب وجمع من ابناء الرعية والبلدة. بعد الذبيحة الالهية القى المطران كويتر العظة الآتية:

"نشعر بالطمأنينة تدخل الى قلوبنا وبالرجاء يتعزز في نفوسنا، وبالامل في مستقبل لهذا الوطن أكثر استقرارا وازدهارا، ذلك ان المعابد التي تقوم برسالتها لتقريب الانسان الى ربه والى اخيه الانسان، تكون منارة لاشعاع القيم الدينية والانسانية الحقيقية. وكم نحن في حاجة، ايها الاحباء، في مرحلة اعمار هذا الوطن وبنائه، الى ترميم هذه القيم اولا، الى ترميم البشر قبل ترميم الحجر حتى يستقيم البناء في هذا البلد العزيز، ونشعر اننا ننتقل من مرحلة الى مرحلة اخرى اكثر اشراقاً واطمئنانا. والحقيقة ان المعابد الحقيقية هي قلوب البشر(...) قلب الانسان هو المعبد الكبير الذي ترتفع فيه العبادة الحقيقية (...)، هذا المعبد الذي نجسده نحن بالعائلة، العائلة المتدينة المؤمنة، العائلة التي تخاف ربها العائلة التي تسير باستقامة قلب، هذه العائلة هي التي نعتبرها المعبد الاول، ومن دون هذا المعبد لا معنى لهذه المعابد الحجرية ولا وجود لها.

نأمل ان تكون محطتنا اليوم محطة تأمل ودعوة من كل واحد منا من اعماق ضميره حتى يجدد معبده الداخلي، علاقته بربه وبوطنه، وعلاقته باخيه الانسان. ان العائلة ركيزة الوطن، وركيزة الكنيسة، ولقول لكم بكل اسف ان هذه العائلة مهددة بأخطار كبيرة، مع اعترافنا نحن بأن العائلة هي التي حافظت على قيم كبيرة خلال هذه الحرب المؤلمة التي عشناها، هي حافظت على الايمان في قلوب اولادنا واطفالنا وعلى قيم انسانية (...). اننا نشهد هجمة على العائلة، هجمة تهدد هذه العائلة اليوم وتحاول أن تفككها، وخصوصا في ما نراه من امور مستغربة تأتينا من الخارج ومن الغرب بالذات، حيث لا قيامة بعد للعائلة، لا وجود للعائلة في مجمل البلدان الاوروبية (...) اولادكم في لبنان مسيرون بنسبة ٨٠ في المئة برفاقهم في المدرسة والتلفزيون الذي يحمل في طياته اخطارا كبيرة وخصوصا من خلال هذه الافلام المستوردة التي تنذر بالشر. اقول ذلك حرصا من الكنيسة على قيم العائلة ووحدتها. بدون عائلة لا مستقبل للوطن وللبنان. كم نشعر بالارتياح والسرور والافتخار ان تكون هذه البلدة العزيزة، المختارة، قد عاشت حقيقة في جو هذه العائلة المتماسكة. شعرنا بأبناء رعيتنا هنا كم هم متمسكون بارضهم وبالقيم التي تنادي بها الكنيسة. وهذه البلدة كانت رمز للوحدة والتعايش والالفة والانصهار رغم الاحداث المؤلمة التي عاشها الوطن. ونرجو ان نحافظ على وحدة هذه البلدة وعلى وحدة الشوف، وخصوصا ان هذه البلدة ستكون نموذجا للوجه المشرق الذي نريده في هذا الشوف العزيز، حتى يبقى هذا الشوف عنوانا وقدوة لباقي المناطق رغم ما انتابه من عثرات في تاريخه".

وشكر جنبلاط والنائب البستاني وكل من ساهم في بناء الكنائس.

جنبلاط

بعد القداس القى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية: "هذه كنيستنا في المختارة تلبس اليوم حلة جديدة انيقة بفضل مساهمة الخيرين وعلى رأسهم الاستاذ نعمه طعمه واشراف المهندسين بيار خوري وعاصم سلام، وهي كنيسة الجميع، هي مدرسة الجميع التي خرّجت ووزعت في العالم المهندسين والاطباء ورجال الفكر الذين نفتخر بهم نحن ابناء المختارة. ونتمنى ايضا ان نفتتح معا صرحاً قديماً تاريخياً في المختارة، هو كنيسة الطائفة المارونية الكريمة الموجودة على مسافة قريبة من هنا والتي بناها احد الاجداد في مرحلة من مراحل التاريخ. ولست لأذكر بالعلاقة التاريخية التي تربطنا في المختارة بالرهبانية المخلصية، علاقة المحبة والعيش المشترك التي أرسيت ايام المخلصية تاريخيا مع المختارة. اشكر الجميع الذين ساهموا، وشكرا للاستاذ نعمه (طعمه). والشكر لحضوركم سيادة المطران وشكرا لحضوركم سيادة الارشمندريت سليم غزال، ونتمنى معا ان نبني مجدداً صروحاً للعبادة. ونتمنى ايضا مع اهل البلدة ان نفتتح قريبا بيت الضيعة بيت الجميع في الحارة الاخرى، ونتمنى ان تعطي الدولة الزخم الاساس لعملية العودة، عودة المهجرين في اقصى سرعة كي نزيل آثار الحرب التي مزّقت بين ابناء الشعب الواحد".


بعد القداس جنبلاط فالنائب البستاني ثم الوزير حمادة والنائب الخطيب. (رمزي مشرفية)

"أمل" أحيت ذكرى اسبوع مقاومين

بيضون: اسرائيل تخطط للحرب

النبطية – "النهار":

رأى النائب محمد عبد الحميد بيضون ان اسرائيل تخطط للحرب و"تريدها ان تكون مقدمة لفرض شروطها".

احيت حركة "امل" ذكرى اسبوع المقاومين عصام عيسى وابرهيم حنجول في احتفال في بلدة عربصاليم حضره وزير الاقتصاد ياسين جابر، والنواب: حسن علوية، محمد رعد، عبد اللطيف الزين والنائبان المنتخبان علي خريس وعلي خليل، وفاعليات.

بعد كلمة لرئيس معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية في صور السيد علي الامين، تحدث النائب بيضون، ومما قاله: "(...) نشعر باننا مقبلون على الحرب. وان اردنا ان نتفاداها، فاسرائيل تعمل وتخطط لها وتريدها ان تكون مقدمة لفرض شروطها، وهي ان تقبل سوريا بسلام من دون عودة الجولان، وان يقبل لبنان مجددا باتفاق ١٧ ايار بما يعني من تهديد للسيادة والمؤسسات، وان تقبل مصر بان لا يكون لها دور في الشرق الاوسط وفي افريقيا، وان يقبل الفلسطينيون بان يكونوا عمالا على بوابات العبور حيث ينتظرون صباحا ليعملوا يوما او يومين عند الاسرائيليين".

اضاف: "ان اسرائيل لا تعترف بأي حق للشعب الفلسطيني ولا للعرب وتصر على فرض الاستسلام على العرب. تطلب منا ان نحمي امنها ونضمن سلامتها وتعتبر ذلك حقا لها علينا. وبعد ١٠٠ يوم من حكم نتنياهو لم يعد خافيا ان قفازات الحرير التي اراد شمعون بيريس ان يلبسها للمجتمع الاسرائيلي نزعها نتنياهو، وبدا وجهه واضحا وجه المحارب الذي لا يرى امامه سوى عدو غير قادر على النهوض والمواجهة. ويدفعنا ذلك الى ان نحيي سوريا الاسد في ذكرى حرب تشرين على موقفها، حيث رأت ان لا مجال لاي سلام في الشرق الاوسط الا اذا كان العرب مسلحين بارادة القتال وقادرين على اظهار عنصر القوة في مواجهة اسرائيل بدل عناصر التشرذم والتفكك".

واشاد بالمقاومة وقال: "اليوم نرى ان لبنان، كل لبنان، اصبح مقاومة. وهم المقاومة ليس هم العملية العسكرية بل هم المناخ المقاوم الذي يؤسس لموجات من المقاومين والشعب لا يستسلم عند اي منعطف. ويجب ان نستعد لحرب نتنياهو، سواء اكانت هذه الحرب في الجنوب ام في البقاع، اكانت علينا وحدنا ام علينا مع سوريا، ولن ننظر الى ترابط الحلقات نظرة جديدة. واذا انهزمت الانتفاضة الفلسطينية فليس معنى ذلك كما تأتينا التطمينات من الخارج ان لبنان سيبقى محيدا. بل على العكس ويجب ان نحتاط بوحدتنا".

المطلوب من الدولة وخصوصا من خلال تشكيل الحكومة، ان تراعي اولوية وحدة الموقف الداخلي لانها الاساس في دعم مشروع المقاومة ومشروع التحرير. وكما خرجنا من الانتخابات بعملية انماء حقيقي للمقاطعة، علينا ان نخرج من خلال تأليف الحكومة. ونحن نمثل المشروع الوطني والارادة الوطنية اللبنانية.

وخلص: "ان الحكومة تلتف على القوانين بالقرارات والمراسيم التي تتخذها فتثقل كاهل ٢٥٠ الف عائلة برسوم اضافية للتسجيل في المدارس الرسمية من خلال صناديق المدارس فيما تقر سلفة لمؤسسة "اليسار" بـ٥٠ مليار ليرة تصرف لمصلحة خاصة لا لمصلحة عامة. والمبالغ التي تجمعها من الرسوم وتثقل بها كاهلنا وهي في حدود الـ١٠ مليارات ليرة، كان يمكنها توفيرها من الهدر الحاصل في سلفة الـ٥٠ مليار ليرة".

علي الخليل: الفشل نتيجة حتمية لأي عدوان اسرائيلي

رأى وزير المغتربين علي الخليل "ان الفشل سيكون نتيجة حتمية لاي عدوان اسرائيلي واسع او حرب محدودة على لبنان. وان الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي وفي الضفة الغربية وقطاع غزة هي علامة دامغة لكل الحكومات الاسرائيلية وخصوصا حكومة نتنياهو واليمين الاسرائيلي المتطرف".

وقال في ندوة صحافية في منزله (صور) "ان خطوة اسرائيل شق النفق تحت المسجد الاقصى هي تطاول على المقدسات الدينية لتشويه صورة القدس التي لها المكانة في الحضارات والتراث الديني الاسلامي والمسيحي. وهذا خرق فاضح لاسس الشرائع والقرارات الدولية التي ترعى حرمة المقدسات الواقعة تحت الاحتلال. كما انها تشكل امعانا لرفض نتنياهو تنفيذ اتفاقات اوسلو. ان دعوة دمشق الى قمة عربية، تصب في خانة توحيد الصف العربي لمواجهة هذه التحديات الاسرائيلية ولتحصين الساحة العربية بغية التوصل الى استعادة الحق العربي المغتصب. وقد اثبت مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في القاهرة مدى اهمية هذه الخطوة وجدواها(...)".

وتطرق الى نتائج زيارته لجنوب افريقيا. فاعتبر انها "اتت مهمتها بدعم من دولة جنوب افريقيا وفرنسا والمغرب فتم الافراج عن جميع اللبنانيين المعتقلين (في انغولا المجاورة) والمحافظة على ممتلكات المبعدين. علما ان المغترب اللبناني في انغولا لم يكن المستهدف، لان الاجراءات التي اتخذتها انغولا شملت اكثر من اربعة آلاف مقيم على اراضيها وليس بينهم غير ٥٦ لبنانيا".

استطلاع للرأي في طرابلس:

٥٠٪ راضون عن الانتخابات
٥٩٪ يرشحون الحريري لرئاسة الحكومة

● هل أنت مرتاح لنتائج الانتخابات النيابية في طرابلس؟

العمر	المجموع العام	نعم	كلا	لا رأي	نسبة الراضين
٢٠	١٤٥	٩٩	٣٧	٩	٪٦٧,٢٨
٣٠	١٣٤	٧٨	٤٣	١٣	٪٥٨,٣١
٤٠	٧٢	٤١	٢٤	٧	٪٥٦,٩٤
٥٠	٦٨	٤٥	١٩	٤	٪٦٦,١٨
٦٠	٣٣	٢٥	٦	٢	٪٧٥,٧٦
٧٠	٦	٣	٢	١	٪٥٠
المجموع	٤٥٩	٢٩١	١٣٧	٣٦	
		٪٦٣,٤	٪٢٨,٦	٪٧,٨	

هل تعتقد أن النواب الجدد يمثلون التغيير الحقيقي؟

العمر	المجموع العام	نعم	كلا	لا رأي	البعض فقط	نسبة الراضين
٢٠	١٤٥	٥٤	٤٥	٤٤	٢	٪٣٧,٢٤
٣٠	١٣٤	٦٤	٤٢	٢٥	٣	٪٤٧,٧٦
٤٠	٧٢	٢٦	٢٢	٢٤		٪٣٦,١١
٥٠	٦٨	٣٠	١٩	١٩		٪٤٤,١٢
٦٠	٣٣	١٥	٩	٧	٢	٪٤٥,٤٥
٧٠	٦	١		٥		٪١٦,٦٧
المجموع	٤٥٩	١٩٠	١٣٨	١٢٤	٧	
		٪٤١,٤	٪٣٠	٪٢٧	٪١,٥	

من ترشح لرئاسة الحكومة؟

إسم المرشح	عدد الأصوات	النسبة
- رفيق الحريري	٢٧٢	٪٥٩,٢٦
- ورقة بيضاء	٩٨	٪٢١,٣٥
- سليم الحص	٤٨	٪١٠,٤٦
- عمر كرامي	٢٤	٪٥,٢٣
- أحمد كرامي	٤	٪٠,٨٧
- عمر مسقاوي	٤	٪٠,٨٧
- محمد عبد اللطيف كبارة	٣	٪٠,٦٥
- مصباح الأحدب	٣	٪٠,٦٥
- تمام سلام	٢	٪٠,٤٤
- خطأ	١	٪٠,٢٢
المجموع	٤٥٩	٪١٠٠

اجرى قسم الاستطلاعات والاحصاء في شركة "سبيرال"، المتخصصة في بنوك المعلومات ودراسات جدوى المشاريع منذ ١٩٨٨ استطلاعا للرأي العام في مدينة طرابلس وذلك في ١٩٩٦/٩/٢٤ حول نتائج الانتخابات النيابية ورئاسة الحكومة المقبلة.

وقد روعي في العينة التي بلغ عددها ٤٥٩ شخصا العشوائية من جهة، وتمثيل كل الاحياء والطوائف وفئات المجتمع ضمن مدينة طرابلس من جهة اخرى.

وتمت دراسة العينة التطبيقية، فطابقت الهرم السكاني لمدينة طرابلس كما طابقت نسب المقيمين في طرابلس من اهلها وغير اهلها بنسبة تسعين في المئة. اما التوزيع بين ذكر وانثى فلم يكن متساويا (زهاء ٧٥٪ ذكرا و٢٥٪ انثى) لصعوبة استطلاع رأي النساء في هذا الموضوع. ولكن تحليل رأي النساء على حدة أظهر انه لا يخالف النتائج العامة للاستطلاع. وبناء عليه يمكن اعتبار النتائج المرفقة معبّرة عن رأي الجنسين.

عجائب انتخابية شمالاً خارج الطعون

طرابلس – "النهار":

حكاية الانتخابات النيابية شمالا، حيث "البوسطة" لا "المحدلة" كما في الجنوب والبقاع، لم تنته فصولا بعد.

ففي كل يوم فصل جديد من غرائبها وعجائبها التي جمعها المرشحون الخاسرون مصطفى عجم ومحمد يحيى ومخايل ضاهر في طعون رسمية، والتي تحدث عنها تكرارا المرشح طلال الدويهي الذي نال ١٧ الف صوت، فاحتسبت له لجان القيد سبعة آلاف، ولما راجعها تبين انها اعتمدت ارقاما مجموعها ستة آلاف لا سبعة، واتى اليها بمحاضر فرز رسمية فلم تأخذ بها، والتي اكدها، قبلهم جميعا المرشح سمير فرنجيه الذي اثبت انه نال ٤٦ الف صوت، فلم "يعترفوا" له الا بـ٣٢ الف صوت!

الراوي الجديد هو المرشح المنفرد للمقعد الماروني في طرابلس، مارون قسطا يونس: "لم ارغب في تقديم طعن رسمي في نيابة النائب جان عبيد. مبروك له نجاحه. ولكنني اود لو يعرف الرأي العام في كل مكان في لبنان كيف جرت العملية الانتخابية يوم ٢٥ آب ١٩٩٦".

وعرض يونس وثائق تظهر ان لجان القيد في طرابلس وبشري وزغرتا والمنية والبترون وحلبا، كانت تجمع الارقام على ذوقها و"موقع الصفر على اليمين يعادل موقعه على اليسار"، وقال: "هنا مثلا افادة من لجنة القيد في طرابلس تقول انني حصلت على ٢٩٦ صوتا في عاصمة الشمال حيث مقعد ترشيحي. وعندما اطلعت على الرقم اتيت اليهم بنتائج فرز ٧ اقلام في طرابلس مسجلة في محاضر الفرز الرسمية ولي فيها ما مجموعه ٣٠٨ اصوات. فقال صاحب الافادة ببساطة: "يمكن إلك ٢٩٦٠؟ صوتا. والصفر سقط طيب، قلت لهم: اعطوني افادة بأنني نلت ٢٩٦٠ صوتا، فامتنعوا...".

وهناك مثلا، نتائج فرز الاصوات في قريتي عبدين في قضاء بشري: نلت في قلم الذكور ٩٨ صوتا. وفي قلم الاناث ٨٧ صوتا. وطلبت بموجب طلب رسمي من قائمقام بشري ان يعطيني بيانا بالاصوات التي نلتها في مختلف قرى القضاء فافادني رسميا انني نلت في قريتي ستة اصوات فقط، وفي قرية الديمان صوتا واحدا من اصل ٥١ صوتا وفي قرية بيت منذر لا شيء من ٦٢ صوتا... وهكذا، في قريتي نفسها نال المرشح اسعد دندشي ٢٤ صوتا في قلم الذكور والمرشح محمود دندشي ٢٤ صوتا، ونال الاول في قلم الاناث ١٩ صوتا والثاني لا شيء. وقال لي ابناء قريتي انهم اختاروا دندشي واحدا ... لا اثنين".

وروى مارون يونس سلسلة من الواقعات: "سجل نفوس قريتي ممزق في دائرة نفوس بشري، ومن يرغب منا في تجديد اخراج قيده لا يستطيع. لوائح المرشحين في قرية حكر الشيخ طبا في عكار لم تضم اسمي. نلت فيها عددا من الاصوات، فقال رئيس القلم ان مارون يونس غير مرشح ولم يحتسب لي الاصوات. فاحتج احد المندوبين واتصل بقائمقام عكار، فاجابه القائمقام: "اتصل بي بعد نصف ساعة". وبعد نصف ساعة غاب القائمقام عن السمع. و"تطوع" عدد من رؤساء الاقلام لشطب "مارون" وكتابة "منوال" بدلا منه اعتقادا منهم ان المقصود هو النائب منوال يونس الذي لم يترشح اصلا".

وانهى يونس حديثه: "شو بدي خبركم عن عجائب الانتخابات وغرائبها؟ فيلم اميركي طويل... اطول من مسرحية زياد الرحباني".

غانم رد على الفرزلي: كنت عرضة لمؤامرة من حلفاء اللائحة

البقاع الغربي – "النهار":

قال وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم تعليقا على تصريح ادلى به نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي قبل ايام، وتناول فيه عملية التشطيب التي استهدفت غانم في زحلة:

"اطلّعت عبر بعض وسائل الاعلام عل ما مفاده أن سؤال الاستفهام هو لماذا التشطيب في زحلة، لماذا شطب الوزير غانم في زحلة؟ طبيعي هذا السؤال وفي محله. لكن السؤال الاهم هو كيف نتكلم عن زحلة وننسى ان "حزب الله" قام بحملة انتخابية لمصلحة منافسي. وهذا الحزب في اللائحة معنا وقام بحملة انتخابية هي نوع من مؤامرة وطعن لمصلحة منافسي في كل المحافظة وليس فقط في البقاع الغربي او في بعلبك – الهرمل.

دولة نائب الرئيس الفرزلي عنده سلاسة في الكلام وقدرة على تصوير المواضيع وطمس ما يود طمسه منها. صحيح انهم شطبوا اسمي في زحلة ولكني كنت عرضة لمؤامرة كبيرة من حلفائي في اللائحة وعلى رأسهم "حزب الله".

الراسي يكرّم مندوبيه

عكار – "النهار":

دعا النائب كريم الراسي الدولة الى "التراجع عن قرارها بمنع وسائل الاعلام التي كان لها دور توحيدي مهم خلال الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب". ودعا "النواب والسياسيين في الشمال الى العمل يدا واحدة من أجل مصلحة الشمال وكل لبنان".

جاء ذلك في كلمة القاها الراسي خلال مأدبة غداء اقامها على شرف مندوبيه في الانتخابات النيابية الاخيرة. وقال ان "هذه الانتخابات كانت مرحلة اختبارية، وهي منطلق جديد للحياة السياسية في لبنان. وقد تعلمت الكثير منها. وسأبقى جنديا في خدمة منطقتي والوطن".

شهيب مع تكريس وحدة الجبل

اقام امس رئيس جمعية تجار عاليه ريمان شحيط احتفالا تكريميا للنائب اكرم شهيب حضره النائبان المنتخبان عبدو بجاني وانطوان حتي ووجوه من المنطقة.

وخلال الحفل القى شهيب كلمة قال فيها: "اننا سنعمل في سبيل تكريس وحدة الجبل وايجاد فريق عمل للجميع. ونحن نعرف ما تحتاج اليه منطقة عاليه، لذلك سنولي المشاريع كل اهتمام، وخصوصا لتأمين المدرسة والمستوصف والمستشفى وغيرها".

حفل استقبال في دارة السفير الفرنسي

يقيم سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون حفل استقبال في السادسة والنصف مساء غد في دارته في مار تقلا – الحازمية، لمناسبة زيارة البعثة الاعلامية للجنة القوانين في مجلس الشيوخ الفرنسي الى بيروت.

حقيقة الخلاف بين الحريري وجنبلاط

التحركات السياسية الموشحة بغلالة مطلبية ليست وحدها التي تطل برأسها عشية الاستحقاق الدستوري باستقالة حكومة الحريري في السادس عشر من الشهر الجاري، وتشكيل حكومة جديدة تخلفها، بل ان هذا الشهر بدأ يشهد عملية شد حبال سياسية حتى داخل اهل الحكم واعمدة النظام السياسي الجديد.

فقضية تنظيم الاعلام المرئي والمسموع اوجدت تباينا في وجهات النظر بين الرئيسين الهراوي والحريري، وان لم توجد شرخا في العلاقات بينهما. ولم يصل هذا التباين الى حد التصادم السياسي، ربما لحرص الرئيسين على وحدة الصف السياسي في وجه العواصف الاقليمية الحالية والمقبلة على لبنان. فبقيت قضية تنظيم الاعلام في اطار عملية شد الحبال عشية التغيير الحكومي.

واللافت في هذه الظروف الدقيقة بروز الخلاف بين الحريري والوزير وليد جنبلاط، الحليفين المتماسكين منذ اربع سنين تقريبا في وجه كل القوى السياسية حينا وفي وجه بعضها احيانا اخرى، حتى سمع الناس من كليهما ان علاقتهما استراتيجية، وخصوصا من جنبلاط الذي قال في اكثر من مناسبة ان لا غنى عن الحريري لاسباب سياسية واقتصادية وانمائية. فكان تحالفهما السياسي عند كل المحطات السياسية الرئيسية وخصوصا في الانتخابات النيابية الاخيرة.

الا ان كلام جنبلاط عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتأزم وغمزه من قناة سياسة الحكومة في موضوع الاعلام، قد سلط الضوء على مواقف جنبلاط عشية الاستحقاق الحكومي.

فجنبلاط الذي امسك بيديه قضية اعادة المهجرين الى بيوتهم، تسلم حتى الآن ما يقارب الثلاثمئة مليون دولار من خزينة الدولة، لم تكن كافية لاعادة هؤلاء المهجرين، فطالب بالمزيد موعودا من رئيس الحكومة بالمال الضروري لهذا الغرض عندما يتوافر في الخزينة، الا ان صبر وزير المهجرين لم يكن طويلا، فذهب الى بكركي، التي هو على خلاف معها سياسيا وخصوصا حول قانون الانتخابات الذي جاءت استثناءاته في جزء كبير منها من اجل جنبلاط فخلقت اعتراضا على الحكومة والمجلس النيابي من جانب بكركي والقائلين برأيها – ذهب جنبلاط الى بكركي فاتحا مرحلة جديدة من التعاون انطلاقا من الشكوى من ان الاموال غير متوافرة لاعادة المهجرين، وان المعنيين لا يتجاوبون معه للاسراع في تنفيذ هذا البند الاساسي من اتفاق الطائف. فتحولت بكركي الى حائط مبكى كما قال سيد المختارة.

الدوائر السياسية العليمة ببواطن الامور وحقائق المطالب تقول ان الابتعاد القائم حاليا بين الحريري وجنبلاط ليس مرده الى قلة الاموال اللازمة لعودة المهجرين، بل لاسباب سياسية تتعلق اولا بالتشكيلة الحكومية المقبلة، وثانيا بالعلاقة الايجابية بين الحريري والرئيس بري.

فجنبلاط يعتبر ان العلاقة الوطيدة بين بري والحريري، والتي مضى عليها اكثر من عام، اثرت وبالتدرج سلبيا على علاقته مع الحريري. وهو يقول ان الحريري اكثر تجاوبا مع بري، ان لجهة المشاريع التي تنفذ في الجنوب او غيرها.

وجنبلاط، كما ترى بعض الاوساط السياسية، عاد الى الحديث عن المطالب الاجتماعية والحرية والديموقراطية انطلاقا من موضوع تنظيم الاعلام، في هذا الوقت بالتحديد، في محاولة لتغيير "التمثيل الجنبلاطي" في الحكومة المقبلة. فهو يريد تبديل الاسماء الدرزية الممثلة في الحكومة الحالية، بحيث لا يكون للحريري رأي مرجح فيها كما حصل خلال تشكيلة الحكومتين السابقة والحالية. واذا كان للحريري رأي مرجح في توزير درزي او اكثر فأن وزير المهجرين يطالب بان يكون له هو رأي مرجح في توزير مسيحي ليفتح علاقة جديدة مع الموارنة تكون جسرا للعبور الى وحدة الجبل، بعدما اظهرت الانتخابات النيابية الاخيرة انها غير مكتملة.

الا ان جنبلاط، وهو يرفع سقف مطالبه السياسية والاعمارية مع رفع سقف كلامه السياسي ازاء الحريري، يعرف ان لا مهرب من عودة التفاهم مع رئيس الحكومة. فجنبلاط لا يجد امامه خيارات سنية اكثر قربا اليه من الحريري. وعلاقته مع كل من الرئيسين سليم الحص وعمر كرامي ليست ايجابية حاليا. ولن تكون اكثر انتاجية من وجهة نظر جنبلاط اذا قدر لاحدهما ان يتولى رئاسة الحكومة في الظروف الراهنة، فكلاهما اقل سخاء وتجاوبا مع مشاريع جنبلاط وغيره.

نبيل ناصر

خطة الاصلاح الاداري هل تنفذ جدياً؟

انور الخليل: لا اعمار بلا ادارة قادرة والطائفية وراء شلل كل محاولات الانقاذ

بدأنا بتوزيع ٤٠٠ كومبيوتر لتأمين الخدمات حالياً لا سنة ٢٠٠٠

اكد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل ان وزارته انجزت وضع الخطط اللازمة لاعادة تأهيل كل الادارات العامة واصلاحها، واعلن البدء بتوزيع ٤٠٠ جهاز كومبيوتر على اكثر من وزارة "لاعادة الادارة اللبنانية الى الوجود وتأمين الخدمات حالياً، لا سنة ٢٠٠٠".

"النهار" التقت الخليل في هذا الحوار حول خطته للخروج بالادارة اللبنانية الى التقنيات الجديدة.

● اماذا تقدمت بالمشروع الى مجلس الوزراء قبل ايام من تقديم استقالة الحكومة؟ وهل تخشى ان لا تتابع الحكومة الجديدة قضية الاصلاح الاداري؟

– يندرج المشروع الذي تقدمنا به الى مجلس الوزراء تحت عنوانين هما اعادة تأهيل الادارة والتنمية الادارية. وكان لا بد من تجميع هذه الامور في اطارها الصحيح بعد مرحلة طويلة من الاعداد على صعيد الادارات والمؤسسات العامة وتأمين التمويل عبر اكثر من فريق.

ويوضح هذا المشروع الدور الذي يجب ان تضطلع به كل ادارة ومؤسسة عامة من خلال رؤية شاملة لكل اعمال الوزارات وبرامجها لوضع الجميع امام مسؤولياتهم بالنسبة الى الفترة الزمنية. اذ لدينا ارتباطات مع مموّلي المشروع لتنفيذ اقسام اساسية منه. بدأنا العمل في ظروف صعبة لذلك علينا ان نلتزم مهل التنفيذ لان انعكاس كل عمل سيطاول كل المشروع وتالياً العلاقات المنظمة من خلال الاتفاقات الموقعة مع الجهات المموّلة.

اردنا تأمين وثيقة لدى مجلس الوزراء كي تنطلق منها آلية الاصلاح الاداري في الحكومة الجديدة من خلال ما تعهدنا تنفيذه في الحكومة الحالية.

يجب ان تكمل

● تكررت مشاريع الاصلاح الاداري طوال عهود الحكومات السابقة، من يضمن ان لا يعمد وزير الاصلاح الاداري الجديد الى اعداد مشروع بديل؟

– لا اخشى ذلك، فالحكم استمرار، ويجب استكمال ما بدأنا به، لان هذه الخطة مثبتة بقوانين وسبقتها دراسات مستفيضة عرضت على مجلس الوزراء واستطعنا تأمين التمويل اللازم وصدقت هذه المشاريع لدى مجلس النواب، ولا يفترض ان نوقف هذه العملية ونعود الى نقطة الصفر. اما اذا كان ثمة زيادة لتعزيز فاعلية الخطة فهذا ما يجب تحفيزه وتنشيطه لتغطية الثغر التي قد تكون موجودة في الاصلاح الاداري ككل. دعم هذه الخطة يرسخ الاصلاح في مفهومه الحديث، اذا لم يكن هناك دفع دائم على ايدي الذين سيتولون هذا الملف فمن المنطقي ان يتأخر، اما ان يتوقف فهذا امر مخالف للقوانين ويتسبب في كسر اتفاقات مع الدول والمنظمات المانحة، فضلاً عن قرارات مجلسي الوزراء والنواب.

ارتباط السياسة بالادارة

● ما هو تقويمك وضع الادارة اللبنانية في ضوء متابعتك اعداد ملف الاصلاح؟

– يرتبط موضوع التنمية الادارية بالقرار السياسي الذي يدعم هذه الحركة لانها حركة تغييرية تذهب الى جذور عملية الادارة ومتطلباتها واهدافها. وهذا يعني تغييراً جوهرياً في ذهنية العمل، واذا تراجع القرار السياسي الداعم تلاشت عملية الاصلاح، وينعكس الاصلاح السياسي على الملف الاداري، ذلك ان حرارة العمل في الادارة تنبع من حرارة القرارات السياسية المواكبة.

آمل ان لا تعود الى نقطة الصفر لئلا تتسبب بقتل فكرة الاصلاح.

● الى اي مدى ستنجح خطة الاصلاح الاداري المرحلية في تجنب العوامل المؤثرة، من طائفية ومناطقية وغيرها؟

– لقد تأخرنا في وضع هذه الخطة وكان يجب وضعها منذ بداية التسعينات بحذافيرها، لكن الافضل ان نصل الى الشيء متأخرا من ان لا نصل ابدا.

يرتبط مشروع اعادة اعمار لبنان وبنائه في شكل وثيق بنجاح ملف الاصلاح الاداري، اذ لا يمكن الفكر الاداري الحديث ان يسامح اي خطأ ترتكبه الدولة انطلاقا من نظرة خاطئة الى اهمية الادارة في هذا المشروع. يجب ان يسبق الاصلاح الاداري اعادة الاعمار كي يستوعب هذه القرارات الجديدة والامكانات الاقتصادية التي تدخل الى مجتمعنا، فنتمكن من ادارة مشروع الاعمار. والا فاننا سنكرر الخطأ نفسه الذي ارتكبه الخليجيون.



الوزير انور الخليل. (محمود الطويل)

نمتلك القدرة على استيعاب كل جديد في عالم الادارة والتقنيات الحديثة، فلنضعها في المكان الصحيح كي تواكب هذا المشروع الضخم. لا اعمار من دون وجود ادارة قادرة على تولي هذا الملف، ولا بناء سياسيا سليما وقضاء من دون ادارة فاعلة.

الطائفية والادارة

لم نتجاوز المسألة الطائفية حتى الساعة لكننا نعي اهمية تجاوز هذه المرحلة التي تسببت بالشلل في صدقية اي عمل. وخير دليل على ذلك ما حصل في مجلس الوزراء عندما وافق وزير الصحة مروان حماده على دخول الاطباء الناجحين الى وزارة الصحة رغم مشكلة غياب التنوع الطائفي بينهم. لم نصل الى المرحلة التي تسمح لنا اتخاذ اجراءات في حق الموظفين الفاسدين في معزل عن موقعهم الطائفي. نسعى حالياً الى انجاز آليات القيام بهذا العمل وآمل ان نصل الى تلك المرحلة لاننا لم نعرف الوقت مقابل لا شيء.

انجزنا مشروعا للاصلاح الاداري يضاهي افضل عمليات التأهيل الاداري في العالم، انتدبنا للذهاب الى اجتماع كرسته الجمعية العامة للامم المتحدة لتطرح فيه النجاح الذي حققناه في وضع افكار عملية لاعادة بناء الادارة بعد الحرب، ووضعنا امام العالم ثمرة خبراتنا على مدى عامين من الجهد المتواصل في وزارة الاصلاح الاداري. حرام ان لا ننفذ ما تعلمه المجتمع الدولي من خبرتنا ولا نضع مشروعنا موضع التنفيذ.

وبكل صدق، ما اراه من دعم سياسي للاصلاح هو اكبر بكثير منه عندما بدأنا بالعمل. لكن ذلك غير كاف. في ٢٧ تموز الماضي وقف رئيس الجمهورية واعلن بكل وضوح ان لديه ثلاثة هموم، تحرير الجنوب واعادته والاصلاح الاداري، وهذا موقف واضح وصارم ولم نكن نسمعه سابقاً، الى جانب مواقف رئيسي مجلس النواب والوزراء، لكننا نريد دفعا اكثر في اتجاه الوصول الى النتائج المرجوة.

ملفان وكومبيوتر

● ماهي الخطوط العامة لخطة الاصلاح المرحلي؟

– هناك ملفان متلازمان واضطررنا الى تقسيم عملنا كي يتوافر لدينا توجه عملي للبحث في مشروع الاصلاح. الملف الاول هو اعادة تأهيل الادارة اللبنانية ويرتبط في صورة مباشرة باعادة بناء القدرة الادارية اللبنانية في حدها الادنى، اي الامور الملحة والمستعجلة والتي يجب ان تتأمن في هذه الادارة لانجاز الخدمات على المستوى التنفيذي الادنى. اردنا اولا تأهيل الادارة لاعادتها الى الوجود وعملنا على تأمين المباني الصالحة والتجهيزات كي يتمكن الموظفون من القيام بعملهم، وسعينا الى تأمين الحد الادنى من العناصر البشرية القادرة على انجاز المهام المطلوبة ووضعنا دراسة بحاجات كل ادارة الى الموظفين، الى جانب حاجات التدريب والتأهيل العام والخاص في لبنان وخارجه. وكذلك عملنا على ادخال الكومبيوتر والتقنيات الحديثة في صورة بدائية مرحليا تلبي حاجات الوزارات، وسندخل عند نهاية الشهر الجاري ٤٠٠ جهاز كومبيوتر الى كل ادارات الدولة من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال، وسنعمل على تدريب الموظفين على التعامل مع هذه الاجهزة. وانتقينا كلا من وزارة الداخلية والعدل والتجارة والتربية والبلديات لتعميم الكومبيوتر عليها. وهدفنا من ذلك اشعار المواطنين ان هناك وزارات تهتم لشؤونهم.

الملف الثاني ينحصر في دراسة هيكليات الوزارات والادارات العامة في ما يتناسب مع اهداف الدولة الجديدة.

ونعمل كذلك على ملف ثالث لتوصيف وضع الادارة اللبنانية (Job Description) بحيث يتوضح عمل كل موظف في الدولة والمؤهلات التي تخدم موقعه كي نصل الى سلسلة رتب ورواتب نهائية تعطي كل انسان حقه.

العنصر البشري والنوعية

● كيف ستعالجون مسألة ابتعاد العنصر البشري الكفوء عن ادارات الدولة واجهزتها؟

– نسعى الى تأمين افضل نوعية من العنصر البشري، لان كل ما نقوم به لا قيمة له، من دون العناصر الجيدة التي تشكل المفصل الرئيسي في عملية التأهيل، والحلقة الاساسية في هذا الموضوع تأمين الدخل المالي الكافي الذي يمكن الموظف في العيش بكرامة والقدرة على الانتاج.

ارفض مقولة ان الرواتب الصغيرة تؤدي الى الفساد، المسألة تتعلق بالاخلاق لا بالمال (...) اردنا ان ندخل في هذا المشروع من خلال تحسين جذري للرواتب ومن خلال معايير جديدة لكيفية التعاطي مع سلسلة الرتب والرواتب وتقسيم الفئات، واعطاء الموظف شيئا من التحصين الاساسي وخصوصا لدى الفئات العليا مثل القضاة واساتذة التحصيل الجامعي. لا نريد ان نظلم احدا، وادخلنا مشروع تقويم الاداء من خلال مجلس الخدمة المدنية منذ ستة اشهر كمرحلة اختبارية، وبعد فترة زمنية سيصبح لدينا عناصر مهمة لتقويم الاداء وفق مبدأ الثواب والعقاب.

تعزيز الرقابة

● هل يلحظ المشروع تعزيز سلطة هيئات الرقابة على الادارة؟

– ترتبط الخطة بتعزيز هيئات الرقابة من خلال رؤية متطورة لعمل هذه الاجهزة، لا يمكننا ترك الادارة من دون رقابة.

● هل يطاول المشروع هذه الهيئات؟

– هذه العملية ذاتية وستطاول اعادة دراسة قوانين هذه الهيئات مثل مجلس الخدمة المدنية وهيكليات هذه الاجهزة والنتائج المتوخاة من عملها.

شكلت هيئات الرقابة عنصر تواصل بين هيئات الدولة خلال الحرب وكانت العصب الرئيسي في الحفاظ على الادارة في الايام الصعبة الى ان وصلنا الى فترة السلام الاهلي. يجب اعادة رسم هيكلية هذه الاجهزة وضع اهداف جديدة تتماشى مع مشروع التنمية الكبير الذي نطرحه لتغيير الدولة، وكي تستطيع الرقابة مواكبة خطة الاصلاح الاداري على مستوى كل مؤسسات الدولة. هناك رؤية جديدة لمعنى الرقابة ومؤشرات العمل الرقابي، تختلف عن الخمسينات والستينات، ونحن نسعى الى روحية جديدة ومنهجية حديثة من العمل.

الخصخصة والاصلاح

● ماذا عن الادارات التي ستطاولها الخصخصة، وهل يتناولها ملف الاصلاح الاداري؟

– وضعنا في تقريرنا خيارات عدة لمعالجة هذا الموضوع لانه سياسي. ليس ضروريا ان ندخل الى الخصخصة دفعة واحدة بل تدريجاً. لنا رأي واضح في الخدمات التي يجب ان تخصخص خطوة خطوة، منها تلك التي تقدمها مصالح المياه في وزارة الموارد المائية والكهربائية وكذلك في وزارة الهاتف حيث لدينا رؤية مختلفة لما يجري، المسألة سياسية برمتها وتحتاج الى قرار من مجلس الوزراء. ونملك خطط اصلاح اداري واعادة تأهيل لكل الادارات العامة.

اللامركزية

● هل تلحظ خطة الوزارة مشروع اللامركزية الادارية والادارات المحلية غير المركزية؟

– احد الملفات الكبرى التي نأمل ان نشارك فيها هي اللاحصرية الادارية واللامركزية، واذا لم نتمكن من اعطاء قسم من صلاحيات المركز في بيروت الى الادارات الصغيرة في المناطق فسيؤدي ذلك الى هجرة المزيد من سكان الارياف والاطراف الى المدن الرئيسية.

يجب تفعيل سلطة البلديات كي تزيح عن كاهل المركز اعباء كبيرة، والحفاظ على الديموقراطية يبدأ من خلال البلديات.

كيف يمكن وزيرا ما ان يعلم ماذا تحتاج اليه البلدات والقرى اللبنانية في الاطراف والمناطق البعيدة من المركز؟ لذلك لدينا استعدادات كبيرة للتعاطي مع موضوع اللامركزية الادارية، وسيتجه احد اشطر الهبة المقدمة من الاتحاد الاوروبي الى دراسات حول هذا الموضوع.

بيار عطاالله

عدد العاملين في ادارات الدولة

يبلغ عدد العاملين في ادارات الدولة ومؤسساتها ٢٨٩٨٥٠ شخصاً يتوزعون كالآتي:

ادارات عامة: ١٠٥٤٣ اجيراً ومتعاقداً.

الجامعة اللبنانية: ٣٦٠٧ اجير ومتعاقد.

التعليم الابتدائي: ٣٧٠٠ متعاقد.

المؤسسات العامة: ٨٦٠٠ موظف دائم وغير دائم.

مرفأ بيروت: ١٤٠٠ عامل

موظفون دائمون وموقتون بمن فيهم اعضاء السلك العسكري: ١٦٢ الفاً.

"النهار" تنشر ملخص "الخطة المرحلية للاصلاح الاداري"

شروط نجاحها ٦ أبرزها فصل السياسة عن الادارة

مشاريع متخصصة لدعم وزارات معينة

المسؤولية القيادية	المشروع الإصلاحي	تقدم المشروع	
• وزارة التربية الوطنية	• مخطط عام للمعلوماتية	تم إختيار الشركة في ايلول ١٩٩٦	تنتهي الدراسة في أواخر تشرين الأول ١٩٩٦
	• تسجيل الطلاب ونظام إدارة المعلومات بالمزامنة مع المدارس الخاصة	في طور التحضير	
	• نظام ادارة اعداد الإمتحانات ونتائجها	تم إختيار الشركة في ايلول ١٩٩٦	ينتهي التطبيق في تموز ١٩٩٧
	• إحصاء جميع المدرسين	إنتهت تعبئة الإستمارات وتدقيقها في حزيران ١٩٩٦	تنتهي عمليات الإدخال إلى قاعدة البيانات في كانون الأول ١٩٩٦
• وزارة الإقتصاد والتجارة العامة	• خدمات استشارية لمراجعة قوانين التجارة	بدأت الدراسات التمهيدية	تنتهي الدراسات التصميمية والتخطيطية في آذار ١٩٩٧ ليبدأ بعد ذلك التطبيق
	• خدمات استشارية لدراسة سبل تسهيل / تفعيل النشاطات التجارية		
	• مركز معلومات تجارية on-line		
• وزارة الداخلية	• تسجيل السيارات	في طور البحث	
	• تجهيزات لفحص السيارات	في طور البحث	
• وزارة العدل	• تجهيزات لدائرة المعلوماتية	ابتداءً من أول كانون الثاني ١٩٩٧	يستكمل المشروع في آذار ١٩٩٧
	• مخطط عام للمعلوماتية	ابتداءً من أول كانون الثاني ١٩٩٧	يستكمل المشروع في آذار ١٩٩٧
	• إستخدام نظم كمبيوتر في السجل التجاري	تنتهي الدراسة في اواخر ١٩٩٦	
	• نظام وثائق مصورة معرب	في طور البحث	
	• مكتبة قانونية + تجهيزات كمبيوتر للخدمات	في طور البحث	

ق ١٩٩٦

صورة عن مشاريع متخصصة لدعم وزارات معينة.

قدم وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل الى مجلس الوزراء "الخطة المرحلية للاصلاح الاداري ١٩٩٦-١٩٩٧".

الخطة من ستة اجزاء وثلاثة ملاحق، الجزء الاول مقدمة تبحث في "توجهات الحكومة اللبنانية حول الاصلاح الاداري لبناء ادارة حديثة مصغرة كفوءة متدنية الكلفة وتلبي المتطلبات الاساسية للمواطنين".

وخصص الجزء الثاني لشرح خطة عمل الوزير وتحديد مهامه "في تنسيق التعاون بين جميع الهيئات الرقابية والادارات المعنية بهذا التغيير المنشود".

الثالث يحدد دور مكتب وزير الاصلاح الاداري في "تقديم الخدمات ودعم خطط التدريب المنبثقة عن الاجهزة المختصة".

وخصص الجزء الرابع لـ"قواعد ادارة عملية الاصلاح للتأكد من ان برامج التأهيل ومشاريع الاصلاح تخضع الى فهم واضح للادوار المطلوبة".

ويحدد الجزء الخامس الغايات الرئيسية للعملية التي "تمثل استراتيجية الدولة في الخطوات الواجب اعتمادها لتهيئة الادارة لتحمل مسؤولياتها" واعادة "رسم الاهداف والمهام لكل ادارة" الى جانب تطوير الموارد البشرية وتحديث الادارة وتطويرها، "اي ادخال تقنية المعلومات في معالجة مشاكل الادارة (...) وضرورة تشجيع القطاع الخاص على زيادة حجم مساهمته في عملية التنمية الشاملة (...) لوضع الادارة في خدمة المواطن في صورة سليمة". كذلك تضع الخطة تدعيم اللاحصرية واللامركزية على لائحة الغايات التي تعمل على انجازها لـ"تطوير الادارات المحلية وتخفيف الرقابات الممارسة عليها لتدعيم قدراتها الادارية والفنية والمالية".

ويبحث الجزء السادس تفصيلا في العناوين الرئيسية للاصلاح المرحلي للادارة ويوضح القسم أ طريقة "وضع استراتيجيا شاملة للاصلاح الاداري تحدد دور الدولة في مواكبة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والاعمارية (...) ودور القطاع الخاص". وتوضح الخطة ان الوزارة تعاقدت مع خبير دولي "لاعداد الخطة الشاملة المستقبلية، وتم التعاقد مع الفريق المحلي الذي سيعاونه وحددت مهلة انجاز وضع الاستراتيجيا بثمانية عشر شهرا تبدأ من اول ايلول الفائت".

ويبحث القسم ب من الخطة المرحلية في دراسة هيكليات الادارات والمؤسسات العامة وتحديد مهامها لـ"تلافي الازدواجية في المهام الممارسة على مختلف الصعد وتأمين الرقابة الفاعلة من خلال هيكلية واضحة وبسيطة (...) وفي هذا المجال تمت دراسة هيكليات ٢٠ وزارة، ابلغت فعليا الى الوزارات المعنية ونوقشت معها وتم التوافق على بعضها فيما لا يزال البعض الآخر قيد المناقشة"، على ان تبدأ وزارة الاصلاح بدراسة هيكليات المؤسسات العامة اعتبارا من اول الشهر الحالي.

ويتطرق القسم ج من خطة العمل المرحلية الى "اعادة النظر في كل انظمة المباريات لاختيار المرشحين لدخول الادارات العامة، وكذلك برامج اعداد الموظفين وتدريبهم، واعادة النظر في مستويات الرواتب الحصول على الكفايات اللازمة وتصنيف الوظائف وتوصيفها على اسس عصرية وتكييف قانون الموظفين مع المتطلبات الحديثة لشؤون الوظيفة العامة، وايجاد حل نهائي لمشكلة الاجراء بحيث لا يبقى منهم الا من تحتاجه الادارة".

ويوضح التقرير ان الوزارة بدأت بخطوات تنفيذية عدة من خلال وضع دراسة عامة عن تصنيف الوظائف وتوصيفها في الادارة العامة، نفذ منها المراحل الآتية: "تم توصيف وظائف الفئتين الاولى والثانية، ونقوم حاليا بتوصيف وظائف الفئة الثالثة بما فيها السلك التعليمي ونترقب انجاز هذه المرحلة في مهلة لا تتجاوز ستة اشهر وسنبدأ بتوصيف وظائف الفئتين الرابعة والخامسة في مهلة ستة اشهر من تاريخه". عن تقويم الاداء "وضع مجلس الخدمة المدنية نظاما اقره واودعه الادارات العامة لتنفيذه. وستتولى متابعة خطوات تنفيذ هذا النظام لجنة اعادة النظر في نقاط الضعف التي تبرزها الآلية التنفيذية، واقتراح ما يلزم لمعاونة مجلس الخدمة المدنية في تطويره (...) وتم الاتفاق ايضا مع البنك الدولي على تخصيص اعتماد لاعداد دراسة شاملة حول نظام الوظيفة العامة في لبنان، ونتوقع ان نبدأ بهذه الدراسة التي سيكلف خبير دولي اعدادها في مهلة لا تتعدى ستة اشهر (...) بالاضافة الى وجوب تحديث هذا النظام الموضوع عام ١٩٥٩".

ويتطرق القسم د من الخطة الى التحديث والعصرنة، فيما يتناول القسم هـ ثلاثة اتجاهات تنفيذية لـ"وضع الادارة في خدمة المواطن" من طريق "فتح مكاتب استقبال الجمهور وارشاده في كل الادارات العامة ووضع المعلومات اللازمة في تصرف اصحاب العلاقة (...)". وفي حال الموافقة على مضمون الخطة ستتقدم وزارة الاصلاح بمشاريع مراسيم لاتخاذ القرارات اللازمة لوضعها موضع التنفيذ. اما في ما يتعلق "بتبسيط اساليب العمل فقد عينت لجنة بقرار من رئيس الحكومة رقم ٩٦/٥ تاريخ ١٩٩٦/١/٢٦ بموجب القرار رقم ٩٦/٢٩ تاريخ ١٩٩٦/٢/١٣ مهمتها تنفيذ فحوى هذه العملية باشراف مجلس الخدمة المدنية".

ويتطرق القسم و الى اللاحصرية و"ضرورة ايلاء هذا الموضوع الاهتمام المناسب لتعايش المناطق وتأمين حاجاتها من طريق اجهزة موجودة فيها لاعفاء المواطنين من اللجوء الى الادارة المركزية الا عند الضرورة لبت امورهم ومعاملاتهم". وتتناول دراسة اللاحصرية شقين رئيسيين، اولا "تعزيز صلاحيات الاجهزة الاقليمية الممثلة للاجهزة المركزية في صورة تسمح للاجهزة الاقليمية امكان بت شؤون المناطق وحاجاتها من دون العودة الى الادارة المركزية الا عند الضرورة القصوى وفي حالات تحدد في النصوص. وثانيا تعزيز صلاحيات المحافظين والقائمقامين (...) ان دراسة اللاحصرية بفرعيها المشار اليهما ستتم بالتعاون مع المجموعة الاوروبية ومن طريق منحة مخصصة لهذه الغاية".

اللامركزية الادارية تناولها القسم ز من الخطة عبر "اعادة النظر في قانون البلديات وغيره من القوانين التي لها علاقة باللامركزية الادارية في صورة تتيح للبلديات ممارسة مهامها على الصعيد المحلي في شكل فاعل يؤمن لها التحرك السريع للخروج من الجمود المهيمن حاليا على اوضاعها، لاسيما الصغرى منها، والخطوة الاولى في هذا المجال تكمن في تعزيز الموارد المالية لهذه البلديات، ووعدتنا المجموعة الاوروبية بمساعدة ملموسة على الصعيدين الدراسي والتنفيذي".

ستة عناصر للنجاح

وتخلص الخطة الى تحديد ستة عناصر للنجاح هي "القرار السياسي الملتزم لدى السلطة العليا وتأمين كل الامكانات المتاحة، وتوفير ادارة متجددة ومتكاملة من حيث امكاناتها البشرية، وفصل السياسة عن الادارة لابعاد كل التأثيرات الطائفية والسياسية من مسار الكفاءة والجدارة في الادارة، وتعاون جميع الادارات المختصة سواء اكانت تنفيذية ام رقابية لاداء دورها الكامل في انجاح عملية التغيير المطلوبة. وتشدد الخطة على دور مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي في الرقابة على عملية الاصلاح، الى جانب ايجاد التمويل الكافي لعمليات الاصلاح الاداري واعادة التأهيل "وعدم التوقف عن مشروع التنمية الادارية بل يجب ان يستمر في شكل متواصل".

ويفصل التقرير في ثلاثة ملاحق مشاريع الاصلاح الاداري لوزارات معينة ورئاستي الجمهورية ومجلس الوزراء وهيئات مركزية اخرى، الى مؤسسات عامة ومصالح مستقلة. كذلك يفرد جزءاً خاصا لرسوم بيانية تتناول الاهداف والتمويل.

ب.ع

المبادرات الإصلاحية الحالية

التمويل: مصادرُه، شروطُه والجهات المستفيدة

	قروض البنك الدولي	قرض الصندوق العربي	هبة الإتحاد الأوروبي
	٢٠ مليون دولار اميركي	٢٠ مليون دولار اميركي	٤٢ مليون دولار اميركي
الجهات المستفيدة	٢٤ وزارة ٤هيئات رقابية رئاستي الجمهورية ومجلس الوزراء	١١ مؤسسة عامة ومصلحة مستقلة	٨ وزارات ٣ هيئات مركزية ١ مؤسسة عامة
	كانون الثاني ١٩٩٦	كانون الثاني ١٩٩٧	مرتقب في ١٩٩٧
المدة	٣ سنوات	٣ سنوات	٣ سنوات
السداد	٧٪ ١٧ سنة ٥ سنوات	٤,٥٪ ٢٢ سنة ٥ سنوات	

مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري

صورة عن المبادرات الاصلاحية الحالية.

وفد شيوعي طالب الهراوي باعادة النظر في تنظيم الاعلام

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت الفائت وفدا من الحزب الشيوعي برئاسة امينه العام فاروق دحروج وعضوية سعدالله مزرعاني وطانيوس دعيبس وتركز اللقاء على موضوع الاعلام المرئي والمسموع.

بعد اللقاء قال دحروج: "تشرفنا بزيارة الرئيس، وكانت هذه الزيارة مناسبة لتأكيد طرح رأينا وموقفنا من موضوع الاعلام في لبنان، وكذلك احتجاجنا وكررنا هذا الاحتجاج واعتراضنا على قانون الاعلام وعلى القرارات الاخيرة التي صدرت عن الحكومة. واكدنا ضرورة اعادة النظر في قانون الاعلام وفي التراخيص للاعلام المرئي والمسموع، لان ما يحصل اليوم في هذا الشأن معيب للبنان واللبنانيين ان تعطى هذه الصورة للبنان وللاعلام فيه، حيث تصادر الحريات الاعلامية لمصلحة ثلاثة او اربعة اقطاب على اسس طائفية ومالية وسياسية. نحن ندعو الى استمرار حملة الاعتراض والمواجهة لهذه القرارات والى العودة عن هذه التدابير وتأكيد حرية الاعلام".

وسئل: يتردد ان ملف الاذاعات لم يقفل، فهل استكملتم ملف اذاعة "صوت الشعب"، وهل بحثتم في هذا الامر مع الرئيس؟

اجاب: "نحن رغم الحجج الشكلية التي ذكرت ان ملف "صوت الشعب" لا يخلو من بعض الشوائب الفنية ورغم عدم اقتناعنا بذلك، صححنا هذه الشوائب وانسجمنا كليا مع ما نص عليه القانون، ودعوتنا الى اعادة النظر في القرارات وقانون الاعلام لا تقتصر على موضوع "صوت الشعب". نحن ندعو الى حرية اعلام وتنظيم حقيقي للاعلام، لا تنظيم سياسي طائفي مالي للاعلام كما يحصل حاليا".

واستقبل الهراوي ايضا بطريرك الكلدان الكاثوليك روفائيل الاول بيداويد.

مواقف تندد بمنع الاعلام الديني

البيسري: القرار مجحف ويحدّ من الحرية

تواصلت ردود الفعل على قرار مجلس الوزراء بمنع وسائل الاعلام الدينية المسيحية.

● رأى النائب البطريركي العام على بلاد الجبة المطران فرنسيس البيسري ان "القرار الذي اتخذ في حق صوت المحبة" وتلفزيون "تيلي لوميار" مجحف لانهما صوت كل الشعب، ومنعهما يحد من حرية الانسان". وطالب "بالعودة عن القرار والحفاظ على حرية الاعلام بما يصون رسالة لبنان". وتساءل: "لماذا تعمل الحكومة ضد ارادة الناس وقت نحن في امس الحاجة الى التضامن الوطني من اجل مواجهة كل الاحتمالات؟".

● ادلى رئيس حزب "التضامن" اميل رحمة بتصريح قال فيه: "ان عدم اعطاء الترخيص لمحطتي "تيلي لوميار" و"صوت المحبة" يقع في سياق النهج نفسه للسلطة المستقوية على شعبها. ونحن كنا نتوقع مثل هذا القرار، وخصوصا ان هاتين المحطتين لا تتناولان الا التعاليم الخلقية والارشادات والتوجيهات الدينية المبنية على قواعد المحبة والغفران والتسامح والانفتاح والوفاق والتوازن. وكل هذه التعاليم تتناقض اصلا مع المبادئ والمسلمات التي ينتهجها من في يدهم سلطة القرار". واكد "الرفض المطلق لمثل هذه التدابير. وسنبقى نعبر عن ممانعتنا. ولن نستكين حتى تستقيم الامور ويعود القانون والمنطق يحكمان بين الناس".

● رأى الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان "ان التضييق الاعلامي الذي تعكسه التدابير الحكومية الجديدة في ظل غياب اي نوع من المراقبة الدستورية والتشريعية على هذه القرارات والتوجهات يؤثر سلبا على موقع لبنان ومميزاته على الصعيد الدولي، وخصوصا في ميادين عدة سياسية واعلامية واقتصادية.

فبينما يتجه العالم اليوم الى حماية حرية الصحافة وتشجيع المؤسسات الاعلامية المبتدئة والمحترفة ماديا وتقنيا، من خلال اقراضها او منحها مساعدات ترمي الى تطوير هيكلياتها وتعزيز حريتها واستقلاليتها، نرى ان الممارسة الحكومية الاخيرة في لبنان تعزز سيطرة الدولة عبر اركانها على هذه المؤسسات بحجج تقنية وقانونية وضعت لاهداف سياسية بعيدة كل البعد عن المنفعة العامة".

● قال رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض انه يؤيد مواقف البطريرك الماروني في شأن محطتي "تيلي لوميار" واذاعة "صوت المحبة".

● وصف ممثل "جمعية الحقوق الجديدة للانسان" الدكتور ايلي ابو عون قانون الاعلام بانه "استنسابي".

مسيرات صلوات وشموع التقت ودشّنت مزار "سيدة الشبيبة" في التحويطة



المزار الجديد خلال تدشينه.



احدى مسيرات الشموع عند مدخل فرن الشباك. (رافي بربريان)

تحت جنح الظلام تقدموا رويدا رويدا مساء السبت، حاملين الشموع والرايات والصلبان، ومشوا بخطى ثابتة على وقع الصلوات والتراتيل الدينية. من سن الفيل والمكلس والحدث وبعبدا وعين الرمانة وفرن الشباك والمنصورية والحازمية وغيرها من المناطق، انطلقوا بالمئات. واكتسحوا على دفعات الطرق الرئيسية، غير عابئين بطول المسافة والسيارات العابرة. وكانت وجهتهم واحدة: محلة التحويطة في فرن الشباك، حيث كانوا على موعد مع تدشين مزار "سيدة الشبيبة"، بدعوة من لجنة شبيبة ابرشية بيروت المارونية.

كل شيء كان جاهزا للقداس والتدشين: جوقة سيدة النجاة – بياقوت اتخذت مكانها. حملة الرايات اعتلوا الدرجات الـ٦؟ التي تصل الى تمثال سيدة الشبيبة المغطى بالعلم اللبناني، ولبس الكهنة ثياب القداس فيما الحضور يرددون الصلوات والتراتيل.

وترأس المونسنيور طوبيا ابي عاد القداس يعاونه لفيف من الكهنة والشمامسة. وبعد الانجيل، القى عظة قال فيها: "بوركت مسيرتكم هذا المساء. التقيتكم عند ساحات المواعيد، ومنها سرتم تحملون مشاعل النور وباقات الزهور، وهي في القها وفوحها، مهما تألق وفاح، تبقى دون ما تختزن صدوركم من نور ايمان وفوح محبة. مشيتم الدروب وراياتكم رايات العذراء خفاقة واجواء مسيرتكم صلوات وتراتيل، كلها صادرة عن قلوب تفيض مع المحبة الكبرى ليسوع تعلقا بامه العذراء وامكم.

وتصلون الآن مقاما شيد بارادتكم وببركة الرؤساء مزارا على اسم سيدة الشبيبة، تكرسون لها شبابكم ونشاطكم، حاضركم ومستقبلكم، طاقاتكم ومواهبكم، آمالكم وتطلعاتكم، لتكون حياتكم منذ اليوم، لسيدة الشبيبة سيدتكم، ما عاج العمر في الشباب اليانع من التقوى، ايمانا ورجاء ومحبة، لكم ايها الشباب هذه العذراء اما"(...).

ثم ازل الستار عن تمثال سيدة الشبيبة وسط التصفيق. وهو من الرخام الابيض، وقد نحته نايف وريمون علوان.

دراسة خاصة بـ"النهار" عن التغطية التلفزيونية في لبنان: بيروت الاوسع التقاطاً لـ ٢٠ محطة والبرامج الاجنبية تغزو المناطق

LBCI	تغطي مناطق في	NTV	تغطي مناطق في	CVN	تغطي مناطق في	SIGMA 90'	تغطي مناطق في
VHF 10	بيروت، جبل لبنان	UHF 28	بيروت، جبل لبنان	UHF 43	بيروت، جبل لبنان، الشمال	UHF 32	بيروت، جبل لبنان، صيدا
VHF 12	بيروت، جبل لبنان	UHF 38	بيروت، جبل لبنان، البقاع، صيدا	UHF 53	بيروت، جبل لبنان	UHF 44	بيروت، جبل لبنان، صيدا
UHF 29	جبيل، الشمال	UHF 48	مناطق في جبل لبنان، الشمال	ELISSAR	تغطي مناطق في	ANTV	تغطي مناطق في
UHF 32	البقاع	UHF 58	بيروت، جبل لبنان، صيدا والمحيط	UHF 27	بعض مناطق بيروت، جبل لبنان، الجنوب	UHF 36	بيروت، جبل لبنان
UHF 41	بيروت، جبل لبنان، البقاع، الجنوب، الشمال	UHF 68	بيروت، جبل لبنان	UHF 29	بيروت، جبل لبنان	UHF 60	بيروت، جبل لبنان
UHF 44	الشمال	FTV	تغطي مناطق في	KILIKIA	تغطي مناطق في	HILAL	تغطي مناطق في
UHF 52	الشمال، صيدا والمحيط	UHF 25	البقاع	UHF 49	بيروت، جبل لبنان	UHF 36	طرابلس
UHF 62	بيروت، جبل لبنان	UHF 26	جبل لبنان، النبطية	FAYHAA	تغطي مناطق في	METV	تغطي مناطق في
TL	تغطي مناطق في	UHF 30	البقاع جهة زحله	UHF 27	طرابلس والجوار	VHF 12	الجنوب
VHF 5	بيروت، جبل لبنان، صيدا، قرى في البترون	UHF 32	جبيل، البترون، محيط زغرتا	BTC	تغطي مناطق في	HERMEL	تغطي مناطق في
VHF 6	طرابلس	UHF 34	طرابلس	UHF 44	البقاع	VHF 9	الهرمل
VHF 7	بيروت، جبل لبنان، صيدا	UHF 35	مناطق في الكورة	SAT	تغطي مناطق في	BAALBEK TV	تغطي مناطق في
VHF 8	الشمال، وبعض قرى جبيل	UHF 37	البقاع	VHF 9	الشمال	VHF 7	بعض احياء مدينة بعلبك
VHF 9	بعض جبل لبنان	UHF 43	الجنوب، مناطق في جبل لبنان	UHF 26	الشمال		
VHF 10	الشمال، وبعض قرى جبيل	UHF 46	بيروت، جبل لبنان	UHF 46	الشمال		
VHF 11	البقاع، بيروت، جبيل	UHF 50	صيدا والمحيط	ICN	تغطي مناطق في		
UHF 24	النبطية	UHF 51	بيروت، مناطق في جبل لبنان، الشمال	UHF 40	بيروت، جبل لبنان		
UHF 47	البقاع، جبل لبنان الناحية الجنوبية، الجنوب	UHF 52	بيروت، جبل لبنان	UHF 43	الشمال		
UHF 53	بيروت، جبل لبنان	ANT. PLUS		UHF 45	بيروت، جبل لبنان		
UHF 54	بيروت، جبل لبنان	UHF 37	بيروت، جبل لبنان	UHF 50	بيروت، جبل لبنان		
UHF 57	بيروت، المتن	UHF 67	بيروت، جبل لبنان	UHF 65	عين المريسة، المنارة		
NTV	تغطي مناطق في	C33	تغطي مناطق في	ATN	تغطي مناطق في		
UHF 30	بيروت، جبل لبنان، الجنوب، الشمال	VHF 6	الشمال	UHF 55	بيروت، جبل لبنان		
UHF 42	بيروت، جبل لبنان، البقاع، الشمال	VHF 9	بيروت، جبل لبنان، البقاع، الجنوب	TB	تغطي مناطق في		
UHF 66	بيروت، جبل لبنان	VHF 11	الجنوب	UHF 31	بيروت، جبل لبنان		
MASHREK	تغطي مناطق في	UHF 33	بيروت، جبل لبنان	LIBAN ARAB	تغطي مناطق في		
VHF 6	بيروت، جبل لبنان	UHF 52	البقاع	UHF 48	صيدا والمحيط		
UHF 34	بيروت، جبل لبنان	UHF 64	بيروت، جبل لبنان	ZAHLE TV	تغطي مناطق في		
MANAR	تغطي مناطق في	LUMIERE	تغطي مناطق في	UHF 40	زحلة والمحيط		
VHF 8	بيروت، جبل لبنان	UHF 29	البقاع	TVS	تغطي مناطق في		
UHF 29	الجنوب، الشوف	UHF 34	الشمال	UHF 63	بيروت، المتن		
UHF 35	البقاع	UHF 35	بيروت، جبل لبنان	UHF 65	بيروت، المتن		
UHF 38	جبيل، وبعض قرى البترون	UHF 39	بيروت، جبل لبنان، الشمال	TVL	تغطي مناطق في		
UHF 65	بيروت، جبل لبنان	UHF 47	بيروت	UHF 59	بيروت، جبل لبنان		

انجزت شركة احصاءات لبنان – دراسات واستطلاعات "STATISTICS LEBANON LTD" لحساب "النهار" في الاول من تشرين الاول ١٩٩٦ العمل في الدراسة الثالثة حول التغطية التلفزيونية في كل المناطق اللبنانية، اي في المحافظات الخمس ما عدا منطقة الشريط الحدودي وجزين.

تناولت هذه الدراسة تفصيلا للتغطية التلفزيونية لجميع المحطات التي يمكن التقاطها على الاراضي اللبنانية، المحلية منها والاجنبية. وفي التقرير ملاحظات عن نوعية الارسال في المناطق، ونوعية الصورة والصوت ومقياس الترددات المستعملة، وملاحظات اخرى.

جرى العمل في هذه الدراسة في ٩٠ نقطة من المناطق المختلفة، وتبين في الفترة الممتدة بين ١٢ آب ١٩٩٦ و٢٧ ايلول ١٩٩٦ ان عدد التلفزيونات المحلية الارضية التي يمكن التقاطها في مناطق عدة من المحافظات الخمس هو ٦ محطات وعدد التلفزيونات المحلية الارضية (المناطقية) التي تغطي مناطق محددة هو ٢٣ محطة وعدد المحطات الاجنبية الارضية العادية غير المرمزة والتي يمكن التقاطها بالاجهزة العادية المعتمدة هو ٢٦ محطة.

التقرير في ١٩٣ صفحة. وجرى تحديد المناطق التي تم قياس الارسال فيها بواسطة الاقمار الاصطناعية. وقد استعملت شركة "STATISTICS LEBANON LTD" المتخصصة بالدراسات على انواعها احدث التقنيات لاتمام هذه الدراسة.

وفي الآتي تلخيص اعدته الشركة عن نتائج هذه الدراسة.

الملاحظ في نتائج هذه الدراسة، ان عدد التلفزيونات المحلية التي في امكانها ان تغطي كل المناطق محدود ويبلغ ستة، وذلك مقارنة بعدد التلفزيونات التي تبث في المناطق (المناطقية). واللافت اكثر هو العدد المرتفع للتلفزيونات الاجنبية التي يمكن التقاطها في المناطق اللبنانية المختلفة. ففي الشمال كما في البقاع والجنوب يمكن التقاط البث التلفزيوني للدول المجاورة بوضوح، كما تجدر الاشارة الى ان هذه المحطات الاجنبية كان يمكن التقاطها في بيروت لولا ان المحطات المحلية احتلت كل الترددات حتى تلك المخصصة منها لـ"الفيديو" المنزلي.

وفي بعض المناطق الجنوبية والبقاعية يغيب عدد كبير من المحطات المحلية لتحل محلها المحطات الاجنبية. ففي منطقة كوكبا على سبيل المثال لا الحصر يمكن التقاط المحطات الآتية: سوريا (القناة ٥ VHF و6 VHF) بنوعية جيدة للصوت والصورة، والاردن (القناة ٩ VHF و11 VHF) بنوعية جيدة للصوت والصورة، وكذلك تلفزيون اسرائيل الذي يمكن التقاطه على القنوات ١٠ (VHF و36 UHF) وبنوعية جيدة ايضا للصوت والصورة. اما تلفزيون الشرق الاوسط الذي يبث من منطقة الشريط الحدودي فيمكن التقاطه على القناة (12 VHF) وبنوعية جيدة ايضا للصوت والصورة. وتبقى الاشارة الى انه يمكن التقاط اربع محطات محلية في المنطقة المذكورة وهي تلفزيون المستقبل ٣٧ UHF، تلفزيون ام تي في ٣٨ UHF، تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال ٤١ UHF، وتلفزيون لبنان ٤٧ UHF.

واذا اخذنا مثلا آخر في منطقة الهلالية في صيدا فانه يمكن التقاط المحطات الآتية: فعلى القناة (7 VHF) يمكن التقاط القناة التركية الاولى TRT1 وبنوعية جيدة للصورة والصوت، وعلى القناة (10 VHF) يمكن التقاط تلفزيون اسرائيل بنوعية جيدة للصورة والصوت، وعلى القناة (27 UHF) يمكن التقاط القناة التركية SHOW TV، وكذلك الامر على القناة (28 UHF) فتلتقط المحطة ET1 القبرصية، ومن ثم تظهر على القناة (35 UHF) محطة تركية تحت اسم TLM وكذلك الامر بالنسبة الى المحطة التركية الثانية TRT2 التي يمكن التقاطها على التردد (41 UHF)، وعلى القناة (30 UHF) يمكن التقاط التلفزيون الجديد وبعدها تكر سبحة المحطات اللبنانية ومن ثم المستقبل على ٤٣ UHF و٥٠ UHF، ثم سيغما ٩٠ على ٤٤ UHF، ثم لبنان العربي على ٤٨ UHF، فالمؤسسة اللبنانية للارسال على ٥٢ UHF، ثم ام تي في على ٥٨ UHF. بالنتيجة فانه في المنطقة المذكورة (الهلالية) يمكن التقاط ست محطات اجنبية وسبع محلية.

وعلى سبيل المثال ايضا فان منطقة البرغلية في قضاء صور تشاهد مصر على ثلاث قنوات (٨ و١١ VHF و36 UHF) وتلفزيون الشرق الاوسط على القناة (12 VHF) وC33 على القناة (9 VHF) واليسار على القناة (27 UHF) والجديد على القناة (30 UHF) والمؤسسة اللبنانية للارسال على القناة (41 UHF) والمستقبل على القناة (43 UHF) وتلفزيون لبنان القناة (47 UHF).

وعلى سبيل المثال ايضا فان منطقة شناطا البترونية يمكننا مشاهدة اربعة برامج تركية وواحد قبرصي هي TRT1 وTRT2 وTRT3 وTRT4 وPIK1 والتي يمكن التقاطها على سبعة ترددات وهي UHF, 7 ,22 ,25 ,26 ,33 ,34 ,41) (VHF. ويمكن ايضا التقاط ثلاثة برامج يونانية هي OHM وFMTV وSIGMA اليونانية والتي تبث افلاما على القناة (12 VHF). اما المحطات المحلية فيتم التقاطها على الشكل الآتي: تلفزيون لبنان (5, 6, 8, 9, VHF)، الجديد 42 ,30) (UHF، المستقبل (32 UHF)، اللوميار (34 UHF)، المستقلة للاعلام (43 UHF)، ام تي في (48 UHF)، المؤسسة اللبنانية للارسال (52 UHF).

وفي الخلاصة فان منطقة شناطا تلتقط سبعة برامج محلية، وتسعة اجنبية.

اما "عجقة" التلفزيونات فهي مركزة في العاصمة بيروت وجبل لبنان، وبالتالي فاذا اخذنا اي منطقة في بيروت لوجدنا انه يمكن التقاط موجات التلفزيونات فيها بقدر المساحة التي يسمح فيها جهاز الالتقاط.

فعلى سبيل المثال وفي منطقة مار روكز الدكوانة يمكن التقاط:

تلفزيون لبنان ٥ VHF، المشرق ٦ VHF، تلفزيون لبنان ٧ VHF، المنار ٨ VHF، المؤسسة اللبنانية للارسال ١٠ VHF، تلفزيون لبنان ١١ VHF، المؤسسة اللبنانية للارسال ١٢ VHF، اليسار ٢٧ UHF، ام تي في ٢٨ UHF، اليسار ٢٩ UHF، تلفزيون الجديد ٣٠ UHF، تلفزيون بيروت ٣١ UHF، سيغما ٩٠ ٣٢ UHF، ٣٣ UHF C33، المشرق ٣٤ UHF اللوميار ٣٥ UHF، اي ام تي في ٣٦ UHF، انتين بلوس ٣٧ UHF، ام تي في ٣٨ UHF، اللوميار ٣٩ UHF، المستقلة للاعلام اي سي ان ٤٠ UHF، المؤسسة اللبنانية للارسال ٤١ UHF، التلفزيون الجديد ٤٢ UHF، سي في ان ٤٣ UHF، سيغما ٩٠ ٤٤ UHF، المستقلة للاعلام اي سي ان ٤٥ UHF، المستقبل ٤٦ UHF، ام تي في ٤٨ UHF، كيليكيا ٤٩ UHF، المستقبل ٥١ UHF، المستقبل ٥٢ UHF، سي في ان ٥٣ UHF، تلفزيون لبنان ٥٤ UHF، ارمينيان تيليفيجين نيتورك ٥٥ UHF، المنار ٥٦ UHF، ام تي في ٥٨ UHF، تي في ال (حزب الكتائب) ٥٩ UHF، اي ام تي في ٦٠ UHF، المؤسسة اللبنانية للارسال ٦٢ UHF، تي في اس (النجوم) ٦٣ UHF، ٦٤ UHF C33، تي في اس (النجوم) ٦٥ UHF، تلفزيون الجديد ٦٦ UHF، انتين بلوس ٦٧ UHF، ام تي في ٦٨ UHF.

وكحصيلة للمثال فان منطقة مار روكز – الدكوانة المشرفة على العاصمة والواقعة في منطقة المتن الشمالي، حالها حال جميع المناطق في العاصمة والمشرفة على العاصمة في منطقة جبل لبنان بحيث وفي هذه المنطقة وحدها يتم التقاط ٤٦ ترددا تغطي عشرين محطة تلفزيونية.

اما المحطات التلفزيونية الاخرى الغربية والتي تغطي عددا من المناطق فسنذكر اسماءها وهويتها اذا توافرت، والترددات التي تستعملها في البث، ١ ANTENNE اليونانية ويمكن التقاطها BRTK, 51,60, 61 UHF وهي محطة يونانية ايضا يمكن التقاطها على ٤٤ UHF، القنوات المصرية وهي القناة الاولى المصرية يمكن التقاطها على ٨ VHF و٥، القناة الثانية المصرية يمكن التقاطها على ٩، ١١ VHF و٦١ UHF، القناة الثالثة المصرية ويمكن التقاطها على ٧ VHF، القناة الرابعة المصرية ويمكن التقاطها على ٣٦ UHF، القناة السادسة المصرية يمكن التقاطها على ٢٦ UHF، القناة السابعة المصرية ويمكن التقاطها على القناة ٣٤ UHF.

اما القناة ET1 وهي محطة يونانية ايضا فيمكن التقاطها على الترددين ٢٨ و٣٢ UHF، وتلفزيون FMTV اليوناني الذي يبث الموسيقى على التردد ٤٥ UHF، وتلفزيون ١١ و١٢ الاسرائيليان يمكن التقاطهما على القناتين ١٠ VHF وF36 UHو. كذلك يمكن التقاط محطة INTERSTARS على التردد ٤٠ UHF، وتلفزيون NILE المصري على التردد ٢٢ UHF، وتلفزيون OHM اليوناني على التردد ٤٤ UHF، اما القناتان القبرصيتان PIK1 وPIK2 فيتمكن التقاطهما على الترددين ٢٨، (٢١، ٢٣ UHF و٦ VHF، اما SIGMA اليونانية فهي تلتقط على القناة ٣٧ UHF والتلفزيون السوري على القنوات ١٢ VHF و٥،٦،٧ وعلى القناة ٢٦ UHF. أما القنوات التركية TRT1, TRT2, TRT3, TRT4 فيمكن التقاطها على الترددات ٧ VHF و٢٢،٢٥،٢٦،٣٣،٤١،٤٢،٤٥،٥٤،٥٧،٦٠ UHF. وكذلك فان محطة TLM يمكن التقاطها على الموجة ٣٥ UHF وSHOW TV التركية والتي يمكن التقاطها على القناة ٢٧ UHF، وLTV (LARNACA TV) القبرصية والتي تلتقط على القناة ٦٢ UHF.

اما المناطق التي شملتها دراسة شركة "STATISTICS LEBANON LTD" فكانت:

في بيروت: الاشرفية الجعيتاوي، الاشرفية الجميزة، الاشرفية العكاوي، الاشرفية كرم الزيتون، عين المريسة (نقطتان)، بئر حسن، عين الرمانة، المنارة (نقطتان)، الشياح، سن الفيل، الحمراء شارع الساعات، الحدث.

في جبل لبنان: القماطية، سبنيه، حومال، كفرمتى (ثلاث نقاط)، عبيه، شانيه، المشرف، الفساقين، سوق الغرب، شرتون، بعلشميه، دير الصليب، بحرصاف، قرطاضة، دير الحرف، ضهر الصوان، جديدة المتن، مار روكز، قرنايل، صاليما، كفرسلوان، جوار الحوز، دلبتا، غزير، بزمار، كفرحباب، الصفرا، الدامور، برجا، جدرا، مزرعة الشوف، بقعاتا، جبيل القلعة، حصارات، راموت، ميفوق، ترتج، قرطبا.

في الشمال: بيت شلالا، دوما، بشلي، شلتين، تنورين الفوقا، شناطا، مزيارة، امدن، زغرتا، طرابلس المعرض، طرابلس الميناء، اميون، كفرحزير، كوسبا.

في الجنوب: النبطية، حبوش، زفتا، حومين، برغلية، صور، طيردبا، الهلالية، البرامية، عبرا، مدينة صيدا.

في البقاع: مشغرة، جب جنين، كامد اللوز، القرعون، قب الياس، مجدل بلحيص، كفرمشكي، كوكبا، زحلة، ايلج، قاع الريم، الفرزل، وادي العرايش.

المجلس الملّي للسريان الارثوذكس كرّمه

جميل الشماس: امامنا امتحان صعب

زحلة – "النهار":

اقام رئيس المجلس الملي لطائفة السريان الارثوذكس واعضاؤه في زحلة والبقاع مأدبة غداء تكريما للنائب المنتخب جميل الشماس في مجمع "السكي لاند" في زحلة. وحضر الرئيس حسين الحسيني والنواب: الياس سكاف، ربيعة كيروز، جورج قصارجي، مطران بيروت وزحلة لطائفة السريان الارثوذكس اثناسيوس افرام، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي وجمع من ابناء الطائفة.

بعد الغداء القى الدكتور سمير ملو كلمة المجلس الملي فاشاد بمزايا شماس، وطالب بان يكون في زحلة في الدورة الانتخابية المقبلة "نائب من الطائفة وليس عنها".

ثم القى النائب شماس كلمة تحدث فيها عن ذكرياته في زحلة والقامشلي، وقال: "ليس سرا القول اننا نمر في مرحلة دقيقة وصعبة، ونحن نعيش ازمات تستوجب معالجات استثنائية لا مكان فيها للمصالح الضيقة وصراعات النفوذ.

فالعدو الاسرائيلي يقرع طبول الحرب ضد سوريا ولبنان بغية اجبارهما على الخضوع لشروطه الاستسلامية ولضرب الانجازات التي حققها الشعبان بقيادة الرئيسين: حافظ الاسد والياس الهراوي.

وعلى الصعيد الداخلي تواجه مسيرة الاعمار صعابا وعوائق يتطلب التغلب عليها تفعيلا لعمل السلطتين التشريعية والتنفيذية.

كما تشهد البلاد ازمة اقتصادية واجتماعية ولدتها الحرب ويعززها الركود الاقتصادي العالمي والاوضاع الصعبة التي يعيشها محيطنا.

التحديات كبيرة وجدارة الشعوب تقاس بمدى صلابتها ومقدرتها على مواجهة الصعاب وصناعة الانجازات والانتصارات.

اننا امام امتحان صعب الا انه قد يكون فرصتنا لتأكيد جدارتنا ومقدرتنا على المنافسة في عالم يتجه الى الغاء دور الضعفاء".

"علماء جبل عامل" وحرية الاعلام

طالبت "هيئة علماء جبل عامل" الحكومة بـ"الاهتمام بالوضع المعيشي المتدني وحماية الطبقة الفقيرة".

وايدت الهيئة في بيان اصدرته اثر اجتماع لها امس الحفاظ على حرية الاعلام، واستغربت "احتكار التلفزة التي ليس لها الا برامج تضر بمستقبل اطفالنا واجيالنا".

وحملت الهيئة الدولة "مسؤولية حماية المقاومة والحفاظ على دورها"، وحيت الرئيس حافظ الاسد في مناسبة حرب تشرين.

رعى والبعريني مصالحة في القبيات

حبيش: سنخوضها حرباً على الجهل



في المصالحة: النائب البعريني والنائب المنتخب حبيش يحوطهما عدد من وجهاء عائلتي العبد الله والدرع. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى النائب وجيه البعريني والنائب المنتخب فوزي حبيش مصالحة امس بين عائلتي الدرع في اكروم والعبدالله في القبيات، وذلك في منزل حبيش في القبيات.

وحضر المصالحة آمر فصيلة درك القبيات والكاتب العدل في حلبا قاسم كاملة ووجهاء من العائلتين.

القى حبيش كلمة دعا فيها الى "نبذ الخصومة والبغضاء، والسير على درب المحبة التي هي اقوى من ان تعصف بها رياح الفرقة والحقد".

واعرب عن سعادته بتحقيق هذه المصالحة مبديا ثقته بـ"بقاء صفحات تاريخ عكار نقية بيضاء حتى في احلك الظروف واشدها".

اضاف: "ان هذا التآخي يجعلني اوطد العزم على الانتصار لقضايا هذه المنطقة مهما عزت، مع زملاء لي، لنخوضها حربا على الجهل بتشييد صروح العلم والمعرفة، وحربا على العطش لايجاد مصادر المياه.

لن نرضى بعد اليوم خلافا بين اخوة واحباء بل نريده تكاتفا وتعاونا في سبيل الوصول الى ما نطمح اليه".

وشكر البعريني والقادة الامنيين اللبنانيين والسوريين الذين ساهموا في تحقيق هذه المصالحة.

والقى البعريني كلمة شدد فيها على وحدة الصف والترفع عن الصغائر والعمل معا لبناء منطقة عكار.

نصر الله: هناك مجلس ادارة و"ترويكا" لا مجلس نيابي ولا مجلس وزراء

رأى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان المطلوب من الانتخابات النيابية الاخيرة "تشكيل مجلس نواب خال من اي معارضة". ولفت الى "ان رؤساء البلاد يلتقون قبل جلسة الحكومة ليقرروا بالنيابة عنها الامور، وتجتمع الحكومة لتوافق على ما قررته "الترويكا"".

وقال في احتفال تكريمي اقامه الحزب للعاملين في ماكينته الانتخابية في بيروت وجبل لبنان: "لا يوجد مجلس نيابي وانما مجلس ادارة و"ترويكا" حاكمة لا مجلس وزاري" وقال: "من مصلحة اللبنانيين ان تكون هناك دولة ومؤسسات دولة وسلطة تنفيذية واخرى تشريعية، اما على مستوى هذه السلطة فلا دولة".

واضاف: "في الانتخابات الاخيرة يرى المراقب ان الاميركيين كان لهم دور كبير واساسي لاضعاف "حزب الله" عبر تجوالهم على الرؤساء الثلاثة"، معتبرا ان نتيجة هذه الانتخابات اتت لتعزز الوضع الطائفي في المجلس النيابي وتعمل على تكريسه، وهذا ما أكدته السلطة في معالجتها لقانون الاعلام. وسينسحب ذلك على معالجة الملفات المتبقية، وهذا الأداء يعني انه ممنوع على المعارضة المناقشة كما انه ممنوع داخل مجلس الوزراء ومجلس النواب وفي الاعلام وعند الاحزاب وممنوع في كل شيء".

وعن موضوع الاعلام قال: "مجلس الوزراء حاول نقل المشكلة من بين الناس والحكومة الى مشكلة بين الناس بعضهم بعضا، والجلسة الاخيرة التي قرر فيها مجلس الوزراء الغاء الاعلام الديني الاسلامي والمسيحي وانشاء اذاعتين وقناة تلفزيونية دينية يعبر عن عدم رغبة في وجود اعلام ديني في البلاد".

وعن استثناء وسائل اعلام المقاومة والسماح لها ببث أخبار المقاومة فقط، اكد مجددا ان "حزب الله" يرفض هذا القرار الظالم. واننا نطالب بترخيص ليس فقط لـ"النور" و"المنار" بل لكل وسيلة اعلامية مستوفية للشروط القانونية سواء أكانت اذاعة ام تلفزيون، سياسية كانت ام دينية". وقال: "حاولوا خلال اليومين الماضيين ان تصبح مشكلة "المنار" و"النور" و"صوت المحبة" و"تيلي لوميير"، مشكلة بين المسلمين والمسيحيين، وعملت السلطة على دق اسفين بين الناس"، مشددا على ان "حزب الله" مع تعدد الاذاعات والتلفزيونات السياسية والدينية".

● قال رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد في احتفال تكريمي للعاملين في ماكينة الحزب الانتخابية في الجنوب "ان نتائج الاستحقاق الانتخابي ليست نهاية المطاف" مشيرا الى "ان نتيجة المعركة الانتخابية أظهرت ان النظام السياسي في لبنان بعد اتفاق الطائف يقوم على اعمدة من زعماء الطوائف. كذلك كشف الاستحقاق الانتخابي ان الخدمات ليست كل شيء في اختيارات الناس انما هي عنصر مؤثر، ولكن في جبل عامل بالتحديد، التزام خيار المقاومة والحس الوطني كانا حاضرين بفاعلية في اختيار أهلنا وشعبنا، ولا شك بعد الاستحقاق الانتخابي والنتائج التي تمخضت عنه ان العبء على نواب "حزب الله" اصبح كبيرا، وينبغي ملاحقة مطالبهم ومصالحهم لنكون في مستوى المسؤولية لهؤلاء المخلصين الصادقين الذين يشكلون اليوم بالنسبة الى خيار المقاومة رصيدا لا مثيل له بين شعوب العالم".

● زار سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينغيز السيد نصرالله واوضح بيان للوحدة الاعلامية في الحزب ان سفير كوبا اعرب عن تقديره للعمل الذي يبذله "حزب الله" وخصوصا على صعيد المقاومة وعلى صعيد الخدمات الاجتماعية في كل المناطق اللبنانية". وتطرق الحديث الى "ما عاشته وتعيشه كوبا في ظل التهديدات الاميركية المستمرة". واكد الجانبان ضرورة تبادل وجهات النظر و"الاستمرار في خط المواجهة ضد المخططات الاميركية، ومراقبة الاوضاع مع ضرورة الحذر من مغبة قيام اسرائيل بمغامرة في لبنان لا أحد يعرف نتائجها مسبقا". واعتبرا ان التجربة الكوبية و"المقاومة الاسلامية" هما "حجة على العالم"، وشددا على "ان ارادة الصمود والمقاومة لدى الشعبين اللبناني والكوبي في وجه الغطرسة الاميركية والاسرائيلية ستجعل النصر حليفهما".

● زار وفد من الامانة العامة لمنظمة العفو الدولية مقر وحدة العلاقات الخارجية في "حزب الله" وقابل المسؤول عن الوحدة يوسف مرعي.

بري وشخصيات هنأوا الاسد بذكرى حرب تشرين

وجه رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس حسين الحسيني وعدد من الوزراء والنواب وشخصيات سياسية وحزبية واجتماعية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الثالثة والعشرين لحرب تشرين.

وجاء في برقية بري: "في ذكرى تشرين المجيدة اين نحن الآن من تشرين المجد لولا موقفكم الثابت والتضحيات المشتركة للشعبين اللبناني والسوري آملين ان تكون غطرسة العدو الاسرائيلي حاليا حافزا للتضامن العربي دعما ذخرا للامة العربية".

واعرب الرئيس الحسيني في برقيته عن تقديره "لقيادة الاسد الحكيمة التي اثبتت جدارتها الاستراتيجية في قيادة النظام العربي المعاصر لتحرير الارض واستعادة السيادة".

ومن المهنئين، الوزراء علي الخليل وعبد الرحيم مراد وفايز شكر، والنواب عبد اللطيف الزين وطلال المرعبي ورشيد الخازن وحسن علوية وعماد جابر ووجيه البعريني، والنواب المنتخبون علي خريس وعلي الخليل وبهاء الدين عيتاني، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيسا الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد وعلي قانصو، رئيس حزب "الاتحاد" عمر حرب، مسؤول حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي، عضو المكتب السياسي لحركة "امل" عبد المجيد صالح، مسؤول التربية في الحركة خليل حمدان ومسؤول الحركة في صور حسن حليل، رئيس "جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان" خالد شهاب، رئيس "لجنة المتابعة العكارية" محمد يحيى، رئيس "المنتدى الثقافي للساحل الجنوبي" نايف دياب، "المؤتمر الشعبي اللبناني"، واندية وشخصيات من بلدة معركة.

قبلان يشيد بصمود اقليم التفاح

زار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مكتب "الوكالة الوطنية للاعلام" في النبطية اثر جولة في منطقة اقليم التفاح حيث عزى بالمقاومين ابرهيم حنجول وعصام عيسى، وقال "ان الدخول الى قرى اقليم التفاح يجعلنا نعيش حالة اعزاز واكبار لهذه القرى الصامدة المتحدية كل الاباطيل والاعاصير والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة. ولدى دخولنا اليها شعرنا بحالة من القوة والقدرة والعزيمة. هذه القرى التي تربض في اقليم التفاح اقوى من كل الدبابات والطائرات الحربية الاسرائيلية".

واضاف: "ما نشاهده من تحد لهذا العدو يثلج القلوب ويعمرها بالايمان. ولا يغيب عن بالنا ما وقع في رام الله وفي القدس من بطولة ومن شجاعة ومن تصد للرصاص الاسرائيلي، واسرائيل اصبحت على شفا جرف هار، واصبحت على مفترق طرق. اما ان ترضخ للواقع، واما ان تصبر امام العواصف التي تهب من داخل الارض الفلسطينية"، قائلا ان "شعبنا العربي والاسلامي يعيش في هذه الايام الصحوة الجهادية. ولا ينتظر موافقة دولة ولا نظام، بل ينتظر من اقتناعاته ومن ارادته ومن توجهاته الوطنية والقومية والدينية".

وقال: "نحن نريد اعلاما يخدم الوطن والمواطن، نريد اعلاما يرفع صوته للعالم امام كل الجماهير، ولا ننسى الاعلام الذي دخل قلوب الغربيين والشرقيين وقلوب كل الناس، ايام نيسان. هذا الاعلام كان له الفضل الكبير في ابراز الصورة الحقيقية للشعب الجنوبي واللبناني المقاوم وابراز الصورة البشعة لاسرائيل ولعدوانها ولعتوها".

مأتم حاشد للاباتي ابي سليمان في بيت شباب

ودعت امس الرهبانية اللبنانية المارونية رئيسها العام السابق المثلث الرحمة الاباتي اغناطيوس ابي سليمان في مأتم حاشد اقيم له في دير مار انطونيوس – النبع في بيت شباب، في حضور لفيف من الرهبان والكهنة والراهبات وحشد من المواطنين.

وتقبل التعازي بالفقيد اليوم وغدا في دير مار انطونيوس – النبع في بيت شباب، ويوم الاربعاء في دير مار انطونيوس في غزير.

والاباتي ابي سليمان توفي عن عمر يناهز الثانية والتسعين قضاها في خدمة الكنيسة والوطن.

وهو ولد في المتين عام ١٩٠٥ دخل الرهبانية عام ١٩٢١ وارتسم كاهنا على يد المطران بطرس الفغالي عام ١٩٣١. تسلم مناصب عدة في الرهبانية بينها مسؤولية الرهبان الدارسين ثم انتخب مدبرا عاما على الرهبانية عام ١٩٣٨، ثم كان رئيسا لدير الناعمة ورئيسا لدير سيدة نسبيه في غوسطا ورئيسا لمعهد الروح القدس في الكسليك.

عام ١٩٥٦ انتخب رئيسا عاما للرهبانية وفي عهده انشئت جامعة الروح القدس عام ١٩٦٢.

خلال ١٩٥٦ انتدبه المثلث الرحمة البطريرك الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي مع المطرانين الياس فرح ويوسف الخوري لزيارة الرئيس المصري جمال عبد الناصر في دمشق.

"المؤتمر القومي العربي": تونس احتجزت محمد المسعود الشابي

اعلن الامين العام للمؤتمر القومي العربي عبد الحميد المهري ان السلطات التونسية احتجزت عضو الامانة العامة للمؤتمر محمد المسعود الشابي في مطار تونس "لساعات عدة بعد عودته من اجتماعات الامانة العامة للمؤتمر وسحبت جواز سفره ايضا من دون سبب واضح".

وقال في بيان وزع امس في بيروت: "ليست المرة الاولى التي تتخذ فيها مثل هذه الاجراءات ضد الدكتور الشابي وهو المحامي المعروف والمفكر القومي البارز بعد مشاركته في اجتماعات المؤتمر القومي العربي وامانته العامة. واننا لا نجد تفسيرا لمثل هذه الاجراءات في حق الدكتور الشابي وخصوصا ان دور المؤتمر القومي وامانته العامة يتركز حول سبل استنهاض الوضع العربي وانجاز المصالحات الضرورية بين الدول العربية وداخلها".

واضاف: "اننا اذ ندعو السلطات التونسية الى الكف عن مثل هذه الاجراءات المنافية لابسط حقوق الانسان ولروح العصر، ندعو المنظمة العربية لحقوق الانسان والاتحاد العام للصحافيين العرب وسائر المنظمات المعنية بالتحرك دفاعا عن حرية الشابي وحقه في السفر والتعبير".

احتفال حاشد بسيامة المطرانين طانيوس الخوري وبولس الصياح في حريصا

البطريرك الماروني: المسيح يتألم في كل من يتألم على وجه الارض من امتهان واذلال وحرمان واغتصاب حقوق وتعسف وظلم


الوزير اده والنائب عسيران والوزير غانم ممثلين الرؤساء الهراوي وبري والحريري في مقدم الحضور في بازيليك سيدة لبنان.

البطريرك صفير مترئسا الاحتفال وبدا من اليمين المطرانان الجديدان الخوري والصياح والاب ميشال عون والمطرانان ابو جودة والجميل.

المطرانان الجديدان جاثيين امام البطريرك خلال السيامة. (ايلي عيد)


المطران الخوري مترئساً القداس في صيدا امس.


مقدم الحضور في قداس صيدا وبدا من اليسار النائب موسى والنائب السابق البزري والنائب الزين والسيد روفايل والوزير السابق رزق. (احمد متش)

حريصا – "النهار":

في احتفال حاشد اقيم العاشرة قبل ظهر السبت في بازيليك سيدة لبنان في حريصا، تمت سيامة المطرانين طانيوس الخوري (٦٦ عاما) من صفبين راعياً لابرشية صيدا ودير القمر للموارنة خلفاً للمثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو، وبولس نبيل الصياح (٥٧ عاما) من عين الخروبة، راعياً لابرشية حيفا والاراضي المقدسة ونائبا بطريركيا عاماً على القدس والاراضي الواقعة تحت السلطة الفلسطينية واراضي المملكة الاردنية الهاشمية.

ترأس الاحتفال البطريركي الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعاونه المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة (عراب المطران الخوري) وراعي ابرشية قبرس المطران بطرس الجميل (عراب المطران الصياح).

وحضر الوزير ميشال اده ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب علي عسيران ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير روبير غانم ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والوزير نديم سالم والنواب جورج ديب نعمة وسمير عازار ونبيل بستاني وميشال موسى وسليمان كنعان، والوزراء السابقون جورج سكاف وادمون رزق واسكندر غانم ونزيه البزري والسيدة ستريدا سمير جعجع والمحامي كلود عازوري والمحامي ناجي البستاني والنقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم والقاضي منير حنين والمحامي مارون كنعان.

كذلك حضر رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ونائب رئيس الرابطة حارس شهاب والامين العام للرابطة نعمة الله ابي نصر، ونائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن والامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" محمد السماك، وحشد كبير من ابناء صفبين وعين الخروبة والشوف وشرق صيدا والزهراني.

كذلك حضر الملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب ممثلاً سفير فرنسا جان بيار لافون ووفد من الموارنة في الاردن.

ومن الرؤساء الروحيين حضر: السفير البابوي المونسنيور بابلو بواتي ممثلاً البابا يوحنا بولس الثاني، وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان والمطران يوحنا منصور ممثلاً بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والمطران جورج خضر ممثلاً بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع والمطران جورج صليبا ممثلاً بطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول والارشمندريت سيبوه سركيسيان ممثلاً كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول، ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور، والمطارنة الموارنة الياس فرح ويوسف سلامة وعبده خليفة ويوسف مرعي وانطوان حميد موراني وغي بولس نجيم، ومطارنة الروم الكاثوليك حبيب باشا وكيريللس سليم بسترس ويوحنا حداد، ومطارنة الروم الارثوذكس اسبيريدون خوري والياس عودة وبولس بندلي، ومطران الارمن الكاثوليك اندره بدوغليان، ومطران السريان الارثوذكس اثناسيوس افرام، ورؤساء عامون للرهبانيات اللبنانية المارونية والكاثوليكية وعشرات الكهنة والراهبات.

وادت الخدمة جوقة معهد سيدة اللويزة للرهبانية المارونية المريمية بقيادة الاب خليل رحمة وادى الانشاد المنفرد السيد سالم تامر والسيدة فاديا ضو عواد والآنسة ماغدا كيروز وعزف على "الاورغ" جوزف مراد وبولس لاوون. وشارك في تنظيم الاحتفال كشافة لبنان.

في بداية الاحتفال اخترق الموكب البطريركي البازيليك التي غصت بالحضور يتقدمه الصليب، ثم على التوالي المطارنة بشارة الراعي ومارون صادر وفرنسيس البيسري وبولس اميل سعادة ويوسف بشارة وبولس مطر وجورج اسكندر، فالمطرانان الجديدان الخوري والصياح والمطرانان ابو جودة والجميل.

عظة صفير

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "اما الاسقف... فيجب ان يكون منزها عن اللوم" (تيطس ١: ٧)، قال فيها: "من دواعي اغتباطنا ان نرقّي الى الدرجة الاسقفية المقدسة اخوينا المطرانين المنتخبين الجليلين: طانيوس الخوري وبولس نبيل الصياح اللذين دعاهما الله: الاول لرعاية ابنائنا الاعزاء في ابرشية صيدا، والثاني لرعاية ابنائنا الاعزاء في ابرشية حيفا المارونية التي انشأناها حديثا. وانا نوليه، في الوقت عينه، بوصفه نائبا بطريركيا، رعاية ابنائنا الموارنة الاعزاء في الاراضي الواقعة تحت السلطة الفلسطينية، وفي المملكة الهاشمية الاردنية. ويشاركنا في هذا الاغتباط اخواننا اصحاب السيادة المطارنة الاجلاء، وبخاصة الموارنة من بينهم، الحاضرون معنا اليوم، والغائبون الذين لم تمكنهم ظروفهم وبعد المسافة من المجيء للاشتراك في هذه الحفلة التقوية. ولا شك عندنا في ان جميع المؤمنين في الابرشيتين يرافقون اليوم، وسيرافقون كل يوم المطرانين الجديدين ليكون كل منهما اسقفا يجتنب النواقص ويتحلّى بالفضائل التي اشار اليها بولس الرسول في رسالته الى تلميذه تيطس بقوله له: "أما الاسقف، وهو وكيل الله، فيجب ان يكون منزّها من اللوم، غير متكبر، ولا غضوب، ولا سكّير، ولا عنيف، ولا طامع في المكسب الخسيس، بل يجب عليه ان يكون مضيافا، محبا للخير، متعقلا، عادلا، تقيا، يضبط نفسه، ويتمسك بالكلام الصادق الموافق لتعاليمنا، ليكون قادرا على الوعظ في التعليم الصحيح والرد على المعارضين"(...).

وعندما يقتدي بالمسيح يسهل عليه اذذاك القيام بمهمته المثلثة، وهي التعليم والتقديس والتدبير (...) ويقيننا ان هذه المهمة المثلثة سيقوم بها الاسقفان الجديدان بما عرفا به من ايمان حي، وتقوى راسخة، وصدق في التعاطي، وروح انصاف، وعلم صحيح، وخبرة طويلة في الاهتمام بأمر النفوس. ولا غرو فان كلاً منهما نشأ في بيئة صالحة، واخذ عنها ما نقلته اليه من ايمان راسخ وتقاليد سليمة وتراث عريق.

معلوم ان سيادة المطران طانيوس هو الابن الاكبر بين خمسة اشقاء بينهم كاهن، وثلاث شقيقات بينهن راهبة، وقد اقتفى، في اعتناقه الحال الكهنوتية، آثار المرحوم عمه البرديوط جرجس الوكيل الاسقفي في البقاع، واتم دروسه التكميلية والثانوية في المدرستين الاكليريكيتين البطريركيتين اللتين كانتا قائمتين في اواسط الاربعينات، اي مار عبدا هرهريا، وعين ورقة، ثم انتقل الى مدرسة غزير وبعدها الى المعهد الاكليريكي الشرقي الذي كان تابعا لجامعة القديس يوسف في بيروت حيث درس الفلسفة واللاهوت. وبعدما ارتقى الدرجة الكهنوتية سنة ١٩٥٨، عينه المثلث الرحمة المطران انطونيوس خريش، مطران صيدا يومذاك، والبطريرك والكاردينال لاحقا، قيما معاونا للخوري ابرهيم الحلو، الذي خلف المطران خريش على كرسي صيدا والذي انتقل الى رحمته تعالى منذ اقل من سنة. وبعدما قضى المطران الجديد عشر سنوات في الخدمة الكهنوتية، درس الحق القانوني في المعهد الكاثوليكي في باريس. وعاد ليعلم في اكليريكية غزير، وليعين قيما على ابرشية صيدا وينصرف الى خدمة الرعايا ساحلا وجبلا. وقام بدور المؤاسي والمرشد والمشجع ابان الحوادث التي تعرضت لها ابرشية صيدا، فكان الى جانب المثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو، والى جانب نائبه العام حضرة المونسنيور حنا الحلو في ما قاما به من نشاط راعوي واجتماعي وانساني في جانب المهجرين، وانا لنأمل في انه سيتابع عمله الرعائي على نطاق اوسع وبهمة لن تعرف الكلل، متأثرا خطى رعاة كبار، هم: البساتنة عبدالله وبطرس وغسطين، وبصبوص وخريش وحلو، وكان لكل منهم نصيبه في حمل الصليب، وبالتالي في المشاركة في عمل الفداء وما يعقبه من قيامة مجيدة.

وما قلناه في سيادة اخينا مطران صيدا يصح في مجمله في سيادة اخينا، المطران بولس نبيل الصياح، مطران حيفا، الذي نشأ في كنف عائلة كبيرة تقبلت، كأثمن هدية، من جادت بهم السماء عليهم من بنين وبنات. وترعرع في بلدة سخت على الكنيسة بالعطاء، فكان منها ثلاثة مطارنة وكهنة عديدون. وسار المطران الجديد على طريق عبدوها له، فاتم دروسا عالية في كبريات الجامعات، من جامعة القديس يوسف في بيروت، الى جامعة دبلن في ايرلندا، حيث تعمق في دراسة اللاهوت، الى الجامعة الاميركية في بيروت حيث تخصص في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ثم احرز شهادة الملفنة في هذه المادة من كلية بوسطن. وترأس مدرسة مار يوسف في قرنة شهوان التابعة للمطرانية المارونية طوال تسع سنوات، وخدم عدة رعايا وعلم مادة اختصاصه في الجامعتين اللبنانية والاميركية. وله غير مؤلف، وضعا وترجمة، في التربية وعلم النفس. وهو يشغل منصب امين عام مشارك في مجلس كنائس الشرق الاوسط منذ ست سنوات. وعين مستشارا لدى المجمع الحبري للحوار بين الاديان في الفاتيكان منذ سنتين.

ويدعوه الله الى العمل على ارض شهدت مراحل حياة السيد المسيح، وبخاصة مراحل آلامه التي لا تزال تتواصل حتى يومنا هذا. والدماء التي تصبغها هي دماء صبغت وجهه المقدس. افليست آلام الناس في كل مكان وزمان هي آلامه. انما قال فيه مؤمن ومفكر كبير". ان المسيح سيقاسي آلام النزع الى منتهى الدهر". اجل انه يتألم في كل من يتألم على وجه الارض من امتهان، واذلال، وحرمان، واغتصاب حقوق، الى ما سوى ذلك من انواع التعسف والظلم.

ولنا على هذه الارض، كما لنا على سواها من العالم القديم والجديد، ابناء اعزاء كانوا موضوع اهتمام اسلافنا في كل عصر، وخصوصا في القرن السابع عشر الذي تميز فيه البطريرك الدويهي الشهير بما بذله من جهود ليبقي لموارنة الاراضي المقدسة هويتهم وطقوسهم وتقاليدهم وتراثهم. وكلفت للبطريرك الحويك ايضا جهود مشكورة، في مطلع هذا القرن، للحفاظ على موطىء قدم ماروني في تلك الاراضي. وانا نعلم ان ابناءنا فيها كانوا ينتظرون منا ان نخصهم بالعناية ليقووا على المحافظة على ايمانهم وطقوسهم وتقاليدهم، بعدما تعذر على رعاتهم الاتصال بهم بصورة مستمرة. اما وقد تحققت الامنية، فانا لواثقون انهم سيلقون في مطرانهم الجديد الراعي الغيور، والاب المحب، والاخ المؤاسي، على مثال السامري العطوف الذي سيعرف كيف يصب على الجراح "زيتا وخمرا" (لو ١٠: ٣٤) ويقودهم بمثله وحكمته وعلمه الى ما فيه طمأنينتهم في دنياهم وخلاص نفوسهم في آخرتهم".

وبعد الانجيل بدأ احتفال السيامة بوضع يد البطريرك صفير، ثم القى المطران الصياح كلمة باسمه واسم المطران الخوري شكر فيها الحضور واكد تعلقهما ببكركي والكرسي الرسولي. وترأسا زياحا في البازيليك وسط تصفيق حاد.

وبعد الاحتفال تقبلا تهاني الحضور.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا: لمناسبة تسلمه مقاليد ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية من المدبر البطريركي المطران رولان ابوجودة، ترأس امس المطران طانيوس الخوري القداس الاحتفالي الاول له في كنيسة كاتدرائية مار الياس في صيدا.

ووصل المطرانان ابو جودة والخوري الى باحة الكاتدرائية الساعة الثالثة بعد الظهر وكان في استقبالهما النائب الاسقفي العام المونسنيور يوحنا الحلو وعدد من الكهنة والرهبان ووفود من قرى القضاء حملت الاعلام والرايات ترحيبا بالمطران الجديد، اضافة الى حشد غصت به قاعة الكنيسة، تقدمه النائبان عبد اللطيف الزين وميشال موسى والنائبان السابقان ادمون رزق ونزيه البزري والمطرانان مارون صادر وجورج كويتر والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل وفاعليات من صيدا والجوار.

وبعدما تلا الاب ريمون عيد الرقيم البطريركي سلم المطران ابو جودة الى المطران الجديد عصا الاسقفية ثم ترأس الخوري القداس وعاونه الاب سامر ناصيف والاب شربل ابرهيم. والقى عظة جاء فيها:

"بينما اتسلم مشعل القيادة والرعاية لهذه الابرشية الصيداوية، من يد غبطة ابينا السيد البطريرك، مشكورا، أمد الله بتمين حياته، أشعر بأهمية الرسالة التي تناط بي، واتهيب المسؤولية التي اتولاها، وأتبين، في ضوء الماضي الذي عشته، ما ينتظرني من صعوبات لا بد من ايجاد حلول لها، وتضحيات جمة لا بد لي من ان اتحملها، قياما بواجب الادارة والرعاية والتعليم لنفوس عطشى الى ماء الحياة وقلوب قلقة على المصير بعدما توالت عليها خطوب الحرب القذرة فتركت بصماتها السوداء على البشر والحجر. من دون ان اغفل امور شعب تشتت تحت كل سماء، داخل البلاد وخارجها، وآخر لا يزال في منطقة معينة من الابرشية يعاني، ليل نهار، أهوال الحرب ومرارة الاحتلال. فبات على المسؤولين، روحيين وزمنيين، ان يتحسسوا آلامه ومعاناته وحاجاته، ويبادروا الى التخفيف من عذاباته، فيردوا اليه حقه السليب في بيته ورزقه وأمنه وسلامته، ويعيدوا اليه الثقة برؤسائه وبوطنه، ويبنوا له او يرمموا ما خلفته الحرب من خراب ودمار في بيته ومعبده الى ان يشعر بشيء من الطمأنينة والهدوء والاستقرار فيتابع رسالته في هذا الوطن، جنبا الى جنب، ويدا بيد مع اخوانه وجيرانه على اختلاف مشاربهم وطوائفهم.

أجل، كلكم يعلم ان المسؤول، ايا كان وان حسنت نيته واشتدت عزيمته على العمل، لا يمكنه وحده، ان يضطلع بتلك المهمات الجسام، ولا ان يلبي منفردا ما يعرض عليه من حاجات. ولهذا فلي ملء الثقة بتوجيهات غبطة ابينا البطريرك والاخوان الاساقفة الاجلاء التي سوف اهتدي بها، ولا شك، وأملي وطيد في ان اخواني الكهنة الذين تعاونت معهم، كاهنا في خدمة الابرشية، ونقلنا معا مرارة العيش وحلاوته، لن يتأخروا عن مؤازرتي في رعاية الابرشية والاضطلاع بمسؤولياتها، وقد خبرت فيهم التضحية والعطاء بفرح في جميع الظروف التي عاشتها الابرشية. وأمل في ان تتضافر الجهود، على مختلف المستويات، اعتمادا على المجالس الكهنوتية والراعوية والاقتصادية والاستشارية التي لا بد منها، ايجادا لحلول تتلاءم مع متطلبات الحياة الحاضرة، سواء على صعيد الكهنة او على صعيد حاجات الرعايا الروحية والاجتماعية قياما بالرسالة الكهنوتية التي نذروا نفوسهم لها، بعيدا عن كل مأرب خسيس او مصلحة ذاتية.

ومن على المذبح المقدس أمد يدي الى جميع أبناء الابرشية، مؤمنين ومؤمنات، المقيمين عليها او المتطلعين الى العودة اليها، بعد طوال غياب، لكي التقيهم في دار المطرانية او في رعاياهم فأستمع الى آرائهم واصغي الى مطالبهم فنعمل معا بكل ما أوتوا من طاقات روحية وفكرية ومادية، رفعا لشأن الابرشية وتحقيقا لما أوصى به المجمع الفاتيكاني الثاني من تعاون جدي بين الراعي والرعية، وصولا الى ما نبتغيه من ازدهار روحي واجتماعي.

واني أتوجه بنداء حار، واثق ومحب، الى أصحاب السيادة رؤساء الابرشيات الصيداوية ومؤمنيها الذين يعيشون الشهادة للانجيل في مجتمع عانى ولا يزال أهوال الحرب ورواسبها، آملا في ان يكون تعاوننا الصادق عاملا على ترسيخ الايمان في النفوس بلوغا الى الهدف المشترك الذي نتوق اليه جميعا.

وهل انسى ما يقوم به ضمن نطاق الابرشية الجغرافي، وعلى حدودها، من طاقات بشرية لدى الطوائف الاسلامية الشقيقة وهي عزيزة على قلوبنا نحترمها ونحبها، وهم أخوة لنا في الانسانية والوطنية مصيرهم مرتبط بمصيرنا، ومستقبلهم بمستقبلنا، فاذا سعدنا سعدوا، واذا تعسنا، لا سمح الله، تعسوا هم ايضا. فلهم منا كل مودة وعلينا تجاههم واجب التعاون، لينصهر الجميع في مجتمع وطني واحد رفعا لشأن الوطن وخير الانسان فيه.

حتى انا أبحرت السفينة بربانها وملاحيها والمسافرين عليها، متضامنين، متفاهمين في السراء والضراء واجهت ما قد يعترضها من عواصف هوجاء بحكمة ودراية. حتى وان اشتدت وعتت فلن تقوى عليها ولن يمنعها من تحقيق ما تصبو اليه من خير وطمأنينة وفلاح وازدهار لجميع القائمين عليها.

وكلكم يعلم ان السلام الذي يحققه ابناء الابرشية في ما بينهم يفيد منه الجميع. فيتعزز عيش مشترك لن نقبل بديلا منه، ويتلاشى خلاف طارىء زرعته يد البغضاء والحسد في زمن سوء لا رجعة له بفضل وعي القيمين الروحيين والزمنيين على هذا الشعب الطيب الذي أتمنى له كل خير".

وختم شاكرا البطريرك والمطران ابو جودة والحضور.

وبعد القداس استقبل المطران الجديد المهنئين في صالون الكاتدرائية وهو يستمر في الاستقبال اليوم وغدا، من الساعة الخامسة بعد الظهر وحتى التاسعة مساء، وفي كرسي بيت الدين ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الاول، من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء.

رأي

مشروع الوحدة الانطاكية أيضاً وأيضاً

تعليقا على ملاحظات المحامي ربيع ابي كرم حول مشروع الوحدة الانطاكية ("النهار" ٢٢ ايلول الماضي) جاءنا من المطران الياس زغبي المقال الآتي:

عزيزي الاستاذ ربيع، قرأت بكثير من الاهتمام في جريدة "النهار"، ملاحظاتك في شأن مشروع توحيد شطري البطريركية الانطاكية. انني اوافق مبدئيا على بعض ما ورد فيها. ولكن لي عتبا عليك، لأنك تسرعت في حكمك على القيمين على هذا المشروع، متهما اياهم بأنهم صنعوه بدون مشاركة الشعب وناسيا ان كل مشروع جدي يمر بمراحل تنطلق من ذوي الاختصاص الذين يتولون درسه وصياغته ثم يحال على المثقفين من ابناء الشعب ليبدوا رأيهم فيه. فكل مشروع يتعلق بالقوانين مثلا يطرح على الشعب قبل درسه وانضاجه وصياغته عبر مجموعة من رجال القانون. والشعب، كما تعلم غير مهيأ للحلول محل رجال القانون في مشروع هو من اختصاصهم.

انك كمحام وخبير في شؤون الناس تعرف ان الشعب لا يستطيع ان يستوعب مشروعا كنسيا بهذا الحجم، يخرج عن اختصاصه، ما لم يكن المشروع كامل النضج واضح المضمون والاهداف. وهذا النضج منوط بجهود ذوي الاختصاص في الشؤون الدينية والكنسية، من علماء في اللاهوت والحق القانوني الكنسي وتاريخ الكنيسة واختباراتها الوحدوية عبر العصور. لقد شئنا ان نشبع مشروعنا درسا وتمحيصا ولئن لا نعرضه على شعبنا ناقصا او مبتورا، فيضيع في متاهاته ويصدر فيه الاحكام جزافا.

لقد كان مشروع توحيد البطريركية الانطاكية البيزنطية مشروع اسقف فرد، فكان علينا ان نجعل منه مشروع مجموعة من الاساقفة ثم مشروعا كنسيا سنودسيا. وكان علينا ان نستمزج رأي الطرف الآخر الارثوذكسي، قبل ان يبت سنودسنا في شأنه، فكانت اتصالات بين البطريركين ثم اتصالات بالسنودسين عبر البطريركين الكاثوليكي والارثوذكسي. ولم يكن ممكنا طرح المشروع على الشعب قبل استكمال كل هذه الخطوات. وقد استغرق كل هذا اكثر من عام. ولم نكد ننتهي من صياغة المشروع حتى فوجئنا بمن يلوموننا لأننا لم نشرك الشعب في صنعه وصياغته.

ان الشعب يا اخي الاستاذ، لم يغب عن بالنا اثناء اهتمامنا بمشروعنا الوحدوي، وكيف يغيب عن بالنا والمشروع كنسي والكنيسة هي "شعب الله" كما حددها المجمع الفاتيكاني الثاني. وقد حان الآن الوقت ليفرغ ذوو الاختصاص منا عن المشروع وقد اصبح في مراحله الاولى جاهزا لاطلاع الشعب عليه واشراكه فيه.

الآن دور الشعب

ولكن تتمنى على الجميع ان يفهموا ان دور الشعب، والمثقفين منه، وحقه في المشاركة في هذا المشروع لا يمكن ان يتطرقا الى جوهره ومضمونه، لأن مضمونه من اختصاص رجال الدين، وهو اعلان الوحدة في الايمان والمشاركة في الاسرار المقدسة والشركة الكنسية، كما ان صياغة القوانين وتطبيقها هو من اختصاص رجال القانون، وكما ان تحديد سبل العلاج الطبي هو من اختصاص رجال الطب. ان مشاركة العلمانيين تنصب على تكييف المشروع الذي نحن في صدده، مع واقع الزمان والمكان والتخطيط لمسيرته وتحديد افضل السبل الكفيلة لانجاحه ومعالجة ما يترتب عليه من آثار زمنية ومادية يعجز رجال الدين وحدهم عن حصرها والتعاطي معها.

الآن، والآن فقط، اصبح في وسعنا اشراك الشعب في مشروعنا الوحدوي ولم ننس عند صياغتنا له ان نؤكد رغبتنا في ذلك، اذ اوصينا "اللجنة اللاهوتية والمسكونية السنودسية... بتنظيم ندوات ومؤتمرات مشتركة لاشراك مؤمني الكنيستين في مسيرة الوحدة هذه" (البيان رقم ٧).

عزيزي الاستاذ ربيع، انك تسأل لماذا اتيتم بهذا المشروع في هذه المرحلة بالذات؟ وكأننا نرمي من وراء مشروعنا الى اهداف تثير الشكوك. اننا نريدك ان تعرف من هم القيمون على كنيستك وما هي سمعتهم في الاوساط الكنسية العالمية. انهم منذ القديم اصحاب المبادرات الجريئة والمشاريع التوحيدية. ومشروعهم الحالي ليس ابن ساعته. تصفح تاريخ المجمع الفاتيكاني الثاني الذي عقد في الستينات، تجدهم في مقدم المدافعين عن التراث الشرقي الارثوذكسي الاصيل، والداعين الى الوحدة المسيحية. وكان المثلث الرحمات، بطريرك القسطنطينية اثيناغوراس يقول لبطريركنا الراحل مكسيموس الرابع الصائغ: "انك، في المجمع الفاتيكاني الثاني، تمثلنا وتتكلم باسمنا". وهذا القول ينطبق كذلك على غيره من اساقفتنا. فدع الشكوك جانبا واذكر ان تاريخ كنيستنا حافل بالنشاط المسكوني وان اساقفتها ليسوا بمغامرين ولا بمتاجرين بمشروعهم الوحدوي الذي حبذته واشادت به جميع الاوساط المسكونية، العالمية والمحلية الارثوذكسية كما سترى في سياق حديثنا.

دعني أخرج من تحفظي

وان شئت المزيد عن كنيستك والقيمين عليها، دعني اخرج عن صمتي وعن تحفظي في الحديث عن ذاتي، فأحيلك على الموسوعة العالمية، Encyclopaedia Universalis في مجلدها السادس عشر، صفحة ٦٣٤، تحت عنوان المجمع الفاتيكاني الثاني. فهي تطلعك على مجريات هذا المجمع الكبير، وتقدر عدد المشاركين فيه من بطاركة وكرادلة ورؤساء اساقفة واساقفة ورؤساء رهبانيات بما يراوح بين ٢٤٠٠ و٢٥٠٠ عضو، ينتمون الى القارات الخمس. ان هذه الموسوعة العالمية تذكر اسماء خمسة عشر عضوا تقول انهم صنعوا المجمع الفاتيكاني الثاني وتصدروه عبر مواقفهم ومداخلاتهم. ومن بين هؤلاء الخمسة عشر عضوا اثنان من القيمين على كنيستك، هما بطريركنا الراحل مكسيموس الرابع الصائغ وأحد اساقفته، وهو صاحب المشروع التوحيدي الانطاكي، الذي تثير الشك في اهدافه، مع ان نشاطنا في المجمع المذكور كاد يقتصر على ابراز تراث التراث الشرقي ووجوب توحيد الكنائس. وهذا القول يسري على العديد من اساقفة كنيستك الذين رحل معظمهم الى جوار ربهم.

انني اعتذر عن الاشادة بكنيستك ورجالها، وبالدور الذي لعبته منذ القديم في مجال تعزيز التراث الشرقي والوحدة المسيحية. ولكنك دفعتني الى ذلك دفعا حين حاولت اثارة الشكوك في نوايا من رعوا ويرعون هذا المشروع الانطاكي، واخذت على كنيستك اهتمامها باعادة الوحدة الانطاكية بين اخوة اشقاء يتقاسمون السقف الواحد والخبز الواحد.

ولا شك انك طالعت في جريدة "النهار" ٥ ايلول ١٩٩٦ تعليق "مصادر ارثوذكسية" على مشروعنا الوحدوي غداة نشر بياننا السنودسي. وقد جاء في هذا التعليق: "ان مشروع توحيد الكنيستين امر جدي طرح في العمق وبكثير من الايجابية والعناية. وهو يلقى اهتماما بالغا من القيمين على الطائفة الارثوذكسية، وفي مقدمهم البطريرك اغناطيوس الرابع، الذي يحرص على ترجمة هذه الوحدة حقيقة واقعة وملموسة في اقرب وقت". واكدت المصادر "ان الحوار بين الطائفتين حول ضرورة تكريس الوحدة لم ينقطع يوما، وقد تمثل في لقاءات عديدة جمعت البطريركين مكسيموس الخامس واغناطيوس الرابع، اللذين ناقشا هذا المشروع الحيوي والبناء بعمق وشفافية، وابديا استعدادهما للخوض في تفاصيله، بغية نقله من حيز الاقتراح النظري الى الواقع العملي"... وختمت المصادر: "لا احد يقبل بالتفرقة، وجميعنا يسعى الى الوحدة والتفاهم، وخصوصا ان الكنيستين تعيشان ايمانا واحدا"... وجددت المصادر التأكيد "ان المشروع سينال قسطا وافرا من التمحيص والدراسة في اعمال المجمع الانطاكي المقدس لمطارنة الابرشيات، الذي يعقد في مطلع تشرين الاول المقبل في دمشق".

وقد عرفنا من مصدر اكيد ان غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع ليس بعيدا عن هذا التعليق الجدير بالاهتمام.

وفي سياق حديثنا عن مشروعنا الوحدوي اشادت به صحف عديدة اوروبية واميركية، وابرزت دور كنيستنا في مجال العمل المسكوني. نذكر من هذه الصحف، صحيفة La Croix الفرنسية يوم ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦ وصحيفة L'Avvenire الايطالية ١٤ كانون الثاني ١٩٩٦ ومجلة IL Regno الايطالية ١٥ نيسان ١٩٩٦، ونشرة Service Orthodoxe de Presse في عدد كانون الاول ١٩٩٥ ومجلة Chrétiens en marche في عدد نيسان – ايار ١٩٩٦. هذا ما وصل الينا حتى اليوم. ولما كنت اوقع كل نشراتي في شأن الوحدة الانطاكية، بصفتي مطران بعلبك سابقا، ولما كان اول من وقع المشروع من اساقفتنا هو مطران بعلبك سيادة المطران كيرلس بسترس، درجت الصحف الاميركية على تسمية هذا المشروع بـ"مشروع بعلبك" Baalbek Project.

ولا يسعني الا ان اتوقف عند المقالة التي نشرها في جريدة "لاكروا" اللاهوتي الارثوذكسي المعروف اوليفييه كليمان Olivier Clément تحت عنوان: "واخيرا مشروع مسكوني خلاق" ونعت المشروع بـ"المهم جدا والحاسم".

لخي الاستاذ ربيع، ارجو ان لا تتساءل لماذا نشأ مشروعنا التوحيدي في هذه المرحلة بالذات. فليس في تقويم كنيسة المسيح زمن للوحدة وزمن للانشقاق. وكل مرحلة من مراحل حياة الكنيسة تحمل الشوق الى الوحدة والعمل على تحقيقها. لان وحدة المسيحيين هي من مقومات شهادتهم للمسيح، الذي قال في صلاته الاخيرة الى الآب السماوي: "ليكونوا واحدا كما نحن واحد، لكي يؤمن العالم انك انت ارسلتني". وشهادتنا للمسيح لا تنقطع وليس لها مواسم خاصة بها.

نعم! ثم نعم!

عزيزي الاستاذ ربيع، انك تتساءل عما "يبرر هذا المشروع الوحدوي. هل هو العودة الى الالف عام الاولى من الايمان والتعاطي مع روما"؟ اجيبك، نعم! ثم نعم! لان الشرق والغرب المسيحيين عاشا في شركة كنسية كاملة على مدى الالف الاول، حتى عام ١٠٥٤، ولان الشركة خير من المقاطعة والوحدة خير من الانشقاق. والذي دعانا للعودة الى الالف الاول ليس بطريركك ولا مطرانك، بل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، اذ ورد في براءته الاخيرة Ut Unum sint: "ان الكنيسة الرومانية لا ترغب الا في تحقيق ملء الشركة بين الشرق والغرب، وهي تستوحي لذلك اختبار الالف الاول". (رقم ٦١)

ان كل كنيسة حافظت في الالف الاول، ضمن الشركة في الايمان الواحد، على هويتها وانظمتها وتقاليد آبائها وحريتها في اتخاذ قراراتها النابعة من طبيعة ابنائها وحاجاتهم وروحانيتهم. ولم يكن ولا لكنيسة – ولو كانت الاولى بين الكنائس – الحق في التدخل في شؤون شقيقاتها الداخلية، وفرض هيمنتها وثقافتها وتوجهاتها الخاصة عليها. وهذا يخالف تماما الواقع الذي تعيشه الآن كنائسنا الشرقية الكاثوليكية، الخاضعة للمجامع الرومانية، حيث يتقرر مصيرها. افلا ترى ان الوقت حان لان نستوحي الالف الاول في علاقتنا مع كرسي روما الرسولي ونستعيد هويتنا وقرارنا؟

وليس البابا يوحنا بولس الثاني وحده من يدعونا لاستيحاء الالف الاول في التعاطي مع الكنيسة الرومانية، فقد سبقه الى ذلك المجمع الفاتيكاني الثاني، حيث ورد في الوثيقة الخاصة بالحركة المسكونية (رقم ١٤): "ان المجمع يوصي بأن نأخذ في الاعتبار الظروف التي رافقت نشأة كنائس الشرق ونموها، وكذلك طبيعة العلاقات التي كانت قائمة بينها وبين كرسي روما قبل الانفصال". وعلى هذا الاساس قرر السنودس المقدس ان نبقى في شركة مع كنيسة روما، على ان نتعاطى معها ضمن الحدود التي عاشها آباؤنا القديسون في الالف الاول، اي قبل الانشقاق الكبير الذي وقع عام ١٠٥٤.

الا يكفي هذا، يا اخي، لتبرير عودتنا بمشروعنا الى الالف عام الاولى من التعاطي مع روما؟ اننا لا نلومك لانك لا علم لك بمبررات مشروعنا الوحدوي، فان مهنتك كمحام ناجح لا تتيح لك فرصة الالمام بشؤون الكنيسة التي هي من شأننا واختصاصنا. فاترك صنع الخبز للخباز لانه ادرى بما يفعل، ثم شارك، ان شئت، في سبل تطويره وتسويقه.

كل ضمن اختصاصه

ثم انك تقول "اننا موجودون وفاعلون في هذا المجتمع". يا سلام! نحن اول من يؤمن بذلك. ان الكنيسة التي تنتمي اليها تفص دائما ولله الحمد بذوي الكفاءات من "موجودين وفاعلين" – وموجودات وفاعلات، – سواء كانوا من رجال الدنيا او رجال الدين، ولكن كل في حدود اختصاصه، وليس بين العباقرة تقسمهم من يدعي انه موجود وفاعل في كل الميادين.

فلا عجب اذا قضينا عاما واكثر من عام في بحث مشروع هو من اختصاصنا، واستمزجنا آراء الاطراف المعنية به واستشرنا عن طريق المراسلة كبار المعنيين بالشؤون المسكونية في العالم، قبل استكمال صياغته وقبل عرضه على الشعب، لاسيما على المثقفين، ليبدوا رأيهم، لا في اساسه، بل في ما يحيط به من ظروف الزمان والمكان ومعالجة ما يترتب عليه من آثار مادية وزمنية.

ان شعبنا لن يكون في النهاية الا مغتبطا بمشروعنا الوحدوي لانه شعب مؤمن يتلهف الى الوحدة المسيحية ويصلي بحرارة لاجل تحقيقها، ويطالبنا في كل ساحة بالعمل على توحيد الاعياد. ونحن نرمي الى ابعد من توحيد الاعياد ونسعى لتوحيد الكنيستين الشقيقتين توحيدا كاملا. ونحن نعرف مسبقا ان هذا الشعب سيبتهج ويتهلل يوم يرى الاحبار والكهنة من الكنيستين المتحدتين جنبا الى جنب يحتفلون معا بالاعياد ويشتركون في الخبز الواحد والكأس الواحدة.

والان وقد انتهينا من صياغة المشروع الوحدوي، ستعقد الاجتماعات والمؤتمرات لنشرح للشعب مضمونه ومبرراته وآثاره، كما ستتخذ من اعمدة جريدة النهار للقراء منبرا لما قد يستجد بشأنه. واننا نرحب بكل سؤال يطرح من اولئك الذين يؤمنون بغير السياسات البشرية مقياسا لانشطتنا ومبادراتنا.

عزيزي الاستاذ ربيع، اني اشاطرك الرأي اذ تختم ملاحظاتك، قائلا، "لا تنقصنا في هذا الزمن ازمة جديدة وانقسام جديد". ولكن اين هي الازمة واين هو الانقسام في مشروع يعالج الانقسام بين اخوة اشقاء مضى على انفصالهم مئتان واثنان وسبعون عاما؟ وقد آن الاوان "رؤية الكرسي الانطاكي كما يشاؤه الرب، لا كما شاءه البشر مفتتا دونما مبرر"، على حد قول غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع.

المطران الياس زغبي

بعد الجدار مَحْو ظلاله

يؤرق الباحثين والسلطة على السواء في برلين هاجس ما بعد ازالة جدار المدينة وعواقبه النفسية والاقتصادية. فالقوم هناك جادون في مواجهة مشكلاتهم، يتتبعون جذورها حتى يتم استئصالها بالتمام.

ذلك ان التوازن الالماني لا يكفي وحده والتقديمات الاجتماعية وكل الرعاية الفائقة التي تقدمها الدولة لمواطنيها (اكانوا من شطرها الشرقي او الغربي) لا ترضي وحدها الالماني الحق في هذه الايام.

ان تدني نسبة الزيجات المختلطة بين شطري المانيا حقيقة صارخة تقض مضجع الوطني الالماني الحق المؤمن بوحدة وطنه. فالتدني الفاضح في الاختلاط الشعوري الحميمي يدل على الشرخ النفسي الذي لا يزال مستحكما في زمام سلوكية المواطن الالماني العادي ومشاعره. واذا كانت الوحدة فعلا هي الهدف فان دراسة هذا الشرخ وازالة اسبابه وتسهيل اجتيازه هي من الاولويات الوطنية والقومية للفرد الالماني، بل انها اصبحت مؤشرا جديا الى اوروبا موحدة بازالة آخر ظلال الستار الحديد.

جميل ان تشاهد وطنا يبنى وامة تعلو وارادة تذليل الصعاب تعمل وبوعي جاد للوحدة الوطنية، وسلطة مؤتمنة تقوم بمسؤولياتها التاريخية لا امام شعبها فحسب بل امام مهماتها القومية وحسها الوطني الراقي.

الدكتور جهاد نصار
الامين العام للمجلس الثقافي في بلاد جبيل.

اوسلو

صَدْمة قانا

بداية ظهور اضطرابات "عناقيد الغضب" عند ٢٠٠ الف لبناني

لمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية في ١٠ تشرين الاول الجاري:

يدرج الطب النفسي المعاصر صدمات الحرب في خانة اضطرابات القلق عقب التعرض لاحداث تهدد الحياة. وتشير الابحاث الى وجود فترة حضانة ستة اشهر تظهر بعدها اعراض هذه الاضطرابات.

اليوم، وبعد مرور ستة اشهر كاملة على كارثة "عناقيد الغضب" وعلى صدمة قانا، بدأت الاضطرابات الناجمة عن هذه الصدمة بالظهور على الصعيد العيادي. وباتت العيادة اللبنانية في انتظار الضحايا الناجين من الكارثة والواقعين تحت انعكاساتها النفسية. وهو انتظار قد يطول بحسب خبرتنا في مجتمع الحرب اللبنانية، حيث نلاحظ ان الخوف من الموت والتركيز على المظاهر الجسدية – الوظيفية (غصة في الحلق، شعور بالضغط في منطقة الصدر، خفقان القلب، الصداع، تشنج العضلات...الخ) يدفعان بالمصدوم اللبناني الى مراجعات اختصاصية للاطمئنان الى صحته الجسدية، حيث اغفال الانعكاسات النفسية للصدمة يتسبب بتأخير علاج هذه الانعكاسات لسنوات احيانا.

اليوم، ونحن نحتفل باليوم العالمي للصحة النفسية، نجد من واجبنا ان نتوجه الى نصف مليون انسان عرضتهم "عناقيد الغضب" لان يكونوا ضحايا صدماتها وخصوصا صدمة قانا من بينها، فقد هزت هذه مشاعر كل اللبنانيين وجعلتهم يحسون بالاستباحة. كما هزت مشاعر الملايين من البشر الذين شهدوا نتائجها على شاشات التلفزة العالمية وجعلتهم يحسون بالذنب امام هؤلاء الضحايا.

ولعله لا بد من التوضيح ان هذه الاضطرابات لا تصيب جميع الذين يشهدون الكارثة. اذ ينجح بعضهم في هضمها واستيعابها. وينجح آخرون في كتم انعكاساتها، مع الاحتفاظ بها حية في ذاكرتهم. اما القسم الاخير فهم الذين يصابون بهذه الاضطرابات. وتبلغ نسبة هؤلاء في المجتمع اللبناني متوسطا قدره ٤٠٪ ممن شهدوا الكارثة. وبمعنى آخر فان هذا الشهر سوف يشهد بداية ظهور اضطرابات "عناقيد الغضب" النفسية لدى نحو المئتي الف لبناني. وهو ظهور سوف يتسبب باهدار طاقات الرعاية الصحية في الفحوص المخبرية والعيادية وفي العلاجات الدوائية للاضطرابات الجسدية الوظيفية... الخ من مظاهر الاهدار. عداك عن امكان تحول هذه الاضطرابات الى مزمنة نتيجة التأخر في علاجها النفسي.

علائم

وبما ان الهدف من اليوم العالمي للصحة النفسية هو توعية الجمهور وتقديم المعلومات حول الوقاية، فاننا نجد من الضروري تعريف الجمهور بعلائم الاضطرابات الناجمة عن احداث تهدد الحياة. وهذه العلائم هي:

١– استمرار تكرار معايشة الاحداث الصدمية (كوابيس، ذكريات، رؤى عابرة... الخ) على علاقة بهذه الاحداث.

٢– استمرار السلوك التجنبي. بمعنى الاضطرار لبذل الجهود للسيطرة على الافكار والعواطف او المواقف او النشاطات ذات العلاقة بالصدمة. وذلك بحيث يضطر الشخص الى تجنبها وتجنب ما يذكره بها وبالتالي بالصدمة.

٣– استمرار العلائم التي تعكس حالة الاستنفار مثل اضطراب النوم وسرعة الاستثارة والغضب... الخ، وخصوصا مشاعر الخوف من الموت.

٤– استمرار العلائم الجسدية وزيادتها لدى تذكر ما له علاقة بالصدمة. ومن اهم هذه العلائم:

–غصة في الحلق (وكأن لقمة تعترض التنفس).

– الضغط على الصدر (وكأن بلاطة تضغط عليه فتعوق التنفس).

– خفقان القلب. واحيانا شعور بالانزعاج في منطقة القلب.

– التعرق وارتجاف الاطراف والشعور بالتنميل.

٥– استمرار مشاعر الذنب امام ضحايا الكارثة.

وتشخيص هذه الاضطرابات لا يفرض وجود هذه العلائم كلها، اذ تكفي معاناة الشخص لبعضها حتى يعتبر مصابا بالاضطرابات الصدمية. ان هذه الاضطرابات الصدمية لا تشكل جميعها خطراً على التوازن النفسي للمصابين بها. لكنها قد تدفع بعضهم الى الانشغال بصحته والبحث عما يطمئنه امام خوفه من الموت، فيتحول مثل هذا الشخص الى الاستقالة من نشاطاته اليومية والى الشلل الاجتماعي، او على الاقل الى انخفاض فعاليته.

لذلك جرت العادة في الدول المتقدمة على تقديم خدمات الاسعاف النفسي للاشخاص الذين يواجهون احداثا حياتية صعبة. ولقد شاهدنا هنا التدخل لدى اهالي ضحايا انفجار الطائرة الاميركية الاخير. كما تحول الاهتمام بالجنود الذين يعيشون احداث المعارك الى اختصاص فرعي تحت عنوان "الطب النفسي العسكري"...الخ، الامر الذي يدفعنا الى التساؤل عن العناية بضحايا "عناقيد الغضب" وعن امكانات تقديم هذه الرعاية الى مئات الالف الضحايا دفعة واحدة.

والواقع ان تقديم الرعاية في مثل هذه الحالات يصطدم بمجموعة عقبات اهمها تلك المتعلقة بالناحية الاخلاقية. ففي اثناء الكارثة هل يحق لنا التدخل لكي نمنع المصدومين من ممارسة حقهم المشروع في اظهار حزنهم وانفعالهم؟ وبعد ظهور الاضطرابات الصدمية هل لنا الحق في تحويلهم على العلاج النفسي؟ وخصوصا ان غالبيتهم يفضلون تجنبه، وفي المقابل هل يصح ان نترك هؤلاء نهبا لوساوس المرض والخوف من الامراض الخطرة ومن الموت والجنون؟ هل يصح ان ندع هؤلاء يواجهون نتائج انخفاض فعاليتهم المهنية والاجتماعية؟

هنا تنقسم الآراء بين مؤيد ومعارض. ويبقى للشخص وحده ان يعي ما ينتظره وان يتخذ موقفه الخاص من الموضوع. لكننا نعود للتساؤل: مهما تدنت نسبة طالبي العلاج النفسي من هذه الاضطرابات، فانها تصل الى بضعة آلاف. من يقدم الرعاية والدعم والعلاج لهؤلاء؟ ان هذه المسألة تستوجب تكوين فرق رعاية خاصة ومؤهلة لتقديم هذه الخدمات، حيث يمكن الاطباء من مختلف الاختصاصات والنفسانيين المشاركة في هذه الفرق.

أ.د. محمد احمد النابلسي
نائب رئيس المكتب الاقليمي
الاتحاد العالمي للصحة النفسية

تخريج رتباء اختصاصيين في الجيش



نائبة القسم خلال احتفال التخريج. (م. ت.)

اقيم احتفال تخريج دفعة من الرتباء الاختصاصيين في معهد التعليم في ضبية، حضره العميد الركن هشام جابر ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وعدد من الضباط واهالي المتخرجين.

والقى العميد الركن جابر كلمة في المتخرجين، قال: "اكتسبتم في معهد التعليم مهارة تؤهلكم للقيام بمهماتكم العسكرية على اكمل وجه وخصوصا أنكم مقبلون على الخدمة في وحدات الجيش حيث تكونون على جبهة المواجهة مع العدو الاسرائيلي، كما تكونون مع الوحدات المنتشرة في داخل البلاد لتحفظوا امن الوطن والمواطن".

وفي نهاية الاحتفال قدمت الوحدات المشاركة عرضا عسكريا.

مأساة عاطفية تنتهي بوفاة الحبيبين

كشف الطبيب الشرعي الدكتور سركيس ابي عقل على جثة المواطن ن.ق. التي اكتشفت في بيت مهجور في جرود بلدة كسروانية وقال ان "الضحية تناولت كمية كبيرة من السم ادت الى الوفاة، وان ما يؤكد ذلك هو اللون الازرق الذي تجلى على الجثة وتفشى في انحائها".

وذكر مصدر امني ان "احد المواطنين اكتشف الجثة في بيت مهجور، واعلم عناصر قوى الامن الداخلي التي توجهت الى المكان فورا. وتبين ان ن.ق. دخل البيت المهجور بعدما اوقف سيارته الى جانبه، ثم تناول المادة السامة". وكشف انه "وجد بقربه سلاح صيد محشو غير مستعمل، اضافة الى رسالة عاطفية كتبها لامرأة اغرم بها وانتحرت قبله بـ٤٢ ساعة". ومما جاء في الرسالة: "لست من مجموعات الهارد روك ولا من متعاطي المخدرات، بل انا مغرم حتى الموت".

اخماد حريق في ابي سمرا

طرابلس – "النهار":

اندلع حريق في بستان ليمون في محلة الشرفة (ابوسمرا) قرابة الخامسة والربع مساء امس. هرعت الى المكان اطفائية طرابلس، غير انها لم تتمكن من العمل لافتقارها الى خراطيم مياه للمسافات البعيدة. فاستجارت بالدفاع المدني الذي حضر وعمل ورجالها طوال ساعتين ونصف ساعة، الى ان حوصرت النيران واخمدت.

التحري عن سارق كنيسة مار الياس

كلف المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان وليد القاضي مفرزة التحري في جونيه اجراء الاستقصاءات اللازمة لمعرفة مرتكبي سرقة في كنيسة مار الياس – انطلياس.

وكان مجهول تسلل الى الكنيسة وسرق اشياء واموالاً بعشرين مليون ليرة.

قتيل وجريحان في حادث سير

ادى حادث سير على طريق الدامور السبت بين سيارتين الى مقتل السائق علي حمود واصابة سائق السيارة الثانية النقيب في الجيش اندره سرحال بجروح وكسور في الكتف، وكذلك اصيب والد الاخير بجروح خطرة وقد نقلا الى المستشفى. وادخل الوالد غرفة العناية الفائقة.

وبوشرت التحقيقات وامنت الحراسة على الضابط.

الجنوب: غارة جوية وقصف مدفعي اسرائيلي
المقاومة تضرب خزان محروقات لـ"الجنوبي" وتشعله

شهدت محاور الجنوب في اليومين الاخيرين اضطرابا أمنيا ملحوظا، اذ اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على مرتفعات اقليم التفاح فيما استمرت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "جيش لبنان الجنوبي" في "توزيع" قذائفهما على اطراف القرى الجنوبية وفي الاودية والمرتفعات. وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات واصابوا خزانا للمحروقات واشعلوا حريقا داخل موقع عسكري في الشريط الحدودي المحتل.

وأورد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار في السادسة الا خمس دقائق مساء السبت على مرتفعات اقليم التفاح، واستهدف تلة مليتا بصواريخ جو – أرض.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قد واصلت قصفها المتقطع لجبل الرفيع ومجرى الليطاني واطراف الفندورية وفرون ووادي الحجير، مصحوبا برمايات تمشيط من رشاشات ثقيلة.

وفي الثالثة بعد ظهر امس حلقت طوافات فوق مجرى الليطاني ونفذت حملة تمشيط برشاشات.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدل سلم والصوانة وقبريخا ووادي السلوقي تعرضت في التاسعة صباح السبت ولمدة نصف ساعة، لقصف مدفعي اسرائيلي اوقع اضرارا في المزروعات.

وفي العاشرة صباح امس تعرضت اطراف تبنين وحداثا وحاريص وعيتا الجبل ورشاف وصربين لقصف مدفعي استمر زهاء ساعة. وسقطت خلاله قذائف في تلة البيادون بين حاريص وتبنين قرب مركز الكتيبة الايرلندية.

وذكرت مصادر امنية في صور ان انفجارا حصل على طريق الطيري – حداثا لدى مرور آلية اسرائيلية مما اوقع اضرارا فيها.

وعلمت مراسلة "النهار" من مصادر "الجيش الجنوبي" في بنت جبيل ان موقع الشومرية (مرجعيون) التابع لهذا الجيش تعرض ظهر السبت لقصف بالهاون من مجرى نهر الليطاني. وردت المدفعية على مصدره.

وصباح امس تعرض موقع الغزلان (جزين) لقصف بالهاون ورمايات من مضادات في تلة مليتا. وردت المدفعية المشتركة على النار. وفي التاسعة والدقيقة الـ٤٥ تعرض موقع رويسة الجلموس لقصف بالهاون ورمايات رشاشة من حداثا والطيري في القطاع الاوسط، مما ادى الى اصابة خزان للمحروقات واندلاع حريق في الموقع وحصول اضرار. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف الذي استمر متقطعا حتى الحادية عشرة قبل الظهر. وتزامن ذلك مع قصف لموقع شقيف النمل.

في بيروت، اعلنت غرفة عمليات حركة "أمل" ان "مجموعة الشهيد عصام عيسى هاجمت في الثالثة والدقيقة العاشرة بعد ظهر (السبت) موقع العملاء في علمان. ودار اشتباك لمدة عشرين دقيقة تمكن المجاهدون على اثره من تدمير الدشم الداخلية للموقع. في حين كانت مجموعة الشهيد ابرهيم حنجول تقصف موقع القصير محققة اصابات مباشرة. وشوهدت ألسنة النار تندلع منه. ولتغطية خسائره، قام العدو بقصف هستيري على اطراف الزوطرين وفرون والغندورية وقعقعية الجسر ومحيط مكان العملية".

كذلك افادت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في الخامسة والنصف غروب (السبت) تجمعا لجنود العدو الصهيوني في محلة كسارة العروش. وعلى الفور قامت وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات أكيدة".

وبثت اذاعة اسرائيل ان موقعا لـ"الجنوبي" تعرض امس لاطلاق نار من اسلحة رشاشة، وردت قوات الجيش الاسرائيلي و"الجنوبي" على مصادرها.

واغارت طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي ليل السبت على أهداف لـ"المخربين" في جبل سجد. وعادت الطائرات المغيرة الى قواعدها في سلام بعد اصابة اهدافها المحددة.

كذلك تعرض موقعان لـ"الجنوبي" مساء السبت لاطلاق نار وقذائف "آر. بي. جي" وهاون. ولم يسفر ذلك عن وقوع اصابات او اضرار. وردت قوات الجيش الاسرائيلي و"الجيش الجنوبي" على مصادر النار.

واتهمت مصادر اسرائيلية مطلعة "حزب الله" بمحاولة تصعيد الاوضاع الامنية في الجنوب، وانتهاك "تفاهم نيسان" عبر ممارسة "نشاطاته التخريبية" داخل قرى الجنوب اللبناني "معرضا حياة المدنيين للخطر".

ياسين جابر

وتعليقا على استمرار الاعتداءات الاسرائيلية، قال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر: "كل الافتراضات التي جرى تداولها في ما يتعلق بقمة واشنطن، اكدت ان هذه القمة أعطت فرصة لرئيس وزراء العدو. واسرائيل-كما عودت الجنوبيين لا تزال مستمرة في عدوانها على الجنوب حتى باتت الاعتداءات الاسرائيلية اليومية جزءا من حياة الجنوبيين.

ان الجنوبيين متمسكون بأرضهم على رغم هذه الاعتداءات وهم اكثر رسوخا في ارضهم. والمقاومة مستمرة في الموقف السياسي وفي العمليات العسكرية. وما يتعرض له الجنوب اليوم في ذكرى حرب تشرين يؤكد من جديد ان لبنان وسوريا لا يزالان صامدين. ونتمنى ان تكون هذه الذكرى حافزا لوحدة الموقف العربي امام التعنت الاسرائيلي الذي يهدف الى استباحة العالم العربي ولبنان".

الزين

وقال النائب عبد اللطيف الزين: "كأن اسرائيل ارادت ان تستقبل الوزير كريستوفر استقبالا يليق بمقامه، فانقضت علينا في الجنوب ليل السبت – الاحد بقوة وحقد. وكانت ليلة عاصفة بدوي قذائف الطيران.

لقد اهتز الجنوب من اقصاه الى اقصاه بسبب هذه الغارات وبسبب الصواريخ التي القيت من الطائرات المغيرة، كل ذلك والحكم الاسرائيلي يريد ان يغطي الانتفاضة القائمة داخل الارض المحتلة بعنتريات علينا في الجنوب والبقاع الغربي. وهو يشهد انه بمثل هذه الاعمال لا يزيدنا الا صمودا ولا يدفعنا الا دعما للمقاومة والا مزيدا للعنفوان في جبه الاحتلال الغاشم ومقارعته (...)".

لقاء وحوار دعماً للانتفاضة
ومثقفون حذَّروا من ان يستثمرها عرفات

برزت في اليومين الماضيين المزيد من الانشطة الداعمة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

فبدعوة من "القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" في الشمال انعقد امس في مخيم نهر البارد لقاء تضامني مع الانتفاضة الفلسطينية حضره النائبان رياض الصراف ووجيه البعريني ومسؤولون في الفصائل.

والقى النائب الصراف كلمة دعا فيها الى "العودة للجامعة العربية وان يحذو الجميع حذو لبنان وسوريا"، لافتاً الى "ان العدو الاسرائيلي لا يريد السلام بل التوسع والاستعمار".

ثم القى النائب البعريني كلمة دعا فيها الى "اوسع تضامن عربي مقاتل يلتزم استراتيجيا التحرير"، محييا "دور سوريا بقيادة الرئيس الاسد في مواجهة الغطرسة الصهيونية (...)، وان فتح النفق تحت المسجد الاقصى هو عدوان جديد في سياق جملة اعتداءات على المقدسات".

وتحدث المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الشمال محمد صالح فأكد "ان الصلف الاسرائيلي يستدعي وحدة في الشارع الفلسطيني في الداخل والخارج، ويستدعي من العرب والمسلمين الذين انزلقوا في اتفاقات التطبيع مع العدو، ان يتخلوا عن كل ذلك وان يقف الجميع خلف الانتفاضة". ثم تكلم رياض نسيم باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي المجلس الاعلى فرأى "ان انتفاضة الحجر والمقلاع تؤكد صدق التصاق شعبنا بالفكر المقاوم".

واكد المسؤول عن "الجهاد الاسلامي" في لبنان "ابو عماد" "ان الانتفاضة تؤسس خط الامة وخيارها، وهما المقاومة حتى تحرير الارض واقتلاع الجرثومة".

ثم كانت كلمة القيادة الموحدة للجبهتين القاها "ابو جابر" فرأى "ضرورة عقد قمة عربية عاجلة وقمة اسلامية لدرس سبل مواجهة المشروع الصهيوني".

وفي المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في بيروت عقد لقاء حواري عن التطورات في الاراضي العربية المحتلة، بدعوة من "اتحاد كتاب فلسطين وصحافييها في لبنان" رحبت الدكتورة فهمية شرف الدين بالحضور باسم المجلس واعتبرت "ان الدم الذي أريق في الجنوب هو دم من اجل لبنان كما هو من اجل فلسطين".

ثم تحدث امين سر الاتحاد خالد عايد مؤكداً "اهمية اللقاءات الحوارية التي يسعى الاتحاد الى تكريسها في ساحتنا النضالية". واقترح هيكلية للحوار.

وحذر من "محاولات تضخيم دور شرطة الحكم الذاتي التي تستهدف طمس دورها الحقيقي الذي انشئت وسلحت من اجل تنفيذه كقوة حامية للاحتلال"، واكد "ان دور المثقفين هو الكتابة واسقاط الاوهام الجديدة التي يحاولون زرعها لاخراج اتفاق اوسلو وصانعيه من المأزق التي يتخبطون فيها".

بعد ذلك تكلم صقر ابو فخر فنوه باهمية ما يجري في المناطق المحتلة و"بتضحيات شعبنا في مواجهة الاحتلال".

ولفت طلال خالدي الى "ان الحوادث الاخيرة ساهمت في تخفيف الضغط عن سلطة عرفات"، وحذر من "محاولات استثمارها لخدمة اتفاق اوسلو". واتهم عاطف زكي عرفات بأنه "يريد تحويل الحدث لخدمة اهدافه في حين ان جماهيرنا العربية الفلسطينية ضد اتفاق اوسلو. وشدد محمود حسين "على اهمية دور المثقف في مواجهة مخططات التصفية" ودعا محمد صفا الى "دور مميز للمثقف يوازي الفعل النضالي الذي تشهده المناطق المحتلة، وضرورة تجاوز لقاءات التضامن الاعلامية". وتساءل احمد حمود هل ان ما حدث رد فعل شعبي ضد اتفاقات الخيانة، ام هو تحرك بتأثير سلطة الحكم الذاتي التي انزعجت من مجيء نتنياهو؟".

وشدد احمد جابر على "اهمية دعم المنتفضين من خلال قراءة الاحداث واستخلاص دروسها وعبرها". وقال الدكتور عصام قاسم "ان ما يحصل هو تعبير عن ازمة المشروع الاميركي، ومهمتنا هي التأكيد على ان الصراع ضد الصهاينة هو صراع حضاري متواصل على جميع الصعد". ورأى سمير احمد "ان الحوادث الجارية هي تعبير عن مأزق اتفاق اوسلو وصانعيه والدائرين في فلكه، وهي مؤشر الى استحالة قيام تسوية مع عدونا الصهيوني الذي بنى مشروعه على نفي وجود الشعب العربي الفلسطيني وفلسطين". وطالب جاد المحيسن بضرورة "تجاوز الخطاب التوصيفي من اجل رؤية واضحة للتحديث والديموقراطية".

● التقى السيد معن بشور في مقر "تجمع اللجان والروابط الشعبية" وفداً من حركة "فتح –المجلس الثوري" برئاسة صلاح قاسم وتكلموا حول "تجدد الثورة الشعبية الفلسطينية".

اهالي عربصاليم يفرزون النفايات على نفقتهم




نقل نفايات بلاستيك الى المصنع بواسطة شاحنة. (كامل جابر)

عربصاليم – من كامل جابر:

في خطوة هي الاولى في الجنوب، باشر اهالي بلدة عربصاليم في اقليم التفاح تنفيذ مشروع لفرز النفايات المنزلية عبر توزيعها على براميل ومستوعبات زجاج وبلاستيك والومينيوم وتنك وكرتون ثم نقلها الى معامل خاصة تتولى اعادة تصنيعها.

الفكرة بدأت قبل نحو عام بالتعاون بين امينة شؤون البيئة في جمعية النجدة الشعبية اللبنانية في النبطية زينب مقلد وعدد من سيدات عربصاليم، فأجرين اتصالات ولقاءات مع المراجع الرسمية والجمعيات والاندية وارسلن كتبا في هذا الصدد الى وزارة التربية.

ولما لم يجدن اذانا صاغية، اشترين عددا من البراميل والمستوعبات على نفقتهن الخاصة، تم توزيعها في الاحياء وبين التجمعات السكنية، ثم شرحن للاهالي كيفية تنفيذ عملية الفرز ووضع بقايا البلاستيك والزجاج في مستوعبات والتنك والالومينيوم في براميل والكرتون في اكياس كبيرة، اضافة الى فرز الزجاج شفافا وملونا ومحطما.

واجرين لاحقا اتصالات ببعض المصانع التي تعيد تصنيع البلاستيك والزجاج في المنطقة، وزرن معمل هاني صفي الدين لتصنيع البلاستيك في صور فتعهد تسلم النفايات البلاستيك ونقلها ودفع مبالغ تشجيعية لدعم المشروع. وقد نقلت الكمية الاولى من البلدة الى المصنع قبل يومين. كذلك قدمت شركة "ساتيا" مستوعبات صغيرة واكياس نايلون.

مقلد اعتبرت "ان المشروع يساهم في حماية البيئة، اذ ان المواد البلاستيك تتحول اثناء حرقها مع النفايات مواد تسمم الطبيعة، اما الزجاج والمعادن فتصبح مواد خطرة وضارة، وقد بدأنا بالمرحلة الاولى من المشروع ونتمنى ان يستكمل لاحقا عبر ايجاد معامل لفرز النفايات واعادة تصنيعها".

وأملت في "ان تتعاون معنا وزارة البيئة في المستقبل لان ما نقوم به اليوم على نفقتنا الخاصة".

"ليبانون اوبورتشنتيز" مجلة جديدة

صدرت مجلة شهرية بالانكليزية اسمها "Lebanon Opportunities" اي فرص لبنان متخصصة بالفرص العقارية والاستثمارية والتجارية والوظيفية، توزع في لبنان ودول الخليج وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية وكندا واوستراليا. وستباع في دول الاغتراب اللبناني مثل سيدني وديربورن ولندن ودبي وغيرها.

وقال ناشر المجلة رمزي الحافظ: "ان هذه المجلة هي المطبوعة الوحيدة باللغة الانكليزية التي توفر وسيلة اتصال للمعلنين والراغبين في ترويج مشاريعهم العقارية وغيرها من الخدمات للمغتربين". وتحتوي المجلة على تحقيقات واخبار واعلانات مبوبة واسعار اراض وشقق ومتاجر وكلفة مواد البناء ومناقصات الدولة ومواعيد المعارض. وهي في ٧٢ صفحة ملونة على ورق صقيل.

من رسائل القراء

احد الصامدين

لم اغادر بيتي الكائن في حي البياض، من محافظة النبطية (والتي يعتبرونها محافظة كلما افتعلوا قانونا للانتخابات).

عندي، والملك لله، من الاطفال ثلاثة، ووالد زوجتي مقعد، لا حول له ولا قوة الا الله وانا. ولحسن حظي ان جاري في الجهة المقابلة، شاب لطيف محسوب على "حزب الله"، واذا اردت ان تسأل عن بيت فلان او فلان من قرية او مدينة ما عليك الا ان تسأل الاسرائيلي، فيدلك عليه بقذيفة مدفع او صاروخ موجه من مروحية الاباتشي الاميركية الصنع.

في اليوم الرابع من حرب الايام السبعة، وبعد انهيار انهارت اعصاب زوجتي وليس لطفالي، وانقطاع الماء والكهرباء، اللذين هما في الاساس مقطوعان، وقلة المواد الغذائية والخبز، والذي كنا نحصل على معظمه من مركز الجيش اللبناني بالقرب منا.

ولولا تكرار اتصالات جاري طبيب القضاء بواسطة الصليب الاحمر اللبناني (شباب وصبايا اوادم) وحثي على الهروب في اول فرصة متاحة، لما كنت ذهبت، ولكنت عدت ادراجي لأساهم في الصمود مع غيري من الناس الطيبين.

لم يعن لي نداء العودة شيئا. كنت ليلا في بيروت لكثرة اشتياقي للاطفال. وفي الخامسة صباحا كنت في البيت. مع هدوء الحرب، نزلت الى الشارع اكنس بقايا الزجاج واصلح بما تيسر خطوط الهاتف، وما استطعت من ترميم بقايا خزانات المياه، حتى لا يفاجأ الاهل والجيران بهول النقص الحاصل عند العودة.

وفيما انا كذلك لاحت مني التفاتة الى الخلف: سيارة وزير ترافقه احدى الشخصيات المهمة.

قال الوزير موجها كلامه لي: "شو يا حكيم الحمد الله على السلامة. لا جواب، ولم اعره انتباها لشدة قرفي منه ومن بذلته الكحلية. وقلت له: لا تذهب صعودا فالدمار كثير لربما اصاب بذلتك الكحلية شيء من غبار الحرب وظنوك مع الصامدين. ونلت قسطك من مجلس الجنوب.

اصر على الصعود فصعد وكان نصيبه عيطة من الناس في الحي".

بعد قليل، قافلة من سيارات وشاحنات كتب عليها "كهرباء لبنان" وكابلات وجرافات. "عدة الصمود" يتقدمها كاشف للالغام وهو صديق لي متعهد ورش كهرباء، ضخم الجثة متكرش. نزل من سيارته المشابهة لسيارة الوزير، قبلني وقال ملء شدقيه: "اجت الرزقة". جاوبت "رب ضارة نافعة".

كان قد دعاني مرتين الى العشاء، وكان العشاء قوائم غنم وماعز وبقر وكروش، فعلمت حينها سبب انتفاخ بطنه، فكرهته.

جاء مجلس الجنوب ليخمن اضرار الصامدين، بكى والد زوجتي على منزله ومحله البسيط الذي كان يعتاش منه قبل ان يكون نصيبه قذيفة ١٧٥ ملم في المحل والبيت. خمنوا صموده بعشرة ملايين ليرة، خمسة منها مقسطة والباقي بعد سنة، قدرت الموجودات والخسائر بعشرين الف دولار ثلاثة ارباعها ديون للتجار (والمنزل على الله). التجار كانوا اوفى مع عمي من مجلس الجنوب مع الصامدين، فسامحوه بمستحقاتهم اكراما لوضعه الصحي والمادي.

ذهبت زوجتي ام اطفالي الى مكتب مجلس الجنوب سرا لتبحث اذا كان لي اسم مع الصامدين، فقالوا لها: اسم زوجك الحكيم مشابه لاسم اخر كان قد قبض المبلغ وقيمته ٧٥٠ الف ليرة، وعندما علمت بذهابها، ولولا خوفي على اطفالي من التشرد، لكنت طلقتها رغم حرصها ومحاسنها كافة.

والى موعد اخر من حرب نيسان ١٩٩٦.

النبطية – الدكتور حسن الحريري

يُقال

طرحت شركة سوليدير مشروع المركز التجاري في بيروت (برج المر سابقا) للتلزيم ودعت اليه اربعة مقاولين، ويقال ان المستشارين والمصممين لهذا المشروع قاموا بوضع مواصفات لبعض المواد والتجهيزات العائدة له لكي تتناسب مع بعض المصانع العالمية وحصرها فيها. ويقال ايضا ان هذه المصانع ممثلة لمؤسسات اصحابها هم اقرباء القيمين على هذا المشروع. وهذه الترتيبات، ان صحت، من شأنها ان تحصر اولاً المشتريات بمصانع محددة ووحيدة في صلب المواصفات وكلاؤها اقرباء للقيمين على المشروع. وثانياً: سترفع سعر تكلفة المشروع الى الضعفين بسبب عدم توافر عنصر المنافسة وحصر كل مادة بمصنع واحد. فمن يكون الخاسر الكبير؟ طبعاً شركة سوليدير، ومن يكون الرابح الكبير؟ طبعاً القيمون على هذا المشروع مع اقربائهم واصدقائهم. وعلى سبيل المثال لا الحصر فان لمبات الاضاءة لهذا المشروع حصرت بمصنع واحد يدعى Cooper Lighting، كما هو بين في المواصفات المرفقة. وهذا المصنع ممثل في لبنان بمؤسسة يديرها شقيق احد المديرين القيمين على المشروع. والعرض الذي قدمه الوكيل الحصري لهذا المصنع بلغت قيمته نحو مليوني دولار اميركي. ويقال، لو ان مصمم المشروع ادخل مصانع منافسة اخرى للاضاءة في مواصفاته لكان وفر عن شركة سوليدير نحو مليون دولار اميركي في بند الاضاءة فقط وادخل عنصر المنافسة الذي هو الاساس في قانون المناقصات.

هنا يتساءل المرء هل ان المشاريع الكبرى التي تنفذ عن طريق مؤسسات عامة في لبنان تصمم وتنفذ وتدار في هذا الاسلوب وعلى هذا الشكل؟ اين الرقابة واين التدقيق؟ فمشروع في هذا الحجم تبلغ تكاليفه الاجمالية اكثر من سبعين مليون دولار اميركي لا يصممه مستشارون يضعون انفسهم تحت رحمة بعض المديرين في شركة سوليدير.

يظهر ان التعليب في لبنان اصبح موضة. لم يحصر فقط باللوائح الانتخابية بل تعداها الى المشاريع العمرانية الكبرى ومحطات التلفزة والاذاعات. اصبح كل شيء في لبنان معلباً وتحت سيطرة الاخطبوط المالي الذي يأكل الاخضر واليابس.

اذا كانت هذه المشاريع العمرانية الكبرى تنفذ وتصمم وتدار بهذا الشكل، واذا لم تتدارك الامور منذ الآن ونضع اصحاب الكفاءات النزيهة في المراكز الحساسة قبل فوات الاوان، فان ما نخشاه هو ان نصل في النهاية الى الكارثة الكبرى.

الكويت – المهندس مخائيل شاهين

أين صار الكتاب؟

"نريد السلام لأطفال اسرائيل اولا". هذا ما قاله بنيامين نتنياهو بالامس وهذا ما ردده سلفه شيمون بيريس قبلا وجميع زعماء اسرائيل. بحجة أمن اطفالهم وسلامهم يبيحون قتلنا وقتل اطفالنا في احضان امهاتهم بل حتى قتل الامهات كي لا ينجبن.

يريدون السلام لأطفالهم حتى يلقنوهم الحقد الاسرائيلي والكراهية اليهودية لمختلف الشعوب ولا سيما العرب. ألم يكن بنيامين نتنياهو بالامس طفل شيمون بيريس واسحق رابين وموشي دايان. ألم يكن الليكوديون والعماليون بالامس اطفالا درسوا ومارسوا وتلقنوا الحقد والكراهية لكل من لا يدين بديانتهم؟ الطفل الذي يسعى نتنياهو لأمنه وسلامته سيصبح يوما من كتاب التاريخ الاسود المخطوط بدماء ضحاياه من العرب.

لم ننس اطفالنا في دير ياسين ومدرسة بحر البقر وصبرا وشاتيلا وأخيرا قانا.

حين كنت ادرس في احدى المدارس في بيروت وهي تابعة لجمعية خيرية لها مدارس عديدة في بيروت خاصة، وفي المراحل الابتدائية، وزع علينا كتيب صغير في بداية السنة الدراسية عنوانه "فلسطين تاريخها وقضيتها". وأنكر يوما ان ذلك الكتيب توارثه اخوتي من بعدي في المرحلة الابتدائية، ولكن انكر ان لون غلافه ازرق. وكنا نتفركش به دائما في حقائبنا بدون ان يشرحوا لنا ما هو موضوعه.

اما اليوم فلا وجود لهذا الكتيب، ولا لأي موضوع يتعلق به سوى ببعض المؤتمرات الشهيرة.

اعتقد ان هذا الكتيب يجب ان يوزع على كبارنا قبل صغارنا، لان الكبير يسأل وليس الصغير.

بلال ادريس

الى منيف عبد الصمد

نحن نساء لبنان، يا سيد منيف عبد الصمد، (ردا على كلمة له في هذا الباب)، كنا وما زلنا نتعرض لشتى انواع الاستغلال، وعلى جميع الصعد.

عمليا، يقتلعون بؤبؤ عينها للفتاة او المرأة قبل ان تحصل على ما يخبها شر الشحاذة من اجر تتقاضاه لقاء عملها. ومعلوم لديك يا حضرة السيد ان جميع المصالح في لبنان اصحابها رجال شرقيون مثل افضالك. وان كانت الفتاة متوسطة الثقافة او بالكاد وتعرف الشيء اليسير منها، فلا بد وان تقبل بأي عرض عمل.

ليست كل عارية خاطئة، وبرنامج ترويج البضائع يصوغه ايضا رجال شرقيون، يعلقون كبير الاهمية على الفرق بين السيدة والآنسة. مع ذلك يسخرون عطايا الخالق لترويج بضائعهم البخسة، ويشرفون على دبلجة افلام غربية تتمثل فيها كل المشاهد التي تعترض عليها.

على الصعيد الاجتماعي، يؤسفني يا حضرة المتمسك بشرقيته ان اقول لك اننا وصلنا الى معاكسة ومشاكسة اللبمة من داخل الحكم، وشرحنا من خلال هذه الزاوية بإسهاب مرارة واقعنا آنذاك. وكثيرات غيرنا ممن آلين على انفسهن خدمة الوطن وانسان الوطن حورين بشراسة في الادارات والوزارات.

اما بالنسبة لاعطاء الاهمية الكبرى في التفرقة بين السيدة والآنسة كما كتبت حضرتك وانت تتساءل بهلع عن الجمعيات النسائية، فاقول لك. لا اعتقد ان نساء بلادنا سيرتكبن المعاصي التي تستهجن حصولها لو كنتم ايها الشرقيون ملتحفين بجلباب العفة.

بعد كل ما ذكر، اما زال لديك شك انه من الضروري ان يكون في الندوة البرلمانية سيدات رضعن حليب السباع ليتمكن من معالجة كل ما ورد من عينات عن الاجحاف بحق المرأة، وعلى يد رجال شرقيين مع الاسف يا سيد عبد الصمد؟

روز زيادة

طفل يتيم وأبواه على قيد الحياة

فتَح له أبوه الباب وقال له ان يرحل

الام لـ"النهار": أبوه يضربه، الكلّ يضربونه، وزوجي الجديد لا يتحمّله


علي حسن جواد.


حيث كان يعيش قبل ٣ اشهر.


نائماً على خزان المياه.


ام علي تتحدث الى نجوى طه. (ابرهيم الطويل)

علي حسن جواد طفل يبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة ولا ذنب له في هذه الحياة سوى انه... ولد، فكانت مأساته، بدايتها في منزل والديه حيث كانت المعارك محتدمة دوما ومن ثم ذهاب كل من ذويه في ناحية وتركه وحيدا.

فزوج الام ليس مجبرا على تحمله، وكذلك زوجة الاب. ما العمل؟ وكان الحل بان طرده ابوه من المنزل، فساقته رجلاه الى منطقة الشياح حيث بات يعيش من عطف الناس. ولكن الى متى يستمر هذا العطف؟ وما مصير هذا الطفل وفصل الشتاء قادم؟

التقيناه، فحدثنا بعفوية ابن الاثني عشر ربيعا.

وكان هذا الحوار:

● ما اسمك؟

– اسمي علي جواد.

● كم عمرك؟

– اثنا عشر عاما.

● ما اسم ابيك؟

– حسن جواد.

● وامك؟

– سناء يونس.

● هل لك اخوة واخوات؟

– نعم لي اخ واخت.

● اين والداك الآن؟

– ابي يسكن في حي السلم وامي في عائشة بكار.

● واخوتك؟

– اختي مع امي، واخي مع ابي.

● لماذا ابوك في مكان وامك في مكان آخر؟

– لانهما تطلقا.

● منذ متى؟

– من زمان.

● هل تزوج ابوك؟

– نعم.

● وامك؟

– نعم.

● منذ متى وانت تعيش وحدك؟

– اعيش وحدي منذ فترة، نحو الثلاثة او اربعة اشهر.

● منذ متى وانت في الشياح؟

– منذ ثلاثة اشهر.

● اين كنت تسكن مع والديك؟

– كنا نسكن في منزل بمنطقة المشرفية.

● وماذا حصل بعدها؟

– طلق والدي امي ثم انتقلت للعيش مع والدي في زقاق البلاط وبعدها في حي السلم.

● هل كان والداك يتشاجران؟

– نعم، كانا يتشاجران دائما. وكان ابي يضرب امي.

● وهل كان يضربك؟

– نعم.

● وهل العلامة التي على وجهك من آثار ضربه؟

– نعم، فهذه العلامة منذ كنت صغيرا يوم ضربني بالعصا التي تستعمل لتنظيف الارض.

● وماذا كان يعمل والدك؟

– كان يعمل ناطورا في احدى البنايات.

● من تزوج في البداية، والدتك ام والدك؟

– والدتي، ثم تبعها والدي. وقد تزوجت والدتي حتى الآن اربع مرات اما والدي فمرتين.

● هل لك اشقاء من امك؟

– لدي اثنان.

● ومن ابيك؟

– لدي اخت.

● وشقيقاك من امك وابيك كم عمرهما؟

– شقيقتي تبلغ احد عشر عاما، وشقيقي عمره سبع سنين.

● لا ترى شقيقيك ابدا؟

– لا.

● لماذا لم تأخذك امك؟

– لا اعرف.

● وابوك لماذا لم يأخذك؟

– ايضا لا اعرف.

● ماذا قال لك ابوك حين طردك؟

– فتح لي باب المنزل وامرني بالرحيل وترك المنزل الى الابد.

● دون اسباب؟

– نعم، فلم افعل حينها شيئا.

● وبعدما طردك، الم يأت لزيارتك ولو مرة؟

– لا، لم يأت.

● ووالدتك الم تأت؟

– امي لا تأتي الى الحي لزيارتي بل لزيارة احد معارفها من آل شمص.

● عندما رأيتها الم تطلب منها ان تأخذك معها؟

– طلبت منها لكنها رفضت.

● ولماذا رفضت؟

– قالت لي انها لا تقدر ان تحملني.

● هل حاولت ان تذهب عند امك؟

– كلا، لم احاول.

● لماذا؟

– لان زوجها يضربني دائما.

● وكيف كانت معاملة زوجة ابيك؟

– لم تكن تحبني وكانت تضربني هي ايضا.

● وماذا يعمل ابوك حاليا؟

– يعمل ناطور في بناية.

● وزوج امك؟

– يعمل بائع خضر.

● عندما كنت تعيش مع ابيك هل كنت تذهب الى المدرسة؟

– نعم، ولكن ابي اخرجني منها قبل ان يطردني.

● في اي صف كنت؟

– في الصف الثاني ابتدائي.

● هل ترغب في العودة الى المدرسة؟

– نعم.

● عندما وصلت الى الشياح اين كنت تنام؟

– كنت انام على خزان المياه واحيانا على مدخل احدى البنايات.

● واين كنت تمضي نهارك؟

– في الطريق.

● وكنت تنام بدون غطاء؟

– نعم.

● وماذا ترتدي؟

– جلبت ثيابي معي.

● وماذا ستفعل في الشتاء؟

– لا اعرف.

● حاليا اين تنام؟

– انام عند ثريا، جارتي.

● وقبلها؟

– كنت انام عند عايدة، جارتي ايضا.

● واين تأكل؟

– أكل عند ام حافظ جارتي الثالثة.

● هل تأكل دائما عند ام حافظ؟

– كلا، بعض الاحيان آكل عند من يطعمني.

● هل تستحم كل يوم واين؟

– نعم استحم كل يوم عند ام حافظ.

● ومن يغسل لك ثيابك؟

– ثريا.

● كل يوم على هذه الحال؟

– نعم.

● هل تعمل خلال النهار؟

– نعم، اقوم برمي اكياس النفايات لبعض الاشخاص او بتعبئة المياه لهم.

● وهل يعطونك مالا؟

– نعم.

● كم يعطونك؟

– بعضهم يعطيني ٥٠٠ ل.ل. والبعض ١٠٠٠ ل.ل..

● هل ترغب في العودة للعيش مع امك وابيك؟

– لا.

● لماذا؟

– لا احبهما.

● لماذا لا تحبهما؟

– لانهما تركاني.

● أليس لديك اقارب؟

– بلى، لدي.

● الم يسأل عنك احد منهم؟

– لا.

● الا تعرف منزل احد منهم؟

– لا، لا اعرف سوى منزل جدتي (والدة والدتي).

● ألم تذهب لزيارتها؟

– بلى ذهبت، ولكن حين علمت امي جاءت وطردتني من هناك قائلة ان مسؤوليتي تقع على أبي لا عليها.

● هل تحب جدتك؟

– نعم، أحبها.

● ولماذا لا تعاود زيارتها؟

– لا أريد.

● هل تعيش جدتك وحدها؟

– كلا. يعيش معها اولادها.

● من اي بلدة انت يا علي؟

– انا من الجنوب من بلدة حاريص.

● ووالدتك؟

– والدتي من العباسية.

● هل ترغب في شيء؟

– اريد فقط ان اعود الى المدرسة وان اعيش في منزل.

● هل من رسالة تود ان توجهها الى والدتك؟

– نعم، اريد ان اقول لها "خلّفي وزتي".

ولاستكمال ما غفلنا عنه من مأساة علي كان لا بد لنا من لقاء السيدة عايدة عمار ابرهيم التي هي اول من عثر عليه، وآوته، ودار هذا الحوار:

● متى وجدت علي نائما على خزان المياه؟

– وجدته قبل شهر وآويته لدي.

● كيف وجدته؟

– كنت اغلق باب منزلي الخارجي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا فوجدته نائما على خزان المياه. كنت قد رأيته قبل ذلك ولكنني ظننته ابن احد الجيران وقد ضربه والده، ولم يخطر ببالي انه ولد غريب.

عندما وجدته، ايقظته وسألته من انت؟ واين من؟ فرد قائلا ان أمه وأباه رمياه. عندئذ أخذته وآويته في المنزل وقلت له: نتكلم في الصباح الباكر.

● هل جاء أحد لزيارته اثناء اقامته عندك؟

– نعم. جاءت مرة والدته تريد ان تأخذه ممددة اياه من ناحية، ومن ناحية اخرى قائلة له ان والده هو المجبر على ان يحمله وليس هي. فهي، على حد قولها، ليست مجبرة على خراب منزلها من اجل ابنها.

● ولماذا لم يذهب الولد معها؟

– لم يذهب لانه على ما يبدو ملوّع في منزل والديه، سواء لجهة أمه وزوجها او لجهة ابيه وزوجته.

● وكيف وجدت الأم؟

– لم أشعر انها من نوع الامهات اللواتي لديهن عاطفة تجاه أبنائهن. فهل هناك أم على وجه الارض تقول لطفلها: انا مش مضطرة اخرب بيتي من تحت راسك؟

● هل حاول احدهم ان يفتش له عن مبرة او دار للايتام؟

– نعم، حاولنا، ففي بعض الدور رفضوا لانه ليس يتيما. ولكن هنالك الآن محاولة من احدهم كي يجد له مكانا شاغرا في مبرة في صور.

● وماذا كان الجواب؟

– لا اعرف حتى الآن لان هذا الشخص في الخدمة الاجبارية ولم يعطني جوابا بعد.

● وما مصير علي في رأيك؟

– نأمل ان تقبله احدى دور الايتام لان لا ذنب له اذا كان قد ولد وسط أهل كهؤلاء.

الأم تتكلم

ولاستكمال فصول قصة علي التقينا والدته وسألناها:

● متى انفصلت عن والد علي؟

– منذ زمن .

● اين اولادك الباقون؟

– البنت وضعتها في مدرسة داخلية والصبي مع ابيه.

● ولماذا لم تضعي الصبيان في مدرسة داخلية؟

– حاولت ان اضع شقيق علي محمد، ولكن لم يقبلوه لان اباه لا زال على قيد الحياة. اما علي فلم يقبلوه لانه جاء متأخرا.

● متى اخرج ابو علي علي من المدرسة؟

– منذ نحو السنتين.

● لماذا؟

– كي يساعده في شطف الدرج.

● ألم تحاولي اعادته الى المدرسة؟

– بلى حاولت لكنهم لم يقبلوه لان المحاولة كانت في نهاية العام الدراسي.

● هل يضرب زوجك علي؟

– لا.

● وانت؟

– لا. والده فقط هو الذي يضربه.

● لماذا لا تأخذين علي الى منزلك؟

– لان زوجي لا يستطيع تحمله بسبب وقاحته وقلة تهذيبه واعماله التخريبية الدائمة.

● ماذا فعل؟

– كسر عربة الخضر لزوجي.

● الم يطلب منك زوجك ان تعيدي علي، وخصوصا انه ينام في الشارع؟

– لا، فالشكوى ليست منه فقط بل من سكان البناية لانهم انذروني بان لا اعيد ابني الى البناية.

● هل علمت انه كان ينام على الطريق، او بالاحرى على خزان مياه؟

– نعم.

● الم تسألي عنه؟

– بلى سألت عنه وجئت لزيارته مرتين. وطلبت منه ان يعود معي الى المنزل لكنه رفض بحجة ان سكان البناية يضربونه دوما، مع العلم انه هو الذي يزعج الجميع.

● لماذا طرده ابوه من المنزل؟

– علي لا يقعد مع ابيه لانه يضربه دائما، وهو منذ صغره لا يبقى في مكان واحد، ولو كان يبقى لكنت مستعدة ان آخذه عندي. لكنه لا يبقى.

● ماذا عن العلامة في وجهه؟

– هذه من آثار ضرب ابيه له وقد ضربه وهو لم يتجاوز السنتين بعصاة التنظيف.

● وهل كان يضربه دائما بهذه القساوة؟

– نعم، ضربه مرة وقص له نصف اذنه، فأخذته الى مستوصف حيث قطبوا له اذنه.

● لماذا لم يبق علي عند اهلك؟

– لانه عمل لهم مشاكل مع الجيران.

واستطردت منا جدته ام موسى (والدة والدته) قائلة:

– انا ارملة. يوما كان ينام عندي علي فقام وكسر دراجة نارية لابن الجيران. وانا الله يساعدني. وامه الله يساعدها كمان. لذلك لم استطع تركه عندي.

كان ينام عندي ويقضي نهاره في الطريق وتحديدا عند الاشخاص الذين يساعدونه حاليا. ولم يثبت حتى الآن عند احد لانهم ادعوا انه يسرق. فالصبي فلتان وامه الله يساعدها.

● لماذا لم تعلموه مهنة؟

– حاولنا. عمل مع عمه في نجارة الابواب مدة اسبوع، لكنه هرب.

● لماذا لم تسألوا له مرة ثانية عن مدرسة داخلية؟

– سألنا، ذهبت والدته، لكنهم لم يقبلوه لانهم يريدون "واسطة".

● في اي مدرسة كان؟

– كان في مدرسة صيدا. وقد حاولت والدته ان تضعه في المبرة لكنهم لم يقبلوه.

● اين والد علي؟

– في بناية بحي السلم.

● ولماذا كان يضربه دائما؟

– بلا سبب. اذا نظر اليه علي، كان يضربه.

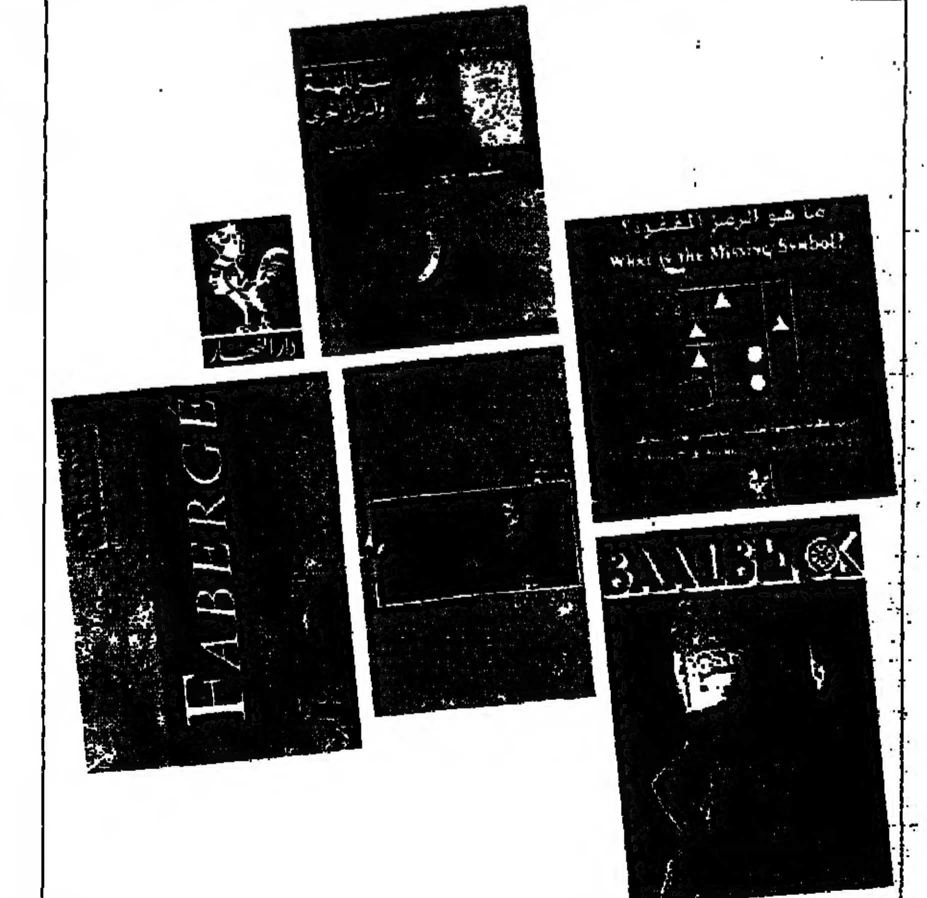
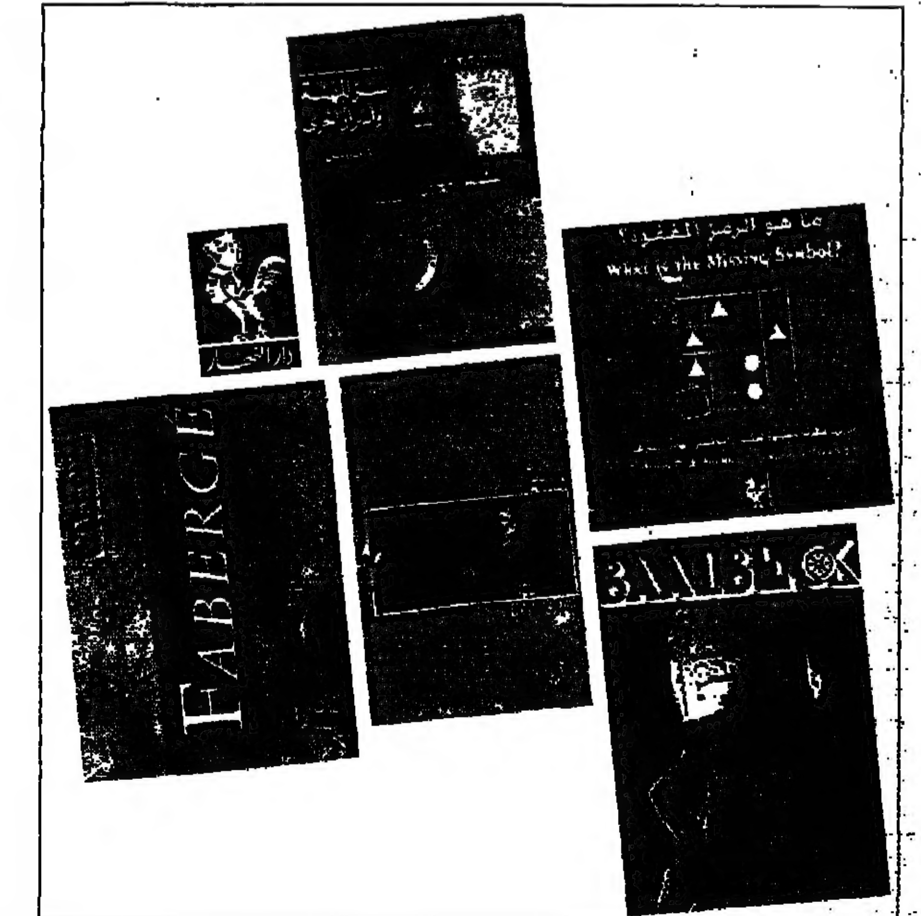
● هل يعاني من مشاكل معينة.

– ليس طبيعيا. فهل هناك اب يضرب ابنه بلا سبب ويكون طبيعيا؟ بالاضافة الى ذلك، لا احد يحبه وهو دائم التنقل في اقامته بسبب ذلك، وبسبب اخلاقه السيئة.

من يهتم؟

... ويبقى مصير علي مجهولا في انتظار ما يقرره المجتمع: هل يظلمه هو الآخر وينبذه كما نبذه اهله، وحجة المجتمع ان علي ليس يتيما ليأويه الميتم؟ ترى، ماذا يفعل ولد ليس يتيم ظاهريا ولكنه يتيم عمليا؟ هل يظلم مرة اخرى ام تنتهي مأساته ويلقى العناية والرعاية في دار من دور الايتام المنتشرة في جميع ارجاء لبنان والتي تتسع لامثال والوف الاطفال؟ الا تتسع ايضا لعلي؟

نجوى طه

انطلياس لا تزال في قبضة الحفريات

الاهالي يطالبون بانجاز الاعمال قبل حلول الشتاء وغياب خرائط البنى التحتيّة يعوق الاعمال


٧ امتار عمقاً من اول الشارع الى آخره.


دعّموا الحائط خوفاً من انهيار.


تحويلة لمسالك المياه.


الطريق مقطوعة لجهة ضيّق. (ز. ح.)

حفريات انطلياس مثل بقعة الزيت. وحال تلك المدينة يصح فيها قول "كلما داويت جرحا سال جرح". ففي ايلول من العام الماضي باشر مجلس الانماء والاعمار اشغالا واسعة النطاق لتأهيل البنى التحتية في حارة الغوارنة، استمرت اشهرا. وما ان انجزت حتى انتقلت "العدوى" الى شارع يوسف الشويري خلف سوبر ماركت سان ايلي منذ اول آب الفائت. والى اليوم، لا يزال الشارع منبوحا على مسافة حوالي ١٠٠ متر طولا واكثر من سبعة امتار عرضا.

المهندس المشرف اوضح ان "المشروع يندرج في اطار مشاريع البنى التحتية لساحل المتن الشمالي، وتحديدا لجر المياه من ساقية النقاش الى نهر انطلياس، تلافيا للطوفان في الشتاء. اضاف: "بدأ العمل في ٢٤ آب واضطررنا للتوقف ٢٠ يوما لتحويل بعض كابلات الكهرباء والمياه".

وعن المدة التي تتوجبها الاعمال قال: "اذا استمررنا على هذه الوتيرة، يلزمنا شهران من الآن. فالورشة لا تهدأ من السابعة صباحا الى العاشرة ليلا، ونضطر احيانا للبقاء حتى منتصف الليل". ورأى ان "البنى التحتية القديمة تتسبب في عرقلة الاعمال كثيرا لان لا خرائط واضحة لها، فنعمد الى فتح حفر استقصائية لتبين اماكن القساطل والكابلات، وهي لا توصلنا الى نتائج مرضية غالبا، اذ تكون التمديدات في اماكن مخفية وعميقة".

واشاد المهندس بـ"تعاون مؤسسة كهرباء لبنان ومصلحة مياه بيروت لجهة التحويلات التي تطرأ في العمل، اذ تقومان بالاعمال الفنية، فيما نهتم نحن بالتمديدات".

... على الاقدام

صاحبة محل لبيع الجلد في الجوار، اورنت ان "نسبة اقبال الزبائن تدنت ٩٠ في المئة منذ بدء الاعمال الى اليوم. فهم يشكون ان سياراتهم لا تصل الى الشارع بسبب الحفرة الكبيرة، ويضطرون ان يوقفوها بعيدا ويأتون سيرا على الاقدام. انتظر بضائع لم تصلني بعد، لان على العمال ان يحملوها من اول الشارع اذ لا مكان يركنون فيه الشاحنة. اشتكينا الى القيمين على الورشة فأجابونا: "تشتغلون عندما ننتهي من الاعمال". جاري يملك محلا لعصير الفواكه، اضطر لاقفاله لانه كان يخسر من ٥٠٠ الى ٦٠٠ دولار يوميا ولم يعد احد يقصده".

ورأى خليل سلامة، صاحب متجر للادوات والالبسة الرياضية ان "الحفريات تؤثر في اعمالنا بطريقة غير مباشرة. فزبائني يكتفون بمكالمتي هاتفيا ليقولوا ان الاشغال في الشارع تمنعهم من المجيء. وعندما راجعت المسؤولين، اعلموني انه يلزمهم شهران للانتهاء من الحفر نهائيا".

اضاف: "ليس لدينا شيء ضد العاملين، هنا فهم يؤدون واجبهم، لكن نتمنى ان يسرعوا في الانجاز لان المدارس على الابواب والشتاء قد يدهمنا". وعن ساعات العمل اليومية في الورشة قال: "يعملون في النهار ويتوقفون احيانا الخامسة عصرا".

تعودوا!

واذا كانت الاشغال تؤثر سلبا في مصالح اصحاب المتاجر والمحال، فيبدو ان المواطنين تعودوا هذه الظاهرة وتآلفوا معها، الى درجة لم يعد يهمهم كم تستمر اعمال الحفر او ماذا تشمل او كيف تسير.

انطوان ابو الياس بادرنا: "علينا ان تنسى اننا في لبنان وتحديدا في انطلياس التي لا تفارقها حالة الاشغال. نفهم ان البلد في امس الحاجة الى اعادة التأهيل ولا نلوم المتعهدين، انما نطالب بالحد الادنى من التنسيق بين الادارات الرسمية كي لا تحفر الطريق ثلاث مرات واربعا".

بامتياز!

من جهتها، لفتت برناديت بشارة الى انها تتفهم تماما ممروجة الاشغال، ولا تتوقع ان تسلك طريقا مريحة قبل سنة ٢٠٠٠؟ خصوصا في انطلياس، مدينة الحفريات بامتياز. وتابعت: "كلما انتهوا من شارع يتوجهون الى آخر، ولا يكتفون بالحفر مرة واحدة، فعسى هذه المرة ان تكون الاخيرة".

ونوهت انجيل بـ"الجهود المضنية التي يبذلها العمال، فهؤلاء لا ذنب لهم اذا كانت الطريق الى منزلي مقطوعة. عرفت ان لا خرائط للبنية التحتية في هذه المنطقة، وهذا ما يعوق العمل. ومع ذلك، اتوقع ان تنجز الاعمال قبل هطول الامطار على ما وعدنا المسؤولون، واتمنى الا تزورنا الحفريات مجددا".

الانماء والاعمار

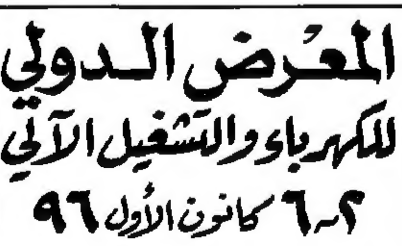
مصادر مجلس الانماء والاعمار اوضحت انه "يتم حاليا اعادة تأهيل المجاري والخدمات في منطقة انطلياس خلف سوبر ماركت سان ايلي". ولفتت الى ان "الشارع يشمل الكثير من تجهيزات البنى التحتية المتشعبة ضمن حرم الطريق وله مشاكله الخاصة، مما اضطرنا الى تعديل الخرائط والحفر حتى عمق ٧ امتار في ارضية صعبة التدعيم".

واشارت الى ان المجلس سيستكمل اعمال التأهيل كافة في ضواحي ساحة انطلياس قبل نهاية العام الحالي.

اكثر من سنة الى الآن ومدينة الرحابنة لا تزال في فخاخ الحفريات. صحيح ان الاعمال قطعت شوطا كبيرا لكن المواطنين يخشون حفر الطريق مجددا لسبب او لآخر، ويتوجسون خيفة من ان تستمر الاشغال الى فصل الشتاء... وعندها لن ينفع الندم!

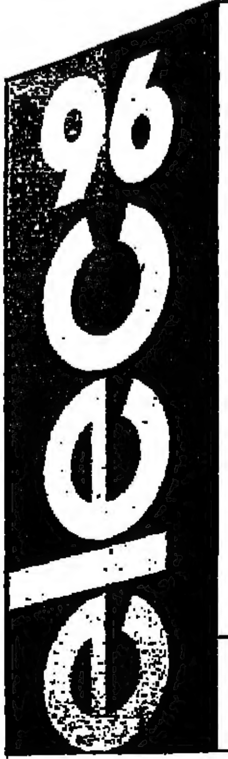
زياد حرفوش

طمانينة السلم الأهلي



أحد الادلّة على ما ينعم به اللبنانيون من "سلم أهلي" هذا المشهد الداعي الى الطمأنينة: حمار يرعى بعد ظهر الاحد الماضي على احد جانبي الطريق، بينما سيارات المواطنين تعبر مطمئنة بدورها، وتشرين يدق على جميع الابواب، والسامعون نوعان: نوع يسمع ولا يقدر ونوع يسمع ولا يفهم.

والذين يأكلونها هم ناتهم، في الحالين، حتى باتوا يحسدون الحمار على قناعته وهدوء اعصابه. (تصوير ابرهيم الطويل).



◄ حشود في بكركي رافضة



البطريرك صفير وسط الحشود في باحة بكركي. (اميل عيد)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – المسؤولة والثقافة الدينية والانسانية وللتربية على السلام والحوار وعلى وطن كان، ونريده بعد، وطن قيم ورسالة وحضارات.

لن نرضى بتأميم الدين ومصادرة وسائله وقولبة رسالته وتحديد طرق اتصاله بالمؤمنين.

لن نرضى بأن يتولى الاعلام الديني موظفو الوزارات بتوجيه من هم في السرايات.

لن نرضى بأن تتدخل الدولة في شؤون الدين فتمنع اليوم وسائل اعلامه، وغدا وسائل تعليمه وقد تطلب يوما اعادة النظر في طقوسه والشعائر.

ونتساءل: هل نجحت الدولة في ادارة اعلامها حتى تتولى ادارة اعلام الآخرين؟

وكيف تنادي بابعاد الدين عن الدولة وهي التي تدخله الى عقر وزاراتها وتقدم له محطاتها الاعلامية؟

وهل وثقت الدولة من ثقافتها الدينية وطهارتها ومن معرفتها الكاملة بالمسيحية والاسلام حتى تنصب نفسها واعظا وأبا روحيا وفي أحسن الحالات مراقبا لتعاليم الرعاة والائمة؟

صاحب الغبطة، ان صوتكم صدى لصوت الله ولضمير شعبكم. برفضكم قرارات الحكومة لن يتجرأ احد على كم صوت الكنيسة ومنعها من التعبير ومراقبة رسالتها. ستظل شاشة "تيلي لوميار" صورة لوجه "الام والمعلمة" ولن تطل الصورة باهتة وستظل "صوت المحبة" صوت الله في كل واحد منا. لن يقفل "تيلي لوميار". لن يصمت "صوت المحبة". ولترجمة رفضنا هذا امامنا كل الوسائل وهذا اول الغيث.

نحن أقوياء بمن يقوينا، وبالحق وبتضامننا وبالتفافنا حول سيد بكركي. لقد آن الاوان لتتحول "اللا" قضية رابحة. ولأن "اللا" صادرة من بكركي فهي "لا" كل الشعب اللبناني. ولشعبنا بعد الانتظار انتصار".

ورد البطريرك: "نحن مع الحريات ولكننا ضد الفوضى. نحن مع تنظيم الاعلام بحيث لا يتخذ وسيلة للحض على الثورة على تقويض الدولة، ونحن مع الاعلام الرصين الحر الذي ينقل الحقيقة ولا شيء غيرها. نحن مع كل صوت يرتفع من لبنان لينقل حقيقة لبنان، الى ما جاور من الدول والى اصقاع العالم.

اننا نعلم ان هناك اصواتا يحاولون خنقها، ولكن خنق هذه الاصوات لا يكون اذا كانت تعمل لبناء لبنان ولبناء الوحدة ونشر السلام في لبنان والمنطقة. ولا اريد ان اخصص في هذا المجال، ولكن الاذاعات الدينية تساعد الدولة على تربية مواطنين صالحين ينشرون حولهم السلام ويتقيدون بأوامر الدولة العادلة لا الظالمة.

ان لبنان والحرية صنوان، لبنان من دون الحريات لا يكون لبنان، والحرية ان لم يكن مرتعها لبنان فأين تكون في هذا الشرق؟

نحن مع دولة قوية، ولسنا مع دولة ضعيفة. مع القوية نحافظ على النظام والحريات، اما الدولة الضعيفة التي تستقوي على الضعيف وتجبن عن القوي، فلسنا معها. والدولة هي المنبثقة من ارادة الشعب وليس من ارادة سواه. ومتى كان الشعب يريد دولة قوية فانها تكون قوية، ولكن الشعب اذا كان مستضعفا وكانت الدولة لا تلبي حاجاته، فيكون الحق على الاثنين".

وخلص سائلا الله ان يلهم المسؤولين لقيامة هذا الوطن ليبقى سيدا حرا مستقلا، ووطن الاعلام والاشعاع، ملاحظا انه "لا يبقى كذلك الا اذا كانت الحرية مرفوعة الراية".

رسالة الحريري

وفي خضم هذه اللقاءات التي استمرت مع تدفق الوفود الى بكركي، وصل السيد محمد السماك حاملا رسالة من الرئيس الحريري الى البطريرك، واستمع الى كلمات القيت في صالون الصرح البطريركي، ثم اجتمع بالبطريرك صفير لبعض الوقت في حضور الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب.

وبعد اللقاء قال السماك: "كان الاجتماع مفيدا وستظهر نتائجه لاحقا". وسئل ما مضمون الرسالة؟ فأجاب: "اصبحت ملك صاحب الغبطة وهو يملك نصها".

وهل كان البطريرك متفهما مضمون الرسالة؟ اجاب: "طبعا".

وماذا يحدث لاحقا؟ اجاب: "لا ارى اي مبرر لاجواء التشنج".

ولماذا حصلت زيارتان في يومين؟ اجاب: "لمعالجة الموضوع نفسه". وهل ننتظر زيارات لاحقة؟ اجاب: "ننتظر تطورات ايجابية في المعالجة، وكل شيء محتمل".

ومتى تظهر النتائج؟ اجاب: "سريعا، والموضوع ليس متروكا. ستتم المعالجة بالشكل الايجابي انطلاقا مما يكن الرئيس الحريري شخصيا للبطريرك من احترام وتقدير ومما بين الرجلين من احترام وثقة متبادلة، ومن تمسكهما بالدولة ومؤسساتها وانظمتها وقوانينها".

وهل يتوقع زيارة الحريري لبكركي؟ اجاب: "التوقع كل شيء يساعد في معالجة الموضوع ايجابا".

المدارس الكاثوليكية

وفي المجال نفسه، افاد مصدر في الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية شارك في التجمع في بكركي صباحا "ان التحرك الحقيقي سوف يترجم ابتداء من ١٧ تشرين الاول الجاري موعد استقالة الحكومة، وان عشرات الآلاف من التلاميذ في المدارس الكاثوليكية سيشاركون في الاضراب والامتناع عن الدخول الى الصفوف والتجمع والاعتصام اذا لزم الامر في باحة بكركي حتى احقاق الحق".

ومن زوار بكركي النائب منصور البون الذي قال: "لقاؤنا مع البطريرك صفير في هذا اليوم كان للتشاور كالعادة مع غبطته في مختلف المستجدات ولعل الابرز ما يطرح اليوم في الشأن الاعلامي ولكننا لغبطته حرصنا المماثل لحرصه على الحرية الاعلامية المنظمة واننا اذ تشدد على ضرورة الوعي لدقة المرحلة ومتطلباتها نؤكد اننا مع ضرورة ايجاد صيغة توفيقية لتخفيف التشنج الحاصل في شأن الملف الاعلامي فيطبق القانون بعدالة وتوافق من دون التحرك بانفعالية وعصبية.

اننا اذ نثمن غاليا حكمة البطريرك صفير في طريقة معالجته للامور وليس فقط في الملف الاعلامي ندعو في المقابل الى ضرورة استمرار الحوار وتفعيله في هذا المجال بين بكركي وفخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي لا شك في انه يصغي دائما ويسمع الاصوات والنداءات والدعوات الصادقة الى تصحيح الخلل اينما وجد وذلك خدمة للوفاق وتعميما للعدالة".

كذلك زار بكركي الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر الذي قال: "هذا حكم يخاف صوت المحبة ويخاف الدعوة الى تحكيم الضمير واقفال دكاكين الدعارة المنتشرة في كل المناطق ويخاف دعوة ممارسة الاخلاق الصحيحة للمواطنين، هذا الحكم لن يكتب له النجاح ان لم يغير مساره. وهذه الدعوة، سواء جاءت من "صوت المحبة" او من سواها من اجهزة الاعلام اللبنانية الوطنية، يجب أن يحافظ عليها لان الديموقراطية يجب ان يحافظ عليها، فالديموقراطية والحرية توأمان، ولا ديموقراطية بدون حرية اعلامية ولا حرية اعلامية بدون ديموقراطية صحيحة وهذه الدعوات الى ممارسة الاخلاق الصحيحة سواء جاءت من القرآن او من الانجيل وعلى الدولة ان تشجعها.

انا في المناسبة اتساءل أين اولئك المرشحين والنواب الذين تهافتوا على درج بكركي والبعض منهم لبس لباسا مارونيا وتنطحوا لخدمة السيد البطريرك حتى تمكنوا من دخول الندوة النيابية. اين هم اليوم لا يأتون ويدعمون موقف غبطته؟".

كذلك زار بكركي نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن، ووفد الماني من توبنغن شتوتغارت يزور لبنان في اطار الرحلات الكتابية التي تنظمها جامعة توبنغن يرافقه الاب يوسف مونس، ثم الامير عبدالله شهاب والسيد هنري صفير.

◄ الفلسطينيون والاسرائيليون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – كل ما في وسعها لمساعدة الاطراف على تحقيق تقدم سريع (...) وتظهر اجتماعات كريستوفر اليوم (امس) مع الزعامتين الاسرائيلية والفلسطينية التزام الولايات المتحدة تحقيق تقدم سريع وملموس نحو احلال سلام دائم".

وكان الرئيس الاميركي بعث برسالة الى عرفات اكد فيها ان واشنطن "ستفعل كل ما في وسعها لتسهيل تنفيذ الاتفاقات المرحلية والتقدم نحو مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية". واضاف: "اننا نتطلع الى مفاوضات تعترف بحاجة الطرفين الى التوصل الى نتائج سريعة".

طلب مصر

وكانت مسألة اعادة التفاوض على اتفاقات الحكم الذاتي التي طرحتها اسرائيل الهم الاول لعرفات في المحادثات التي اجراها السبت في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر طلبت من الزعيم الفلسطيني رفض اعادة التفاوض على هذه الاتفاقات واعتبر مبارك في تصريح له امس ان الحديث عن "اعادة التفاوض مجددا مبدأ خطير (...) هناك اتفاقات معترف بها دوليا لا بد من احترامها والا سنكون امام كارثة".

وسيعود عرفات اليوم الى القاهرة لاطلاع مبارك على محادثاته مع كريستوفر وعن المحادثات التي تجرى عند مدخل قطاع غزة.

محادثات بيت حنون

وعلى رغم التطمينات التي اطلقها كريستوفر في القدس وغزة، فان جوهر الخلاف لم يتغير كثيرا في الاجتماع الاول للمفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين في حضور المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس. ففي هذا الاجتماع الذي عقد مساء في معبر بيت حنون بين قطاع غزة واسرائيل كان في جعبة كل طرف امور لا ترضي الطرف الآخر. الفلسطينيون يريدون تنفيذ ما اتفق عليه فورا، والاسرائيليون يصرون على تعديلات امنية على اتفاق الخليل لضمان حماية المستوطنين. وبعد ثلاث ساعات طمأن كل طرف جهته الى انه لم يتنازل. فأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان النقاش كله تمحور على تطبيق الاتفاق المتعلق باعادة الانتشار في الخليل والمناطق الريفية في الضفة. بينما قال نظيره الاسرائيلي الجنرال دان شومرون ان الحديث تركز على طريقة تطبيق اتفاق اوسلو بعد الاحداث الدامية الاخيرة. واجمع الطرفان على انه اتفق على احياء خمس لجان خاصة بالخليل وهي: اللجنة المدنية واللجنة الامنية واللجنة الاقتصادية ولجنة التعاون ولجنة اعادة الانتشار.

واشار عريقات الى ان الجانبين سيتفقان اليوم على المكان الذي ستتابع فيه المفاوضات على نحو متواصل.

وابلغ احد اعضاء الوفد الاميركي المرافق لروس الى "النهار" ان مشاركة الوسيط الاميركي هي "لحسر الخلافات بين الجانبين اذا ما حصلت". واضاف ان الحضور الاميركي لن يكون ثابتا ودائما انما هو فقط لتقريب الطرفين وانه ليس لاعادة التفاوض على ما اتفق عليه سابقا انما لوضع خطة لتنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وعلى رغم هذه التأكيدات، لا يزال الشك يسود الشارع الفلسطيني واوساط القادة الفلسطينيين الذين شعروا بالاحباط بعد فشل قمة واشنطن وتجاهل مسألة نفق القدس الذي كان سببا للازمة الاخيرة.

واعتبر الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن ان هذه المفاوضات هي "المحك" للموقف الاسرائيلي. وقال رئيس دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية المحامي حسن عصفور انه من دون اعادة الانتشار في الخليل ووضع جدول زمني لرفع الطوق الامني عن الضفة "تبقى (الامور) مفتوحة على كل المجالات".

تخفيف الاجراءات

واستبق الجيش الاسرائيلي مجيء كريستوفر وبدء مفاوضات ايريز بتخفيف خجول ومحدود للاجراءات الامنية التي فرضها على المناطق الفلسطينية عقب المواجهات الاخيرة. فرفع نظام منع التجول المفروض على جنين والخليل منذ عشرة ايام، وسحب بعض الدبابات التي كان نشرها على اطراف بعض المدن في الضفة الغربية ولاسيما منها بيت لحم ونابلس وسمح للفلسطينيين بالتجول بسهولة اكبر بين المدن.

ومع ذلك فان المناطق الفلسطينية لا تزال خاضعة للحصار والاوضاع الاقتصادية توحي بكارثة. كما لا يزال الغضب الشعبي وخيبة الامل يعتملان في نفوس الفلسطينيين.

اما الدوريات المشتركة فلم يتخذ بعد اي قرار في شأن معاودتها بعدما توقفت في ظل الاشتباكات الاخيرة.

الى ذلك، قرر رؤساء مجالس المستوطنات وزعماء المستوطنين في الخليل تصعيد تحركهم الجماهيري في اسرائيل تأييدا لنتنياهو.

اسقاط الحكومة

في المقابل، اشترك الوف من الاسرائيليين في تظاهرة مؤيدة للسلام في القدس مساء السبت. ودعا المتظاهرون نتنياهو الى الاستقالة بسبب موقفه من مفاوضات السلام. وزار وفد من حركة "السلام الآن" مدينة الخليل تعبيرا عن تضامنها مع سكانها الفلسطينيين.

وهدد اليسار الاسرائيلي بـ"العصيان المدني" احتجاجا على سياسة حكومة نتنياهو حيال عملية السلام. واعد اليسار خطة في هذا الصدد حملت عنوان "تشديد حركة الاحتجاج ضد الحكومة" وهي تحض اليسار على "تكثيف المواجهة من اجل السلام" وعدم الاكتفاء بتظاهرات عادية يبقى تأثيرها الاعلامي محدوداً. وتقترح على الناشطين عدم ارسال اولادهم الى المدرسة وتدعو المجندين الى التظاهر امام قواعدهم العسكرية وتحض سائقي السيارات على شل حركة السير و"اذا دعت الحاجة وحصل حادث خطير لا يجب استبعاد فكرة الدعوة الى اضراب عام مدة ٢٤ ساعة".

واكد رئيس حركة "ميريتس" اليسارية النائب يوسي ساريد ان المعارضة تضع نصب اعينها اسقاط حكومة نتنياهو في اسرع وقت ممكن. ورأى انه اذا لم يسقط نتنياهو فان السلام سيسقط وتندلع حرب تودي بحياة الكثيرين.

وتظاهرت امس مجموعة من حركة "كفى للاحتلال" اليسارية عند مخرج النفق في القدس. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المجموعة دخلت النفق كمجموعة طلاب ولدى خروجها منه رفعت لافتات تدعو الى اغلاق النفق، ثم اعتصمت في المكان بعض الوقت قبل ان تتدخل الشرطة وتفرق المعتصمين وتجرح اثنين منهم.

منظمة سرية

وكشف الصحافي باتريك كوبرن في صحيفة "الاندبندنت" البريطانية عن منظمة خفية تهدف الى اخراج الفلسطينيين من القدس واحلال اليهود محلهم وقال ان هذه المنظمة تطلق على نفسها اسم "اتيريت كوهانيم" اي "تاج الكهنة" وهي اضطلعت بدور رئيسي في فتح نفق القدس وتعمل على الاستيلاء على المدينة القديمة في القدس. واضاف ان هذه المنظمة تضم مستوطنين وتحصل على الاموال من الحكومة وبعض الافراد.

("النهار"، و ص ف، رويتر، أش أ، أب)

◄ طلاس حذر اسرائيل من خسائر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وأبدت صحيفة "تشرين" السورية تشاؤمها بنتائج المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي تجددت عند معبر ايريز ودعت العرب الى اتخاذ موقف حازم في مواجهة "تعنت (نتنياهو) وتطرفه". وكتبت ان "من الواضح ان عملية السلام كانت الخاسر الاكبر في لقاء العاصمة الاميركية. فنتنياهو عاد الى اسرائيل معتقداً انه بات مطلق اليدين لمتابعة برامجه الاستيطانية التوسعية وتهويد الاراضي العربية المحتلة واحكام حصاره على الشعب الفلسطيني".

● في القاهرة اعرب الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين سعيد كمال عن امله في ان تحذو دول عربية اخرى حذو قطر التي اعلنت تجميد العلاقات مع تل ابيب، في حال استمرار اسرائيل في رفض تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي والتزام عملية السلام.

وقال ان هذا القرار "اجراء مبارك ينم عن انتماء قومي وخطوة مهمة وان شاء الله سوف نجد خطوات اخرى من اطراف عرب آخرين"، في الاتجاه ذاته. واضاف: "ان الايام المقبلة سوف تبرز الشيء الكثير اذا استمرت اسرائيل في رفضها تطبيق الاتفاقات في انتظار ما سيصدر عن اللقاء المرتقب مساء الاحد (امس) عند معبر ايريز".

ورأى المندوب الفلسطيني لدى الجامعة العربية محمد صبيح ان "قرار قطر يعني اننا دخلنا مرحلة التطبيق العملي لقرارات القمة العربية" التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي والتي هددت باعادة النظر في الخطوات المتخذة في اطار "التطبيع" مع اسرائيل في حال تنصلها من عملية السلام.

وانتقد رئيس تحرير صحيفة "المساء" المصرية الحكومية سمير رجب الذي يعتبر مقرباً من الرئيس المصري حسني مبارك السبت التفاؤل "اكثر من اللازم" الذي أبداه الملك حسين بنتائج قمة واشنطن التي شارك فيها إلى نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. واعتبر إعلان العاهل الاردني ان "القمة لم تكن فشلاً تاماً ولا نجاحاً تاماً لا يعكس الحقيقة كاملة لأن القمة بإعتراف أعضاء المجتمع الدولي لم تحقق نجاحاً يذكر".

● في عمان دعا الاسلاميون المعارضون في الاردن كل الاطراف في عملية السلام في الشرق الاوسط الى قطع العلاقات مع اسرائيل.

ووصفت جبهة العمل الاسلامي التي تحتل ١٦ مقعداً في مجلس النواب الاردني قمة الشرق الاوسط التي عقدت في واشنطن بانها فاشلة. واتهمت الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعدم ممارسة ضغط على اسرائيل لتخفيف مواقفها المتشددة. ورأت ان القمة لعبة اميركية لامتصاص غضب الفلسطينيين من تحركات اسرائيل المتصاعدة لتهويدالقدس.

● في ابو ظبي قالت وكالة انباء الامارات "وام" السبت ان كلينتون بحث هاتفياً مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في العقبات التي تعترض مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

● في بغداد دعت صحيفة "الجمهورية" العراقية العرب الى التخلي عن الركض والمرونة" (في اتجاه اسرائيل)، معتبرة ان فشل قمة واشنطن للشرق الاوسط يجب ان يعجل في المصالحة العربية. وكتبت ان "الحكومات العربية استوعبت دروس قمة واشنطن وتخلت عن الركض والمرونة تحت ضغط الزمن الضائع وتذكرت ان الزمن مفتوح لنا".

(رويتر، وص ف، سانا)

◄ مزيد من التحرك دفاعاً عن الحريات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – تتمسك برفض التخلي عن اذاعة "صوت المحبة" وتلفزيون "تيلي لوميار" التابعين لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان واذاعة "هللويا" الدينية، وتشير الى تحرك سيكبر يوما بعد يوم ليصل الى المدارس الكاثوليكية، مشيرة الى تنسيق في هذه المواقف مع الكنائس الارثوذكسية وغيرها. وهذا ما حدا الحريري على توجيه رسالة الى البطريرك صفير نقلها اليه السماك، واعقبها برسالة اخرى نقلها السماك نفسه في حضور الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب.

واضافت المصادر ان بكركي ردت على الرسالتين بثلاث.

وعلم ان الرسالة الاولى اكدت ان قضية تنظيم الاعلام لا تستهدف الحرية، وان الحريري حريص على عدم اخذ الموضوع كأنه "يستهدف المسيحيين وموجه ضدهم او ضد الحرية"، مشيرا الى ان الدولة ستخصص محطتين اذاعيتين دينيتين مسيحية واسلامية ومحطة تلفزيونية تتولى بث الاخبار الدينية لكل الطوائف، و"يمكنكم التصرف بمحطة من المحطتين الاوليين والمشاركة في محطة التلفزيون".

وكان الجواب البطريركي رفضاً واضحاً للتخلي عن الاذاعات الدينية المسيحية، ورفضاً لتولي الدولة الاشراف على البث ومراقبته، لافتاً الى "معرفتنا التامة لطريقة عمل وسائل الاعلام الرسمية".

وصباح امس كانت الرسالة الثانية التي حملها السماك الى البطريرك وفيها تمن من رئيس الحكومة للانتظار ريثما يعود الى لبنان من زيارة الرياض "وعندها بيصير اتصال"، مؤكداً ان الرسالتين هما "تعبير عن حسن نية واستعداد للبحث في الموضوع"، و"كل شي راح يعجبك". الا ان رد البطريرك كان اصراراً على موقفه و"نريد شيئاً ملموساً يتعدى الوعود".

وصادف وجود السماك في بكركي، وصول حشود من المواطنين الذين أموا الصرح البطريركي مؤيدين موقف البطريرك ومجلس المطارنة ومنددين بقرارات مجلس الوزراء في شأن وسائل الاعلام الدينية. والقى عدد من المشاركين في التجمع كلمات اكدت التعلق ببكركي والتأييد الكامل للبطريرك ونددت بمواقف الدولة، الأمر الذي بدا رسالة ثالثة الى الدولة "من القاعدة".

وفي هذا الاطار علم من مصادر مطلعة ان الحريري أبدى استعداده لزيارة بكركي والبحث في الموضوع مع البطريرك بعد عودته الى بيروت ووضع الحل العملي له، متمنياً تجميد القضية يومين او ثلاثة ريثما يعود وتتبلور الامور.

كذلك علم ان البطريرك ماض في موقفه "الذي يعكس مطالب الكنيسة جمعاء، وهو بات يرفض الوعود الكلامية التي خبرها ولم تعد مقبولة"، معتبراً ان المدخل الى الحل "هو تنفيذ ما ينسجم مع مطالب الكنيسة في المجال الديني".

في غضون ذلك، تعود اليوم لجنة المتابعة لهذه القضية الى الاجتماع ووضع خطة تحرك للمرحلة المقبلة وهي خطة تتضمن مزيداً من التصعيد وصولاً الى اضراب شامل في المدارس الكاثوليكية بالتنسيق مع المدارس غير الكاثوليكية.

والى الاعتصام الذي سينفذه الاتحاد العمالي العام والهيئات السياسية الممثلة في لقاء "الريفييرا" الاربعاء امام القصر الحكومي، تقام بعد ظهر الثلثاء ندوة في انطلياس دعت اليها الحركة الثقافية وهيئات نقابية وفكرية واجتماعية تحت شعار دفاعاً عن الحريات".

◄ الكويتيون يختارون اليوم نوابهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاسبوع الاخير قبل موعد الانتخابات لم تكن المنابر والندوات والديوانيات الانتخابية تركز على موضوع اساسي، الى ان برزت قضية "المال العام" والاتهامات المتبادلة في شأن التفريط والاهدار والتي بلغت حدود المواجهة الكلامية والخطابية الحادة التي حفلت بها الصحف الكويتية بكثافة.

ومن عناصر المعركة الانتخابية البارزة التقويم السياسي لتجربة مجلس الامة السابق. فالمواقف تنقسم بين تيارات وشخصيات سياسية ونيابية تدافع عن انجازات مجلس ١٩٩٢". ويشكل التيار الاسلامي ابرز هذه القوى نظرا الى كون الاسلاميين خاضوا العمل البرلماني بقوة في هذا المجلس وساهموا في اقرار مبدأ محاسبة الدولة. وهم يفخرون بانهم ادخلوا للمرة الاولى في تاريخ الكويت ديوان المحاسبة ليطلع على ملفات وزارة الدفاع ومشترياتها.

أما التقويم الآخر، وهو تقويم اقل ايجابية، فيركز على ان مجلس ١٩٩٢ الذي عقدت عليه الآمال الكبيرة في تناول قضايا حساسة وحل مشاكل معقدة مثل قضية الاستثمارات في الخارج التي لا تزال تراوح مكانها، لم يحقق تلك الآمال. وكذلك يرى هؤلاء أن المجلس اخفق في حسم مسألة محاكمة الوزراء والتوصل الى قوانين واضحة في هذا الخصوص. ويقف في طليعة منتقدي تجربة مجلس ١٩٩٢ رموز "المنبر الديموقراطي" والشخصيات الليبرالية.

وفي مراجعة سريعة للقوى الاساسية التي تخوض المعركة الانتخابية يظهر الاسلاميون عبر "الحركة الاسلامية الدستورية" (اخوان مسلمين) في مواجهة "المنبر الديموقراطي" وهما التياران الوحيدان اللذان يتقدمان بتشكيل معلن. أما سائر المرشحين فقد آثروا التقدم كمرشحين مستقلين. واللافت ان المرشحين الشيعة اعتمدوا هذه الصيغة. ومعروف أن عددا منهم مقرب من ايران مثل عبد المحسن جمال وعدنان عبد الصمد وحسين القلاف وقد سيقت في حقهم اتهامات بأنهم ينتمون الى تنظيم "حزب الله" الكويتي.

أما مرشحو "المنبر الديموقراطي" فيحملون صبغة قومية عربية. ويحاول هذا التشكيل تحسين موقعه عبر انجاح ثلاثة مرشحين هم عبدالله النيباري وسامي المنيس وخالد الوسمي اي بزيادة مقعد عن مجلس ١٩٩٢.

وتشير التوقعات في الساعات الاخيرة السابقة لفتح صناديق الاقتراع الى ان الاسلاميين سيحافظون على قوتهم في المجلس الجديد نظرا الى ما يتمتعون به من قوة في التنظيم ومن قدرات مادية كبيرة والى ما يعطون من صورة النائب ذي الموقف ومصدر الخدمة الاجتماعية. ومن مرشحيهم البارزين مبارك الدويلة واسماعيل الشطي.

الى ذلك فان اكثر من عشرة مقاعد، اي ٢٠ في المئة من المجلس، صارت نتائجها محسومة ذلك انها مقاعد مخصصة لتمثيل القبائل. فقد سبق لهذه القبائل ان اختارت مرشحيها في ايار الماضي في "انتخابات فرعية" لخوض المعركة وصار مستحيلا خرق هذا الاختيار نظرا الى كثافة التصويت القبلي المنظم.

وتطمح قبيلة العوازم، وهي كبرى القبائل في الكويت الى الفوز بسبعة الى عشرة مقاعد في مجلس ١٩٩٦. وهي كانت حصلت على ثمانية مقاعد في مجلس ١٩٩٢.

الدوائر الساخنة

ويرجح ان تكون الدائرة الرابعة (الدعية) اكثر الدوائر سخونة في هذه الانتخابات بحيث يرتدي التنافس فيها طابعا شيعيا – سنيا. وسيتواجه هناك ائتلاف حسين القلاف وعلي البغلي (شيعيان) مع شبه ائتلاف يضم عبد الواحد العوضي وجاسم المضف (سنيان).

وفي الدائرة الثامنة (الدولي – بيان ومشرف) تشتد المعركة بين تيار "الاخوان المسلمين" عبر المرشحين احمد المليفي واسماعيل الشطي ووزير التعليم العالي احمد الربعي الذي يبدو موقعه مهددا في دائرة من اكبر الدوائر (٦٠٠٠ ناخب).

وفي الدائرة العاشرة (العديلية) يتواجه وزير العمل أحمد الكليب وسامي المنيس من "المنبر الديموقراطي".

في الدائرة ٢٣ (الصباحية) حصلت سابقة حيث تحالفت القبائل الصغيرة تحت عنوان "التجمع الشعبي" لدعم المرشح محمد العليم ضد خميس العازمي من قبيلة العوازم القوية.

ماذا عن موقف الدولة من المرشحين؟

تشير المعلومات الى ان حجم تدخل الدولة في الانتخابات قد تراجع هذه المرة لحرص الشيخ جابر الاحمد الصباح على ترك المعركة تجري وفق قوانينها الذاتية. ويعزو المراقبون هذا الموقف الى ان التجربة السابقة أثبتت قلة جدوى التدخل حيث ان جميع النواب يعملون تحت سقف الشرعية التي يمثلها الامير.

تبقى قضية تثير جدلا في انتخابات ١٩٩٦ وتتعلق بمطالبة النساء بحقهن في المشاركة في الاقتراع، وكانت هذه القضية طرحت بشكل محدود في انتخابات ١٩٩٢ لكنها تطورت هذه السنة لتطرح في كل المنابر الانتخابية.

◄ شيراك يريد دوراً سياسياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الفلسطينية "تتوقع من أوروبا الاستمرار في سياسة الدعم للعملية السلمية والاضطلاع بدور نشيط في الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتطبيق الاتفاقات واحترام التعهدات".

القمة الأوروبية

وكان الوضع في الشرق الأوسط طغى على قمة دول الاتحاد الأوروبي التي عقدت السبت في دبلن عاصمة إيرلندا والتي قررت إيفاد سبرينغ قبيل بدء محادثات إيريز التي اعتبرها وزير الخارجية البلجيكي ايريك ديريك "مرحلة أولى من عملية طويلة" ترغب أوروبا في المشاركة فيها. وكذلك يحتمل أن يعيّن قريباً مبعوث خاص ربما كان رئيس الوزراء الإسباني السابق فيليبي غونزاليس ليقوم بمهمة في الشرق الأوسط أوضح رئيس الوزراء الإيرلندي جون بروتون أنها ستتركز على الجانب الاقتصادي.

وبعد انتهاء القمة عزا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ضرورة التحرك إلى كون الاتحاد الأوروبي "المساهم المالي الرئيسي حتى لا نقول الحصري" في إعادة بناء مناطق الحكم الذاتي وتجهيز السلطة الوطنية الفلسطينية. وأضاف: "لا أظن أنه يمكن فرض الأمن بالقوة. الأمن الضروري لجميع الاسرائيليين رهن السلام والسلام رهن بمعاودة المفاوضات". ورأى ان "التفاوض ليس كافياً بل يجب اتخاذ مبادرات واضحة". وشدد على أن التحرك الأوروبي "لا يراد منه إطلاقاً التدخل في شؤون اسرائيل والسلطة الفلسطينية (...) نحن لا نميل إلى أي طرف من الطرفين. نحن مع السلام".

وفي باريس، صرح أمس وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت أن أوروبا أثبتت في قمة دبلن أن "لديها ما تقوله" في قضية الشرق الاوسط. وقال في مقابلة تلفزيونية: "إذا نظرنا إلى الأرقام المتعلقة بالمساعدات الاقتصادية في كل تلك المنطقة، نجد أن المساهمين هم فرنسا واوروبا، والولايات المتحدة غائبة عملياً إلا في ما يتعلق باسرائيل". وأضاف: "الرئيس عرفات طلب علناً (...) في باريس أن تكون أوروبا حاضرة" في المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية، ورأى أن "هذا الطلب مبرر لأننا نحن الفرنسيين موجودون في الشرق الأوسط منذ تسعة قرون".

واتهم رئيس الوزراء الاشتراكي السابق لوران فابيوس رئيس الوزراء الإسرائيلي باتخاذ قرارات "تعرقل عملية السلام بل تهدمها، وهذا يصدمني لأنني صديق للسلام ولإسرائيل". واعتبر أن "نتنياهو لا يملك روح التسوية التي لا بد منها".

(و ص ف، رويتر)

الاتحاد يدعو الى الاعتصام الاربعاء والى المشاركة في كل التحركات

اكد الاتحاد العمالي العام مشاركته في كل "التحركات المقبلة للدفاع عن الحريات العامة ومن اجل لقمة العيش" ودعا الى الاعتصام المقرر الاربعاء امام القصر الحكومي في اثناء انعقاد جلسة مجلس الوزراء. وجاء في بيان اصدره اول من امس ان مجلسه التنفيذي عقد اجتماعه برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابورزق:

"اولا، قوّم الاتحاد التحركات النضالية التي دعت اليها هيئة التنسيق النقابية والتي شاركت فيها النقابات والهيئات والاحزاب لمواجهة قرارات الحكومة الجائرة في حق الاعلام المرئي والمسموع والحريات العامة، واكد الاتحاد استمراره في المشاركة في كل التحركات المقبلة الهادفة الى الدفاع عن الحريات العامة ومن اجل لقمة العيش. ويدعو جميع النقابات والاتحادات وجميع المواطنين في كل المناطق الى المشاركة الفعالة في هذه التحركات النضالية الواجبة ويدعو الجميع الى الاعتصام الذي تقرر يوم الاربعاء ٩ تشرين الاول امام مقر رئاسة الحكومة في الصنائع والذي سيتزامن مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء.

ثانيا، يتوجه الاتحاد بصورة خاصة الى نقابة الصحافة ونقابة المحامين ونقابة الاطباء ونقابة المحررين واتحاد الكتاب والنقابات واتحادات الفنانين وجميع هيئات المجتمع المدني للانضمام بفاعلية الى المشاركة في الاعتصام والتحركات انتصارا للحرية والديموقراطية وهي في صلب مبادئها وتوجهاتها.

ثالثا، يؤكد الاتحاد العمالي العام برنامجه الاقتصادي والاجتماعي الانقاذي الذي تقدم به من المسؤولين والذي سبق للحكومة ان شكلت لجانا وزارية لمعالجة الامور المتفاقمة وقد بقيت هذه اللجان عند حدود تأليفها وبقيت الازمة مكانها بل ازدادت تفاقما وقد تأكد ذلك من المؤشرات الآتية:

أ – الزيادات المتلاحقة على اسعار المحروقات بنزينا وغازا ومازوتا اضافة الى زيادة كبيرة في رسوم الميكانيك.

ب – زيادة كبيرة في تعرفات المياه والهاتف والاتجاه الى رفع دراماتيكي لاسعار الكهرباء.

ج – الرفع المتواصل والمنظم للأقساط المدرسية والكتب والقرطاسية واللباس المدرسي بينما المدرسة الرسمية تتخبط في التجاهل وبينما الجامعة اللبنانية لا تعالج مشكلاتها ولا تلبي مطالب اساتذتها.

د – الموافقة على دفعة جديدة كبرى من الضرائب والرسوم في اطار الموازنة الجديدة للدولة لسنة ١٩٩٧.

هـ – مضي مؤشر اسعار الاستهلاك في الارتفاع المتواصل والاكثر حدة بينما الجمود الاقتصادي عاد يضرب القطاعات المنتجة.

ووجد الاتحاد ان السلطة تصر، في المقابل، على افراغ الدولة من مضمونها الاجتماعي والاقتصادي، بل على ضربها والغائها. وهذا يتمثل، خصوصا في الآتي:

١ – المضي في سياسة الاستدانة القاتلة على نحو سريع، بما دفع حجم الدين الى اكثر من حدود الناتج القومي وما ينذر، تاليا، بانهيار كبير.

٢ – المضي في سياسة الهدر، وهذا ما يتبين (كما الديون والصفقات) من خلال مشروع الموازنة الجديدة.

٣ – الاصرار على بيع القطاع العام (وهو ملك للشعب لا للدولة) لشركات كبرى وبأسعار بخسة.

٤ – "انماء" الفساد السياسي والاداري وتعزيزه وضرب الحريات والديموقراطية، وهي سياسة تجد لها كل يوم، بل كل ساعة، تعبيرا. ولعل ابسط تعبير جاء أخيرا في تنظيم انتخابات تزوير، ثم في "تلزيم" مؤسسات الاعلام وتقاسمها بين اهل السلطة واولادهم وسائر فروعهم وشركائهم.

رابعا، يطالب الاتحاد الحكومة، بصورة سريعة، اصدار قرار جديد بتمديد العمل بالمنح المدرسية وبدلات النقل وزيادتها بما يتناسب وارتفاع كلفة التعليم وبعد رفع اسعار المحروقات.

خامسا، يجد الاتحاد العمالي العام، في هذه المرحلة التي تشكل مفصلا مصيريا في حياة لبنان والمنطقة، ان الامور يجب ان تخرج من دائرة التلهي والتبجح وسوق "المحاصل" والتسابق الى جني المنافع والحصص، وان يقوم في البلد حكم واع وقادر ومسؤول يؤمن مصالح الوطن وجميع المواطنين ويرعى قضاياه وقضاياهم حتى نكون جديرين بالعيش الكريم".

● طالب بيان باسم "هيئة رأس بيروت" القيادة النقابية والعمالية بالعمل فورا على "ابدال رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بمن هو اجدر منه بتولي قيادة العمل النقابي في لبنان بعدما جهد اخيرا في تسخير موقعه ليغش خلقه بعد فشله في الانتخابات (...)".

المستشفى الاسلامي يرفض تعرفة الكهرباء

كتب رئيس المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس النقيب عدنان محمد الجسر الى رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة العامة والموارد الكهربائية معترضاً على زيادة تعرفة الكهرباء.

ومما قال: "(...) اما ان تعرض تعرفة الكهرباء اكراهية على المستشفيات مقدارها اربعة اضعاف الدنيا ٣٢٠ بدلا من ٨٠ ل.ل. للكيلوت فهي دعوة غير مباشرة لرفض استقبال الحوادث الطارئة او اجراء العمليات المستعجلة او قطع الاوكسيجين عن غرف الانعاش والعناية الفائقة". واشار الى ان "المستشفى الخيري الاسلامي الذي هو مؤسسة ذات منفعة عامة سيضطر الى الاقفال اذا لم تطبق التعرفة الدنيا لكل ساعات اليوم وحتى لا يفاجئ المرضى الفقراء بما لا يريدون".

"معرض المفروشات والتجهيزات المنزلية"

في رعاية وزير النقل عمر مسقاوي دعت شركة "لاين غروب" للمعارض الى حضور افتتاح "معرض المفروشات والتجهيزات المنزلية" في سنتر الجميلة السياحي في الجناح الساعة السادسة مساء السبت ١٢/١٠/١٩٩٦.

خلصت من انتخابات جبيل الى ان المواطن يائس من الدولة

باسيل لـ"النهار": تثبيت الدين طويلاً وبيع موجودات مع تخصيص الخدمات ضمن معايير، مخرج لاكمال البناء

حاورته خالد القمار:

خلص رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل من تجربته خوض الانتخابات النيابية في دائرة جبيل الى ان "المواطن اللبناني صار يائسا من دور الدولة، لا ثقة له بها، وهو خائف كثيرا على مستقبل لبنان". ودعا الى تفعيل المؤسسات ليشعر المواطن "ان لديه دولة بكل معنى الكلمة". ورأى ان اكمال مسيرة البناء من غير تفاقم الوضع الاجتماعي وعجز الخزينة ودينها، يفترض اولا استمرار الاستقرار النقدي وتثبيت الدين الداخلي مدة طويلة وبيع موجودات لتأمين المال والتعاون مع البنك الدولي في تسويق الدين. وطالب باشراك القطاع الخاص في الاستثمار في البنى التحتية والخدمات ضمن معايير دولية معروفة تحمي المواطن.

"النهار" حاورت الدكتور باسيل بعدما انجلى غبار الانتخابات.

● كنت احد اوائل اركان الهيئات الاقتصادية الذين خاضوا معترك الانتخابات النيابية. ختاما لهذا الملف، ما هو تقويمك لتجربتك الانتخابات في جبيل بكل خصوصيتها وقد كنت قاب قوسين من الفوز؟

– كما تعلم، كان في جبيل عدد كبير من المرشحين، ٤٥ مرشحا و١١ لائحة، هذا دليل عافية وديموقراطية. وبعد ٢٥ سنة على عدم اجراء انتخابات بلدية واختيارية، وبعد ٢٥ سنة على عدم اجراء انتخابات نيابية اذ كانت منطقة جبيل من المناطق المقاطعة عام ١٩٩٢، على رغم فوز ثلاثة نواب، شعرنا بنوع من العشائرية في الترشيح، فمن كل عائلة برز اشخاص من الشباب المتعلم المندفع للتنافس في خدمة البلد والمصلحة العامة، ولمست من جولاتي الانتخابية ان منطقة جبيل لا تزال فقيرة جدا، ذلك اني ترشحت للانتخابات عام ١٩٦٠ وجلت في المناطق، ورأيتها اليوم لم تتغير فيها اشياء كثيرة وخصوصا بالنسبة الى الطرق والمياه والكهرباء والمدارس والمستوصفات، ولاسيما بالنسبة الى المناطق العليا والوسطى، وهناك نزوح من المناطق الجبلية الى الساحل



الدكتور فرنسوا باسيل. (سلكوبيكاريان)

وبيروت، واراض مشاع يمكن ان تستثمر متروكة لعدم وجود بنية تحتية تسمح بالعيش فيها، وهناك لا مبالاة باشخاص ذوي نظرة الى المواضيع العامة وتوجه الى انتخاب اشخاص قاموا بخدمات شخصية معينة نتيجة عدم التفات الدولة الى قضايا الناس ومشاكلهم، فصار الاقتراع للخدمات اكثر منه اقتراعا سياسيا".

فاستنتجت ان المواطن اللبناني صار يائسا من دور الدولة، لا ثقة له بها، وهو خائف كثيرا على مستقبل لبنان، ولا يثق بأي طرح سياسي ذي منفعة عامة شاملة البلد. ولذلك خلصت الى انه يفترض في النواب والحكم ان يعيدوا الاعتبار الى وجود الدولة واهمية اتكال المواطن على خدمات الدولة، التي عليها ان تقوم باصلاحات جذرية لتتمكن من خدمة المواطنين، وان تستعجل اللامركزية وتفعل العمل في القضاء وتجري انتخابات بلدية في اسرع وقت ممكن.

● مجلس النواب الجديد يضم عددا كبيرا من رجال الاعمال، اي دور تراه في المرحلة الراهنة للسلطة الاشتراعية؟

– الدور الاهم تفعيل المؤسسات لتوفير خدمات سريعة باقل كلفة ممكنة، حتى يشعر المواطن بأن لديه دولة بكل معنى الكلمة، وهذا يتطلب جرأة من مجلس النواب ليعطي الحكم صلاحيات كي يقوم بالاصلاحات الضرورية والمستعجلة ويطبق اللامركزية في اقرب وقت ويجري انتخابات بلدية سريعا ويمنح البلديات صلاحيات للقيام بمشاريع انمائية في اطار القضاء او المحافظة.

لا هروب

● هناك مشروع اعماري وانمائي جار في لبنان، ما المطلوب لاكمال المسيرة على نحو لا يزيد الهم الاجتماعي وعجز الموازنة والخزينة؟

– يفترض اولا، لمنع تفاقم الوضع الاجتماعي ان نتابع العمل لاستقرار النقد الوطني بالتوازن مع الاستقرار المالي، مع العلم ان الدين الاسمي للدولة تجاوز ١٠,٥ مليارات دولار، واذا تخطينا هذا الرقم كثيرا سنهدد الوضع النقدي الذي استطيع القول اليوم انه سليم جدا. والجرأة ان تقول الدولة عبر مجلس النواب نحن لن نزيد الدين العام للدولة بعد اليوم، ويقرر المجلس وقف الهدر وسياسة تقشفية للانفاق، ويقول نحن نريد ان نثبت الدين القصير الاجل مدة طويلة جدا بالاتفاق مع البنك الدولي، وتاليا نجد الصيغة بمساعدة البنك لجدولة الدين وتثبيته مدة طويلة، وهناك طرق كثيرة متوافرة لذلك.

● مثل ماذا؟ ما هي الصيغة الممكنة للخروج من مأزق الحاجات اللامحدودة للدولة ومواردها المحدودة؟ التخصيصية؟

– اولا علينا ان نقرر تثبيت الدين الداخلي مدة طويلة، ربما ٣٠ سنة. ثانيا تعد الدولة برنامجا واضحا لبيع موجوداتها من عقارية او غير عقارية تدريجا، لتأمين دفع مستحقات الدين وخدمته والفوائد في مواعيدها. ثالثا تسويق هذا الدين بالتفاهم مع البنك الدولي واعطاء الضمانات اللازمة كما فعل بعض الدول. ويترافق ذلك مع تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في البنى التحتية. هذا الطرح يمكن طرحه للنقاش، لان المشاريع الملحوظة في برنامج سنة ٢٠٠٠ يجب اكمالها لتحول لبنان من بلد جامد على الامرين في الحرب الى بلد منتج وهذا هو التحدي. فاكمال برنامج الاعمار لا هروب منه لمواجهة التحديات الكبيرة المرتقبة في الشرق الاوسط، وهذا يحتم علينا اشراك القطاع الخاص في المشاريع الانمائية والاعمارية بالمساهمة الفاعلة في الاستثمار والتمويل. هذا نوع من التخصيصية نعم، على ان يكون مجلس النواب جريئا في وضع المعايير والقوانين الواضحة والصريحة من طريقة تكليف القطاع الخاص تعاطي امور البنى التحتية ذات الطابع التجاري مدة معينة، الى ان تصير الدولة جاهزة اداريا وماليا لادارة الشأن العام ذي الطابع التجاري. فعلى الدولة اليوم الا تزيد دينها، ويجب ان تكلف القطاع الخاص القيام بهذه المشاريع.

● نفهم من كلامك ان نظرتك الى معالجة الدين تنقسم شقين، الاول تثبيت الدين وبيع موجودات ضمن برمجة مع البنك الدولي، وتخصيص الخدمات العامة مع ضوابط تحول دون استغلال المواطن؟

– بيع الموجودات هو لتأمين المال وتاليا تثبيت الدين الداخلي القصير الاجل الى دين طويل الاجل مدة ٣٠ سنة مثلا، ومع ادخال اموال بالعملة الاجنبية نحقق الاستقرار النقدي والاجتماعي، لان لبنان بلد يستورد ٩٠ في المئة من حاجاته ومنفتح على العالم وسيبقى كذلك، بلد للسياحة والخدمات. ومع تدفق الاموال من الخارج يتحسن سعر الليرة، واذا كان سيتحسن يجب ان يكون الدين بالعملة الاجنبية لا الوطنية.

● هذا يعني انك تشجع الدين الخارجي اكثر منه الداخلي؟

– نعم، اذا بقيت ليرتنا على ثبات وتحسن، وهذا اكيد ويجب ان تبقى لانه ليس لدينا انتاج صناعي يمكن تصديره، مواردنا الاساسية هي من انفتاحنا على الخارج عبر الخدمات التي نقدمها له. وهذا يمكن ان يحصل اذا حافظنا على الاستقرار النقدي متوازنا مع الاستقرار المالي، ومن دون استقرار مالي لا استقرارا نقديا.

● في ضوء هذا الطرح اين دور القطاع المصرفي الذي يشهد بدايات تحول نحو اصدار سندات وشهادات ايداع وطرح جزء من الاسهم في المصارف؟

– في حال اصدار قوانين خاصة لاشراك القطاع الخاص في تمويل البنى التحتية من طريق الاستثمار، دور المصارف وغيرها كبير جدا في انشاء شركات الاستثمار وتأمين الاموال اللازمة للتوظيف في لبنان واجتذاب الشركات العالمية المتخصصة بالاستثمار في البنى التحتية، ودور البنك الدولي هنا الدخول من طريق المؤسسة الدولية للاستثمار التابعة له للمشاركة مع شركات خاصة في اعمال البنى التحتية.

● الا تعتقد ان دخول الشركات والقطاع الخاص بقوة مجال البنى التحتية والخدمات العامة سيكلف المواطن اعباء اضافية؟

– هناك معايير دولية يجب ان تعتمد، وباعتمادها يتكلف المواطن اقل مما يدفع حاليا، مع جودة افضل واداء احسن بكثير، اضافة الى اننا نلغي الهدر ونخفف العبء عن موازنة الدولة التي تأخذ الارباح في شكل ضرائب.

نحن من يجب ان يشكو

● نتحدث عن دور القطاع المصرفي في تأمين التمويل واجتذاب الشركات والاموال للتوظيف في البنى التحتية والخدمات العامة، اين دوره في تشجيع الصناعة الوطنية؟ الصناعيون يلومونكم دائما في موضوع التسليف للاستثمار الصناعي؟

– صراحة، نحن من يجب ان يشكو وليس الصناعيون. نحن نشكو لانهم يريدون مالا من دون ضمانات كافية لتسديده من البعض. يحسبون ان المصارف هي بنك الدولة المتخصص يأخذون منه المال من دون فائدة او بفائدة مخفوضة من دون تسديد. هذا موضوع غير وارد في العالم كله. هناك نضوب في الاموال، لا مال رخيصا اليوم، المهم ان تكون هناك شفافية عند الصناعي، واي مصرف يتحرق ليوظف مالا، واي صناعي يحتاج الى تسليفات صناعية لمدة متوسطة او طويلة يمكنه الحصول عليها لدى غالبية المصارف العاملة في لبنان، ولكن يفترض ان يكون صريحا مع مصرفه، لان مصرفه هو مرشده، ويجب ان يكون شفافا في الارقام والمعلومات التي يعطيها وان تكون لديه محاسبة صحيحة ودقيقة ويدفع ضرائب، المفروض ان تكون لديه موازنة تخوله ان يدفع الضرائب وان تكون صناعته قابلة للحياة، والمصارف مستعدة. ونحن على تفاهم مع جمعية الصناعيين اللبنانيين، وبحثنا في الموضوع مرات عدة مع اللجنة المنبثقة من الجمعية لهذا الغرض وقد انجزت اتفاقات مع بعض المصارف وجمعية الصناعيين في هذا الشأن.

● بعد الانتخابات النيابية وما حملت من شوائب وانتقادات، اي نظرة لرئيس جمعية المصارف الى مستقبل لبنان؟

– نتيجة الانتخابات صار هناك تكتل نيابي واسع مؤيد لخط السياسة الاقتصادية والاعمارية لرئيس الحكومة وهذا يشجع الرئيس رفيق الحريري على اتخاذ قرارات حاسمة، وعليه في المقابل واجبات مهمة جدا لاتخاذ قرارات جذرية في موضوع الاصلاح الاداري والوضع المالي العام في الدولة، بانتهاج التقشف والحد من الهدر وتشديد الرقابة على المؤسسات المعروف انها منافذ الهدر. ويجب التعاون مع البنك الدولي لتثبيت الدين الداخلي الذي يأخذ بفوائد مرتفعة لفترة طويلة، والحد من الاستدانة واعتماد قوانين جديدة لوضع اسس التعامل مع القطاع الخاص واشراكه في الاستثمار والتمويل للحد من دين الدولة، والتمكن من توفير خدمات جيدة للمواطن باسعار معقولة ضمن معايير دولية معروفة. وهذا يفترض تطوير ادارات الرقابة وتشجيعها وتزويدها العناصر البشرية الكفية والنزيهة، وبذلك فقط يمكن ان نتفاءل بالمستقبل.

● ختاما هل انت راض عن النتيجة التي حققتها في انتخابات جبيل؟

– كنت اتمنى طبعا ان اكون مع اصدقائي الفائزين، ولاخدم بلدي لأحقق الطروحات التي اؤمن بها. انتخابات جبيل بالذات كانت نزيهة ومن دون تزوير، لكن عنصر المال لعب دوره، ويمكن اي مرشح ان يلعب بالمال ولكن انا لم استخدمه.

سلامة: المؤشر الاقتصادي يتحسن ونسبة التضخم في ١٩٩٦ دون ١٠%

أبلغ حاكم مصرف لبنان رياض سلامه الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان النشاط الاقتصادي في لبنان عاد الى التحسن بعد الجمود الذي تسببت به عملية "عناقيد الغضب". وقال ان "المؤشر الاقتصادي تابع تحسنه في ايار وحزيران وتموز وآب وارتفع نحو ٣٠ نقطة بعدما تراجع ثماني نقاط في نيسان بسبب العدوان الاسرائيلي". واضاف: "يطمئننا هذا التحسن الى تحقيق معدل نمو يراوح بين ثلاثة واربعة في المئة خلال ١٩٩٦". واشار الى ان نسبة التضخم ستقل من ١٠ في المئة هذه السنة للمرة الاولى منذ سنوات.

وعزا تحسن المؤشر الى تسجيل ميزان المدفوعات فائضا قيمته ٢٣٥ مليون دولار في الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٦، في مقابل فائض عن الفترة نفسها من ١٩٩٥ مقداره ١٧٣,٥ مليون دولار. وأكد ان العجز في الميزان التجاري تراجع بنسبة ٣,٣ في المئة عنه في ١٩٩٥ وبلغ ٤,١٩ مليارات دولار، وبلغت نسبة تغطية الواردات للصادرات ١٣ في المئة في ١٩٩٦، في مقابل ١١ في المئة في ١٩٩٥.

وشدد على ان لبنان "حافظ حتى الآن على وضع مالي جيد" و"واصلت الليرة تحسنها وبقي الدولار متوافرا باستمرار في سوق صرف هادئة". وذكر ان احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية "يناهز اربعة مليارات دولار".

الاقبال على الليرة يبقي الدولار معروضاً

كتب ايلي قهوجي:

حافظت سوق القطع في بيروت، الاسبوع الماضي، على هدوئها وتوازنها في ظل الاسلوب الجديد الذي اعتمده مصرف لبنان، منذ ٢٤ ايلول، في تعامله معها بطرحه يوميا سعرين واحدا لشراء الدولار الاميركي وآخر لبيعه في آن واحد مع توسيع الهامش بينهما، افساحا في المجال للمصارف لاتخاذ مبادرات في الاتجاهين ضمن هذا الهامش ولحمل مراكز قطع بما يتناسب وتوقعاتها واوضاعها وحاجات المتعاملين معها، دونما مساس بالاستقرار النقدي السائد في البلاد. وبدا من التداول ان السوق تتجاوب مع هذا النمط في التسعير بعدما وجدت المصارف مصلحة لها في تبادل الدولار في ما بينها معظم الاحيان ضمن هوامش ضيقة وباسعار متقاربة بيعا وشراء ومنسجمة اكثر مع حركة العرض والطلب، على ان تكتفي عند الضرورة ببيعه لمصرف لبنان طلبا لليرة اذا لم تجد مشتريا له خارج هذا الاطار.

وهكذا انهى الدولار الاسبوع ظهر الجمعة ٤ تشرين الاول بسعر وسطي ١٥٥٨,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٥٨,٥٠ ليرة الجمعة ٢٧ ايلول، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان هذا التطور لا ينفي مضي المتعاملين في الاقبال على الليرة نظرا الى مردودها المرتفع واطمئنانا منهم الى المعطيات الموضوعية التي تضمن توظيفاتهم بها، بدءا من الفوائض المتراكمة التي حققها ميزان المدفوعات اللبناني في الاشهر الثمانية الاولى من السنة والتي بلغت نحو ٢٣٥ مليون دولار، وصولا الى زيادة الموجودات الخارجية لمصرف لبنان الى نحو ٥ مليارات و١٧٥,٨٦ مليون دولار في نهاية ايلول، مرورا بانحسار مظاهر التضخم الذي تراجعت معدلاته من نحو ١٣,٥٠ في المئة عام ١٩٩٥ الى ما دون الـ١٠ في المئة هذه السنة، في وقت يتوقع ان تصل وتيرة النمو الاقتصادي في البلاد الى ما بين ٤ و٥ في المئة على رغم ما تشهده الاوضاع الاقليمية من تأزم شديد في هذه المرحلة التي تسبق الانتخابات الرئاسية الاميركية في الخامس من تشرين الثاني.

لذا لم يكن مستغربا ان يبقى الدولار معروضا اجمالا طلبا لليرة من اجل الاكتتاب في اصدارات الخزينة اللبنانية، بدليل انه جرى تداوله في العمليات المصرفية الاثنين الماضي بما بين ١٥٥٧,٥٠ و١٥٥٨,٠٠ ليرة قبل ان يقفله المصرف المركزي، كما فتحه، بما بين ١٥٥٧,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٨,٥٠ ليرة، ليتراجع قليلا الثلثاء في العمليات ذاتها الى ما بين ١٥٥٦,٧٥ و١٥٥٧,٢٥ ليرة بعدما خفض مصرف لبنان سعر تدخله مشتريا اياه الى ١٥٥٦,٥٠ ليرة مع ابقاء سعر بيعه على ١٥٦٠,٠٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي ١٥٥٨,٢٥ ليرة، وهو المستوى الذي حافظ عليه الاربعاء لدى الاقفال على رغم انه كان متداولا عمليا بما بين ١٥٥٦,٥٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة. وتبعا لخفض مصرف لبنان مجددا سعر تدخله مشتريا اياه الخميس والجمعة الى ١٥٥٦,٠٠ ليرة مع ابقاء سعر بيعه من دون تغيير على ١٥٦٠,٠٠ ليرة، جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٥٦,٥٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٦,٢٥ و١٥٥٦,٧٥ ليرة، لينهي الاسبوع بما بين ١٥٥٦,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٨,٠٠ ليرة.

الدولار يتماسك في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار مزيداً من التماسك طوال الاسبوع الماضي ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها الين الياباني والمارك الالماني، في ظل مشاعر متنامية ان الاقتصاد الاميركي ينمو على نحو معتدل وسليم يستبعد معه وقوعه في التضخم الذي كان يخشى البعض تفاقمه بعدما أبقى الاحتياط الفيديرالي سياسته النقدية على حالها في آخر اجتماع له الثلثاء ٢٤ ايلول، قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية في الخامس من تشرين الثاني. وفيما كان يسود اعتقاد في الاوساط المالية ان السلطات النقدية الاميركية سترفع معدلات الفائدة الاساس في الولايات المتحدة في اول اجتماع لهيئة السوق المفتوحة في ١٣ تشرين الثاني بعد الاستحقاق الرئاسي، جاءت البيانات الاقتصادية التي صدرت الاسبوع الماضي لتستبعد هذا الاحتمال من غير ان تنال من المكاسب التي حققها الدولار، في اشارة الى اطمئنان المستثمرين الى ابقاء الفارق بين مردود الحقيقي ومردود غيره من العملات في مصلحته في ظل معدلات الفائدة الاسمية المعمول بها حالياً في الولايات المتحدة وخارجها.

وهكذا، لم يكن لاعلان وزارة العمل الاميركية الجمعة الماضي ان مؤشر البطالة ارتفع الى ٥,٢ في المئة من مجموع الشعب العامل في ايلول في مقابل ٥,١ في المئة في آب وان نحو ٤٠,٠٠٠ شخص فقدوا وظائفهم في قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل استحداث نحو ٢٤١,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، ما ينفي وقوع الاقتصاد في الغليان ويبدد كل الآمال في رفع معدلات الفائدة الاميركية، اي انعكاس سلبي على الدولار الذي مضى في تعزيز مواقعه.

ورأى الخبراء والمحللون الماليون في هذا التطور ما يؤكد ان الاقتصاد الاميركي ينمو بعيداً عن الغليان التضخمي ولا يعكس اي ميل فيه الى الضعف من شأنه ان ينال من الاصول المكونة بالدولار. من هنا ارتياح المستثمرين ايضاً الى ما صدر في احصاءات اخرى تصب في هذا المنحى، ولاسيما منها تراجع مؤشر طلبات المصانع (Factory orders) بنسبة ١,٩ في المئة في آب في مقابل ارتفاع نسبته ١,٧ في المئة في تموز، وزيادة نفقات البناء (Construction Spending) بنسبة ٠,٩ في المئة في مقابل تراجع نسبته ١,١ في المئة، وارتفاع مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Home Sales) بنسبة ٤,٧ في المئة في مقابل ٨,٣ في المئة، وزيادة المداخيل الفردية للاميركيين بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة وانخفاضهم الاستهلاكي بالنسبة ذاتها في مقابل ٠,٢ في المئة في الفترة عينها، في وقت استقر المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicator) في آب بعدما ارتفع بنسبة ٠,٢ في المئة في تموز.

وقد تعزز الاقتناع بمتانة الاقتصاد الاميركي وانتفاء مظاهر الغليان فيه، تراجع مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purshasing Manager) من ٥٢,٦٠ نقطة في آب الى ٥١,٧ نقطة في ايلول، مما يؤكد تطور مؤشر مديري المشتريات في شيكاغو الذي تراجع ايضاً من ٦٠,٠٠ نقطة الى ٥٦,٣ نقطة في الفترة ذاتها، وكلها امور اثارت ارتياحاً في نفوس المتعاملين وانعشت الطلب على الدولار من حيث الاقبال الشديد على شراء السندات الاميركية التي باتت تشكل عامل استقطاب للرساميل الاجنبية في غياب اي تخوف من رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة.

الى ذلك، جاء لقاء وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن، الاسبوع الماضي، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وما اعقبه من مواقف مؤيدة لاسعار الصرف الحالية وداعمة للسياسة المالية والنقدية للولايات المتحدة القائمة على نمو اقتصادي ثابت في ظل معدلات تضخم متدنية على المدى الطويل، كما اكد وزير الخزانة فيها روبرت روبن، ليعطي الدولار مزيداً من الدفع في الاسواق فوق عتبتي الـ١١١,٥٠ ين ياباني و١,٥٣٠٠ مارك الماني حتى نهاية الاسبوع وبعد صدور مؤشر البطالة الاميركية، فاقفل في نيويورك الجمعة ٤ تشرين الاول مقارناً بما كان الجمعة ٢٧ ايلول متماسكاً كالآتي:

– ١,٥٦٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٣٥، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,١٣ في المئة.

– ١,٥٢٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٤٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٥٦ في المئة.

– ١,٢٥٨٠ فرنك سويسري، في مقابل ١,٢٥٦٠، اي بارتفاع نسبته ٠,١٦ في المئة.

– ٥,١٨٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٥٥٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٥٥ في المئة.

– ١٥٢١,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٢,٥٠، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,١٠ في المئة.

– ١١١,٨٠ ين ياباني في مقابل ١١٠,٨٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٨٦ في المئة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع وراحت تتقلب ضمن هوامش ضيقة الاسبوع الماضي، في غياب المعلومات الجديدة عن توجهات صندوق النقد الدولي من حيث اصرار بعض اعضاء مجلس ادارته على بيع قسم من مخزون الذهب لديه لمساعدة الدول الفقيرة وتحفظ البعض الآخر عن هذا الاجراء، فتوقفت الضغوط على المعدن الاصفر لتقفل الاونصة منه الجمعة ٤ تشرين الاول في نيويورك بـ٣٨٠,١٠ دولاراً في مقابل ٣٧٩,٧٠ دولاراً الجمعة ٢٧ ايلول، اي بتحسن طفيف نسبته ٠,١١ في المئة.

وانسجاماً مع هذا التطور، اقفلت اونصة الفضة في نيويورك، في الفترة نفسها، بـ٤,٨٨٠٠ دولارات في مقابل ٤,٨٧٢٠ دولارات، اي بتحسن نسبته ٠,١٦ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، مضى معظم العملات الاوروبية والين الياباني في التراجع ازاء الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي، في موازاة تطورها في الخارج ازاء الدولار حتى ظهر الجمعة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/٩/٢٧	١٩٩٦/١٠/٤	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٥٥٨,٥٠	١٥٥٨,٠٠	– ٠,٠٣
المارك الالماني	١٠٢٣,٦٥	١٠١٧,٩٧	– ٠,٥٥
الفرنك السويسري	١٢٤٣,٥٢	١٢٣٩,٦٦	– ٠,٣١
الفرنك الفرنسي	٣٠٢,٧٣	٣٠٠,٧٤	– ٠,٦٦
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٢,٥١	٢٤٣٨,٧٤	+ ٠,٢٦
الين الياباني	١٤,٠٨	١٣,٩٨	– ٠,٧١
الفلورين الهولندي	٩١٢,٢٠	٩٠٧,٤٥	– ٠,٥٢
الدولار الكندي	١١٣٩,٠٩	١١٤٤,٨٣	+ ٠,٥٠
اللير الايطالي	١,٠٣	١,٠٢	– ٠,٩٧
الكورون السوجي	٢٣٥,٤٣	٢٣٥,٤٠	–
الفرنك البلجيكي	٤٩,٧١	٤٩,٤٤	– ٠,٥٤

اليوم مؤتمر مستشفى عين وزين

صرح عمدة فرساي ورئيس مجلس ادارة مركز فرساي الاستشفائي اتيان بنت بعد وصوله الى بيروت على رأس وفد طبي للمشاركة في احياء الذكرى السنوية الرابعة للتوأمة بين المركز ومستشفى عين وزين والمؤتمر الاستشفائي الفرنسي اللبناني المشترك المقرر اليوم: "(...) انا هنا لأؤكد مساعدة بلادنا فرنسا ودعمها لهذا المستشفى الدرزي الذي اوليناه كل اهتمامنا في مجال التأهيل والتعاون مدى اربع سنوات. اما المؤتمر فهو مؤتمر فرنسي – لبناني مشترك سيسمح للاطباء اللبنانيين والفرنسيين لتبادل خبراتهم وتقنياتهم وتاليا اغناء معلوماتهم في مجال الابحاث والممارسة الطبية(...)".

رياضة وألعاب

التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ ١٦

نتيجة طيبة ٣-١ لايطاليا في مباراتها الاولى و٨-١ ليوغوسلافيا



المولدافي فاسيلي كيريكوف – الى اليمين – متصدياً للايطالي انريكو كييزا. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت امس وقبله تسع مباريات في التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وحققت ايطاليا، ثانية كأس العالم ١٩٩٤، نتيجة طيبة في مباراتها الاولى بفوزها على مولدافيا ٣-١، فيما سحقت يوغوسلافيا جزر فارو ٨-١ وهي اعلى نتيجة تسجل في التصفيات حتى الآن. وفازت هولندا على مضيفتها ويلز ٣-١. وصنعت اوكرانيا مفاجأة بفوزها على البرتغال ٢-١.

المجموعة الثانية

● في تشيسيناو وامام ١٥ الف متفرج، خسرت مولدافيا امام ايطاليا ١-٣ في تصفيات المجموعة الثانية. وسجل فابريتسيو رافانيللي مهاجم ميدلسبره الانكليزي، الاصابة الايطالية الاولى في الدقيقة الثامنة من ضربة حرة مباشرة في مرمى الحارس الممدد دنيس رومانيتكو. وعادلت مولدافيا بعد ثلاث دقائق عندما استغل ساعد الدفاع الكسندر كورتيانو خطأ فادحا ارتكبه مدافع جوفنتوس تشيرو فيرارا وسجل في مرمى الحارس فرنشيسكو تولدو. وعقب هذه الاصابة، سيطرت مولدافيا على وسط الملعب بخمسة لاعبين في مقابل ثلاثة. بيد ان الوضع تغير بعدما حل ساعد الدفاع الايطالي انجيلو دي ليفيو محل انريكو في كييزا في الشوط الثاني واثمر هذا التغيير في الدقيقة ٦٨ عندما مرر دي ليفيو الكرة الى بيار لويجي كاسيراغي مهاجم لازيو، فسجل الاصابة الايطالية الثانية برأسه والـ١١ له دوليا. وضمنت ايطاليا النقاط الثلاث اذ سجل رافانيللي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٧ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت لاعاقة كاسيراغي داخل المنطقة وسددها عالية ارتطمت بالعارضة وارتدت الى الشباك.

المجموعة الثالثة

● في هلسنكي عوضت سويسرا خسارتها مباراتها الاولى في تصفيات المجموعة الثالثة امام اذربيجان ٠-١، وفازت على فنلندا ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما في العاصمة الفنلندية وحضرها ٧٢٢٠ متفرجا. سجل للفائز ماسيمو لومباردو وتشيرياكو سفورتزا ومورات يلكين في الدقائق ١٤ و٣٤ و ٥٣، وللخاسر انتي سوميالا من ضربة جزاء "بنالتي" وجوناس كولكا في الدقيقتين ٤٠ و٧٤.

المجموعة الرابعة

● في تالين وامام ٩٠٠ متفرج، فازت استونيا على روسيا البيضاء ١-٠ في المجموعة الرابعة. وخسرت استونيا في الدقيقة ٢٦ نجمها المهاجم اندريس اوبر الذي يشتبه في اصابته بكسر في ساقه بعد سقوطه في محاذاة المنطقة المحرمة. لكن خروجه على حمالة لم يمنع فريقه تسجيل اصابة الفوز في الدقيقة ٥٢ عبر سيرغي هوملوف يسيموف برأسه من رمية ركنية رفعها مارتن رايم. وسنحت فرصة لروسيا البيضاء لتحقيق التعادل اواخر الشوط الاول عندما نفذ الكسندر كولتش ضربة حرة اثمرت دربكة لم تسفر عن شيء.

وهو الفوز الثاني لأستونيا في تصفيات كأس العالم منذ تغلبها على فنلندا ١-٠ في ١٩ آب ١٩٣٧ عندما كانت دولة مستقلة من ١٩٢٠ الى ١٩٤٢، قبل ان تضم الى الجمهوريات السوفياتية السابقة وتستعيد استقلالها عام ١٩٩١.

● في ريغا وامام ٩٥٠٠ متفرج، خسرت لاتفيا امام اسكوتلندا ٠-٢ وسجل جون كولنز ساعد دفاع موناكو الفرنسي الاصابة الاولى من ضربة حرة مباشرة حركها له ستيوارت ماكول في الدقيقة ١٨، وهي التاسعة له دوليا والاولى منذ المباراة ضد سان مارينو قبل ١٨ شهرا. واضاف دارين جاكسون مهاجم هيبرليان الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٧ والاولى له دوليا. وتألق من الفريق الفائز حارس المرمى اندي غورام الذي حرم في الدقيقة ٧٤ ميخائيل زيملينسكي تسجيل اصابة التعادل بقذيفة من ٣٠ مترا.

المجموعة السادسة

● في توفتير، انفردت يوغوسلافيا بصدارة فرق المجموعة السادسة بعدما حققت فوزها الثالث على التوالي اذ سحقت جزر فارو ٨-١ (الشوط الاول ٥-١) في حضور ١٠١٧ متفرجا. سجل ليوغوسلافيا سافو ميلوسيفيتش لاعب استون فيلا الانكليزي (٣) وسلافيسا يوكنوفيتش (٢) وبدراغ ميياتوفيتش وفلاديمير يوغوفيتش ودراغان ستويكوفيتش في الدقائق ٧ و٣٦ و٤٥ و١٠ و٥٧ و٢٠ و٦٨ و٩٠، ولجزر فارو يان مولر في الدقيقة ٣٦.

المجموعة السابعة

● في كارديف، خسرت ويلز امام هولندا ١-٣ في المجموعة السابعة. سجل دين سوندرز الاصابة الويلزية في الدقيقة ١٧ بعدما حرم زميله حارس المرمى نيفيل ساوثول المهاجم الهولندي خوردي كرويف اصابة السبق قبل دقيقتين منفردا. ورد الهولنديون بثلاث في الشوط الثاني في سبع دقائق عبر الاحتياطي بيار فان هويدونك (٢) لاعب السلتيك الاسكوتلندي ورونالدو بوير برأسه في الدقائق ٧٢ و٧٥ و٧٩. وانقذ ساوثول مرماه من ثلاث اخرى للاحتياطي روي ماكاي ودو بوير وكلارنس سيدورف.

المجموعة الثامنة

● في فيلنيوس وامام اربعة آلاف متفرج، فازت ليتوانيا على ايسلندا ٢-٠ في المجموعة الثامنة. وسجل الاصابتين ادغارس يانكاوسكاس من ضربة جزاء "بنالتي" وفايدوتاس شليكيس في الدقيقتين ٢٢ و٧٣.

المجموعة التاسعة

● في بلفاست، خسرت ايرلندا الشمالية نقطتين اخريين بتعادلها وارمينيا ١-١ على ملعب "وندسور بارك" في المجموعة التاسعة. وسجل اريك اسادوريان لاعب غانغان الفرنسي الاصابة الارمنية في الدقيقة الثامنة في مرمى الحارس الان فيتيس منقضا على كرة من اليسار خلافا لمجريات اللعبة، مع العلم ان اسادوريان كان يخوض مباراته الدولية الاولى مع ارمينيا التي تعادلت والبرتغال سلبا في ايلول الماضي في مباراتها الاولى في التصفيات. وعادل الايرلنديون في الدقيقة ٣٠ عبر نيل لينون الذي كان يخوض مباراته الدولية الاولى ايضا. وفي الشوط الثاني لعب الضيوف بحذر، بينما اخفق اصحاب الارض الذين خسروا امام اوكرانيا ٠-١ في ٣١ آب الماضي، في استغلال اي من مجماتهم المكثفة.

● في كييف وامام ٤٠ الف متفرج، فازت اوكرانيا على البرتغال ٢-١. سجل سيرهي بوبوف الاصابة الاوكرانية الاولى برأسه بكرة سددها وارتدت من حارس المرمى فيتور بايا في الدقيقة الخامسة. وعادلت البرتغال في الدقيقة ٨٣ عبر لويس فيغو. لكن يوري مكسيموف انتزع النقاط الثلاث لاوكرانيا اذ سجل الاصابة الثانية بعد خمس دقائق.



السويسري ستيفان شابويسا – الى اليمين – محاولاً التسجيل في مرمى الحارس الفنلندي انتي نييمي. (رويتر تيليفوتو)

الان جونسون – الى اليمين – من جزر فارو، محاولاً انتزاع الكرة من اليوغوسلافي بريدراغ ميياتوفيتش. (ا ب تيليفوتو)

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
انكلترا	١	١	–	–	٣	–	٣
ايطاليا	١	١	–	–	٣	١	٣
جورجيا	–	–	–	–	–	–	–
بولونيا	–	–	–	–	–	–	–
مولدافيا	٢	–	–	٢	١	٦	–

المباراتان التاليتان: ايطاليا – جورجيا وانكلترا – بولونيا في ٩ تشرين الاول.

ترتيب فرق المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نروج	١	١	–	–	٥	–	٣
المجر	١	١	–	–	١	–	٣
سويسرا	٢	١	–	١	٣	٣	٣
أذربيجان	٢	١	–	١	١	٥	٣
فنلندا	٢	–	–	٢	٢	٤	–

المباراة التالية: نروج – المجر في ٩ تشرين الاول.

ترتيب فرق المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسوج	٢	٢	–	–	٧	٢	٦
اسكوتلندا	٢	١	١	–	٢	–	٤
استونيا	٢	١	–	١	١	١	٣
روسيا البيضاء	٣	١	–	٢	٢	٦	٣
النمسا	١	–	١	–	–	–	١
لاتفيا	٢	–	–	٢	١	٤	–

المباريات التالية: اسوج – النمسا واستونيا – اسكوتلندا وروسيا البيضاء – لاتفيا في ٩ تشرين الاول.

ترتيب فرق المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
يوغوسلافيا	٣	٣	–	–	١٧	٢	٩
سلوفاكيا	٢	٢	–	–	٨	١	٦
الجمهورية التشيكية	١	١	–	–	٦	–	٣
اسبانيا	١	١	–	–	٦	٢	٣
جزر فارو	٤	–	–	٤	٥	١٩	–
مالطا	٣	–	–	٣	–	١٨	–

المباراة التالية: الجمهورية التشيكية – إسبانيا في ٩ تشرين الأول.

ترتيب فرق المجموعة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ويلز	٣	٢	–	١	١٢	٣	٦
هولندا	١	١	–	–	٣	١	٣
بلجيكا	١	١	–	–	٢	١	٣
تركيا	١	–	–	١	١	٢	–
سان مارينو	٢	–	–	٢	–	١١	–

المباراة التالية: سان مارينو – بلجيكا في ٩ تشرين الاول.

ترتيب فرق المجموعة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
مقدونيا	٢	١	١	–	٤	١	٤
ايرلندا	١	١	–	–	٥	–	٣
رومانيا	١	١	–	–	٣	–	٣
ليتوانيا	٢	١	–	١	٢	٣	٣
ايسلندا	٢	–	١	١	١	٣	١
ليشتنشتاين	٢	–	–	٢	–	٨	–

المباريات التالية: ايسلندا – رومانيا وليتوانيا – ليشتنشتاين وايرلندا – مقدونيا في ٩ تشرين الاول.

ترتيب فرق المجموعة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اوكرانيا	٢	٢	–	–	٣	١	٦
ارمينيا	٢	٢	–	–	١	١	٢
ايرلندا الشمالية	٢	–	١	١	١	٢	١
البرتغال	٢	–	١	١	١	٢	١
البانيا	–	–	–	–	–	–	–
المانيا	–	–	–	–	–	–	–

المباراتان التاليتان: ارمينيا – المانيا والبانيا – البرتغال في ٩ تشرين الاول.

الدور الاول من كأس الامم الافريقية

تعادل مصر والمغرب ١-١ في القاهرة وحل منتخب السودان بعد خسارته ٠-٣

شهدت عطلة نهاية الاسبوع الماضي ١٤ مباراة في المرحلة الاولى من تصفيات الدور الاول لكأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تستضيف بوركينا فاسو ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وتعادلت مصر والمغرب ١-١، وفازت الجزائر على ساحل العاج ٤ – ١، وتونس على سييراليون ٢ – ٠، فيما خسر السودان امام زيمبابوي ٠ – ٣.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى خسر السودان امام زيمبابوي ٠ – ٣ (الشوط الاول ٠ – ٢) في المباراة التي اجريت بينهما في الخرطوم. وسجل الاصابات جولي وساوو (٢) في الدقائق ٢٧ و٤٤ و٥٠. ونتيجة لهذه الخسارة، حل الاتحاد السوداني المنتخب وسرح جميع لاعبيه مع الاستغناء عن مدربه محمد عبد الله. وطلب وزير الدولة للشؤون الاجتماعية اللواء يوسف عبد الفتاح من اليوغوسلافي ميروسلاف تشيرونوفسكي مدرب نادي الهلال اختيار منتخب جديد وتدريبه.

● في اكرا وامام ٣٤ الف متفرج، فازت غانا على انغولا ٢ – ١ (الشوط الاول ٢ – ١). سجل للفائز فليكس ابواجي وكيم غرانت في الدقيقتين ٧ و٣٠، وللخاسر انطونيو الفيسا في الدقيقة ٣.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، سحقت الجزائر ساحل العاج ٤ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في الجزائر العاصمة. سجل للفائز علي المصيبح (٢) وموسى صايب (٢) في الدقائق ٧ و٦٩ و٤١ و٨٩، وللخاسر جويل تيمي في الدقيقة ٧١.

● في كوتونو، خسرت بنين امام مالي ١ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١) امام ٤٠ الف متفرج. سجل للخاسر موسى لاتودجي في الدقيقة ٣٨، وللفائز توري باسالا وبريما تراوري في الدقيقتين ٥٤ و٧٨.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة، خسرت اثيوبيا امام السنغال ١ – ٢ (الشوط الاول ١ – ٢) في المباراة التي اجريت بينهما في اديس ابابا وحضرها ٢٥ الف متفرج. سجل للفائز مافتي ابرهيم وطيفة الحسن في الدقيقتين ١٧ و٣٥، وللخاسر الياس جوهر في الدقيقة ٤.

● على ملعب القاهرة الدولي وامام ١٠٠ الف متفرج يتقدمهم رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري، تعادلت مصر والمغرب ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠)، سجل بصير صلاح الدين اصابة السبق للمنتخب المغربي في الدقيقة ٧٥، وعادلت مصر في الدقيقة ٨٤ بواسطة حسام حسن.

وحفلت المباراة بالاثارة والخشونة ورفع حكم المباراة التونسي وليد الساحلي البطاقة الصفراء ست مرات وطرد نور الدين نيبه كابتن المنتخب المغربي في الدقيقة ٨٤.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة، فازت تونس على سييراليون ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلهما سامي طرابلسي واسكندر سويح في الدقيقتين ٤٩ و٦٩ من المباراة التي اجريت بينهما في سوسة وحضرها ٢٠ الف متفرج.

● في بانغي، خسرت جمهورية افريقيا الوسطى امام غينيا ٢ – ٣ (الشوط الاول ١ – ١). سجل للخاسر جورج ماتوندو وآلان ازو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٠ و٤٨، وللفائز سوما مومو في الدقائق ٢٧ و٦٧ و٧٨.

المجموعة الخامسة

في المجموعة الخامسة، فازت ناميبيا على كينيا ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ويندهوك. وسجل اصابة المباراة فرنسيس اودور خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٩.

● في ليبرفيل، تعادلت الغابون والكاميرون سلباً ٠ – ٠.

المجموعة السادسة

في المجموعة السادسة، تعادلت زائير وليبيريا سلباً ٠ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما في كينشاسا وحضرها ٧٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة السادسة.

● في لومي وامام ٢٠ الف متفرج، فازت توغو على تنزانيا ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل للفائز سالو تادجو وابالو دوسيه في الدقيقتين ١٧ و٥٧. وللخاسر لازارو ساميه في الدقيقة ٧٢.

المجموعة السابعة

في المجموعة السابعة، فازت زامبيا على موزامبيق ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في لوساكا. وسجل اصابة المباراة كينيث ماليتولي في الدقيقة الثالثة.

● في بل فو (موريشيوس) وامام سبعة آلاف متفرج، خسرت موريشيوس امام مالاوي ١ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١)، سجل للخاسر روبرت راتو في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز بوب مبينغاتجيرا وفرانس جوناس خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٢٩ و٩٠.

كأس ابطال النوادي الاسيوية

تسلم الاتحاد العراقي من نظيره الاسيوي برنامج مباريات فريق الزوراء في الدور ربع النهائي من كأس ابطال النوادي الاسيوية لمنطقة غرب آسيا الذي يستضيفه نادي الريان القطري من ٨ تشرين الثاني الى ١٢ منه.

وتشارك في هذا الدور اربعة فرق هي بيروزي الايراني والزوراء العراقي والنصر السعودي والريان القطري. ويتأهل الاول والثاني للدور نصف النهائي لمواجهة الاول والثاني من مجموعة شرق آسيا في موعد ومكان يحددان.

وهنا البرنامج:

١٩٩٦/١١/٨: الريان – النصر، الزوراء – بيروزي.

١١/١٠: الريان – الزوراء، بيروزي – النصر.

١١/١٢: الريان – بيروزي، النصر – الزوراء.

فوز لكولومبيا على نيويلس اولد بويز

فاز منتخب كولومبيا على فريق نيويلس اولد بويز الارجنتيني ١-٠ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في بوغوتا في اطار استعداد كولومبيا للقاء الاكوادور الاربعاء في تصفيات كأس العالم.

سجل الاصابة فريدي رينكون في الدقيقة التاسعة. واهدر فاوستينو اسبريلا ضربة جزاء "بنالتي" لكولومبيا في الدقيقة ٨٨.

● في امباتا (الاكوادور)، فازت الاكوادور على جامايكا ٢-١ سجل للاكوادور دلغادو في الدقيقتين ١٩ و٩٠ ولجامايكا لور في الدقيقة ٤٣.

● في الدوحة، فازت قطر على نيوزيلندا ٣-٢. سجل لقطر محمد سالم العنزي (٢) وعبد العزيز حسن في الدقائق ٣٧ و٥٨ و٨٤، ولنيوزيلندا وينتون روفر في الدقيقتين ٨ و٣٨.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: باريس سان جيرمان ابتعد ٦ نقاط في الصدارة

فرنسا: مهاجم باريس سان جيرمان باتريس لوكو – الى اليسار – طائراً امام لاعبي الهافر تيدي بيرتان ولودوفيك بوليه. وقد فاز الفريق الباريسي ٢-٠. (أب تيليفوتو)

المانيا: اقدام للسيطرة على الكرة بين لاعبي بايرن ميونخ روجيرو دينزيتيللي – الى اليمين – وهامبورغ اس. في. ماران كوفا شيفيتش. (اب تيليفوتو)

ابتعد باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم ست نقاط عن اقرب منافسيه بعد فوزه على ضيفه الهافر ٢-٠ في المرحلة الـ١١. وسجل اصابتي باريس سان جيرمان، الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد في الدوري هذا الموسم، البرازيلي ليوناردو، وهي السادسة له، وساعد الدفاع بنوا كاوية في الدقيقتين ٣٧ و٤٨. وكان الفريق الباريسي الذي يسعى الى استعادة اللقب الذي خسره الموسم الماضي امام اوسير، تعادل في مباراتيه السابقتين.

واحتل موناكو الذي خسر منتصف الاسبوع الماضي امام اوسير، المركز الثاني بفوزه على رين ٣-١. سجل لموناكو البرازيلي اندرسون (٢) وفيكتور ايكبيبا في الدقائق ٣٧ و٤٦ و٧٢، ولرين ستيفان غيفارش في الدقيقة ٣٩.

اما باستيا الوصيف السابق لباريس سان جيرمان، فخسر امام مونبلييه ١-٣ واحتل المركز الثالث. سجل للفائز قادر فرحاوي وفابيان لوفيفر وفيليب دولاي في الدقائق ١٧ و٤١ و٥١، وللخاسر ايديلي في الدقيقة ٥٥.

وتعادل اوسير الخامس بفارق الاصابات عن بوردو الرابع، وكان ١-١. سجل للثاني لوران شارفيه في الدقيقة العاشرة، وعادل للاول الان غوما في الدقيقة ٦٩.

وفاز غانغان على ليون ١-٠ سجلها المدافع فنسان كانديلا في الدقيقة ٣٨.

وحقق نانت فوزه الاول اذ سحق نيس ٧-٠. وهو اكبر فوز له منذ تغلب بالنتيجة ذاتها على نانسي عام ١٩٧٠، مع العلم انه اشرك حارس المرمى الدولي الناشئين مايكل لاندرو (١٨ عاما) الذي لم تهتز شباكه في مباراته الثانية مع نانت. وسجل الاصابات السبع جوسلان غورفينيك وجافيت ندورام واريك دوكروا وفريديريك دافروشا وبرونو كاروتي ولينلد بيكوفيتش وكلود ماكيليلي في الدقائق ١٣ و١٥ و٤٠ و٥٤ و٦٤ و٦٨ و٨٠.

ولقي مرسيليا الصاعد من الدرجة الثانية، خسارته الثالثة هذا الموسم اذ سقط امام مضيفه ستراسبور ١-٢. سجل للفائز دافيد زيتيللي في الدقيقتين ٥٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٨ فصعد الى صدارة لائحة الهدافين مع دروبنياك (باستيا) وغيفارش (رين)، وللخاسر اوليفيه الشولاني في الدقيقة ٥٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باريس سان جيرمان ٢– الهافر٠
موناكو٣– رين١
كان٠ – بوردو٠
لنس٢– متز٢
نانسي٢– ليل٢
كان ١– اوسير١
غانغان١– ليون٠
مونبلييه٣– باستيا١
نانت٧– نيس٠
ستراسبور ٢ – مرسيليا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– باريس سان جيرمان٢٥ نقطة من ١١ مباراة (١٧–٣).
٢– موناكو ١٩ (١٨–١٠).
٣– باستيا١٩ (١٧–١٢).
٤– بوردو١٨ (١١–٥).
٥– اوسير١٨ (١١–٥).

المانيا

استمر بايرن ميونيخ ثالثا في لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" بفوزه على ضيفه وغريمه التقليدي هامبورغ اس. في. ٢-١ في المرحلة التاسعة، وسجل الكسندر تسكلير الاصابة الاولى لبايرن ميونيخ في الدقيقة السابعة. وعادل هارالد شبورل لهامبورغ في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني. ثم سجل كريستيان نيرلينغر الاصابة الثانية للفريق البافاري في الدقيقة ٦٣.

واكد مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جيوفاني ترابانوني ان النتيجة كانت مهمة، لكن فريقه كان محظوظا وان هامبورغ كان يستحق نقطة على الاقل، واضاف ان اداء الفريق لم يكن كما كان عندما فاز على بوروشيا مونشنغلادباخ في الدور الثاني من كأس المانيا الاربعاء الماضي.

وفاز كارلسروه على شالكه٤٠ ١–٠ سجلها الافريقي الجنوبي شون دندي في الدقيقة ١٢ رافعا رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى تسع. ولقي لاعبو شالكه٤٠ ترحيبا باردا من انصارهم بسبب اقالة المدرب يورغ برغر الاسبوع الماضي بعدما طالب بعض ابرز اللاعبين برحيله احتجاجا على طرق تدريبه.

وهبط اف. سي. كولونيا من المركز الرابع الى المركز السادس بخسارته امام ام. اس. في. دويسبورغ ٠–٣ سجلها ايمرلينغ وفوليرت وبيكالتيش في الدقائق ٢٤ و٤١ و٨٩.

وهنا النتائج:

سانت باولي ٣– فورتونا دوسلدورف٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ١– ميونيخ ١٨٦٠ ٠
شالكه ٤٠ – كارلسروه١
ارمينيا بيليفيلد ٣– فيردر بريمن١
بايرن ميونيخ ٢– هامبورغ اس. في. ١
ام. اس. في. دويسبورغ ٣– اف. سي. كولونيا٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتوتغارت ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (٢٦–٧).
٢– باير ليفركوزن ٢١ (٢٤–١٤).
٣– بايرن ميونيخ ٢٠ (١٦–٩).
٤– كارلسروه١٦ (١٧–١١).
٥– بوروشيا دورتموند١٦ (١٧–١٤).

بلجيكا

في المرحلة التاسعة من الدوري البلجيكي، فاز ستاندارد لياج متصدر اللائحة على آلوست ٢-١، وخسر اف. سي. بروج الثاني امام شارلروا ٠-٣، وفاز موسكرون الثالث على سان ترودن ٥-٠. وهنا النتائج:

لوميل٠ – جنك ٠
موسكرون٥– سان ترودن٠
سيركل بروج١– ماريلبيك٢
انفير٣– جنت١
شارلروا ٣– اف. سي. بروج٠
ميشيلين٠– مولنبيك٢
آلوست١– ستاندارد لياج٢
لوكيرين٠– ايكيرين١
اندرليكت٠– ليرس٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– ستاندارد لياج ٢١ نقطة من ٩ مباريات (١٦–١٠).
٢– اف. سي. بروج ١٨ (١٩–٩).
٣– موسكرون١٨ (١٩–٩).
٤– اندرليكت١٧ (١٧–٤).
٥– جنت١٤ (١٧–١٧).

البرتغال

فاز اسبينيو على ماريتيمو ١-٠ سجلها بيزيروفيتش في الدقيقة ٤٦ في مباراة متقدمة من المرحلة السادسة من الدوري البرتغالي اجريت بينهما مساء امس.

وتقام بقية المباريات الاحد المقبل. وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– بنفيكا ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٤–٣).
٢– سبورتنغ لشبونة ١٣ من ٥ (١١–٤).
٣– اسبينيو ١٣ من ٦ (٨–٣).
٤– سبورتنغ براغا ١١ من ٥ (١٠–٤).
٥– اف. سي. بورتو ١١ من ٥ (٨–٢).

النمسا

في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة من الدوري النمسوي، تعادل اف. سي. لنتس ولنتسر سلبا ٠-٠. ولم تؤثر المباراة على ترتيب اللائحة.

تركيا

في المرحلة الثامنة من الدوري التركي، فاز طرابزون سبور متصدر اللائحة بفارق الاصابات على مضيفه فانسبور ٢-١، وغلطة سراي الثاني على دنيزلي سبور ٢-٠، وفنر بخشة الثالث على مضيفه انقرة كوجو ٢-٠.

وهنا النتائج:

غلطة سراي ٢ – دينزلي سبور ٠
انقرة كوجو ٠ – فنر بخشة ٢
فانسبور ١– طرابزون سبور ٢
زيتنبورنو سبور ٠ – داردانيل سبور ٢
انطاليا سبور ١ – ساريير ١
بشيكطاش ٢ – كنجلر برلكي ٠
الطاي ٣ – سمسون سبور ١
غازيانتيب سبور ١– أسطنبول سبور ٠
بورسة سبور ١ – كوكالي سبور ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– طرابزون سبور ١٩ نقطة من ٨ مباريات (١٧ –٦).
٢– غلطة سراي ١٩ (١٣–٦).
٣– فنر بخشة ١٨ (٢٤–٦).
٤– بشيكطاش ١٧ (٢١–٦).
٥– كوكالي سبور ١٥ (١١–٧).

المرحلة الرابعة من الدوري السوري الـ ٢٦

فوز تشرين ٢-١ والجيش ١-٠

دمشق – من فايز وهبي:

ست مباريات اجريت بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز الجيش على الاتحاد ١-٠ في دمشق، والوثبة على اليقظة ٢-٠ في حمص، والحرية على الوحدة ١-٠ في حلب، وتشرين على حطين ٢-١ في اللاذقية، والجهاد على جبلة ٢-١ في القامشلي، وانتهت مباراة واحدة بالتعادل الايجابي ١-١ بين الفتوة والمجد في دير الزور.

وتختتم المرحلة اليوم الاثنين بلقاء الشرطة الدمشقي والكرامة الحمصي صاحب اللقب على ملعب العباسيين في دمشق.

الجيش ١ – الاتحاد ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش والاتحاد الحلبي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد مسعود عن فوز الجيش ١-٠، سجلها نادر جوخدار في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرابع للجيش على التوالي وبه احتفظ بمركز الوصيف بفارق الاصابات عن تشرين ولكل منهما ١٢ نقطة، والتعثر الثالث للاتحاد وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

الوثبة ٢ – اليقظة ٠

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي واليقظة الديري، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن فوز الوثبة ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما عبد المعطي مغربل وماجد العلي في الدقيقتين ٧٠ و٨٥.

وهذا هو الفوز الثالث للوثبة وبه صار رصيده تسع نقاط. والتعثر الرابع على التوالي لليقظة وبه ظل منفردا بالقاع بلا نقاط.

الحرية ١ – الوحدة ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والوحدة الدمشقي فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد الحسين عن فوز اصحاب الارض ١-٠ سجلها محمود العلي في الدقيقة ٥٢.

وهذا هو الفوز الاول للحرية وبه صار رصيده خمس نقاط. والتعثر الثالث للوحدة وبه ظل رصيده نقطة واحدة من اربع مباريات!

تشرين ٢ – حطين ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين وحطين امام ٣٠ الف متفرج، فاسفر لقاؤهما "الدربي" الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف عن فوز تشرين ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل عمر كنفاني اصابة السبق لحطين في الدقيقة ١٠. وحقق سالم بركة التعادل لتشرين في الدقيقة ٢٧ بضربة جزاء "بنالتي". ثم اضاف بركة اصابة التعزيز لفريقه في الدقيقة ٤٧.

وهذا هو الفوز الرابع على التوالي لتشرين وبه احتفظ بالصدارة وله ١٢ نقطة. والتعثر الاول لحطين وبه ظل رصيده سبع نقاط.

الجهاد ٢ – جبلة ١

على ملعب القامشلي البلدي التقى فريقا الجهاد وجبلة. فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالله الماصر عن فوز الجهاد ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل اصابة السبق لجبلة مدافع الجهاد حسن ساسان خطأ في مرمى فريقه. وحقق عماد حسن التعادل للجهاد في الدقيقة ٤٥، قبل ان يضيف داود يعقوب اصابة التعزيز في الدقيقة ٦٣.

وهذا هو الفوز الثالث للجهاد وبه صار رصيده تسع نقاط. والتعثر الثاني لجبلة وبه ظل رصيده اربع نقاط.

الفتوة ١ – المجد ١

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا الفتوة الديري والمجد الدمشقي، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نهاد سليمان عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل اكرم مرتضى اصابة السبق للمجد في الدقيقة ١٦. وحقق المدافع محمد خير التعادل للفتوة في الدقيقة ٢٤.

وهذا هو التعادل الثاني للفتوة وبه صار رصيده نقطتين. والاول للمجد وبه صار رصيده سبع نقاط.

احياء ذكرى ابطال السيارات

نظمت امس لجنة لاحياء ذكرى ابطال قيادة السيارات جوني موافقية وجو هندي وحبيب عطية سباقا للسيارات في منطقة بقعاتة عشقوت على حلبة مقفلة طولها ثلاثة كيلومترات.

وحضر السباق جمع من هواة السيارات بينهم نجل المرحوم جو هندي الذي قدم كاسا الى الفائز.

وجاءت نتائج طلعتين على الحلبة كالآتي:

١ – اليكس ياغي في "بي ام في – ام ٣" ٤.٢٣.٠٣ دقائق.

٢ – جورج سابا في "نيسان – ٢٤٠ – ار. اس" ٤.٢٤.٥٠.

وتلاها طوني حنين ثالثا ثم طوني كنعان رابعا وشربل فرحات خامسا وطوني براكس سادسا وجو نعيمي سابعا وداني زيادة ثامنا.

شؤون البيت والناس

يارا عبده لحود

رزق المحامي عبده لحود وزوجته جوسلين محفوض مولودا انثى سمياها يارا في الثامنة بعد ماسمينا.

للوالدة والمولودة بصحة جيدة (مستشفى الدكتور رزق).

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليون لكافيلنيكوف، سنغافورة لستارك



الروسي يفغيني كافيلنيكوف بطل دورة ليون. (أ ف ب تيليفوتو)



الاميركي جوناتان ستارك بطل دورة سنغافورة. (أب تيليفوتو)

توج الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا بطلا لدورة ليون الفرنسية الدولية للرجال لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الفرنسي ارنو بوتش غير المصنف ٧-٥، ٦-٣.

وسيطر كافيلنيكوف الذي احرز لقبه الرابع هذه السنة بعد دورة اديلايد الاوسترالية وبراغ التشيكية وبطولة فرنسا على ملاعب رولان غاروس، على المباراة بعدما كان متخلفا ٣-٥ في المجموعة الاولى، فيما اهدر بوتش الذي ساهم في وصول فرنسا الى الدور النهائي من كأس ديفيس بعدما تخطت ايطاليا الشهر الماضي، فرصة الفوز بالمجموعة الاولى والارسال معه في الشوط العاشر، فأتاح للاعب الروسي معادلة النتيجة ٥-٥. وصرح كافيلنيكوف المصنف خامسا في العالم والذي وصل الى الدور ربع النهائي من دورة ليون عام ١٩٩٤، والدور نصف النهائي العام الماضي: "كل سنة احرز تقدما هنا... بالنسبة الي، اجد متعة في اللعب في فرنسا بعد رولان غاروس".

وكان كافيلنيكوف فاز في الدور نصف النهائي على البريطاني تيم هنمان ٦-١، ٦-٣، وبوتش على الاسوجي توماس انكفيست المصنف خامسا ٤-٦، ٦-٤، ٦-٠.

دورة سنغافورة

● فاجأ الاميركي جوناثان ستارك المصنف ١٠١ في العالم والصاعد من التصفيات، مواطنه مايكل تشانغ المصنف اول وفاز عليه ٦-٤، ٦-٤ في ٧٢ دقيقة في المباراة النهائية لبطولة دورة سنغافورة الدولية المفتوحة التي بلغت قيمة جوائزها ٤١٤.٥٠٠ دولار وحضرها ٧٥٠٠ متفرج.

وهي الدورة الثانية يحرز ستارك (٢٥ عاما) المعروف عنه انه اختصاصي بالزوجي، بطولتها منذ احترافه بعد دورة بولزانو الايطالية عام ١٩٩٣. وقد نال شيكا بقيمة ٥٥ الف دولار، فيما اخفق تشانغ الصيني الاصل في احراز لقبه الحادي عشر في آسيا والـ٢٧ منذ احترافه.

وبدأ تشانغ (٢٤ عاما) الذي لم يخسر اي مجموعة قبل المباراة النهائية، المباراة بطريقة جيدة، وسدد اربعة ارسالات ساحقة "آيس" في الشوط الاول. وفاز كل من اللاعبين بارساله حتى الشوط التاسع عندما ارتكب تشانغ خطأ مزدوجا ليتقدم ستارك ٥-٤ ثم ينهي المجموعة في مصلحته. ونجح ستارك في ارسالاته وصعوده المستمر الى الشبكة وكسر ارسال تشانغ في الشوط الثالث من المجموعة الثانية وحافظ على تقدمه حتى نهاية المباراة. وهو الفوز الثاني لستارك على تشانغ في مقابل خمس خسارات امامه.

وفي الدور نصف النهائي، فاز ستارك على الاسوجي توماس يوهانسون ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤، وتشانغ على البريطاني غريغ روسيدسكي ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) على التشيكي مارتن دام والروسي اندريه اولخوفسكي (٤) ٧-٦ (٩-٧)، ٧-٦ (٧-٢).

دورة ماربيا

● انهى الالماني مارك - كيفن غولنر غير المصنف سلسلة من الانتصارات على اللاعبين الاسبانيين متوجا اياها بالفوز على اليكس كوريتيا المصنف رابعا ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ (٧-٢) في المباراة النهائية لدورة ماربيا الاسبانية الدولية المفتوحة التي اقيمت على ملاعب صلصالية وبلغت قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار.

وقال غولنر الذي سبق له ان احرز بطولة دورة واحدة محترفا في نيس عام ١٩٩٣، عقب فوزه: "انها افضل مباراة لي على الملاعب الصلصالية. لقد كدت انسى ما يشعر به اللاعب عندما يفوز باحدى الدورات". وفي طريقه الى المباراة النهائية، فاز غولنر المصنف ٧٢ في العالم على اربعة لاعبين اسبانيين هم توماس كاربونيل وفرنشيسكو كلافيت وفرناندو فيتشنتي وفليكس مانتيلا.

وفي الدور نصف النهائي، فاز غولنر على مانتيلا المصنف ثانيا ٧-٥، ٣-٦، ٦-٣، وكوريتيا على الالماني بيرند كارباخر ٦-٤، ٦-٤.

دورة ليبزيغ

● احتفظت الالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة ببطولة دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة ٥-٧، ٦-٣، ٦-١.

وكانت هوبر فازت في الدور نصف النهائي على مواطنتها شتيفي غراف المصنفة أولى بالانسحاب لتجدد الاصابة في ركبتها اليسرى.

وهي المرة الاولى تنسحب غراف (٢٧ عاما) المصنفة اولى في العالم من احدى الدورات منذ خمس سنوات، اذ سبق لها ان انسحبت مرتين، الاولى في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد عام ١٩٨٦ في براغ بعدما سقطت مظلة على رجلها، والثانية في الدور ربع النهائي من دورة نوتنغهام الانكليزية عام ١٩٩١ بسبب اصابة في كتفها. وكانت قد شعرت بالالم نفسه في تموز الماضي في دورة ويمبلدون البريطانية الا انها احرزت اللقب للمرة السابعة.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فازت ماليفا على التشيكية ميلينا سوكوفا ٧-٥، ٦-٤.

دورة فيينا

● صنف النمسوي توماس موستر اول في دورة فيينا النمسوية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم.

ومن ابرز منافسي موستر المصنف ثالثا في العالم والذي يشارك في الدورة للمرة الثانية عشرة على التوالي، الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والروسي يفغيني كافيلنيكوف اللذان صنفا ثانيا وثالثا على التوالي.

وكان موستر خرج من الدور الاول من دورة ليون الفرنسية الاربعاء الماضي بخسارته امام الاميركي المغمور كريس فيلتوف.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١- توماس موستر (النمسا).
٢- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
٤- واين فيريرا (جنوب افريقيا).
٥- بوريس بيكر (المانيا).
٦- مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٧- تود مارتن (الولايات المتحدة).
٨- توماس انكفيست (اسوج).

دورة فيلدرشتات

● صنفت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو اولى في دورة فيلدرشتات الالمانية البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:

١- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٢- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
٣- ايفا مايولي (كرواتيا).
٤- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٥- انكه هوبر (المانيا).
٦- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).
٧- ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة).
٨- مارتينا هينغيس (سويسرا).

● لن تشارك الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف، في دورة زوريخ السويسرية التي ستقام من ١٤ تشرين الاول الى ٢٠ منه.

وعزت عدم مشاركتها الى اتباعها برنامجا خاصا بمعالجة كتفها اليسرى. وقالت: "تمنيت الذهاب الى زوريخ، لكن الاطباء نصحوني بالانتباه الى كتفي لان لدي فرصة لتجنب اجراء عملية".

وكانت سيليش اصيبت في كتفها اليسرى في بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي.

اتحاد كرة السلة

اعلنت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة انها عقدت اجتماعا في مون لاسال برئاسة انطوان شارتييه وحضور امين السر العام جوزف سعادة والاعضاء كافة والفت اللجان تطبيقا لبرنامج العمل ومهمتها اعداد صيغة عمل وعرضها على اللجنة الادارية، كالآتي:

١- لجنة جردة الاندية - زيارة الاندية السنوية - دعوة الاندية السنوية من: انطوان شارتييه وجوزف سعادة.

٢- لجنة التنسيق مع اللجنة الاولمبية - المديرية العامة للشباب والرياضة - المعهد الوطني - اتحاد الجامعات. من انطوان شارتييه وجوزف سعادة.

٣- لجنة تعديل النظام - وضع نظام اللاعبين - تشكيل المنتخبات - تصنيف الفرق من: جوزف سعادة والمحامي غسان فارس واندره شيحا.

٤- لجنة تشكيل لجان المناطق - الفنية - الحكام - التأديبية - المدربين - الخ... من: المحامي غسان فارس وهنري بيرودي وجان مامو ورزق الله خليل.

٥- لجنة اعداد المجلة - بطاقة اللاعبين - يوم اللاعب - الاعلام من: ايلي يحشوشي.

٦- لجنة المركز الموقت للاتحاد - مركز دائم للاتحاد - توزيع الحصص المالية - الاعلانات من: ديكين جرجيان ونبيل نصرالله.

٧- لجنة بطولة المحافظات - كأس لبنان - بطولة لبنان - برنامج البطولات - الدورات الخاصة من: ايلي يحشوشي وفيكين جرجيان وسليم سعادة ورزق الله خليل وجان مامو.

مضرب الغولف اللبناني

انتهت بطولة نادي الغولف اللبناني في كرة المضرب وهنا نتائج المباريات النهائية:

- فردي للرجال: فاز علي طعان على سمير يونس ٦ - ٤، ٢ - ٦، ٦ - ٠.
- زوجي للرجال: فاز علي طعان وعارف مارديني على مازن حكيم وسمير يوسف ٦ - ٤، ٦ - ٤.
- فردي للسيدات: فازت آية منادي على رينا مدور ٤ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ٢.
- فردي للقدامى فوق ٤٥ عاماً: فاز فوزي بدران على زهير فرشوخ ٦ - ٣، ٦ - ٣.
- فردي للناشئين: فاز عامر الحسيني على هاني كزبري ٦ - ٣، ٦ - ٤.

ثم وزع رئيس النادي سليم سلام الكؤوس على الفائزين ووعد بانشاء ملعب مقفل لكرة المضرب.

رياضة

فاز على النجمة ٢-٠ جامعاً الألقاب الثلاثة للموسم

الانصار احرز "السوبر كأس" الاولى



كرة عبد الفتاح شهاب (٢١) مهاجم الانصار الى مرمى وحيد فتال حارس النجمة في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول بعدما تخطى محمود كرنيب وبيدو مولاكيا هشام ابرهيم ورائد ابو النصر وخلفهما وسام عبد الله وعيسى علوش وخضر برجاوي.

جمال الحاج ساعد دفاع النجمة بين فادي علوش وخضر برجاوي (٢) في الشوط الثاني.



جمال طه كابتن الانصار يرفع "الكأس السوبر" وبجانبه محمد المسلماني.



لاعبو الانصار وجهازهم الفني وبعض الاداريين يحتفلون بالفوز بعد المباراة.

(محمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

فرض فريق الانصار نفسه نجما لموسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦ بجمعه الالقاب الثلاثة، بطل الدوري وبطل الكأس واخيرا، امس، بطل "السوبر كأس" الاولى لكرة القدم التي ترعاها شركة حليب الربيع، اثر فوزه على غريمه التقليدي النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واحتشد لها زهاء تسعة آلاف متفرج على رغم نقلها مباشرة على الهواء.

وهذا هو الفوز الثاني للانصار على النجمة خلال ثلاثة اسابيع، وكان الاول في نهائي كأس لبنان الـ٤٢ لكرة القدم الاحد ٩٦/٩/١٥، في حين انتهى اللقاء الذي ضمهما في نهائي "كأس النخبة ٩٦" التي ترعاها "فليسروي" الاحد الماضي في مصلحة النجمة ١-٠ على الملعب عينه. ويأتي تبادل الفوز بين القطبين البيروتيين اللدودين ليذكي نار الحماسة بينهما، وهما على خمسة ايام فقط من افتتاح الدوري الجديد موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧.

واذا كان النجمة ثأر لخسارته كأس لبنان باحرازه "كأس النخبة" فان الانصار لم يدعه يهنأ بهذا الفوز طويلا، اذ نجح بعد ستة ايام فقط في توسيع رقعة انتصاراته بضمه "السوبر كأس" الى "الدوبليه" السابع الذي حققه منتصف الشهر الماضي فتحولت الثنائية السابعة الى الثلاثية الاولى عبر تاريخ الدوري العام الذي انطلق في لبنان موسم ١٩٣٣ - ١٩٣٤ وهو رقم جديد للبنان يضيفه الانصار الى الارقام الـ١٥ التي حققها في الاعوام العشرة الاخيرة.

فنيا، جاءت المباراة حذرة الطابع افتتاحا، ثم ما لبث الفريقان ان تبادلا الكر والفر مع التركيز على سد الثغرات والمنافذ الى مرمييهما، الانصاريون لجأوا الى التكثيف العددي في ثلثهم الدفاعي، وركزوا على بناء الهجمات من الخلف واعتمدوا التمريرات الهوائية الطويلة الى الجناحين الدوليين محمد المسلماني وعبد الفتاح شهاب مستغلين مهارة قلب هجومهم الجديد علي مواس واجادته العاب الهواء. وقد ضرب المدير الفني للانصار عدنان الشرقي بهذه الخطة التي يعتمدها الانصار للمرة الاولى طريقة نظيره الجزائري رشيد مخلوفي (٣-٥-٢) التي تعتمد التكثيف العددي في منطقة الوسط لاحكام السيطرة على غرفة العمليات، ونجح ابناء الشرقي بصفوفهم المطعمة بخبرات بعض المخضرمين في تخطي عقبة النجمة وتحقيق الفوز الذي حققوه واستحقوه بفضل عاملين اساسيين كثيرا ما يرجحان كفة على كفة: هدوء الاعصاب، والتزام الخطة الموضوعة، في حين عاب فريق النجمة التسرع والعصبية التي جعلت الكثير من تمريراتهم يذهب الى منافسيهم من غير قصد وكلفتهم تاليا هز شباكهم بكرة من طريق الخطأ، معززين بها اصابة سجلها عبد الفتاح شهاب للانصار اواخر الشوط الاول وهي كانت بتوقيع ظهيرهم الايمن الواعد محمود كرنيب مستهل الشوط الثاني.

في اي حال، بذل كل فريق وسعه، بيد ان لواء الفوز انعقد في النهاية للفريق الاجدر به، ولعل عامل الخبرة في صفوف الفريق الذي احتكر بطولات الدوري الثماني الاخيرة لعب لعبته امس كما لعبها تماما في نهائي كأس لبنان الـ٤٢. وتلك هي الكرة لا تدين الا لمن يعطيها اكثر، وامس كان عطاء الانصار اكثر وجهده اوفر ومجماته اخطر واندر، ففاز بالكأس "السوبر" واثلج صدور عشاقه وانصاره الذين خرجوا الاسبوع الماضي حانقين على تفريط الفريق الاخضر في "كأس النخبة" بعدما كان ابرز المرشحين لاحرازها.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول انبرت احدى الالتحامات ضربة حرة في منتصف الملعب، فانبرى كيفورك للكرة واطلقها من قرب خط البداية هوائية طويلة ساقطة فوق المنطقة ليتطاول اليها علي مواس ويحولها بمؤخر رأسه الى عبد الفتاح شهاب الذي لا يتوانى في تحويلها مباشرة بيسراه الى المقص الايسر لمرمى وحيد فتال الذي جهد لقطعها على غير طائل قبل ان ترتد من اطراف اصابع يده اليسرى وتكون اصابة السبق للانصاريين ١-٠ لترتج المدرجات الخضر وتكاد تنهد ويخضر الملعب على وقع اهازيج ومتافات "يا عبد الفتاح، فتاح الفول فتاح". وقد جاءت هذه الاصابة ثمرة حملة تكتيكية هي نسخة بـ"الستانسل" من سابقتها في الدقيقة ٢١ وكانت هوائية من المسلماني الى شهاب عبر رأس علي مواس، لكن الحارس فتال انقض على الكرة وعطلها في اللحظة الحاسمة. وبهذه الاصابة انتهى الشوط الاول انصاريا ١-٠ ولم يكن للنجمة فيه الا فرصة واحدة وحيدة اهدرها له رائد ابو النصر من نحو ٢٥ مترا انتهت الى يدي الفقيه وعطلها، لقوتها، على دفعتين. وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني انبر استهلال الانصاريين القسم الثاني من اللعبة بضغط مبكر، بمضايقة من جمال طه مرر وسام عبدالله الكرة الى زميله رياض قبيسي بين المسلماني وخط التماس وحين حاول قبيسي التخلص من ضغط المسلماني، اذا به يمررها على غير هدى الى علي مواس الذي لمها بالكعب ومررها الى نفسه مع نصف استدارة استعراضية قبل ان يرسلها امامية ماكرة الى عبد الفتاح شهاب المواكب مخترقا المنطقة في مركز الجناح الايسر ليضع ظله محمود كرنيب قدمه اليمنى فيها ويحولها من فوق حارسه وحيد فتال المتقدم الى سقف المرمى النجماوي مهديا الى الانصاريين اصابة التعزيز ٢-٠.

وعقب المباراة تقاسم خضر برجاوي لاعب الانصار ورائد ابو النصر لاعب النجمة جائزة افضل لاعب في المباراة وقدرها ١٠٠٠ دولار اميركي، مقدمة من بنك بيروت الرياض (قدمها مدير فرعه في طرابلس مارسيل حكيم). كما قدم المدير العام لشركة حليب الربيع منذر الحارثي دروعا تذكارية الى كل من الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم وغازي قريطم ممثلا نادي الانصار ورفيق البلعة ممثلا نادي النجمة والزميل وضاح الصادق ممثلا تلفزيون "المستقبل". ثم تسلم كابتن الانصار جمال طه "السوبر كأس" وتناوب لاعبو الانصار رفعها تباعا وطافوا بها ارجاء الملعب وحملوا مديرهم الفني عدنان الشرقي وهم يحيون جماهيرهم فرحا بالانجاز الجديد.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وبلال زغلول وكيفورك قره بتيان ومحمد علي دياب وسليم حمزة وجمال طه وباسل طالب (علي قبيسي) ومحمد المسلماني وعلي مواس (كيبا) وعبد الفتاح شهاب (فادي علوش).

ومثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون محمود كرنيب وهشام ابرهيم ورياض قبيسي ورائد ابو النصر ووسام عبدالله وحمزة ناصر (محمد ابو عليوى) وعبد الحميد كركي واحمد بورة (حيدر حايك) وعيسى علوش وعساف الخليفة (جمال الحاج).

قاد المباراة الحكم الايطالي الدولي بيرو ساساريني وعاونه مواطناه بيير انجيلو ملتيريني ومارتشيو بيساك كارتيا والدولي اللبناني عمار عمار حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم عبد الفتاح شهاب ومحمد علي دياب وعلي مواس من الانصار ورياض قبيسي ووسام عبدالله من النجمة.

الدور ربع النهائي من كأس لبنان

الهومنمن ٢-٠ والبرج ٢-١ الى نصف النهائي

اجريت بعد ظهر السبت مباراتان في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ٤٥ لكرة القدم فاز في اولاهما الهومنمن على الصفاء ٢-٠ على ملعب صيدا البلدي، وفاز في الثانية البرج على الحكمة ٢-١ على ملعب جمال عبدالناصر في بلدة الخيارة في البقاع. وبذلك صعد فريق الهومنمن الى الدور نصف النهائي لملاقاة الفائز من فرق النجمة وشباب الساحل والعهد، والبرج لملاقاة الفائز من فرق الانصار والاخاء الاهلي عاليه والتضامن صور.

الهومنمن ٢ - الصفاء ٠

● من صيدا كتب شريف الشوا:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الهومنمن والصفاء امام ١٥٠٠ متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي جاء غنيا بالاثارة والمتعة ولاسيما من جانب الفريق الاول عن فوز الهومنمن ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

لقن الهومنمن الصفاء "درسا" قاسيا في فنون اللعبة، ولو لحسن مهاجموه، وخصوصا ريمون نجم وغارو وساكو، استغلال ما لاح لهم من فرص لحولوا المرمى الصفاوي "مصفاة". اما الصفاء، فكان افراده "ضيوف شرف" على اللعبة إذ تلاعب بهم منافسوهم كما حلا لهم وطاب حتى بدوا عاجزين عن شن هجمة واحدة منظمة وكأن كل فرد منهم في واد، وكان لكثرهم بعدا عن مستواه المعهود حارسهم الدولي بلال هاشم الذي تسبب بسوء تقديره بخسارة فريقه وخروجه، في شكل مباشر من مسابقة الكأس.

الفرص: فرص الشوط الاول اهدرها غارو في الدقيقة ١٠ وهو منفرد اثر تمريرة من بابكين، وساكو منفردا في الدقيقة ١٧ إثر عرضية من بولو، وريمون نجم في الدقيقة ٢٧ وهو منفرد ايضا. وفي ربع الساعة الاخير من هذا الشوط استأثر لاعبو الهومنمن بالكرة لكن مهاجميهم لم يصنعوا اي فرصة.

وفي الشوط الثاني تناوب الاهدار كولتز في الدقيقة ١٠ اثر تمريرة من ماريس، وبابكين في الدقيقة ١٣ اثر ركنية من آرمين، وماريس في الدقيقة ٢٤ برأسه اثر عرضية من كولتز وهي الفرصة الصفاوية الحقيقية الوحيدة في اللعبة، وريمون نجم في الدقيقة ٣٠ وهو على باب "المرمى الاصفر" اثر تمريرة "خالصة" من السيراليوني سامسون، ونجم تكرارا في الدقيقة ٣٧ وهو منفرد اثر تمريرة من دوري زخور، وساكو منفردا من منتصف الملعب في الدقيقة ما قبل الاخيرة (٨٩) إذ اصاب جسم الحارس هاشم.

الاصابتان: في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني قطع دانيال الاعور عرضية رائعة لآرمين واعاد الكرة الى حارسه بلال هاشم، فالتقطها خلافا للقانون فعاقبه الحكم الدولي طلال صالح بضربة حرة غير مباشرة داخل المنطقة انبرى لها بابكين ولكز الكرة الى آرمين فاطلقها قذيفة انفجرت من فوق السد المتراص على خط المرمى عبر السقف وكانت اصابة التقدم للهومنمن ١-٠.

وفي الدقيقة ١٨ وصلت الكرة الى بلال هاشم من حبيب قداح فشتتها على غير هدى فانتهت "مدية" الى آرمين المتربص عند الزاوية اليسرى للمنطقة، فخطفها مباشرة فاخترقت الزاوية اليسرى لمرمى بلال هاشم وكانت اصابة التعزيز للهومنمن ٢-٠.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وكوركين وبولو وبابكين وبيتون (دوري زخور) وربيع ابو شعيا وآرمي اكيدباشيان وساكو وريمون نجم (كارلو) وغارو (سامسون).

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح ودانيال الاعور وعصام بلوق (احمد نعماني) وموسى شاهين ونبيل شيخو (علي واصف) وشادي كرنيب ومحمد مرتضى (ربيع ناصر) وايمانويل ماريس ونيما كولتز.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وكان موفقا وحازما وعاونه مساعداه الدوليان يزبك يزبك ومحمد علي سعد. وانذر الحكم بابكين وغارو من الهومنمن ودانيال الاعور ونبيل شيخو وموسى شاهين من الصفاء.

البرج ٢ - الحكمة ١

● من الخيارة كتب حسن التنير:

على ملعب جمال عبدالناصر في بلدة الخيارة في البقاع التقى فريقا البرج والحكمة امام زهاء الف متفرج فاسفر لقاؤهما عن فوز البرج ٢-١ (الشوط الاول ١-٠).

ساد البرجيون الساحة وفرضوا ايقاعهم على اللعبة وكان اكثرهم بروزا مالام بالاربي ابو بكر وحسن رحال، وبدا الحكماويون تائهين ولا حول لهم ولا قوة ولم يبرز منهم أحد سوى حارس مرماهم جورج معاصري الذي طرده الحكم في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني لاعاقته حسن رحال خارج المنطقة ومنعه اصابة محققة.

فرص الشوط الاول خمس، منها اربع للبرج اهدرها بالاربي في الدقيقتين ٢٦ و٤٥ وحسن رحال في الدقيقتين ٢٨ و٤٠، وواحدة للحكمة اهدرها احمد كريم في الدقيقة ٩. وفرص الشوط الثاني خمس ايضا منها ثلاث للبرج اهدرها حسن رحال برأسه وبالاربي برأسه ثم حسن رحال في الدقائق ٧ و٩ و٢٧، واثنتان للحكمة اهدرهما احمد كريم (٢) اولاهما في الدقيقة ٣٧ اثر ضربة حرة مباشرة والثانية في الدقيقة ٣٨ اثر عرضية من سيرغي.

الاصابات: في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول استخلص عباس حرب الكرة من حسن ايوب ومررها بالكعب الى بالاربي، فلمها على خط المنطقة واخترق وانفرد وارسلها من تحت الحارس جورج معاصري لحظة خروجه لملاقاته مسجلا اصابة السبق للبرجين ١-٠ وهي الاصابة الاولى لبالاربي منذ عودته الى لبنان بعد غياب ناهز الثلاث سنوات.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني اعاد فؤاد حجازي كرة رأسية لحسن رحال اليه امامية طويلة في مركز الجناح الايمن فطار خلفها رحال ولما وصل الى حدود المنطقة اطلقها قذيفة لا ترد مسجلا عبر المقص الايمن البعيد لمرمى معاصري إصابة التعزيز للفريق البرجي ٢-٠.

وفي الدقيقة ٤٤ تبادل عماد واكد الكرة مع احمد كريم على طريقة "خذ وهات" ولما اخترق المنطقة وانفرد وخرج له الحارس البرجي خليل ترحيني ارسلها من فوقه مسجلا عبر السقف اصابة تقليص الفارق للحكمة ١-٢.

مثل البرج الحارس خليل ترحيني واللاعبون جهاد كنعان والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي رحال وحسين رحال والرشيدي وحسن حمدان وفؤاد حجازي وحسن رحال وعباس حرب (سامر السباعي) ومالام بالاربي ابو بكر (محمود طحان).

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون بسام حبيب وحسن ايوب وابرهيماسيس وجورج سالم ونعمان طيار ودانتي كرم (فادي الزين) ووسام خليل (عماد واكد) واشود (الحارس عدنان عيتاني) وسيرغي الكسندروف واحمد كريم.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس زهير المصري وعفيف علي حسن. وانذر الحكم حسن حمدان من البرج وآشود من الحكمة وطرد حارس الحكمة جورج معاصري في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني.

منتخب نيوزيلندا يصل اليوم للقاء المنتخب

من المقرر ان يصل الى بيروت الساعة الاولى والربع بعد ظهر اليوم منتخب نيوزيلندا لكرة القدم للقاء منتخب لبنان الوطني في مباراة دولية ودية الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء على ملعب بلدية برج حمود.

وكان منتخب نيوزيلندا خاض قبل مجيئه الى بيروت مباريات عدة في الخليج ففاز على منتخب عمان ١-٠ و٢-١، وخسر امام منتخب السعودية ٠-٣ وامام منتخب قطر ٢-٣.

وفي اطار استعداد المنتخب اللبناني لهذه المباراة يتدرب اليوم على ملعب برج حمود الذي انهت بلدية برج حمود صيانته.

ودعا المدير الفني للمنتخب تيري يوراث ١٩ لاعبا للاشتراك في التدريب بينهم لاعبان جديدان هما رائد ابو النصر وعلي فقيه، وهم: بلال هاشم، احمد الصقر، علي فقيه، كوركين نيكبريان، كيفورك قره بتيان، حسن ايوب، جمال طه، ترو كهيان، ارمين يكتيباشيان، سليم حمزة، خضر برجاوي، وارطان غازاريان، حسن رحال، فؤاد حجازي، زاهر العنداري، بلال زغلول، شعبان حمادة، بابكين، ماليكيان ورائد ابو النصر.

اتحاد كرة اليد

قرر الاتحاد اللبناني لكرة اليد قبول استقالة عضو اللجنة الادارية هنري بيرودي والتي قدمها في ١٩٩٦/٩/١٥ و"التنويه بالخدمات التي سجلها عشرات السنين في ميدان كرة اليد اداريا وفنيا".

كذلك قررت تنظيم بطولة لبنان للسيدات في تشرين الثاني اذا سمحت الظروف الفنية.

نتائج سباق الخيل

طرزان (صالحاني) مجلياً بعيداً.

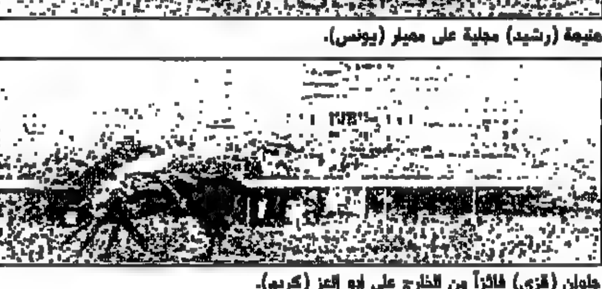
اسرار (رشيد) فائزة على ادهم (ايمن).

عربي (بلال) رابحاً على مطرب (كريم).

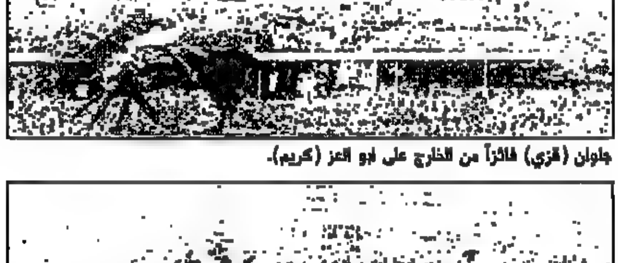
غزال (رشيد) متفوقاً على حبيب بينو (زياد).

صباح الورد (يونس) فائزاً بسهولة على وحش الميدان (عبد الواحد).

منيمة (رشيد) مجلية على مميار (يونس).



جلوان (فزي) فائزاً من الخارج على ابو العز (كريم).



مجمان (بلال) رابحاً على سعد نادر (يونس).

الشوط الاول – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – طرزان (٥٥ كيلو) صالحاني. ابعد من المراهنات.
٢ – سعد فادي (٥٥ كيلو) زعتري ٢٥٠ – ١٦٠
٣ – مجد (٤٨ كيلو) سامر ١٩٠
٤ – القاهر (١/٢ ٥٢ كيلو) بلال.

ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٠ ثانية و٣ اخماس.

المالك: سامر بوبس. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: نور الميدان.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – اسرار (٥٢ كيلو) رشيد ٢٥٠ – ١٤٠
٢ – ادهم (٥٢ كيلو) ايمن ١١٠
٣ – بدر الدجى (٥٠ كيلو) سامر.
٤ – امير الشرق (٥٦ كيلو) سمير.

ربحت بطول ونصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية وخمسان.

المالك: اسطبل الفرن. المضمر: شارل يونس.

الجياد المسحوبة: المنصور.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – عربي (٥٤ كيلو) بلال ١٩٠ – ١١٠
٢ – مطرب (٥٤ كيلو) كريم ١٠٠
٣ – ابن السرور (٥٢ كيلو) شحاده.
٤ – يا سلام (٥١كيلو) يونس.

ربح بطولين ونصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية و٤ اخماس.

المالك: ميشال فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: سميران وعابر ومكافح.

الشوط الرابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – غزال (٥٤ كيلو) رشيد ٣٠٠ – ١١٠
٢ – حبيب بينو (٥٤ كيلو) زياد ١١٠
٣ – ام الخلود (١/٢ ٥٢ كيلو) بلال.
٤ – سليمة (١/٢ ٥٢ كيلو) صالحاني.

ربح بنصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية و٣ اخماس.

المالك: اسطبل الفرن. المضمر: شارل يونس.

الجياد المسحوبة: نصر الامان ولمح البصر.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – صباح الورد (٤٦ كيلو) يونس ٥٠٠ – ١٢٠
٢ – وحش الميدان (٥٣ كيلو) عبد الواحد ١٧٠
٣ – ميرا (٥١ كيلو) ايمن ١٣٠
٤ – ليزا (١/٢ ٥٢ كيلو) فخر.

ربح بثلاثة اطوال وبطول. الوقت دقيقة و٩ ثوان و٣ اخماس.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: محبوب منال ومكمل.

الشوط السادس – ٢٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – منيمة (١/٢ ٥٤ كيلو) رشيد ١١٠٠ – ٦٠٠
٢ – مميار (٥٤ كيلو) يونس ٥٠٠
٣ – ورد بيروت (١/٢ ٥٤ كيلو) زعتري.
٤ – اميرة بيروت (٥١ كيلو) كريم.

ربحت بعيدا وبطول. الوقت دقيقتان و٢٨ ثانية وخمس.

المالك: اسطبل الفرن. المضمر: شارل يونس.

الجياد المسحوبة: رينفو وابو السعود.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – جلوان (١/٢ ٥٤ كيلو) فزي ١٤٠ – ١٤٠
٢ – ابو العز (١/٢ ٥٦ كيلو) كريم ٤٥٠
٣ – مسرور (٦٣ كيلو) يونس ٣٠٠
٤ – سقلاوي (٥٤كيلو) خطيب.

ربح برأس قصير وبطول. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية وخمسان.

المالك: ميشال فيليبتشنكو. المضمر: فواز طالب.

الجياد المسحوبة: فتى العرب والتكريم.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – مجمان (٥٨ كيلو) بلال ١٥٠ – ١٧٠
٢ – سعد نادر (٥٠ كيلو) يونس ١٦٠
٣ – سعد فؤاد (٥٥ كيلو) جورج.
٤ – مردود (٤٨ كيلو) سامر.

ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقتان.

المالك: ميشال فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: كابيتول.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) سعد فادي (٤) على مجد (٥) ١٣٠٠

الشوط الثاني – (فوركاست) اسرار (٣) على ادهم (٤) ٦٠٠

الشوط الثالث – (فوركاست) عربي (٧) على مطرب (٦) ٢١٠

الشوط الرابع – غزال (٦) على حبيب بينو (٥) ٢٨٠

الشوط الخامس – صباح الورد (١١) على وحش الميدان (١) ١٤٠٠

الشوط السادس – منيمة (٣) على مميار (٤) ٢٦٠٠

الشوط السابع – جلوان (٥) على ابو العز (٤) ٣٥٠

الشوط الثامن – مجمان (٢) على سعد نادر (٨) ١٢٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس: صباح الورد (١١) على منيمة (٣). ٩٢٠٠

– الشوط السابع على الثامن: جلوان (٥) على مجمان (٢) ٣٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: صباح الورد (١١) على جلوان (٥) ١٠٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١١ – ١ – ١٠): ٢٠٨٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ٣٢٠٠٠ ل.ل.

المركبة ٣٦٨٠٠٠ ل.ل.

في الذكرى الـ ٢٣ لحرب اكتوبر

مبارك دافع عن بناء القوات المصرية وربط السلام بالتزام اسرائيل الاتفاقات

تحدث الرئيس المصري حسني مبارك في الذكرى الـ٢٣ لحرب تشرين الاول ١٩٧٣ فدافع عن إحتفاظ مصر بقوات مسلحة قوية ، مؤكداً ان السلام لن يتحقق في المنطقة إلا عندما تلتزم اسرائيل الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، ورأى ان السلام "سينتصر" في الشرق الاوسط على رغم كل الصعوبات .

وأشاد في كلمة موجهة إلى الامة بمناورات "بدر ٩٦" التي أجرتها القوات المصرية أخيراً وأثارت إستياءً إسرائيلياً، لكنه قال:"أملنا بالفعل ان تكون حرب اكتوبر (تشرين الاول) هي آخر الحروب لان الحرب دمار وهلاك واستنزاف متبادل ولا تحقق الخير لاحد ولكن السلام لا يقوم ولا تترسخ جذوره في غياب الالتزام لأسس التسوية الصحيحة التي أقرها المجتمع الدولي ووافق عليها كل الاطراف المعنيين في مؤتمر مدريد (...) ولن ينهض السلام ولن تترسخ جذوره في غياب إلتزام الاتفاقات التي وقعت على مشهد من العالم أجمع وفي غياب رغبة صادقة في تنفيذ كل بنودها واحكامها دون استثناء أو تردد".

وعن القوات المسلحة المصرية قال:" اننا نعيش الان في ظل ظروف اقليمية ودولية دقيقة تتطلب المزيد من الحيطة والحذر وخصوصاً مع ظهور متغيرات جديدة يمكن ان تؤثر على استقرار الشرق الاوسط وتوازناته لسنوات طويلة مقبلة. وسوف يكون نوعاً من خداع النفس ان نركن الى حسن النيات في قضايا مصيرية تتعلق بأمن مصر وسلامها (...) ان دروس التاريخ تفرض على مصر ضرورة الحفاظ على جيش قوي قادر لا على العدوان والبغي ولكن على تحقيق السلام وحماية الامن والاستقرار".

وأكد ان "مصر القوية هي ركيزة الاستقرار والامن في الشرق الاوسط كله وان سلامها رهن بقدرتها على حماية مقدراتها اعتماداً على ذاتها (...) خصوصاً اننا نعيش في منطقة لا تزال عرضة لمخاطر عدة تعرض المنطقة كلها لتهديدات خطيرة تتطلب منا ان نحتفظ بقدرة دفاعية كافية تتيح لمصر ان تقوم بدورها الحيوي".

واعرب عن امله في "ان يتحقق قدر أكبر من التقدم في مفاوضات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل قبل القمة الاقتصادية المقرر ان تعقد في القاهرة في تشرين الثاني المقبل والتي تهدف الى استيعاب اسرائيل في الاقتصاد الاقليمي (...) ان التحرك الجاد على المسارات المختلفة يبدأ بالتنفيذ الامين لما تم توقيعه من اتفاقات وتجنب القيام بأي اعمال وممارسات تتناقض مع روح السلام وتهيء المجال لاستئناف المفاوضات. فهذا وحده يحيي آمال شعوب المنطقة في سلام حقيقي شامل ويقيم اساساً وطيداً لتعاون اقليمي فعال".

وشدد على أن "مسيرة السلام تواجه عقبات عدة وتتعرض لمحاولات من خصوم عدة يسعون الى تقويض بنيانها ولكنها سوف تهزم اعداءها ، لان السلام على رغم كل مصاعبه هو الخيار الصحيح الذي تريده كل شعوب المنطقة والعالم أجمع" .

وفي مقابلة مع التلفزيون المصري امس حذر مبارك من ان اصرار اسرائيل على اعادة التفاوض في شأن القضايا التي اتفقت عليها مع الفلسطينيين مثل اعادة الانتشار في الخليل امرخطير وقد يجعل المنطقة كلها تواجه كارثة.

وفي حديث نشرته جريدة "القوات المسلحة" التي تصدرها وزارة الدفاع المصرية، لفت الى ان "النظام الحاكم في السودان يعاني مشاكل عدة خارجية وداخلية وان ذلك النظام يريد ان تكون مصر جزءاً من مشروع يديره (رئيس المجلس الوطني السوداني) حسن الترابي وبعض الارهابيين الهاربين من بلادهم نظرا الى قوة مصر بلد الازهر الشريف وقال: "اذا لم يستطع ذلك فانه يدعم العناصر الاسلامية المتطرفة لنشر الارهاب وترويع المواطنين ليثب بعد ذلك الى اكبر منبر في العالم العربي كي ينشر منه فكرة المتطرف في المنطقة كلها (...) ان هذا ما لن نسمح به وكذلك القوى الاسلامية والعربية".

ووضع مبارك إكليلين من الزهر على ضريحي الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وأنور السادات. وتلقى برقية تهنئة من الملك فهد بن عبد العزيز ومن جامعة الدول العربية.

على صعيد آخر، رأى مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية فتحي الشاذلي انه "لا يمكن التحرك بشكل جاد وفعال نحو بناء الثقة في اطار عملية برشلونة ما لم يتم بناء الثقة والامن في الشرق الاوسط". وقال قبل سفره الى بروكسيل للمشاركة في اجتماع تنسيقي للدول العربية الاعضاء في مؤتمر برشلونة، تمهيداً للاجتماع الموسع للمنتدى الثلثاء والاربعاء، ان "هذه رسالة واضحة من الجانب العربي الى الجانب الاوروبي". وأوضح ان ليبيا وموريتانيا ستشاركان في اجتماع الاثنين التنسيقي الى جانب الدول العربية الثماني الاعضاء في منتدى برشلونة مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والاردن والجزائر والمغرب وتونس. وكانت الدول العربية طالبت بمشاركة ليبيا المستبعدة بسبب ازمة لوكربي وموريتانيا التي شاركت عضواً مراقباً في المؤتمر التأسيسي في برشلونة في تشرين الثاني ١٩٩٥.

(رويتر، وص ف، أ ش أ)

"طلائع الفتح" تدعو القوات المصرية الى إطاحة النظام "العميل المرتد"

القاهرة – رويتر – حض تنظيم "طلائع الفتح" المصري القوات المسلحة المصرية على اطاحة "النظام العميل (...) المرتد" الذي يترأسه حسني مبارك.

وقال في رسالة موجهة " الى اخواننا الموحدين في القوات المسلحة المصرية" وزعها امس في ذكرى حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ان "السادس من اكتوبر ١٩٧٣ كان انتصارا على ابناء القردة والخنازير والسادس من اكتوبر ١٩٨١ كان يوم اغتيال فرعون مصر الهالك (انور) السادات". واضاف التنظيم الذي يعتبر احياء لتنظيم "الجهاد" الذي اغتال السادات: "لقد باع العميل السادات انتصاراتكم في اكتوبر ١٩٧٣ بثمن بخس فوقع معاهدة الاستسلام التي انساق اليها وينفذها خلفه العميل مبارك". وتوجه الى افراد القوات المسلحة قائلا: "اصبروا وصابروا وجاهدوا من اجل اعلاء كلمة الله باسقاط هذا النظام العميل". واضاف ان "النظام المرتد يظن انكم خدمه وعبيده. فلتشهد الامة بافعالكم انكم عباد لله وحده (...) احباب للشعب وحراسه وانصاره (...) فلا تطيعوا الظالمين ولا تستجيبوا لاوامرهم وتبرأوا من كل جرائم النظام ولا تركنوا اليه".

وهاجم التنظيم الحكومة المصرية ايضا "لانها تشرف على كل معاهدات الخيانة والاستسلام". وندد برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي "يحكم غزة لحساب اليهود (...) فهو ذليل يستجدي السلام من اليهود وسيفرض نتن ياهو سياساته ومخططاته، والتي منها توسيع سياسة الاستيطان ونهب المزيد من الاراضي الفلسطينية ومصادرتها وجعل دور عرفات عمدة غزة واريحا".

ويذكر انه في ١٩٨١ اعدم عدد من ضباط القوات المسلحة شنقا لدورهم في اغتيال السادات وسحق تنظيم "الجهاد" ومذذاك شدد الامن العسكري مراقبته للقوات المسلحة تحسبا لتغلغل المتشددين فيها. ثم عاد "الجهاد" الى الظهور تحت اسم "طلائع الفتح" باعلانه المسؤولية عن محاولتي اغتيال رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور عاطف صدقي ووزير الداخلية اللواء حسن الالفي عام ١٩٩٣.

وفي العام نفسه ذكر اسم ضباط في الجيش في قرار الاتهام وكان ثلاثة منهم بين ٥٣ عضوا في "طلائع الفتح" اتهموا بالتواطؤ لاطاحة الحكومة في اول قضية من نوعها لضباط الجيش منذ اغتيال السادات. ثم في ١٩٩٤ اعدم ضابطان رميا بالرصاص بتهمة التآمر لقتل مبارك من طريق زرع الغام في مدرج للطائرات يستخدمه قرب الحدود المصرية – الليبية.

نصف مليون شخص ام بضعة آلاف؟

شيعة مصر يطالبون بمجلس والسلطة تخشى النفوذ الايراني

يواجه شيعة مصر الذين يرغبون في التعبير عن معتقداتهم بتأسيس "المجلس الشيعي المصري"، رفضا من السلطات المصرية التي تخشى ان يؤدي ذلك الى تعزيز نفوذ ايران في البلاد.

ويسعى صالح الورداني، الذي اعتنق المذهب الشيعي عام ١٩٧٧ لدى وجوده في العراق، الى الحصول على ترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية لانشاء "المجلس الشيعي المصري" الذي يعرّف عنه بانه "جمعية تعمل للحفاظ على مصالح الشيعة وتمثلهم لدى الهيئات الرسمية".

ذلك ان الشيعة "لم يعودوا في حاجة الى العمل سرا، بل على العكس من ذلك فانهم في حاجة الى الظهور علنا، بعدما انتشر المذهب في كل انحاء مصر وجذب اليه مواطنين من مختلف الفئات الاجتماعية".

ولا يزال عدد الشيعة في مصر موضع جدل، نظرا الى غياب اي احصاء رسمي او مستقل. ويؤكد الورداني انه يناهز نصف مليون شخص، في حين تؤكد مصادر في الشرطة انهم لا يتجاوزون بضعة الاف. وهؤلاء، ايا كان عددهم، يتجمعون خصوصا كل يوم جمعة للصلاة في مسجد السيدة زينب في وسط القاهرة، كما ان ثمة اعدادا كبيرة منهم في طنطا والمنصورة والزقازيق في الدلتا شمال العاصمة.

ويبدي الورداني، الذي يعتبر من ابرز الكتّاب المصريين الذين كتبوا عن الشيعة في مصر، استعداده للتوجه الى القضاء اذا ما استمرت اجهزة الامن في معارضة الترخيص للمجلس. ورداعلى خوف السلطات من ان مجلسا كهذا سيقوي نفوذ ايران في مصر، يؤكد ان النشاطات التي يقوم بها الشيعة في مصر يمولها "ابناء المذهب انفسهم" في البلاد، وان يكن اقر بزيارته طهران مرارا في السنتين الاخيرتين.

ومثل الورداني، اعتنق الطبيب النفسي احمد هلال المذهب الشيعي، وهو يرى ان "للشيعة الحق في مجلس يمثلهم، ما دامت الحكومة تؤكد حمايتها حرية التعبير". وينفي اي علاقة بطهران؟ لكنه لا يخفي اعجابه بالثورة الايرانية التي انتصرت وكانت على مستوى التحدي في مواجهة الغرب".

وكان وزير الاوقاف المصري حمدي زقزوق اكد في ايلول الماضي بعد توقيف الشيخ حسن شحاتة الذي اتهم بترويج "افكار شيعية" في مسجد وسط القاهرة انه لن يسمح "لأقلية بنشر افكار منحرفة تهاجم الصحابة".

وعلق هلال على ذلك متسائلا "اي تهمة توجه اليه؟ هو لم يفعل سوى التعبير عن افكاره".

وكان المذهب الشيعي سائدا في مصر في عهد الفاطميين (٩٠٩ – ١١٧١) ثم تحول المصريون الى المذهب السني.

وعاد المذهب يلقى اتباعا له بعد صدور فتوى عن امام الازهر الشيخ محمود شلتوت عام ١٩٥٨ تبيح اعتناق المذهب.

وصار لهم جمعية تمثلهم حصلت على ترخيص في ١٩٧٣، لكن السلطات منعتها بعد الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

واكد الورداني ان الشرطة لا تزال منذذاك تمنع تطبيق قرار قضائي بمعاودة نشاط الجمعية. وأضاف ان "الطلبة العرب لعبوا دورا اساسيا في نشر المذهب الشيعي في مصر في الثمانينات. لكن قوى الامن وجهت ضربة قاصمة اليه عندما اعتقلت في ١٩٨٨ و١٩٨٩ عددا كبيرا من الكادرات الشيعة بتهمة الانتماء الى تنظيم مؤيد للخميني".

(و ص ف)

القذافي أذهل ضيفه أربكان بانتقادات حادة لسياسة تركيا

في ملاحظات تسببت باحراج كبير لضيفه الذي غامر بزيارة لليبيا اثارت استياء الولايات المتحدة والاحزاب العلمانية في بلاده، انتقد العقيد معمر القذافي في مؤتمر صحافي مساء السبت سياسة انقرة حيال اسرائيل والاكراد في حضور رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان.

وبينما بدا الارتباك واضحاً على وجه اربكان وثمة ٥٠ صحافياً تركياً يرافقونه في الزيارة يسجلون وقائع المؤتمر، صرح القذافي ان "الاتفاق بين تركيا واسرائيل يشكل خطراً على الامة العربية وأمتها"، في اشارة الى الاتفاق العسكري الموقع في شباط بين انقرة وتل ابيب والذي لقي تنديدا في الدول العربية. واضاف: "نحن نتحسر عندما نرى دولة مثل تركيا تؤيد الاحتلال الاسرائيلي ومنه من الاشياء التي تجعلنا غير راضين عن سياسة تركيا الخارجية وضمنها عضوية تركيا في منظمة حلف شمال الاطلسي الاستعمارية". وتطرق ايضا الى مشروع يقضي على حد قوله بتزويد تركيا اسرائيل المياه من غير ان يدلي بمزيد من التفاصيل.

وفي ما يتعلق بالاكراد قال الزعيم الليبي: "انا ضد التنكيل بالاكراد سواء كانوا في تركيا أو ايران او العراق (...) الاكراد يستحقون الاستقلال والامة الكردية يجب ان تأخذ مكانها تحت الشمس في الشرق الادنى".

وبعدما دعا تركيا الى العودة الى "حلفائها الطبيعيين العرب"، اكد القذافي ان "ليبيا تريد دعم الاقتصاد التركي وعلى الشعب التركي ان يعرف (...) ان مصلحته مع العرب". ودعا ايضا جميع الاتراك الى الانضواء في حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه اربكان. ورد رئيس الوزراء التركي معلقا على مسألة الانفصاليين الاكراد: "نحن ليست لدينا مشكلة كردية. اننا نعاني مشكلة ارهاب". ورأى ان الغرب "يسعى الى تقسيم تركيا باثارة مسألة حقوق الانسان ويتهمنا بقتل الاكراد . انها ادعاءات". وامتنع عن الرد على الانتقادات الاخرى للزعيم الليبي، الا ان وزير الدولة التركي عبدالله غول وهو مقرب من اربكان ويرافق رئيس الوزراء في عداد وفد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال اقر بـ"اننا لم نكن نتصور حين جئنا الى هنا ان يقول القذافي أشياء كهذه. كلها ملاحظات لا تصدر عن عاقل".

العقيد معمر القذافي ورئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان في طرابلس السبت.
(ا ف ب تيليفوتو)

ودافع اربكان في المقابل عن النظام الليبي واصفا الاتهامات التي توجهها الدول الغربية الى ليبيا بانها تدعم الارهاب بـ"الادعاءات المفرضة". واضاف "نعرف ان ليبيا ضد النشاطات الارهابية. ليبيا من أكثر الدول التي تعاني الارهاب". وزار رئيس الوزراء التركي في وقت سابق منزل الزعيم الليبي في طرابلس الذي قصفته القاذفات الاميركية في غارة جوية عام ١٩٨٦.

وتخضع ليبيا منذ عام ١٩٩٢ لحظر جوي وعلى الاسلحة لرفضها تسليم القضاء البريطاني اثنين من الليبيين متهمين بالتورط في تفجير طائرة مدنية اميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ في اعتداء أوقع ٢٧٠ قتيلا.

واكد اربكان رغبة بلاده في تعزيز تعاونها مع ليبيا في ما يتعلق بمكافحة الارهاب الذي تقع "ضحيته"، مشيراً الى "الغارة الاميركية" على ليبيا.

وأعلن ان بلاده ستوقع اتفاقات مع ليبيا وتوسع تعاونهما معها. وافاد مسؤول ليبي ان طرابلس وانقرة سترفعان تبادلهما التجاري من ٧٠٠ مليون دولار الى مليارَي دولار.

● في انقرة أبدى الجيش التركي رغبته في "البقاء بعيدا من السياسة" في بيان لرئاسة اركان الجيش صدر امس ردا على انباء صحافية مفادها انه وجه "رسالة تحذيرية" الى الرئيس التركي سليمان ديميريل.

وكانت صحيفة "ايدينليك" الاسبوعية اليسارية نشرت ان هذه الرسالة وجهت الى الرئيس ديميريل في ٢٥ ايلول مشددة على "المسؤولية التاريخية" للبرلمان التركي في التصدي لعزم حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان على المساس بالنظام العلماني.

وأوضح بيان رئاسة الاركان ان "القوات المسلحة التركية حرصت حتى الان على البقاء بعيدة من السياسة وستظل". واضاف ان ما نشرته الاسبوعية اليسارية مجرد "تخيلات" لا تخلو من "اغراض خفية".

وكان الجيش التركي تدخل في١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠ ضد السلطة المدنية "لانقاذ النظام".

على صعيد آخر، افادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان اربعة جنود اتراك و١٥ من الثوار الاكراد قتلوا في اشتباك في اقليم وسط تركيا.

ونقلت عن مسؤول أمني ان القوات الحكومية تدعمها طائرات هليكوبتر من طراز "كوبرا" وطائرات "ف – ١٦" المقاتلة شنت هجمات على مجموعات "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي مساء السبت في اقليم سيفاس وسط تركيا. واضافت ان الهجوم وقع بعدما قتل اربعة جنود وجرح ١٧ في هجوم شنه الثوار بعد ظهر اليوم نفسه. واشارت الى ان القائد الاقليمي للحزب كان بين القتلى.

وقتل اكثر من ٢٠ الف شخص في المعارك بين "حزب العمال الكردستاني" والقوات الحكومية المستمرة منذ ١٢ سنة.

(وص ف ، رويتر ، اب)

سفير سوري جديد في باريس

دمشق – وص ف – عين الياس نجمة سفيرا جديدا لسوريا في باريس واقسم امس اليمين القانونية امام الرئيس السوري حافظ الاسد.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد استقبل نجمة بعد ادائه اليمين و"زوده توجيهاته".

ويشار الى ان نجمة كان عضوا في مجلس الشعب السوري وقدم استقالته الاسبوع الماضي من المجلس الذي قبلها ليتمكن من تولي منصبه الجديد.

ومن المقرر ان يقوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بزيارة رسمية لسوريا اواخر تشرين الاول ضمن جولة تشمل ايضا اسرائيل ولبنان والاراضي الفلسطينية والاردن ومصر.

وفاة الصحافي المصري حسين فهمي

القاهرة – أ ش أ – توفي امس في القاهرة النقيب السابق للصحافيين المصريين حسين فهمي عن ٨٠ عاما.

وقد بدأ فهمي عمله الصحافي عام ١٩٤٦ بعدما شغل مناصب حكومية عدة منذ تخرجه عام ١٩٣٧ حاملا اجازة في الحقوق. ورأس علم ١٩٥٣ تحرير صحيفة "الجمهورية"، وانتقل عام ١٩٥٨ الى رئاسة تحرير صحيفة "الشعب" حيث بقي ثلاث سنوات. وبعد توقفها انضم الى دار "اخبار اليوم" وكان احد رؤساء تحرير صحيفة "الاخبار" حتى بداية السبعينات. وتابع قراؤه عموده الاسبوعي "نحو الغد" في الصحيفة الى ان غلبه المرض اخيراً.

انتخب نقيبا للصحافيين مرات عدة في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومنحه الرئيس حسني مبارك وسام الاستحقاق في عيد الاعلاميين عام ١٩٨٨.

نصاب مصري لقبه ضحاياه "نتنياهو"

اسيوط – و ص ف – قبضت الشرطة المصرية على نصاب في الصعيد اطلق عليه ضحاياه اسم "نتنياهو" لانه "لا يفي اطلاقا بوعده" كما افاد مصدر في الشرطة السبت.

واوضح المصدر ان مصطفى النحاس وهو عامل من اسيوط على مسافة ٣٨٠ كيلومتر جنوب القاهرة، جمع جوازات سفر نحو ٢٠ شخصا وقبض منهم مبالغ مالية ضخمة بعدما اوهمهم بانه سيجلب لهم عقود عمل في دول الخليج العربية.

وبعدما طال انتظار هؤلاء الضحايا بضعة اسابيع، طلبوا من النصاب ان يرد اليهم نقودهم وجوازات سفرهم لكنه في كل مرة يماطل ويعدهم بذلك "غدا او بعد غد من غير ان يفي اطلاقا بوعده".

صدام يرى نهاية قريبة للعقوبات ويمنع المسؤولين من الاستثمارات الخاصة

صرح امس الرئيس العراقي صدام حسين ان العقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق بسبب غزو قواته الكويت عام ١٩٩٠ تتجه نحو نهايتها.

وبثت اذاعة بغداد في تقرير لها عن جلسة مجلس الوزراء العراقي امس ان الرئيس العراقي حظر استثمار مسؤولين حكوميين كبار اموالا في مشاريع خاصة لئلا يتأثروا بالمصالح التجارية. ونقلت عنه تشديده على ان الحظر الدولي يقترب من نهايته، وان قوة العراق في مواجهة العدوان والحظر تقوم على قدرة الزعامة على حشد تأييد الشعب.

ويذكر ان العقوبات تشمل منع تصدير النفط واستيراد كل السلع باستثناء الاغذية والادوية.

وقد وقعت بغداد والامم المتحدة اتفاقا في ايار يسمح للعراق بتصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لتمكينه من استيراد ادوية واغذية. غير ان الاتفاق تأجل تنفيذه الشهر الماضي بعد التدخل العسكري العراقي في القتال بين فئات كردية متنافسة في شمال البلاد.

واوضحت الاذاعة انه لدى مناقشة مجلس الوزراء بعض الشؤون الاقتصادية اصدر صدام تعميما بأن يبتعد مسؤولو الحزب والدولة عن انشاء مشروعات استثمار خاصة او المساهمة فيها لئلا تتأثر قراراتهم بمصالحهم التجارية.

من جهة اخرى، افاد تجار وصيارفة ان تدخل المصرف المركزي في العراق الاسبوع الماضي في سوق القطع حقق نجاحا نسبيا في تثبيت العملة الوطنية، لكنه اخفق في دفعها الى الارتفاع. واشاروا الى ان السماح للمصارف الحكومية ببيع العملة الصعبة في مقابل الدينار للمرة الاولى لم تنجح الا في وقف هبوطه. وقال احدهم: "لم تتمكن مصارف الدولة من تعزيز قيمة الدينار لان حجم الدولارات التي تبيعها للناس محدود (...) كما ان سعر صرف الدولار في مقابل الدينار الذي حددته المصارف مساو في شكل او في آخر للسعر في السوق الفورية".

قصي والبارزاني

ونشرت امس صحيفة "بابل الرافدين" ان نجل الرئيس العراقي قصي التقى سرا الشهر الماضي زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني في مقر البرلمان الكردي في مدينة اربيل.

وتحدثت عن تدهور الاوضاع المعيشية في المدينة التي تشكو من انقطاع التيار الكهربائي ومياه الشفة، مشيرة الى ان اجواء من الخوف والرعب تسيطر على السكان.

ونسب قادمون من اربيل الى البارزاني قوله لبعض وجهاء العائلات الكردية، الذين طالبوه بوقف المجازر التي تجرى في حق فئات كردية اخرى، انه فقد السيطرة على بعض الامور وباتت في امرة القوات العراقية الموالية لبغداد.

(ي ب، رويتر)

استقالة الامين العام لحزب يساري اردني

عمان – و ص ف – استقال امس الامين العام للحزب الديموقراطي الوحدوي الاردني مازن الساكت احتجاجا على احجام قيادة الحزب اليساري عن سحب احد قيادييه من الحكومة، وهو وزير الزراعة مصطفى شنيكات.

وقال ان الاخير دخل حكومة الدكتور عبد الكريم الكباريتي في شباط الماضي "استنادا الى حوارات في اطار البرلمان من غير الرجوع الى الحزب لاصدار قرار بذلك". ولفت الى ان المجلس العام للحزب الديموقراطي التأم الاسبوع الماضي، لكنه تجاهل اقتراحا لتجميد عضوية شنيكات او فصله لبقائه في الحكم. وذكر بأن ٢٤ من كوادر الحزب اعتقلوا بعد الاضطرابات التي نجمت عن قرار رفع اسعار الخبز في النصف الثاني من آب الماضي، وبقي منهم في السجن شخص واحد هو كمال غمو الذي احيل على المحاكمة الى جانب ١٤٤ شخصا آخرين.

ويشار الى ان الحزب الديموقراطي الوحدوي انشئ في ايلول ١٩٩٥ بعد اندماج ثلاثة تنظيمات يسارية هي الحزب العربي الديموقراطي والحزب الاشتراكي الديموقراطي المنبثق من الحزب الشيوعي والحزب التقدمي الديموقراطي، فضلا عن مجموعة منشقة عن حزب الشعب الديموقراطي "حشد".

وجه من وجوه الأزمة الانسانية الخانقة

الأدوية الأساسية مفقودة وأطفال العراق يدفعون الثمن



بغداد – من مهى سماره:

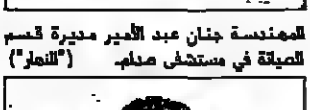
المشكلة الكبرى لدى العراقيين هي تأمين الدواء لا الغذاء. الناس تتوسط المتنفذين في الدولة وحزب البعث للحصول على الدواء من الصيدليات والمستشفيات الحكومية، علماً انه متوافر في السوق السوداء إنما بأسعار خيالية لا يستطيع الموظف وصاحب الدخل المحدود تحملها. لذلك تلجأ عائلة المريض الى الاهل والاصدقاء وتطرق كل الابواب للحصول على ادوية لأمراض عادية كالسعال وعلى المضادات الحيوية لمكافحة الالتهابات.

ولا شك في ان الاطفال هم اكثر من يعاني آثار الحصار الدولي ونقص الادوية لأنهم الاقل مناعة والاكثر تعرضاً لمضاعفات تلوث المياه وسوء التغذية. الحليب مرتفع الثمن والدولة لا تؤمن سوى اربع علب من الحليب المجفف شهرياً للرضيع، ويراوح سعر العلبة بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ دينار.

من الصعب ان يصدق انسان ان شعب العراق الذي يملك ثلث احتياط النفط في العالم والاكبر في الخليج يستجدي ابناؤه علبة اسبيرين وزجاجة دواء للسعال وحبوباً لوقف الاسهال. ولكن يجب ان نتذكر ان الموجود في باطن الارض من نفط ومعادن هي سبب الحصار والصراع، لا الانسان.

والواضح ان الولايات المتحدة بابقاء الحصار تؤذي الشعب لا النظام الذي يستطيع ان يؤمن كل شيء ويتمادى في بناء القصور. ولا يقتنع المواطن العراقي بأن واشنطن تريد من المواطن البائس والجائع والمقهور، ان ينقلب على النظام وعلى الرئيس صدام حسين، بينما وقفت قوات التحالف الغربي على ابواب بغداد ولم تدخلها وتقلب صدام. المواطن حاقد ويدفع من دمه ولحمه ضريبتين: ضريبة الحصار لاميركا وضريبة الجور لصدام.

سقطت الكاميرا من يدي وتوقفت الاسئلة عندما رأيت رضيعاً في سنته الاولى يلفظ انفاسه بين احضان امه نتيجة حمى عالية جداً اصابته ولم يتوافر له الدواء السريع قبل نقله الى مستشفى صدام. لم استطع ان اصوره، بعدما رمقتني الام بنظرة ابعدتني عن اللحظات الاخيرة لتنفرد بفلذة كبدها تودعه وحدها قبل ان يخطفه الموت...



الدكتور نزار أحمد القملي مدير مستشفى صدام ("النهار")

قيل لي ان خمسة اطفال يموتون يومياً في المستشفى. وفي الشتاء تكثر الوفيات بسبب الالتهابات الصدرية.

الناس كفرت، وطلب تاجر اسمه جاسم من الاكاديمية الملكية الاسوجية ان تخصص جائزة نوبل للعذاب للشعب العراقي.

ويقول مدير مستشفى صدام المركزي طبيب الاطفال الدكتور نزار احمد العمكي ان استمرار الحصار ضغط على صحة الطفل بسبب قلة الغذاء والدواء. وأهم الامراض عند الاطفال التهابات المجاري التنفسية والاسهال وسوء التغذية والتيفوئيد والملاريا والكوليرا. و"تواجه حلقة مفرغة وسلسلة متكاملة من المصاعب الحياتية المتشابكة التي تبدأ بتلوث المياه وانقطاع الكهرباء وعدم جمع النفايات من الشوارع وانتقال الامراض وعدم وجود امكانات لمكافحة التلوث البيئي، وصولاً الى عدم توافر الادوية".

يخضع التيار الكهربائي للتقنين وتتراكم النفايات في الشوارع وتحت الجسور التي تعلو نهر دجلة. نصف سيارات جمع القمامة معطل ويحتاج الى قطع غيار. التيار الكهربائي ينقطع في الضواحي والارياف التي لا تغذى الا ست ساعات. المياه لا تجري في انتظام حتى في فندق "الرشيد" الفخم في بغداد. والوضع الصحي والبيئي متدهور في الريف والبوادي اكثر منه في المدن الكبرى.

مشكلة بغداد، بل العراق، مع الماء عدم وجود مضخات كافية لفصل مياه الشرب عن المخلفات الثقيلة، لذا تكون دائماً ملوثة وتضطر ربات البيوت الى غليها قبل شربها. ويحاذر الناس اكل السمك لتلوث مياه دجلة وتتعاظم مشكلة التلوث في الشتاء عندما تفيض مياه المجارير على الشوارع ويغرق الناس في الوحول.

تقرير

وجاء في تقرير الأمم المتحدة لسنة ١٩٩٧ عن الاوضاع الصحية في العراق ان ٦٤ دواء من اصل ١٣٧ دواء مهما مفقود من الاسواق العراقية. لذا يحاول الاطباء سد العجز باعتماد ادوية بديلة لا تكون فعالة كالدواء الاصلي. والعراق الذي كان يتمتع بصناعة ادوية ممتازة قبل الحصار اضطر الى خفض الانتاج في مصنع "سمراء" الى العشر لتعذر استيراد المواد الاولية الضرورية. كما يحمل مصنع واحد الاوكسيجين من اصل اربعة.

ويؤكد العمكي ان الامور متداخلة ومتشابكة بحيث لا يمكن الفصل بين الدواء والغذاء، متوقعا تحسنا في الوضع اذا طبقت صيغة "النفط مقابل الغذاء".

والى النقص في الادوية، ثمة تحول خطير في الجسم الطبي، فقد هاجر عدد كبير من الاطباء الى ليبيا والمملكة العربية السعودية وغيرهما. وكثير من الممرضين والممرضات انقطع عن العمل لصعوبة التنقل وقلة الرواتب واختار مصدرا آخر للارتزاق.

واوضحت مديرة قسم الصيانة في مستشفى صدام المهندسة جنان عبد الامير ان سعة المستشفى الخاص بالاطفال تراجعت من ٤٠٠ سرير الى ٢٠٠ وان قطع الغيار الضرورية لتجهيزات ومعدات متنوعة نفدت الامر الذي يوجب الاعتماد على قطع غيار مصنوعة محليا لا تتمتع بالجودة المطلوبة.

ولدى وجودي في مكتبها جاء أحد معارفها وطلب استعمال تلفونها لتأمين دواء "فينيكر ستين" لمعالجة سرطان الدم عند الاطفال. وروى ان ٤٥ شخصا من انسبائه واصدقائه يحاولون تأمين الدواء لولد في العاشرة من عمره مصاب بالمرض وستنفد الكمية التي توافرت لمعالجته في غضون اسبوع بينما أمر الطبيب باعطائه الدواء مدة شهرين.

ويقول المهندس حيدر صاحب الذي يدير مكتب استشارات ويلتزم أعمال الصيانة في مستشفى صدام: "عندنا اطباء وطواقم مخبرية جيدة انما تنقصنا المكننة والادوات ومواد التعقيم والمطهرات. ما الفائدة من وجود مستشفى ملوث؟ المصاعد لا تعمل. نستطيع تشغيلها ولكننا لا نضمن سلامة ركابها. لذلك يحمل المرضى الى غرف العمليات".

والعمليات محصورة في الحالات الطارئة وتجرى بعض الاحيان من دون مخدر. ويروي المهندس صاحب أن حريقا شب في المستشفى في ١٤ تموز الماضي بسبب احتكاك الاسلاك الكهربائية، فبقي الاطفال ١٥ يوما، من دون تكييف هواء فوصلت درجة الحرارة في الغرف الى ٥٠ درجة مئوية.

وبما ان الحاجة أم الاختراع، يضطر الفنيون والمهندسون العراقيون احيانا كثيرة الى تدبر شؤونهم واصلاح الاعطال بما تيسر. وهذا ما جعل كثيرين يرون لهذا الجانب من الازمة وجها ايجابيا يبشر بنهضة صناعية وعلمية عندما يزول الكابوس.

ويلاحظ في السنة السابعة للحصار ان المساعدات التي تقدمها الاجهزة التابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية تراجع حجمها. والسبب تمسك بغداد بنظام مركزي للتوزيع لا يرى الانصاف وتلبية الحاجات [illegible]

ويوضح مساعد مدير برنامج الامم المتحدة في بغداد الاريتري ولد عمار ان المنظمة الدولية تقدم اعاشات شهرية الى ٦٠٠ الف عراقي، ويقدم البرنامج العالمي للغذاء الحليب واغذية اخرى الى كل المستشفيات العاملة في البلاد. وفيما يلاحظ ان المساعدات الانسانية تنصب على الشمال الكردي اكثر منها على المناطق الاخرى، يتوزع برنامج صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" على مختلف المناطق لتلقيح الاطفال ضد الامراض المعدية.

ويبرر ولد عمار الذي عمل مدة في مدينة السليمانية في كردستان العراق تركيز المساعدات على المناطق الشمالية بأن الاكراد يعانون اكثر من سواهم، خصوصا ان سعر الوقود في مناطقهم يفوق ٣٠ مرة سعره في المناطق العراقية الاخرى. وهناك عدد كبير من الاكراد يقيم في مخيمات اللاجئين في بنجوين قرب حدود ايران وسواها بعد المعارك الاخيرة بين مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" ومقاتلي "الاتحاد الوطني الكردستاني".

وتواجه برامج الامم المتحدة مشكلة تأمين المال. وفي نيسان الماضي وجهت المنظمة الدولية نداء لجمع ٢٤٠ مليون دولار لسنة ١٩٩٧. وفي الاشهر الخمسة الاخيرة حصلت على ١٢ مليونا و٥٠٠ الف دولار فقط. ويعتقد عمار ان الاشهر المقبلة ستكون صعبة على الاكراد والعراقيين عموما في انتظار تدفق النفط.



طفل مريض في مستشفى صدام في بغداد ("النهار")

المهندسة جنان عبد الأمير مديرة قسم الصيانة في مستشفى صدام ("النهار")



مساعد مدير برنامج الأمم المتحدة ولد عمار ("النهار")

المهندس حيدر صاحب ("النهار")

أولاد نازحين في بغداد ينتظرون الحصول على مساعدات إنسانية ("النهار")

صف طويل أمام صيدلية ("النهار")

موقفان من السلطة لجبهة التحرير الجزائرية

الجزائر – وص ف – اكدت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني في اجتماعها الاخير خطها الداعم للسلطة في مواجهة الجناح "الاصلاحي" داخل الحزب الذي يقوده رئيس الوزراء السابق مولود حمروش.

وجاء في البيان الصادر عن اللجنة اثر اجتماعها الذي عقد الاربعاء والخميس انها اعطت الضوء الاخضر للمكتب السياسي وللامين العام بوعلام بن حمودة لاتخاذ قرار "المشاركة في الحكومة وفي المجلس الانتقالي الوطني" ذي الطابع الاشتراكي.

كذلك دعا هذا الاجتماع الذي قاطعه حمروش الهيئات الحزبية للعمل على تنفيذ المراحل المحددة في برنامج الوفاق الوطني.

مسقط تتخلى عن بناء خط انابيب لنقل الغاز الى الهند

مسقط – و ص ف – اعلن امس وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن سلطان ان السلطنة تخلت عن مشروع بناء خط انابيب تحت البحر لنقل الغاز العماني الى الهند لانه "غير مجد اقتصاديا".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في اليوم الاخير من زيارة الرئيس الهندي شانكار دايال شارما لمسقط والتي استمرت اربعة ايام ان "الحكومة العمانية ليست مستعدة لصرف مزيد من الاموال على هذا المشروع غير المجدي اليوم". واوضح ان بلاده "تكلفت نحو ٧٠ مليون دولار على دراسة الجدوى" للمشروع الذي اشار الى ان كلفته الاجمالية المقدرة تصل الى عشرة مليارات دولار.

باريس: السفارة الاسرائيلية نفت اصابة شامير بعارض صحي خطير

باريس – وص ف– نفت السفارة الاسرائيلية في باريس في بيان اصدرته السبت نبأ اصابة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير بعارض صحي خطير الجمعة في العاصمة الفرنسية مما اضطره الى الغاء مؤتمر صحافي.

وقال البيان ان شامير (٨١ عاما) الغى مؤتمراً صحافياً كان يستعد لعقده "نتيجة ظرف طارئ وهو يواصل زيارته لفرنسا كما كان مقررا ويبقي كل اللقاءات المقررة". واوضح انه اصيب بـ"انخفاض مفاجئ للضغط لكن حاله لم تستدع نقله الى المستشفى".

أخبار عربية قصيرة

انشقاق في حزب مغربي معارض

الرباط – وص ف – نشرت صحيفة "ليبراسيون" المغربية ان مجموعة من اعضاء "منظمة العمل الديموقراطي الشعبي" اليسارية المتشددة "تستعد لاعلان انشاء حزب جديد اسمه "الحزب الاشتراكي الديموقراطي".

وكانت هذه المجموعة، التي يقف وراءها عدد من مؤسسي المنظمة بينهم النائب عبد الصمد بلكبير، اتخذت موقفا متميزا بوضوح عن موقف المنظمة الأم التي دعت الى مقاطعة استفتاء ١٣ ايلول الماضي في شأن اقامة نظام برلماني من مجلسين في المغرب.

من جهة اخرى، افادت مصادر قضائية ان ١٧ موظفا بينهم ثلاثة من مسؤولي وزارة التربية الوطنية دينوا السبت في الرباط بتهمة اختلاس مواد غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي الى مطاعم المدارس المغربية. وبدأت قضية الاختلاس في شباط ١٩٩٥ في مكناس حيث بيع أطنان عدة من الزيت بطريقة غير مشروعة في الاسواق.

سلطان لحج السابق عاد الى جنوب اليمن

عدن – و ص ف – عاد السبت الى محافظة لحج في جنوب اليمن السلطان السابق علي عبد الكريم فضل الذي نفاه الاحتلال البريطاني عام ١٩٥٨.

وقد استقبله في مدينة الحوطة، كبرى مدن محافظة لحج، على مسافة ٢٦ كيلومترا شمال عدن، مئات من السكان الذين هتفوا باسمه في مهرجان حافل وسط زغاريد النساء ونثر الزهور.

وقد بكى السلطان من فرط تأثره والقى كلمة شكر فيها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي سمح له بالعودة الى وطنه بعد ٣٨ سنة امضاها في المنفى.

على صعيد آخر، افادت مصادر أمنية ان مواجهات وقعت الاسبوع الماضي بين قبيلة بوطهيف وقبيلة عقيل قرب مدينة حريب في محافظة مأرب بسبب خلاف على موقع خيمة وأدت الى سقوط ١٢ قتيلا.

بن علي لا يقبل دروساً في حقوق الانسان

تونس – و ص ف – ندد السبت الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بالذين جعلوا حقوق الانسان "سوقا للاحتراف"، مؤكدا ان بلاده "لا تقبل الدروس من احد في هذا المجال".

وفي كلمة القاها في قصر قرطاج، ندد الرئيس التونسي بـ"الذين جعلوا حقوق الانسان سوقا للاحتراف والارتزاق ووظفوا اقلامهم وتحركاتهم لنشر الاراجيف وتوزيع الشتائم".

ويذكر ان خمس منظمات دولية للدفاع عن حقوق الانسان، بينها منظمة العفو الدولية، وجهت في ٢٢ ايلول من باريس "رسالة مفتوحة" الى بن علي اعربت فيها عن "قلقها الشديد لتدهور وضع حقوق الانسان والحريات" في تونس.

اغتيال مسؤولين في فصيل صومالي

مقديشو – و ص ف – أعلن الفصيل الصومالي الذي يتزعمه عثمان حسن علي المعروف بـ"آتو" ان اثنين من مسؤوليه قتلا بالرصاص السبت بينما كانا يتوجهان بحرا من شمال مقديشو الى جنوبها.

وقال سكرتير عثمان آتو، عبدي حسن عوالي قيبديد، للصحافيين ان الامين العام محمد احمد نور ومسؤولا آخر يدعى عبد القادر ورسام جورج تعرضا لاطلاق النار من اسلحة رشاشة في البحر على ايدي رجلين مسلحين في مراكب تعود الى فصيل حسين عيديد. وكان القتيلان وصلا من نيروبي في طريقهما الى المدينة، معقل آتو جنوب العاصمة الصومالية المقسمة.

وفي واشنطن تحدثت وزارة الخارجية الاميركية بما وصفته بالاحتفالات المقامة في الصومال في ذكرى مرور ثلاث سنوات على مقتل ١٨ جنديا اميركيا هناك ووصفت ذلك بأنه اساءة الى الشعب الاميركي.

معارك عنيفة داخل وادي بانشير و"طالبان" تصدّ هجوماً لقوات مسعود

دارت امس معارك عنيفة عند مدخل وادي بانشير الاستراتيجي حيث يواصل مقاتلو حركة "طالبان" الاسلامية هجومهم ويواجهون هجوما مضادا من القوات الحكومية بقيادة رجل كابول القوي سابقا احمد شاه مسعود.

واستولى مقاتلو الحركة الاسلامية ليل السبت – الاحد على تلة تقع على مسافة خمسة كيلومترات داخل وادي بانشير في شمال شرق البلاد معقل القوات الحكومية الموالية للرئيس برهان الدين رباني ورئيس الوزراء غلب الدين حكمتيار.

وروى شهود ان المعارك بين الطرفين استمرت طوال الليل. واوضح احدهم ان "معارك بالاسلحة الثقيلة وطائرات الهليكوبتر سدت مدخل الوادي الامر الذي ادى الى توقف حركة السير تماما".

وبدأ الـ"طالبان" هجومهم على الوادي مساء الجمعة. وبثت اذاعة كابول ان الكثير من المقاتلين الحكوميين يفرون ويسلمون انفسهم الى المقاتلين الاسلاميين.

ودعا زعماء "طالبان" مسعود الى الاستسلام او الانسحاب من الوادي الذي تراجعت اليه القوات الحكومية وسط حال من الفوضى بعد انسحابها من كابول. ويقدر عدد هذه القوات بعشرات الآلاف مع وحدات من الطاجيك الموالين لمسعود الذي ينتمي الى هذه الاثنية. وصرح وزير الخارجية في حكومة "طالبان" الجديدة محمد غوث: "اننا نؤيد التفاوض مع كل الاطراف المعنيين بالنزاع لكن اذا لم يكن مسعود مستعدا للتفاوض فاننا سنواصل حملتنا في وادي بانشير".

دوستم

وفتح مقاتلو "طالبان" خط جبهة جديدا وحشدوا قوات قرب ممر سالانغ الاستراتيجي الذي يشرف على حركة الدخول الى شمال افغانستان على مسافة ١٢٠ كيلومترا من كابول والخاضع لسيطرة الجنرال الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم.

ووجه غوث تحذيرا الى دوستم داعيا اياه الى التعاون وعدم مهاجمة الحركة او طلب مساعدة من الدول الحدودية، وقال: "لقد طلبنا من الناس في كل المناطق التي نسيطر عليها التعاون معنا لتأليف حكومة مركزية موحدة. لكن اذا كانت القوات المنتشرة في الشمال تفضل خوض الحرب فاننا مستعدون لصد هجومها".

ونقل دوستم دباباته ومعداته الثقيلة الاخرى الى جنوب الممر. ويعتبر الاوزبك الذين يتحدرون من سلالة جنكيز خان المغولي من افضل المحاربين في افغانستان ويطبقون نظاما اسلاميا اكثر ليبيرالية من ذلك الذي تطبقه "طالبان" التي تعتمد نظاما اسلاميا متشددا.

ودعا اسياد كابول الجدد مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية لمعاينة الدبابات وهي تسحق المئات من زجاجات الخمر والعشرات من صناديق البيرة التي صودرت من فندق "انتركونتيننتال"، وهو الفندق الكبير الوحيد الذي يعمل في كابول، وقد صادرته "طالبان" لسكان قادتها.

رابطة الدول المستقلة

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي ترى كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان واوزبكستان وروسيا في قوات دوستم الحاجز الوحيد امام احتمال امتداد الازمة الافغانية الى حدودها. وحذرت هذه الدول، التي عقدت قمة طارئة لها الخميس والجمعة في العاصمة الكازاخية الما آتا، من انها ستتخذ "الاجراءات المناسبة في حال تجاوز النزاع الافغاني حدود هذا البلد".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم الرئاسة الطاجيكية ظافر سيدوف ان الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف قررا في لقاء عقداه في الما آتا "اتخاذ الاجراءات المناسبة على الحدود الطاجيكية – الافغانية". ونسبت الى بريماكوف انه على رغم ان احداث افغانستان هي "مسألة داخلية في دولة ذات سيادة (...) الا انه لا يمكن تجاهل واقع انها تجري على مقربة من حدود رابطة الدول المستقلة".

وتنشر موسكو نحو ١٠ آلاف عسكري في طاجيكستان وتدعم نظام رحمنوف وخصوصا عبر حماية حدوده مع افغانستان التي لجأ اليها عدد كبير من المعارضة الاسلامية المسلحة لنظام دوشانبه.

وفي موسكو، رأى رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان موقف دول الرابطة مستقبلا سيعتمد الى حد كبير على الخطوات التي تتخذها الدول الاخرى ذات التأثير على الوضع في افغانستان. وقال: "اننا نراقب بحرص ما يفعله الاخرون بما فيهم الولايات المتحدة وباكستان (...) وهذا بالطبع سيؤثر على موقفنا".

الامم المتحدة

وللمرة الثالثة في غضون اسبوع، توجه المبعوث الخاص للامم المتحدة في افغانستان نوربرت هول الى كابول حيث اجرى محادثات مع غوث، من غير ان تدلي السلطات باي معلومات عما دار في اللقاء.

وصرح منسق مساعدات الامم المتحدة تيري بيتزنر ان وكالات الاغاثة الدولية وجهت السبت نداء الى زعماء "طالبان" للسماح للنساء بالعودة الى وظائفهن لمساعدة المحتاجين الافغان. وقال ان "النداء يؤكد الحاجة الى استخدام ما لدينا من ايد عاملة بنسبة مئة في المئة لتنفيذ برنامجنا".

(أب، وص ف، رويتر)

تنديد دولي بصرب البوسنة لمقاطعتهم افتتاح البرلمان المشترك



الممثل المدني الاعلى للاسرة الدولية في البوسنة كارل بيلت يلقي كلمة في افتتاح البرلمان المشترك للبوسنة والهرسك. وبدا رئيس المجلس الرئاسي الثلاثي للدولة عليا عزت بيغوفيتش جالساً – الى اليمين – وبجانبه العضو الكرواتي في المجلس كريسيمير زوباك ومقعد خال كان مخصصاً للعضو الصربي مومتشيلو كرايسنيك الذي قاطع والنواب الصرب الجلسة الافتتاحية في سراييفو السبت. (اب تيليفوتو)

اصيبت جهود السلام في البلقان بما يشبه نكسة حين قاطع صرب البوسنة السبت الجلسة الافتتاحية للبرلمان المشترك المنتخب حديثا في البلاد في خطوة اثارت شكوكا في مستقبل حكومة ما بعد الحرب في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

ومعلوم ان اعضاء البرلمان اختيروا في انتخابات عامة أجريت في ١٤ ايلول بموجب اتفاق دايتون للسلام في البوسنة وكانت الخطوة الاولى في اعادة بناء الدولة بعد حرب استمرت ثلاث سنوات ونصف سنة.

وعلى رغم جهود دولية مكثفة بذلت لديهم في معقلهم في بالي، قاطع النواب الصرب وفي مقدمهم عضو المجلس الرئاسي الثلاثي مومتشيلو كرايسنيك مراسم افتتاح البرلمان التي اقيمت في المسرح الوطني في سراييفو، اذ رفضوا دخول وسط العاصمة لتوقيع اعلان يمين الولاء للدولة متذرعين بدواع امنية. لكن ناطقا باسم كرايسنيك أقر امس بان سبب امتناع الصرب من المشاركة رفضهم اعتبار الاعلان مثابة قسم. وينص الاعلان على ان يتعهد موقعوه الدفاع من دستور البوسنة والهرسك التي باتت تتألف من كياني الجمهورية الصربية والاتحاد المسلم – الكرواتي وتطبيق اتفاق دايتون للسلام الذي رعته الولايات المتحدة.

وبعد تأخر اكثر من ثلاث ساعات، افتتحت الجلسة البرلمانية واستمرت ٤٥ دقيقة وقع فيها النواب المسلمون والكروات اعلان يمين الولاء، وانضم اليهم رئيس مجلس الرئاسة عليا عزت بيغوفيتش والعضو الكرواتي فيها كريسيمير زوباك، في حين ظل مقعد الصربي كرايسنيك شاغرا.

وقوبلت خطوة الصرب التي تظهر استمرار نزوعهم الى الانفصال، بتنديد فوري من الوسطاء الدوليين الذين حضروا الافتتاح. ورأى المندوب الاميركي في البلقان جون كورنبلوم ان مقاطعة الصرب تثير تساؤلات عن مدى التزامهم اتفاق السلام، بعد ايام قليلة من رفع مجلس الامن العقوبات الاقتصادية التي كانت فرضت عليهم وعلى الاتحاد اليوغوسلافي بعيد نشوب الحرب اوائل ١٩٩٢. وقال: "الانطباع الذي خلفه تحركهم فور رفع العقوبات (...) سلبي جداً (...) سيدفعنا الى اعادة النظر في الاسلوب الذي سنتعامل به مع (الجمهورية الصربية) مستقبلا".

ونند بخطوة الصرب ايضا الممثل المدني الاعلى للاسرة الدولية في البوسنة كارل بيلت ملاحظا انهم "يمارسون التحايل". وفي اشارة الى احتمال ان تكون لخطوتهم انعكاسات سلبية عليهم اضاف" يبدو ان لديهم ميلا غريبا الى اطلاق النار في اقدامهم".

ويعتقد محللون ان الولايات المتحدة والقوى الغربية لم تعد تملك بعد رفع العقوبات الدولية عن صرب البوسنة وسائل ضغط كافية لارغامهم على التزام اتفاق السلام، علما انهم يعتمدون الآن على حلفائهم الروس في منع المجلس من اعادة فرض العقوبات.

في اي حال، لا يستبعد ديبلوماسيون ان يلجأ الغرب الى منع مساعداته الاقتصادية عن الصرب اذا هم واصلوا عرقلة توحيد البوسنة والهرسك.

لكن يبدو ان توتر العلاقات الاتنية في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة ليس ناشئا عن تطلعات الصرب الانفصالية فحسب، اذ يبدو ان الروابط بين المسلمين والكروات ليست بالمتانة التي يأمل فيها الغرب علماً ان اتحادا يضمهم منذ نحو سنتين. فقد انسحب الكروات البوسنيون اول من امس من جلسة للمجلس الاقليمي المنتخب في سراييفو مطالبين الحزب الرئيسي المسلم توفير ضمانات لحماية حقوق الاقلية الكرواتية في المدينة.

وأفاد الاعلام المحلي امس ان ثلاثة كروات من اعضاء المجلس الذين وقعوا اعلان يمين الولاء في افتتاح البرلمان المشترك قبل ساعات من النهار انسحبوا من الجلسة لاظهار عدم رضاهم عن السلطات البوسنية.

واصدر الحزب القومي الكرواتي الرئيسي بيانا أصر فيه على ان يوافق الحزب القومي المسلم (حزب العمل الديموقراطي) على اتفاق المشاركة في السلطة يضمن المصالح الكرواتية في العاصمة البوسنية. وجاء في البيان: "الآن ليست ثمة ضمانات للدفاع عن مصالح الكروات في سراييفو، فنحن لا نعلم اذا كان ثمة تأثير للممثلين الكروات في صوغ القرارات المهمة. ولا نريد المشاركة رسمياً في اعمال هذا المجلس الى ان تنفذ الشروط".

وكان حزب العمل الديموقراطي الذي يتزعمه بيغوفيتش فاز بغالبية المقاعد في انتخابات مجلس سراييفو اذ حصل على ٢٨ مقعدا من ٤٥ في الانتخابات التي اجريت في ١٤ ايلول.

(رويتر، وص ف، أب)

فرنسا: تفجير مكتب جوبيه في بلدية بوردو

بوردو (فرنسا) – رويتر – انفجرت ليل السبت عبوة ناسفة في مكتب رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه في مبنى بلدية مدينة بوردو الغربية التي يترأسها.

وصرح المدعي العام باتريس دافوست أن عبوة كبيرة انفجرت الساعة ١١،٤٠ ليلاً بالتوقيت المحلي في مكتب جوبيه فأوقعت أضراراً مادية كبيرة. وأوضح أن السلطات لم تتلق أي تحذير مسبق من وجود القنبلة التي حطم انفجارها زجاج النوافذ في قاعة الاستقبال الفخمة في المبنى وفي مبانٍ مجاورة. ويزور جوبيه بوردو بانتظام، لكنه لم يعد يمارس مسؤولياته المحلية من مكتبه. وزار المدينة أمس وتفقد مبنى البلدية حيث صرح: "لست من النوع الذي يخاف ولا بد أن يسود حكم القانون". وأوضح أنه سيلتقي اليوم وزيري الداخلية والعدل لمناقشة التدابير الواجب اتخاذها لتعزيز الأمن.

ورجح ضابط في الشرطة مكلف التحقيق في الحادث أن يكون وراء التفجير انفصاليون كورسيكيون يتهمون جوبيه بعرقلة محادثات تهدف إلى إحلال السلام في الجزيرة المتوسطية المضطربة.

القمة الأوروبية "السريعة" في دبلن تنتهي بتوافق على معاهدة جديدة



بعض رؤساء الوزراء الذين شاركوا في قمة دبلن وهم من اليسار: الاسباني خوسيه ماريا أسنار، البريطاني جون مايجر، الدانماركي بول نيروب راسموسن، الاسوجي يوران بيرسون، الفنلندي بافو ليبونين والبرتغالي انطونيو غوتيريز. (أ ف ب تيليفوتو)

تعهد زعماء دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥ في القمة التي عقدوها السبت في دبلن عاصمة إيرلندا توقيع معاهدة جديدة منتصف السنة المقبلة لترسيخ الوحدة الأوروبية وإكمال مسيرتها التي بدأت بمعاهدة ماستريخت التي وقعت عام ١٩٩١ وتوافقوا على اعتماد التدابير اللازمة لاستيعاب ١٢ دولة جديدة تريد الانضمام إلى الاتحاد.

وقال المستشار الألماني هلموت كول في ختام القمة التي لم تستغرق سوى بضع ساعات إن الزعماء الـ ١٥ "وافقوا على إنجاز المعاهدة الجديدة وتوقيعها في أمستردام في حزيران المقبل".

ورأى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ضرورياً التوصل إلى نتائج حاسمة قريباً وإعداد مسودة المعاهدة بحلول كانون الأول.

وأكد رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك وجود "النية السياسية للتعجيل في المحادثات على أمل وجود النية السياسية للقبول بالتسويات". وتحدث عن وجود "تفاؤل حذر لأن ثمة الكثير من المسائل التي تحتاج إلى حلول".

أما رئيس الوزراء الإيرلندي جون بروتون الذي يتولى الرئاسة الدورية للاتحاد حتى مطلع كانون الثاني، فقال: "إننا ندخل مرحلة جديدة وسيصير عدد أعضاء الاتحاد الأوروبي ٢٥ دولة. ولا يمكن أن نسمح بأن يحدد بلد واحد وتيرة التقدم"، مسارعاً إلى التشديد على أنه لا يقصد بريطانيا التي تعارض الانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" والاتجاه إلى الاندماج وإنشاء ما يشبه الدولة الأوروبية الفيديرالية.

ويشار إلى أن رئيس الوزراء البريطاني شارك في القمة ولكن ليس في عشاء العمل الذي تلاها مؤثراً العودة إلى لندن للتحضير لمؤتمر حزب المحافظين الذي يعقد هذا الأسبوع في بورنموث في جنوب إنكلترا، وهو الأخير قبل الانتخابات العامة التي تجرى في موعد أقصاه حزيران ١٩٩٧. وكذلك تغيب عن العشاء رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي الذي توجه إلى الولايات المتحدة.

(أ ب، و ص ف)

بريطانيا: شعبية العمال رفعها خطاب زعيمهم

لندن – رويتر– نشرت أمس صحيفة "الصنداي تايمس" الأسبوعية البريطانية أن حزب العمال المعارض نجح في توسيع فارق الشعبية بينه وبين حزب المحافظين الحاكم بعد الخطاب الحماسي الذي ألقاه زعيم الحزب طوني بلير في المؤتمر العام للحزب في مدينة بلاكبول في شمال غرب إنكلترا.

وجاء في استطلاع للرأي أجراه معهد "غالوب" الخميس على عينة من ١٥٤٣ ناخباً أن حزب العمال بات يتمتع بتأييد ٥٢ في المئة من البريطانيين بعد كلمة بلير الثلثاء الماضي، بينما تقلصت شعبية حزب المحافظين إلى ٢٩ في المئة وشعبية الديموقراطيين الأحرار إلى ١٣ في المئة.

وبيّن استطلاع نشرت نتائجه صحيفة "الدايلي تلغراف" السبت أن شعبية العمال ٥٧ في المئة في مقابل ٢٤ في المئة للمحافظين الذين يحكمون البلاد منذ عام ١٩٧٩ ويرجح أن يخسروا الحكم بعد الانتخابات العامة التي تجرى في موعد أقصاه حزيران ١٩٩٧.

ويعول المحافظون على مؤتمرهم العام هذا الأسبوع في مدينة بورنموث الساحلية الجنوبية ليظهروا أنهم متحدون وراء رئيس الوزراء جون مايجر الذي سيلقي كلمته الجمعة المقبل أملاً إقناع الناخبين بسياسات حكومته ومتكلاً خصوصاً على تحسن الوضع الاقتصادي في السنوات الثلاث الأخيرة بما جعل اقتصاد بريطانيا الأفضل في أوروبا.

لبى دعوة لزيارة بروكسيل
ليبيد يعارض توسيع الأطلسي لكنه منفتح على حوار بناء

أبلغ أمين سر مجلس الامن الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الى الصحافيين لدى وصوله امس الى بروكسيل لاجراء محادثات هي الاولى له مع حلف شمال الاطلسي انه لايوافق على توسيع التحالف الغربي ليشمل دولاً في اوروبا الشرقية والوسطى في ظل الشروط الراهنة، لكنه يؤيد حوارا بناء في هذا المجال.

وهو نفى تقريراً صحافياً غربياً أفاد اخيراً ان "ليبيد يهدد حلف الاطلسي بصواريخ نووية اذا ما مضى التحالف في خطط تمدده" وان "روسيا لن تتردد في احتلال تلك الدول التي تحاول الانضمام الى حلف الاطلسي". وقال المسؤول الروسي الذي يلبي دعوة الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا: "آمل الا ينجر أي من الاطراف الى هذا المنطق الذي ساد في الحرب الباردة" مشدداً على ان "الامن المشترك لهذه الدول يتوقف على العلاقات بين روسيا وحلف شمال الاطلسي".

في أي حال، انشغل ديبلوماسيو الحلف في التمهيد لزيارة ليبيد الذي لا يكتم طموحه الى خلافة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، لكنهم لفتوا الى ان الزيارة غير رسمية . وأوضحوا انها تأتي عقب اجتماعات عقدت اخيراً بين مسؤولي الحلف ووزيري الخارجية والدفاع الروسيين يفغيني بريماكوف والجنرال ايغور روديونوف، وفي اطار الهدف الاشمل الذي يتصور بناء علاقة جديدة بين حلف الاطلسي وروسيا.

وسيجري ليبيد اليوم محادثات تستغرق ست ساعات في مقر الحلف في بروكسيل ويلتقي سولانا وسفراء الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف. ويزور غدا المقر العسكري للحلف في مونس في جنوب بلجيكا حيث يلتقي قادة الحلف الكبار ومنهم الجنرال الاميركي جورج جلوان القائد الاعلى لقوات الحلف في اوروبا.

على صعيد آخر، حذر ليبيد في تصريحاته الصحافية من خطورة الوضع الراهن في افغانستان بعد سيطرة ميليشيا "طالبان" المتشددة على العاصمة كابول واحتمال استمرار تقدمها شمالا. وقال: "الوضع متوتر جداً (...) والعمليات الحربية مستمرة. وهناك تحرك في اتجاه الحدود مع اوزبكستان وطاجيكستان ما يعد أول تحرك نحو تنفيذ ضم بعض أجزاء طاجيكستان الى افغانستان".

* في موسكو اعلنت قيادة قوات وزارة الداخلية الروسية السبت ان جنديا روسيا قتل في تبادل للنار حول مركز روسي قريب من العاصمة الشيشانية غروزني.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن قيادة قوات وزارة الداخلية ان مقاتلين من الانفصاليين الشيشان هاجموا بالرشاشات وقاذفات الصواريخ مركزا روسيا جنوب غرب غروزني. ورد الروس على هذا الهجوم واستمر تبادل النار نصف ساعة.

واعتبرت القيادة الروسية ان "هجوم قطاع الطرق مثابة استفزاز وخرق فاضح للاتفاقات القائمة".

ومعلوم ان مفاوضات سلام تجرى بين موسكو والانفصاليين الشيشان بعد توصل الجانبين اثر جهود لليبيد الى اتفاق على وقف النار وانسحاب القوات الروسية من الجمهورية الانفصالية.

(ي ب، رويتر، وص ف)

الرئيس الديموقراطي لا يزال متقدماً ب ١٢ نقطة
دول يعوّل على المناظرة التلفزيونية لتقليص فارق النقاط مع كلينتون

من اليمين المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية بوب دول والرئيس الاميركي السابق جورج بوش يجلسان في شاليه دول على شاطئ بال هاربور السبت. (رويتر تيليفوتو)

الساعة الثالثة فجر اليوم يفترض ان يكون الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية بوب دول قد بدأا المناظرة التلفزيونية الاولى بينهما في مسرح بوشنيل في هارتفورد في ولاية كونيتيكت على ان تستمر ساعة ونصف ساعة ويديرها الصحافي جيم ليهرير من الشبكة العامة للتلفزيون "بي بي اس" الذي سبق له ان ادار مناظرات رئاسية.

وعشية المناظرة اظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة "يو اس توداي" وشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان كلينتون يتقدم دول بـ١٢ نقطة وحصل الرئيس الديموقراطي على نسبة ٥١ في المئة من اصوات الناخبين في مقابل ٣٩ في المئة للمرشح الجمهوري وخمسة في المئة لمرشح حزب الاصلاح الملياردير روس بيرو.

وكان الفارق بين كلينتون ودول تقلص الاسبوع الماضي الى تسع نقاط، ثم قفز مساء الثلثاء الى ٢٥ بعد دعوة الرئيس الاميركي الى عقد قمة في واشنطن للشرق الاوسط. ومذذاك عاد الفارق الى التقلص تدريجا حتى وصل الى ١٢ نقطة.

وفي استطلاع اجرته وكالة "الاسوشيتدبرس" تفوق كلينتون في ٢٥ ولاية وفي مقاطعة كولومبيا التابعة لولاية واشنطن ليحصل على ٣١٤ صوتا في المجمع الانتخابي الذي يختار الرئيس اي بزيادة ٤٤ صوتا عن العدد المطلوب لتحقيق الفوز.

ويعول دول كثيرا على المناظرة لتقليص الفارق بينه وبين خصمه الديموقراطي الذي كان ١٦ نقطة منذ مطلع ايلول بحسب "يو اس توداي".

وامام كل مرشح ٩٠ ثانية للاجابة عن كل سؤال يوجه اليه. ويعطى خصمه ٦٠ ثانية للرد عليه قبل ان يسترجع الاول حق الكلام مدة ٣٠ ثانية. ويبقى المتناظران واقفين. وتجرى قرعة لتحديد البادئ بالكلام، على ان ينهي الآخر المناظرة. ويحق لكل منهما الادلاء بمقدمة مدة دقيقتين، وبعدما يوجه الصحافي المقدم للمناظرة كل الاسئلة مداورة الى المرشحين.

وستنقل كل شبكات التلفزيون الاميركية هذه المناظرة مباشرة على الهواء: "اي بي سي" و"سي بي اس" و"ان بي سي" و"سي ان ان" و"ام اس ان بي سي" و"سي – اس بي اي ان ام" و"فوكس". ولن يتخللها اي شريط اعلاني.

وعام ١٩٩٢ تابع المناظرة الرئاسية الاولى زهاء ٨٥ مليون مشاهد والثانية ٨٩ مليونا والثالثة ٩٧ مليونا. وقد سمح للمرشح المستقل روس بيرو بالمشاركة في تلك المناظرات خلافا لهذه المرة.

وسيتولى نحو ٣٠٠ صحافي تغطية المناظرة. وتوزعت المقاعد في الصالة بالتساوي على مساعدي كلينتون ومساعدي دول في الحملة الانتخابية وضيوف محليين.

ومن المقرر ان تجري المناظرة الثانية في ١٦ تشرين الاول في سان دييغو في كاليفورنيا، كذلك ستجرى مناظرة بين المرشحين لمنصب نائب الرئيس، الحالي آل غور وخصمه الجمهوري جاك كمب، في ٩ تشرين الاول في فلوريدا.

وابلغ كلينتون الى الصحافيين السبت ان عليه وخصمه الجمهوري ان يعبرا عن نفسيهما وان يفعلا كل ما في وسعهما ليكونا واضحين في الشؤون التي يودان التعبير عنها في المناظرة.

(و ص ف، أ ب، ي ب)

قداس أخير للبابا قبل الجراحة

في ظهوره الصباحي الاخير في الفاتيكان قبل دخوله بعد ظهر امس مستشفى جيميللي في روما حيث ستجرى له جراحة لاستئصال الزائدة الدودية، طوب البابا يوحنا بولس الثاني ١٦ شخصاً على طريق القداسة وطلب من المؤمنين الصلاة من اجل شفائه.

وبين المطوبين ١٣ مزارعاً كاثوليكيا بولونيا قتلتهم القوات القيصرية الروسية في ٢٤ كانون الثاني ١٨٧٤ لأنهم رفضوا دخول كاهن اورثوذكسي كنيستهم. وخاطب الجموع التي ملأت ساحة بازيليك القديس بطرس قائلا: "اطلب منكم ان ترافقوني بالصلاة (...) وارسل تحياتي الحارة الى نزلاء المستشفيات ومراكز العناية الصحية مدركاً انني استطيع الاعتماد على تضامنهم الروحي". ولدى انتهاء عظته هتفت الجموع: "حياة مديدة ليوحنا بولس الثاني".

واستقبل البابا السبت وفداً من المؤتمر الاسقفي البرازيلي برئاسة اسقف سان سالفادور الكاردينال لوكاس موريرا ليفيس ورئيس المؤتمر الاسقفي الاميركي المطران انطوني بيلا ووفدا من اساقفة الفيليبين ووفداً علمانياً من فيلادلفيا في الولايات المتحدة.

(اب)

البابا يوحنا بولس الثاني يلوّح امس للمصلين المحتشدين في ساحة بازيليك القديس بطرس. (اب تيليفوتو)

إشارات قصيرة

بيونغ يانغ: جاسوس اميركي لسيول

طوكيو – رويتر – اعلنت امس بيونغ يانغ انها اعتقلت مواطنا اميركيا بتهمة انه جاسوس يعمل لحساب كوريا الجنوبية.

وافادت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية ان منظمة امنية كورية شمالية اعتقلت ايفان كارل هونزيك في ٢٤ آب بعدما عبر الحدود الى كوريا الشمالية. ونقلت عنها انه "اقر بانه مواطن اميركي وانه دخل بشكل غير قانوني كوريا الشمالية للحصول على معلومات عن وضعها الداخلي (..) وثبت من التحقيق ان وكالة تخطيط الامن الوطني التابعة لكوريا الجنوبية ارسلته للتجسس. وعليه تحمل المسؤولية المناسبة بموجب القانون الجنائي لكوريا الشمالية".

وفي سيول، نشرت امس صحيفة "دونغ ايه ايلبو" ان كوريا الجنوبية ستجمد علاقاتها التجارية مع كوريا الشمالية بعد تهديد الاخيرة بالرد على مقتل اكثر من ٢٠ من جنودها الذين نزلوا من غواصة جنحت على شواطئ كوريا الجنوبية.

تحقيق الماني في انتهاك الحظر على ليبيا

شتوتغارت – و ص ف – تحقق محكمة موينشنغلادباخ في تورط محام سويسري من زوريخ في قضية بيع ليبيا معدات المانية استخدمت في مصنع للاسلحة الكيميائية.

وقالت شبكة التلفزيون العامة "اي ار دي" ومجلة "فوكوس" في عددها الذي يصدر اليوم ان ثمة شكوكا في كون المحامي ممثلا لشركة وهمية. مقرها بروكسيل، نظمت عملية نقل تجهيزات لانتاج اسلحة كيميائية من المانيا الى ليبيا بحرا من انتفير في شمال بلجيكا الى طرابلس. واوضحت المجلة ان الطلبات ووثائق الشحن والفواتير وصلت الى مكتب المحامي في بروكسيل وان المحامي السويسري اسس هذه الشركة مع وكيله الالماني يورغ ملايان وهو من اصل لبناني ومعروف ببيعه ليبيا اسلحة ومطلوب حاليا للعدالة بموجب مذكرة توقيف دولية.

تحقيق اميركي في ارصدة النازيين في سويسرا

واشنطن – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية الجمعة فتح تحقيق "شامل وفوري" في مصير الارصدة العائدة الى النازيين التي اودعت مصارف سويسرا خلال الحرب العالمية الثانية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان التحقيق الذي يجريه قسم الشؤون التاريخية في الخارجية الاميركية سيتركز على "الجهود الديبلوماسية الاميركية في فترة ما بعد الحرب بما في ذلك عملنا المشترك مع الحكومة الفيديرالية السويسرية". واوضح ان "من المبكر معرفة" ما اذا كانت الولايات المتحدة ستطلب اعادة النظر في الاتفاق الذي يعود الى عام ١٩٤٦ في شأن تصفية الارصدة العائدة للنازيين المودعة في سويسرا. والذي بموجبه وافقت سويسرا على دفع ٢٥٠ مليون فرنك سويسري (٢٠٠ مليون دولار) الى الدول الحليفة من الذهب الذي حصل عليه النازيون من صناديق المصارف المركزية الاوروبية في الحرب.

"اوسلو... قبلها وبعدها" القنوات السرية للمفاوضات العربية الاسرائيلية

بقلم محمد حسنين هيكل

تعرض هذه الحلقة، وهي التاسعة من كتاب "اوسلو... قبلها وبعدها"، ضمن ثلاثية محمد حسنين هيكل، الارتباك والضعف اللذين ميزا وضع الوفود العربية المفاوضة في جلسات المسارات الثنائية في واشنطن، مقابل اسلوب الاستقواء والتشدد وحتى التعنت في اداء الوفد الاسرائيلي الذي بدا متحكماً وحازماً في كل المفاوضات. وتركز على شخصية شمعون بيريس ودوره وتطوره الفكري والسياسي والوظيفي داخل التركيبة الاسرائيلية الحاكمة. وتتناول بالتفصيل الاسباب التي دفعت اسحق رابين، ايام كان رئيساً للحكومة، الى اجراء مراجعة ذاتية اوصلته الى قبول فكرة الاعتراف بمنظمة التحرير.


شامير في مدريد قبالة الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك.

- ٣ -

حيدر عبد الشافي

"اذا اراد الفلسطينيون حقوقاً سياسية فليذهبوا الى الاردن".
(روبنشتاين رئيس الوفد الاسرائيلي في محادثات واشنطن للوفد الاردني – الفلسطيني)

بعد محاولات مضنية للبحث عن مقر لاجتماعات مسارات التفاوض العربي – الاسرائيلي المباشر، استقر الرأي على ان تكون واشنطن هي ذلك المقر، بل اكثر من ذلك، ان يكون مبنى وزارة الخارجية الاميركية هو المكان الذي تعقد فيه جلسات الوفود العربية المختلفة مع الاسرائيليين. وكان ذلك مطمئناً لشامير، والغريب ان ذلك بدا ايضاً مطمئناً للحكومات العربية المعنية لأنها تصورته ايحاء معنوياً ظاهراً بالتزام الولايات المتحدة دوراً نشيطاً وفعالاً في مجرى المفاوضات.

وكان تشكيل الوفد الاسرائيلي الى محادثات واشنطن لافتاً، فرئيس هذا الوفد هو الياكيم روبنشتاين، وكان لقبه الرسمي في قائمة الوفد الاسرائيلي انه الامين العام للحكومة الاسرائيلية. وكان تاريخه كله يضعه في صف الصقور في السياسة الاسرائيلية، فقد كان قريباً من بيغن وشامير معظم حياته الوظيفية والسياسية، وكان في التعليم والخبرة استاذ علوم سياسية وقانون. وقبل المفاوضات مباشرة، اخذه شامير معه في مكتب رئيس الوزراء. وكان العضو الثاني في قائمة الوفد ايتان بن تسور وهو نائب الامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، وكانت صلاته بـ"المؤسسة الصهيونية" في اميركا وثيقة من ايام خدمته كقنصل عام لاسرائيل في لوس انجلس. وكان العضو الثالث هو زالمان شوفال السفير الاسرائيلي ايامها في واشنطن، وهو الآخر قريب من "المؤسسة الصهيونية" في اميركا بحكم موقعه في واشنطن. وكان العضو الرابع هو الجنرال داني روتشيلد الذي كان مديراً لمكتب رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي، ثم اصبح منسقاً عاماً للادارة في الاراضي المحتلة. اما سائر اعضاء الوفد كلهم وعددهم عشرة، فقد كان تاريخهم مخفياً ومناصبهم وهمية توحي انهم من المخابرات العسكرية الاسرائيلية او من "الموساد".

ولم تكن هناك حركة تذكر على المسار السوري – الاسرائيلي. فقد كانت حدة المواقف حاكمة على الجانبين من اللحظة الاولى. فالوفد السوري لم يكن مخولاً الحديث في اي تفاصيل الا بعد اقرار مبدأ الانسحاب من الجولان، بينما الوفد الاسرائيلي لا يمانع في الانسحاب "في" الجولان. وما بين "من" الجولان و"في" الجولان تواصلت المناقشات عقيمة وفارغة. كذلك كان الوفد الاسرائيلي يريد ان يناقش ما هو متعلق بالترتيبات الامنية والتطبيع قبل ان يقر بأي شيء يتعلق بالانسحاب "من" الجولان، او حتى "في" الجولان. وبالتالي ظل الوفدان طوال جولات الاجتماعات في واشنطن يكرران مطالبهما الاساسية من دون وسيلة الاقتراب من التفاصيل. وهكذا بدا المسار السوري معطلاً من اول جلسة وحتى آخر جلسة في مبنى وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن.

وكان المسار اللبناني في حالة انتظار للمسار السوري. وبدا بالفعل ان المسار اللبناني ملحق وتابع للمسار السوري. وكان ذلك احساس كل الوفود الاخرى تقريباً. وكان الوفد الاسرائيلي يستغل هذه الحالة في جلساته مع اللبنانيين وقد ركز على ثلاث حجج قالها وكررها باستمرار لهم:

١- لا بد من ان تتخلصوا من كل الاجانب (سوريون – ايرانيون – فلسطينيون).

٢- عندما تتخلصون من الاجانب فانكم سوف تتخلصون منا في الوقت نفسه.

٣- نحن لا نريد شيئاً من لبنان، لا ارضاً، ولا مياهاً، بل مجرد اجراءات امنية ضرورية لأمن اسرائيل.

□

وعلى المجال الاردني كانت الامور جاهزة لأن تتحرك وتسير، ذلك انه عندما خرجت القضية الفلسطينية من اختصاص الوفد الاردني، وبعدما انقسم الوفد المشترك وفدين مستقلين كان الباقي امام الوفد الاردني مسألة اجراءات وترتيبات لقضايا قابلة للتراضي بيسر ومرونة. وفي الواقع كان ممكناً الوصول الى اتفاق اردني – اسرائيلي في الجولة الاولى من المفاوضات. لكن الملك حسين، وفقاً لما يقوله الدكتور عبد السلام المجالي رئيس وزراء الاردن ورئيس الوفد الاردني في مسار واشنطن، كان قد اعطى تعليمات الى وفده مؤداها انه "كلما توصلتم مع الاسرائيليين الى شيء ضعوه على الرف حتى تتجمع المسائل كلها وتتضح في المسارات الاخرى لأننا نريد ان نكون آخر من يوقع".

وما حصل انه في اول اجتماع وقبل الدخول الى القاعة اقترب روبنشتاين من الدكتور المجالي رئيس الوزراء الاردني ومد يده اليه بمظروف. وسأله الدكتور المجالي: "شو هيدا؟" ورد روبنشتاين: "مشروع معاهدة سلام". وقال الدكتور المجالي مندهشاً: "مشروع معاهدة سلام قبل ان نجلس للتفاوض؟" وتناول الدكتور المجالي المظروف حائراً ثم تقرر بعد اجتماع للوفد الاردني بكامل اعضائه اعادة المظروف الى الوفد الاسرائيلي "لأنه اذا كانت المعاهدة معدة قبل المفاوضات فقد يكون ارسالها بالبريد انسب". وكان اقتراح الوفد الاردني ان يكون التفاوض على اساس طرح تصور اردني للسلام بواسطة الدكتور المجالي. وفي مقابله طرح تصور اسرائيلي للسلام يقدمه روبنشتاين وتتحدد فيه القضايا الخلافية، وتدور حولها المفاوضات.

وامكن في جلسة واحدة تقريباً التوصل الى جدول اعمال:

– بالنسبة الى الحدود تم الاتفاق على الرجوع الى خط ١٩٢٢ الذي رسمه تشرشل لحدود الاردن.

– بالنسبة الى موضوع اللاجئين اتفق على ان تكون مرجعيته الى القانون الدولي. وعندما حاول الوفد الاردني ان تكون هناك اشارة الى قرارات الامم المتحدة في شأن اللاجئين رفض الوفد الاسرائيلي، وحجته ان قرارات الامم المتحدة هي جزء من القانون الدولي.

– وفي موضوع المياه كان الوفد الاردني يريد الاتفاق على حدود الانصاف لأن الاسرائيليين في رأيه سرقوا ثلاثة ارباع حصة الاردن من نهري الاردن واليرموك. لكن الوفد الاسرائيلي اصر على ان من الافضل الاتفاق على مشروعات مستقبلية للمياه، وبواسطتها يمكن التوصل الى توزيع جديد للحصص لأن المياه القديمة كلها، مسروقة او غير مسروقة، مستعملة بالفعل في ري اراض زراعية.

على المسار الفلسطيني كانت الصورة مختلفة، وتعاقبت الازمات وتواصلت. فقد رفض الوفد الاسرائيلي الاعتراف باستقلالية الوفد الفلسطيني. وقال روبنشتاين انه مكلف التفاوض مع وفد اردني. واذا كان ضمن هذا الوفد الاردني اعضاء فلسطينيون فهذه قضية داخلية في الوفد لا تعنيه في شيء. ورفض الدكتور حيدر عبد الشافي ان يدخل قاعة الاجتماع، وحينئذ حصل ما سمي في ذلك الوقت بـ"مفاوضات الردهات". ففي ردهات وزارة الخارجية الاميركية، وعندما كان الدكتور حيدر عبد الشافي يصر على اجتماعات اسرائيلية – فلسطينية مستقلة، تشابك الحوار بينه وبين الياكيم روبنشتاين. قال الدكتور عبد الشافي ان هناك حقاً تاريخياً فلسطينياً، واذ بروبنشتاين يلتفت اليه ويقول له باللغة العربية وبلهجة فلسطينية: "انت من شو بتحكي؟" ثم استطرد يقول له: "لم يحصل في التاريخ ان كانت هناك دولة اسمها فلسطين، وان ما كان اسمه فلسطين كان باستمرار ارضاً محتلة دخلها وخرج وخربها غزاة مختلفون آخرهم الاردن. ومن تقول عنهم فلسطينيون هم في الواقع مواطنون عندنا بقوا في ارضنا من آثار احتلال اردني. ونحن لا نعترف لهم بحق سياسي، ومع ذلك نتحملهم عندنا بغير اذية. واذا ارادوا حقوقاً سياسية فليذهبوا هناك الى الاردن. ولعلمك فنحن نقبلهم عندنا لأننا نعرف ان الدول العربية كلها ليست على استعداد لاعطائهم ملجأ خارج يهودا والسامرة".

كان رئيس الوفد الاردني الدكتور عبد السلام المجالي يسمع كلام روبنشتاين، وقد تدخل في الحديث قائلاً "انه يشعر فيه بتجبر وغطرسة شديدتين". واذا بالياكيم روبنشتاين يرد موجهاً كلامه الى المجالي ويقول: "يا حضرة الرئيس ان مساعدك (يقصد حيدر عبد الشافي) قال كلاماً يصعب قبوله او السكوت عليه". ومضى روبنشتاين في كلامه وكانت اشارته الى الدكتور حيدر عبد الشافي طوال الوقت باعتباره مساعداً للدكتور المجالي. وهنا تدخلت وزارة الخارجية الاميركية وامكن الوصول الى صيغة حل وسط يبقى بها الوفد الاردني – الفلسطيني مشتركاً، في الوقت نفسه يظهر هناك امر واقع لوفد فلسطيني مستقل. كان ذلك الترتيب يقضي بأنه اذا اجتمعت الوفود لقضية اردنية يضم الوفد اثنين من الفلسطينيين بجانب عشرة من الاردنيين. واما اذا كان الموضوع يتعلق بمسألة فلسطينية فان الوفد يضم اثنين من الاردنيين بجانب عشرة من الفلسطينيين. وكانت الاجتماعات تعقد صباحاً في القاعة نفسها لقضايا الاردن ومساء للقضايا الفلسطينية. وكانت جلسات الصباح دائماً شبه اجتماعية بعد الجلسة الاولى. واما جلسات المساء فان طريقها كان دائماً مسدوداً، كما ان موضوعات البحث كانت محصورة ومحاصرة.

ووصلت الاحاديث في الاجتماعات الصباحية بين الوفد الاسرائيلي والوفد الاردني الى قضايا تكاد تكون عبثية. فقد طلب الوفد الاسرائيلي مثلاً عقد اتفاق لحل مشكلة الحمام الطائر في منطقة العقبة. فالمنطقة ملأى باسراب الحمام التي تلتقط قوتها من صوامع الغلال على الناحية الاردنية. لكنها عندما تلبي نداء الطبيعة تحط على الناحية الاسرائيلية مما يؤدي الى تلويث البيئة. وفي مرة ثانية نوقش في هذه الاجتماعات امكان تعاون مشترك لمقاومة توالد البعوض في وادي الاردن.

وفي جلسات اخرى دارت احاديث مستفيضة حول قضايا اكثر جدية، لكنها جميعها كانت قضايا مؤجلة، فقد طرح الوفد الاسرائيلي امكان انشاء دوريات مشتركة لمراقبة الحدود كحل لمواجهة عمليات التسلل عبرها. وكان ذلك قفزاً الى التطبيع قبل الاوان. وفي مرة ثانية طرح الاسرائيليون تصوراً لانشاء قناة تربط البحر الاحمر بالبحر الميت، وهي تقتضي اتفاقاً مع الاردن. والمرحلة الثانية هي ربط البحر الميت بالبحر الابيض، وهذه لا تحتاج الى تعاون مع احد. والهدف من المشروع كله ان يكون هذا المشروع لتوصيل البحر الابيض والبحر الاحمر بديلاً من قناة السويس. وفهم الوفد الاردني مقصد الاسرائيليين وتعلل بأن هذا المشروع "يحتاج الى تنسيق مع الفلسطينيين". وقال روبنشتاين: "اين هم الفلسطينيون؟". ثم استطرد: "اتفقوا انتم معنا الآن واتركوا لنا موضوع اقناع الفلسطينيين والاتفاق معهم في الوقت المناسب".

□

ومع الوفد الفلسطيني كان التوتر دائماً شديداً. فالمشكلات معقدة والوفد نفسه منقسم على بعضه الى درجة ان الدكتور حيدر عبد الشافي قال مرة امام الوفد الاردني، طبقاً لروايته، "نحن وفد منقسم على نفسه، وفي الحقيقة نحن اربعة عشر وفداً فلسطينياً، وكل عضو فينا وفد مستقل، وكل واحد يمثل نفسه وله اتصالاته، وله ميادينه".

ولعل اكثر ما ضايق اعضاء الوفد الاردني هو ما وجده من حساسيات بين اعضاء الوفد الفلسطيني مبعثها، كما قدروا، المنافسة الشديدة على الاضواء بين اعضائه، فكلهم اصبحوا نجوماً. حنان عشراوي نجمة كبيرة، وفيصل الحسيني يحاول ان يلحق بها، وصائب عريقات يجرب حظه، وشيئاً فشيئاً بدأ يستقر في يقين الوفد الاردني ان محادثات واشنطن لن تسفر عن شيء له قيمة بسبب الفوضى السائدة في الوفد الفلسطيني.

وربما كان في هذا التقدير بعض التجني لأن الوفد الفلسطيني كان في حقيقة الأمر يواجه القضايا الاساسية في الصراع العربي – الاسرائيلي. وكانت امام هذا الوفد سدود شبه مستحيلة تمثلها مسائل من حجم: قضية الاعتراف بوجود شعب فلسطيني له حق تقرير المصير، ومشكلات الهجرة والاستيطان. وقبل كل شيء، وبعد كل شيء، مسألة مصير القدس.


الياكيم روبنشتاين.

□ كل عضو في الوفد الفلسطيني كان وفداً بذاته
□ بيريس تجاوز تردد رابين واتصل بالمنظمة
□ روبنشتاين: الضغط الاميركي على تل ابيب وَهْم

وكانت مأساة الوفود العربية في محادثات واشنطن هي ضعفها الشديد امام قوة الوفد الاسرائيلي. وكانت الاسباب متعددة، اولها واهمها هو توازن القوة بين العرب واسرائيل بعيداً من المفاوضات وعلى ارض الواقع، فأي عملية للتفاوض بين طرفين تنعكس عليها تلقائياً وقبل ان يدور اي حوار حقائق موازين القوى بين الاطراف. اضافة الى ذلك كان الوفد الاسرائيلي يتمتع بميزات عديدة:

١- ادارة مركزية واحدة للمسارات المختلفة للتفاوض.

٢- تنسيق كامل مع الولايات المتحدة الاميركية الراعية الوحيدة في الواقع للعملية التفاوضية.

٣- صلة وثيقة مع مصر التي كانت تحاول دفع مسيرة السلام باتصال مع الحكومات العربية المتصلة بالتفاوض.

٤- نتيجة ذلك كله كان الوفد الاسرائيلي يملك صورة كاملة لكل جوانب العملية التفاوضية.

٥- اضافة الى ذلك، كان الوفد الاسرائيلي على صلة اقرب بالاوضاع والمشاعر الحقيقية في الارض المحتلة التي هي سند الوفد الفلسطيني. فقد كان الوفد يتلقى يومياً تقارير من الجيش والمخابرات في اسرائيل تعتمد على كل المعلومات المتاحة لهذه الاجهزة.

٦- ان الوفود العربية في بعض المراحل سادت بينها علاقات شك وريبة بسبب مناورات الاسرائيليين. فقد راحوا يشيعون مثلاً ان هناك تقدماً على بعض المسارات لأن المواقف اكثر مرونة واشد عجلة للوصول الى حل. وكان ذلك يفعل تأثيره في الوفود العربية التي لم تكن تنسق في ما بينها، بل كان بينها من يتعمد الاخفاء بل وتضليل الوفود الاخرى لاسباب ضيقة وسطحية.

□

لم تكن بين الفلسطينيين والاردنيين في معظم الاوقات رغبة في التنسيق. وحاول الملك حسين في اجتماع مع ياسر عرفات انشاء ما سماه الملك "غرفة عمليات مشتركة للمفاوضات". وتحمس ياسر عرفات، ثم لم يحصل شيء، وكان الملك حسين كثيراً ما يتحدث عن ازمة الثقة التي يعتبرها "مدمرة" لامكان النجاح في التفاوض. ومن المفارقات ان الوفد الاردني كتب الى الملك حسين يقول انه "يلاحظ ان الفلسطينيين اندفعوا كثيراً في الاعتماد على حسن نيات الاميركيين، واذا تركناهم فلن يعودوا الينا ابداً، ونحن نحاول ايقافهم في منتصف الطريق". ولم يحتفظ المجالي بهذه الملاحظة سراً بينه وبين الملك، بل وصل في احدى المرات الى حد ان قال لأحد الفلسطينيين خلال اجتماع معهم: "يا اخوان، الاسرائيليون سوف يجرفونكم الى آخر الطريق".

ووجدت الوفود العربية في واشنطن بعد ثلاث جولات من المفاوضات ان من الضروري التوصل الى حد ادنى من التنسيق بين الوفود. وتقرر عقد اجتماعات اسبوعية على مستوى الوفود الاربعة (السوري والفلسطيني والاردني واللبناني). وكان الاتفاق ان يكون الاجتماع على مستوى رؤساء الوفود، وان يشترك مع كل وفد اثنان او ثلاثة من مساعديه. لكن اجتماعات التنسيق لم تؤد الى نتيجة، ولم يحصل فيها ما هو اكثر من تبادل احاديث عامة عن اجواء المفاوضات، بما في ذلك التحيز الاميركي الكامل الى اسرائيل.

وذكر الدكتور موفق العلاف رئيس الوفد السوري مرة ان وزارة الخارجية الاسرائيلية هي التي توجه وزارة الخارجية الاميركية وليس العكس، ان الآراء الاسرائيلية تجيء الى الوفود العربية بلسان اميركي في كل مرة تتأزم فيها الامور.

وروى رئيس الوفد الاردني ان روبنشتاين قال له بصراحة: "اذا كان العرب ينتظرون ان يقوم الاميركيون بالضغط على اسرائيل فهم واهمون". ثم استكمل الدكتور المجالي كلامه قائلاً انه عندما شكا من التحيز الاميركي مرة، رد عليه رئيس الوفد الاسرائيلي بقوله: "اذا كنتم كعرب تشعرون بالتحيز الاميركي، فلماذا تصرون على اجراء المحادثات في واشنطن؟ لماذا لا تطالبون بنقلها الى المنطقة نفسها او بالقرب منها؟ ان مجيئكم الى واشنطن يكلفكم مالاً كثيراً وغربة بعيدة من عواصمكم. واذا كنتم تتصورون ان بقاءكم في حضن وزارة الخارجية الاميركية يؤثر في مواقف اسرائيل، فهذا لن يحصل وانتم فيه على خطأ لأن وجود المفاوضات في مقر وزارة الخارجية الاميركية يصنع غلالة وهم يجدر بالعرب ان يتخلصوا منه".

وكان الوفد الاردني قد كتب الى الملك حسين بالفعل تقريراً عنوانه "اسرائيلية المشرفين الاميركيين على مسارات المفاوضات".

□

كانت الوفود العربية المتفاوضة في واشنطن تشكو ايضاً ان السفارات العربية هناك لا تقدم لها اي عون او تأييد. وعندما وصلت هذه الوفود الى واشنطن للمرة الاولى لبدء التفاوض على المسارات المختلفة، قام الامير بندر السفير السعودي في واشنطن بارسال باقة ضخمة من الزهور الى كل عضو من اعضاء الوفود، ثم غاب وجوده بعد ذلك ولم يظهر له اثر، بل انه عندما حاول بعض اعضاء الوفود ان يتصلوا به ليشكروه على "زهوره" التي رحبت بهم لم يتمكن اي منهم من تحقيق اتصال مباشر به.

وكان واحد او اثنين من السفراء العرب يتصلون بالوفود عن رغبة في استطلاع الاخبار.

ولم تكن في واشنطن اخبار، بل كانت الاخبار بالفعل في مكان آخر بعيداً عن القارة الاميركية، في شمال اوروبا، وفي عاصمة النروج اوسلو.

بيريس (٣)

"نجوم ولكنهم سحب من الدخان!"
(اسحق رابين عن وفد المفاوضات الفلسطيني في واشنطن)

لم تكن الحوادث جامدة في الشرق الاوسط كما كانت المفاوضات جامدة في عاصمة الولايات المتحدة. على العكس فانها في الشرق الاوسط كانت في حالة سيولة سريعة وخطيرة. وكان هناك حدثان اثرا بالتحديد في حركة السيولة التي اجتاحت المنطقة:

– من ناحية فان الانقلاب الفاشل الذي جرى ضد غورباتشيوف في آب ١٩٩١ ادى الى تفكك الاتحاد السوفياتي رسمياً. وكانت لذلك انعكاسات على المنطقة.

– ومن ناحية ثانية فان الائتلاف الوزاري المعقد في اسرائيل، ومزاجية الاحزاب الدينية الصغيرة في هذا الائتلاف ادت الى انفراطه عندما قرر حزب "تحيا" وحزب "مولدت" ان يخرجا من حكومة شامير. وادى ذلك بشامير الى الدعوة لانتخابات مبكرة تصور ان مواقفه المتشددة في عملية السلام يمكن ان تؤدي الى تفوق حزبه فيها بغالبية مريحة.

وفي اجواء المعركة الانتخابية، وفي رغبة حزب العمل بأن يواجه شامير برجل لا يقل حرصاً عنه في دعاوى الأمن الاسرائيلي، استطاع رابين انتزاع رئاسة حزب العمل من منافسه بيريس. وكانت الولايات المتحدة تؤيد رابين، فواشنطن تثق به اكثر من ثقتها بمنافسه. كما ان رابين معروف لدى عـــدد كبير من الساسة الاميركيين عن قرب عندما كان سنوات طويلة سفيراً لاسرائيل في الولايات المتحدة. والى جانب التأييد الاميركي فان الاتجاه العام في حزب العمل كان مؤاتياً لرابين، فهو قادر بالفكرة الشائعة عن حزب العمل ان يرفع شعار "السلام"، او ادعائه. ثم انه بصورته الشخصية كجنرال سابق في الجيش الاسرائيلي ورئيس لاركان حربه عام ١٩٦٧ يستطيع امام الجمهور الاسرائيلي ان يؤدي دور "الحارس" للأمن الاسرائيلي. وهكذا يستطيع الحزب ان يوفق بشخصية رابين بين الهاجسين المسيطرين على وساوس الشارع الاسرائيلي، السلام والأمن (من المنظور الاسرائيلي).

وكانت مصر تؤيد حزب العمل، وكان هواها ما زال اقرب الى بيريس منه الى رابين وقد حاولت مساعدة بيريس، لكنه خسر معركة رئاسة الحزب، وقدر ان اللياقة، او ربما دواعي المرونة، تقتضي ان ينقل تأييد مصر الى رابين. وهكذا فان شمعون بيريس رتب للدكتور مصطفى خليل موعداً للقاء طويل مع الرئيس الجديد لحزب العمل الجنرال رابين. ان المساعدات العربية لحزب العمل لم تقتصر على المساعدات المالية وحدها، ولا على محاولة تكتيل الاصوات العربية وراء هذا الحزب فحسب، بل وصل الأمر الى مساعدات سياسية ذات طابع غير مألوف، فقد طلب حزب العمل عن طريق مصر تعطيل اعمال الجولة السادسة من محادثات واشنطن بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بحيث لا يستطيع شامير ان يستغل اي تقدم فيها لمصلحته في المعركة الانتخابية. وتحقق ذلك بالفعل.

ومرة ثانية كان الاميركيون والعرب يؤيدون حزب العمل، كل لأسبابه. وفي حين ان الاميركيين كانوا يعرفون بالضبط ماذا ينتظرون من رابين، فان العرب كانوا يظنون انهم يعرفون. وكان ان فاز حزب العمل في الانتخابات، وتقدم رابين بائتلاف جديد ضم مجموعة حزب "ميرتس" الذي تقوده شولاميت ألوني، وقد حصلت على اثني عشر مقعداً من مقاعد الكنيست الجديدة.

وكانت اطراف الائتلاف الوزاري الجديد لا تمانع في التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير بدل تضييع الوقت مع الوفد الفلسطيني في واشنطن. وقد استنفدت المفاوضات معه تسع جولات بلا نتيجة. وفي الحقيقة فان اسحق رابين طوال قيادته للسياسة الاسرائيلية، بما في ذلك مرحلة التفاوض في مدريد وواشنطن، لم يكن يريد اي اتفاق مع الفلسطينيين، بل قال في ما بعد وفي تصريح علني "انه كان يريد للمفاوضات في واشنطن ان تمتد عشر سنوات اذا اقتضى الأمر، لأن ذلك يعطيه الفرصة لاستكمال سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الارض المحتلة، وبما لا يترك بعد ذلك ارضاً فلسطينية يمكن التفاوض عليها".

وكان الأمر مختلفاً بعض الشيء بالنسبة الى الائتلاف الوزاري الجديد في اسرائيل، فشمعون بيريس الذي تولى وزارة الخارجية مع رابين كانت له اتصالات عديدة سابقة مع ممثلين رسميين او غير رسميين لمنظمة التحرير. ولمح من زمن ان التعامل مع المنظمة يختصر الطريق، وان الظروف مهيأة الآن اكثر من اي وقت مضى لهذه المحاولة.

وكانت شولاميت الوني ونوابها من حزب "ميرتس" من هذا الرأي. وكفت للجميع، بمن فيهم شولاميت الوني نفسها لقاءات ومناقشات مع اعضاء في منظمة التحرير.

□

ولكن الموانع كانت لا تزال عند رئيس الوزراء اسحق رابين، وبعد توليه رئاسة الوزارة، في ظل ما بعد حرب الخليج وما بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، كان رابين على استعداد لمراجعة افكاره. الى جانب الحاح عليه من شخصيات اميركية ومصرية تحاول اقناعه باسباب كان بعضها يتسلل كالاشباح الى فكره:

١- ان اسرائيل فشلت في خلق قيادات بديلة في الارض المحتلة.

٢- ان عرفات نجح في وضع الوفد الفلسطيني الذي برز من الداخل للتفاوض في مدريد وفي واشنطن تحت جناحه. ومرجع ذلك الى ضرورات التغطية السياسية المطلوبة لحماية هذا الوفد او الحاجات المالية اللازمة لعمله. فضلاً عن ذلك فان هذا الوفد اثبت عجزه عن تجاوز الحدود التي وضعته داخلها قيادة المنظمة. وقد غرق في القضايا الميدانية المعقدة ولم يكن في استطاعته ان يتفق عليها. ثم ان هذا الوفد اضاع جزءاً كبيراً من ارصدته بين جماهير الارض المحتلة التي اصابها الاحباط من قصور المنجزات بعد آمال واسعة راودت الناس خلال مؤتمر مدريد وبعده. وقد قال رابين بنفسه في وصف هذه الحالة: "يبدو ان حيدر وحنان وفيصل مجرد سحب من الدخان، وربما كانوا نجوماً، لكنها نجوم لا تستطيع ان تخرج من سماء منظمة التحرير".

٣- اضيف الى ذلك من منظور رابين ان كل اجهزة المخابرات ومراكز الدراسات في اسرائيل راحت تنادي في ذلك الوقت بأن العالم العربي تكتسحه موجة اسلامية عارمة. وان هذه الموجة الاسلامية تستغل كل التناقضات الكامنة في الاوضاع العربية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية، "وليست مصادفة ان المقاومة الميدانية لاسرائيل تركزت في "حزب الله" في جنوب لبنان، وفي "حماس" في قطاع غزة، ثم الجمهورية الاسلامية في ايران اصبحت السند الاكبر للقضية الفلسطينية".

٤- وارتبط بذلك ان التيار الاسلامي في مصر اخذ يبرز، وتكررت عمليات العنف التي قامت بها عناصر تنتسب اليه في مصر، ثم ان هذا التيار الاسلامي بفصائله المتعددة والمختلفة، هو الذي تصدر حملة مقاومة التطبيع بين مصر واسرائيل، "وهذا يهدد معاهدة السلام مع مصر، واذا كان لا بد من تثبيت المعاهدة مع مصر، فان الورقة الفلسطينية لا بد من ان تنتزع من يد التيار الاسلامي في الدولة العربية التي عقدت اول معاهدة سلام مع اسرائيل".

وفي اجتماع في القاهرة حضره افرايم سنيه مع بعض المسؤولين المصريين، وكان قد اصبح وزيراً في حكومة رابين، قال سنيه: "ان الحركة الاسلامية سوف تتصاعد وسوف تؤدي الى تقوية التيار الديني في اسرائيل نفسها. وانا رجل علماني، واستطيع ان اتصور ان المتشددين الاسلاميين والمتشددين اليهود سوف يلتقون معاً وبغير تنسيق بينهم للعمل على ارض اسرائيل او ارض فلسطين. وهذه التيارات الاسلامية المتشددة واليهودية المتشددة سوف تؤدي الى كوارث بالنسبة الى حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير". ثم كان سنيه يضيف الى ذلك: "ان الامور سوف تتطور بسرعة في مصر، وسوف يعلو نفوذ التيار الاسلامي فيها، وقد يؤدي ذلك الى انهيار معاهدة السلام مع اسرائيل، ونصبح مرة اخرى امام خطر حرب عامة عربية – اسرائيلية".

وكان رابين يتابع باهتمام.

٥- وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يستطيع ان "يستنتج من كل ما يراه امامه ان منظمة التحرير اصبحت جاهزة نفسياً وعملياً لاعطاء كل شيء في مقابل الاعتراف بها".

٦- وكان الظن الذي جال في فكره انه لو مد اصبعاً واحداً، وليس يداً كاملة، الى منظمة التحرير "لأخذ الورقة الفلسطينية ليس من التيار الاسلامي فحسب، ولكن ايضاً من سوريا ومن الرئيس حافظ الاسد". واذا تحقق ذلك، فان "حافظ الاسد لن يتبقى له الا بضعة كيلومترات من الارض على هضبة الجولان".

٧- ان رابين كان في هذا الوقت يشعر بأنه آخر سياسي كبير باق من جيل الشباب الذين احاطوا بالمؤسسين الاول للدولة (وهو جيل بيريس ووايزمان ورابين)، وهو (اي رابين) الآن اقواهم جميعاً بحكم رئاسته لحزب العمل وللوزارة. وهو لا يريد "ان يقضي ما تبقى له من عمر في مقاومة تظاهرات الانتفاضة او مطاردة مقاتلي "حماس" بل يريد ان يختم دوره السياسي بعمل كبير".

وفي جلسة للمجموعة البرلمانية لحزب العمل قال رابين ما نصه: "علينا ان نتذكر باستمرار ما هو هدفنا... لم يكن هدفنا ان نهزم مصر او نحتل الجولان. كل هذه الاشياء جاءت في طريقنا خلال سعينا الى بناء الدولة، ولكي تصبح اسرائيل سياسياً واقتصادياً جزءاً من المنطقة والقوة القائدة فيها. وهذا تحقق لنا واصبحت الامور ناضجة من حولنا لتأكيده وترسيخه".

وفي اجتماع تالٍ لهيئة مكتبه كرئيس للوزراء قال رابين انه اذا استطاع انهاء "الموضوع الفلسطيني" فسوف يكون ذلك اعظم انجاز في تاريخ اسرائيل. ثم يضيف رابين: "ان حاييم وايزمان كان لديه حلم دولة اسرائيل، ثم ان بن غوريون وقعت عليه مهمة تأسيس الدولة. ومهمتي الآن ان اجعلها دولة مقبولة في المنطقة سياسياً واقتصادياً. والحقائق الموضوعية في هذه اللحظة كفيلة ان تجعلها القوة المسيطرة في المنطقة. واظن انه ليس صعباً لنا ان نسوي ما تبقى من القضية الفلسطينية. ونحن لا نستطيع ان نجعل مليوني عربي تحت الحكم الاسرائيلي (بعد حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧) يعيشون بيننا في حالة مقاومة هادئة او هائجة. ففي حالة الهدوء سوف تكون مقاومتهم مبثاً على ضميرنا، وفي حالة الهياج سوف يضطر جيش الدفاع الاسرائيلي الى ان يتحول ليصبح ميليشيا بوليس".

وكذلك كان رابين، ربما بغير قصد، يتقرب من امكان الاعتراف بمنظمة التحرير وقبول التعامل معها لأنه "اذا وضعت منظمة التحرير توقيعها على ورقة فسوف يكون من الصعب على اي طرف آخر في العالم العربي ان يزايد عليها، وذلك يمكن ان يكون اختراقاً اسرائيلياً بعيد المدى في قلب العالم العربي".

وكان رابين يتأمل ويفكر، وكان بيريس قد قرر ان يغامر ويجرب.

□

ان شمعون بيريس شخصية شديدة التعقيد، ولعلها تصلح لأن تكون التعبير الاشد قرباً الى تصوير دولة اسرائيل ذاتها. فهو من مواليد بولونيا في شرق اوروبا، لكنه في اللحظة الراهنة، الشرق اوسطي الاول، وهو اكثر المستشهدين بالتوراة لاثبات الحق المقدس للشعب اليهودي في فلسطين. لكنه اول من يعترف بأنه "ملحد" ترك العقائد الدينية منذ زمن طويل للحاخامات واشياعهم. وهو باني الصناعة النووية في اسرائيل، لكنه مع ذلك ما زال قبلياً حتى العظام في سياساته. والواقع ان علاقة الكراهية المتبادلة بينه وبين رابين لا يمكن تفسيرها الا بمنطق العداء القبلي.

وكان شمعون بيريس طوال عمره رجلاً يجتذب اليه شكوك الآخرين وريبتهم فيه، يسمعون ما يقول ولا يصدقونه، ويرون تصرفاته ويتساءلون عما وراء ظاهرها، ولم يعطه احد في اي وقت من الاوقات فرضية "حسن النية". واعتبر كل ساسة اسرائيل وبغير استثناء ان افتراض حسن النية يصعب ان يرد في شأن شمعون بيريس.

وبعض ذلك يعود الى ظروف بيريس وبعضها الآخر يعود الى شخصيته.

ان ظروف بيريس، وخصوصاً في فترة اقامة الدولة، جعلته قريباً من بن غوريون، وهو كان لاعوام طويلة مديراً لمكتبه، وهذا جعله في وضع من يعرف الاسرار قبل نظرائه، ومن ينقل المعلومات الى رؤسائه، وكان هذا يثير حفيظتهم. ثم ان تكليفه المهمات السرية الخاصة التي يطلبها منه بن غوريون كان يعطيه وضعاً مميزاً يتفوق به على الآخرين، ثم اصبح لهذا الوضع شأن أخطر عندما قام بن غوريون بتكليف بيريس ان يشرف سياسياً على مشروع اسرائيل النووي.

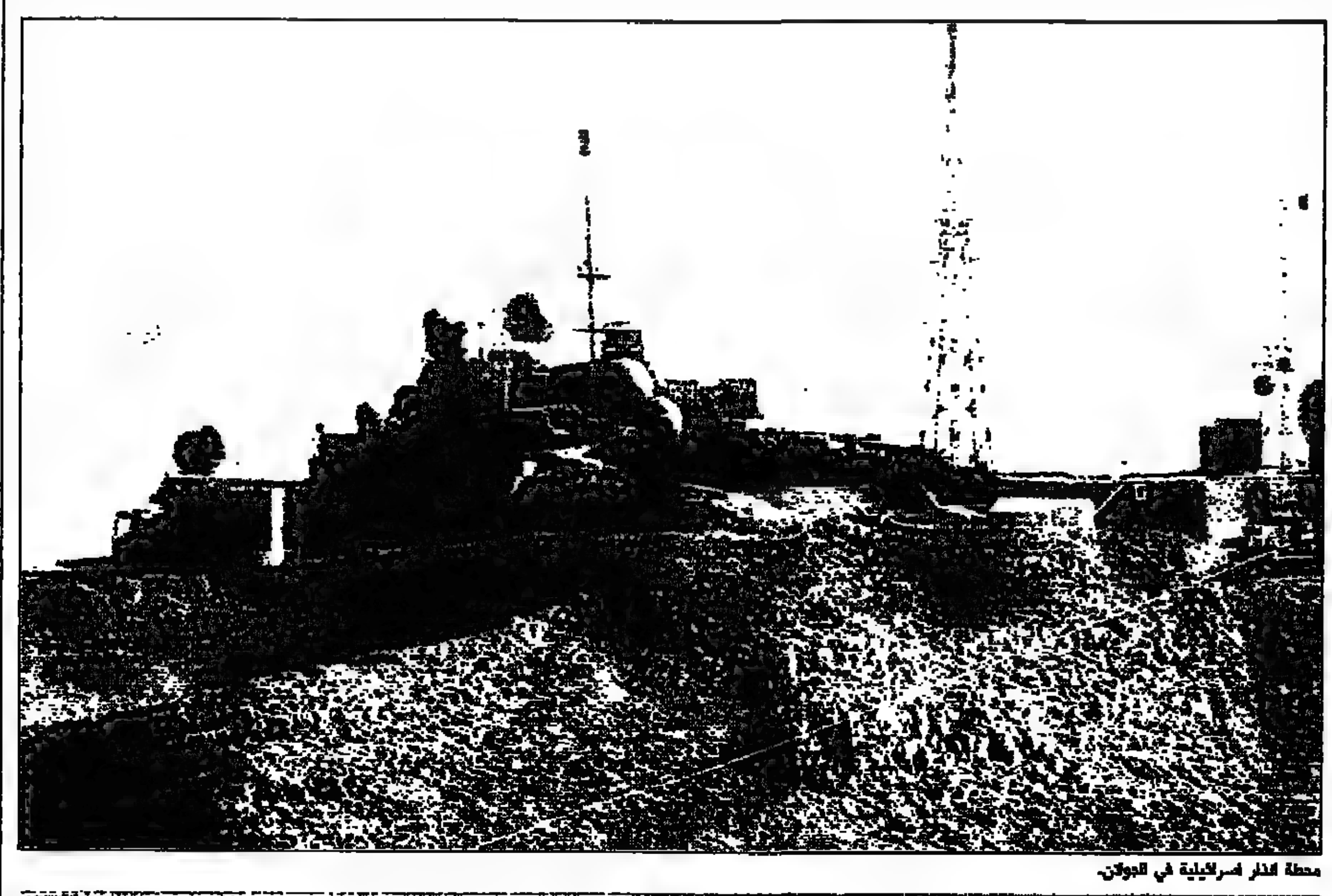
كان بيريس يشعر بحساسية الآخرين، وبدوره. وبادعاء الحرص على الاسرار فانه حرص على ان يخلق لنفسه مكانة عصية على غيره، ولأن حرصه على ما هو في اطار مسؤوليته كان شديداً، فقد تعلم ان يخفي تحركاته وان يحوطها بغموض يفوق الحاجة الموضوعية الى السرية والتكتم.

وعندما دخل بيريز الى الحلبة السياسية كانت ادواره وتصرفاته واقواله غير قابلة للتصديق على ظاهرها. وتشكل سلوكه يوماً بعد يوم بما جعل دوائر واسعة من الساسة وكتلاً واسعة من الرأي

– التتمة في الصفحة ١٩ –

MOHAMED HEIKAL
SECRET CHANNELS

الاسرائيليون عرضوا على الاردنيين معاهدة قبل بدء مفاوضات واشنطن


محطة انذار اسرائيلية في الجولان.

وظائف

Kaddouché سناك يعلن حاجته الى سائقي دراجات نارية – رخصة سوق. للمراجعة ق.ظ. قبالة استرال قرب مصبغة لوسيد ٣٤٢٨٢٤

مطعم مكسيكي درجة اولى في حاجة الى: ١– شيف مطبخ مكسيكي ممتاز لا تقل خبرته عن ٥ سنوات. ٢– مساعد عشي خريج مدرسة فندقية لا تقل خبرته عن السنتين. ٣– بارمن لا تقل خبرته عن ٣ سنوات. ٤– فتيات لائقات ذوات مظهر حسن للاستقبال والخدمة في الصالة مع خبرة او بلا. ت ٠١/٤١٥٨٣٧

Dei-El-Kalaa country - club requires an accountant, computer literacy, preferability for region residents. Phone: 04/972988 - 972989

Transportation company requires 1 - secretary typist. 2- Reservations operation clerk. Both applicants should be fluent in english & Arabic capable to operate computer (word & windows). For interview call Miss Rima Maalouf. Tel: 01/398834

مطلوب سائق دراجات نارية (Mobilette) فوق ١٨ سنة – معرفة منطقة الاشرفية جيداً – الدوام من ١١ صباحاً حتى ٦ مساء ت ٠٩/٩٢١٥٩٢ – ٠٩/٩٠٠٢١٤

Trading company needs dynamic & self motivated téchniciens for stage lights. Tel. 372719

مطلوب سائق اوتوكار يحمل رخصة عمومية. ت ٧٢٦٢١٤ – ٧٢٦٢١٥

Ecole de la paix demandons professeur de langue. Française pour classes compl. Tél.: 804541

Wanted for UAE: 1- Electro-Mechanical engineer AUB/USA. 2- Sales representative AUB/USA. 3- Electrician. Forward resume degree & references to fax 01/307336 or call Mr. Houssami 03/353019.

International publishers recrute pour son departement de relations publiques des jeunes motivés(es) pour marketing. Appeler le 01/200772 - 321926

Société d'entreprise située à Beyrouth demande secrétaire Français Anglais 5 ans d'expérience. Tél.: 888208

مطلوب بائعات

لمؤسسة تجارية مميزة (بالكويت) (وكلاء زهار)

حسب الشروط التالية:

١) خبرة سابقة في بيع ملابس و لوازم الأطفال و الحوامل.

٢) إجادة اللغة الإنجليزية.

(راتب جيد + عمولة) يحدد حسب الخبرة

يرجى إرسال الطلبات على فاكس رقم: (00965)5727766

أو ص.ب: ٢٥٣٨٣ الشعب 36054 الكويت (مع صورة شخصية)

للإستفسار الإتصال بالرقم: (00965)9046616



صالون تجميل رائد

في دبي. الامارات العربية المتحدة

في حاجة الى مزينة شعر للسيدات،

ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

الراتب مغر .

لارسال السيرة الذاتية يرجى الاتصال على الرقم الاتي: (٠٣) ٦٧٥٦٥٠

Engineering & Contracting firm in Jal El Dib is seeking the following position. Accountant with in knowledge accounting computer software plus excel. 1 years min preference. Tel: 01/407358 - 01/408340

شركة فرنسية بحاجة الى مندوبة شابة مستوى بكالوريا + سيارة – تتقن الفرنسية او الانكليزية ٠٣/٣١٤٦٣٩ معاش ادنى ٥١٥٠٠$

يعلن مستشفى النقيب في صيدا عن حاجته الى رئيسة ممرضات مجازة وممرضات BT وBT معلوماتية الملامة مؤمنة، للمراجعة الحضور شخصياً الى المستشفى.

مطلوب اوفيس بوي لمكتب محاسبة التلفون ٢١٥٢١٧

معمل جلول – طريق المطار – خلف الكوكودي – التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢ يطلب امين مستودع ذو خبرة.

Société importante demande: 1 - Auditeur réviseur des comptes niveau universitaire (Trilingue, expérience mini 7 ans dans un poste similaire). 2 - Secré: trilingue, dynamique et organisée, maîtrise de l'outil informatique, esprit d'initiative et de discrétion T.: 403390 - 403393 - 404075

Required both: - mechanical engineer. - Sales men(2). Pls call. 03/236028 Miss Khalil.

M. Ezzat Jallad & fils caterpillar dealer is in need of a holder of a T.S. degree with experience in mechanics. Applicant should be fluent in English Contact customer services division. Tel. 09/212080/81/82 Between 8 a.m. & 5 p.m.

مدرسة وست وود خلدة اول طريق بشامون مطلوب سكرتيرة ادارية اختصاصها كومبيوتر. ت ٠١/٤٢٢٩٢٣ – ٠٣/٢٢٧٤٩٠

شركة سعودية في الرياض تطلب مسؤولي مبيعات أجهزة كومبيوتر ترويج برامج ومهندسي برمجة Soft ware Engineer ومدربي كومبيوتر للمراجعة ٨٢٢١١٤ – ٠٣/٢٤٨١٦٠

مطلوب مخرج فني خبرة في العمل على Photoshop, Apple الناشر الصحفي مع خبرة في الطباعة والصحف الرجاء تقديم الطلبات لدى Sky Net سن الفيل ٥٠٢٤١٣ – ٤٨٠٢٦٨

مطلوب سكرتيرة تنفيذية خبرة ضرورية، عربي انكليزي، فرنسي، خبرة في الكومبيوتر الرجاء تقديم الطلبات لدى Sky Net سن الفيل ٥٠٢٤١٣ – ٤٨٠٢٦٨

مطلوب محاسب اول خبرة مفضلة في مجالي الاعلان والصحافة الرجاء تقديم الطلبات لدى Sky Net سن الفيل ٥٠٢٤١٣ – ٤٨٠٢٦٨

مهندس تنظيم مدني ٢٠ سنة خبرة في رسم الخرائط وملاحقة الرخص والفرز الاراضي والتسويات. التلفون ٠٣/٨٨٥٩٩٢

اعلان عن توظيف في برج الحمام

- عشي متمرس خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات
- مساعد للمسؤول الاول عن الصالة (2ème maître)
- كارسون (Chef de rang)
- صندقجي (Caissier)

الحضور شخصياً الى مار اشعيا، برمانا مع ملخص عن سيرته المهنية

إعلانات مبوّبة

ثانوية في منطقة عرمون في حاجة لمدرسين لصف العلوم الاختبارية – القسم الانكليزي لمواد الكيمياء – علم النفس وتاريخ العلوم الخبرة خمس سنوات على الاقل. ت ٠٣/٦٤٥٠٢٨

Ent. de bât. à Bauchrieh cherche Sec. administrative bilingue + informatique avec exp Tel 01/894049 - 601621

دروس

دروس خاصة لدرجة شهادة في الـ Epilation Eléctrique والـ Tatouage ت ٠٤/٩٢٥٧٨١ بين ٩ – ١ قبل الظهر.

Professional Programmer analyst (fox pro). 8 years Canadian experience + bachelor of science. 03-219-133

عقارات

شقة فخمة للبيع Raboué Hills ٥٠٠م.م. مع حديقة ٦٠٠م.م. مدخل مستقل وموقف مقفل موقع خلاب ومكشوف ٠١/٤١٥١٧٠ – ٠٣/٢٤١٣٥١

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريبا بسعر ٨٠٠،٠٠٠ دولار اميركي. ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٢٤٤٧

للبيع مصنع لحنية ٦١٠م.م. الدورة + كامل تجهيزاته ت ٠٣/٦٠٠٤٢٥

للبيع في دوحة الحص عقار مساحة ٢٤٥٢م.م. ضمنه فيلا مساحة ٤٦٠م.م. ت صباحاً ٢٩٥٣٠٦ – ٢٩٥٢٥٢ بلا وسيط

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م.م ٣ غرف نوم التسليم فوري والتقسيط مريح جدا ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع شقة ٢ نوم صالونان طعام مسبح وتوابعها تقسيط اكثر من ٥ سنوات انطلياس ٠٣/٦٠٧٦٤٦

A louer à Rabiyé apart 500m² avec Piscine. health club. garage pour 4 voitures + ch. de chauffeur. habitable de suite. Tél.: 01/455182/3/4/5 - 01/429377/8/9 - 03/604445 Demandez Mr. Naim.

للبيع مكتب ١٠٠م.م. ومكتب ١٥٠م.م. متلاصقان (كل على حدة او مع بعضهما) سن الفيل قرب G.G.F طابق اول. ت ٠١/٦٠١٧٨٩ – ٠٣/٦٥٥١٠٢

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. مطلة على البحر منطقة برمانا قرب مطعم منير ت ٠١/٣٤٦٨٦٣ – ٠١/٣٤٩١٦٦ (مدام غصين)

للبيع شقة مستعملة عين الرمانة ١٢٥م.م. سعر ٥٠٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٦٦٦٧٦١ – ٠١/٢٨٤٧٦١

للبيع شقة سكنية منطقة مار روكز ٢١٢م.م. منظر خلاب سعر نهائي ١١٠ الف$ لمكانية تقسيط ١٥ سنة بنك بيبلوس ت ٠١/٢٨٤٧٦١ – ٠٣/٦٦٦٧٦١

منزل ٦نوم + حديقة /باحة مجهزة رومية، موقع هادئ، وكاشف ٥٧٥٠٠٠$ الملف ٠١/٥٨٢٦٤٥/٦ دوام العمل ٠٣/٣٢٠١١٦

للبيع محل تجاري منطقة سن الفيل – حرج ثابت ٧٠م.م. للمراجعة ت ٠٣/٢٤٠٢٢٢

بداعي السفر روف مساحة ٤٢٠م.م. ومحل تجاري مساحة ٢٠٠م.م. طريق عرمون الرئيسة ت ٠٣/٣٩٢٩٦٥

بداعي السفر للبيع ارض في منطقة عجلتون ٢٨٠٠م.م. مطلة على البحر سعر المتر ٥٠$ ت ٠٣/٢٢٠٩١٦ – ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ١٥٧

شقة للبيع – عاليه – قرب الاستراحة ١٤٥م.م. مطلة على بيروت مع حديقتين ت ٠١/٦٤٨٠٠٢

للبيع في مطيلب شقة سوبردولكس ٤٣٥م.م. منظر طلق التلفون ٠١/٤٤٩٤٣١ – ٠١/٤٤٩٨٥٥ من ٩ الى ٥ بعد الظهر

شقة سوبردولكس ٤٥٠م.م. بناية العبير – بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. التلفون ٠٣/٨٢٨٨٦٥

رأس بيروت جل البحر طابق٣/٥٠٠م.م. مطل على البحر ط١٢– ٣٦٠م.م. سوبردولوكس التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

شقة للبيع ٢٦٠م.م. جسر سليم سلام المصيطبة. سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٠١٦٥

للبيع روف ط٤ سوبردولوكس مساحة ٤٢٠م.م. الحازمية ٤ نوم صالونان وسفرة ٤حمامات مطبخ وغرفة خادمة مناظر خلابة موقف لسيارتين. التلفون ٠٣/٣٥٤١٢٨ – ٠٣/٢٢١٠٣٦

للبيع شقة ٣ نوم، صالون وسفرة وحمامان، طلعة شحادة، تجاه بناية ستو ط٤ الهاتف ٣٠٤٦٢٦ مدلم توما.

طابق اول مستقل ١٦٠م.م. و٣٠م.م. فرنات، ملك حطب، فوق صيدلة برنسيال تجاه فندق بريستول الهاتف ٢٥٣٢٨٨ – ٣٥٤٣٣٣

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. و١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع بولفار سليم سلام المصيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبردولوكس بناء جديد تسليم فوري وسعر مغر للمعلومات يرجى الاتصال باحد الارقام: ٠١/٦٢٢٧٦٢ – ٠١/٦٣٠٥٨٩ – ٠١/٦٣٠٥٨٨

للبيع عقارين متلاصقين الشياح مستديرة مار مخايل ٦٢٧م.م. و٦٤٤م.م. ت ٠٩/٨٣٢٦٧٢ نهاراً ٠٩/٩١٣٨٠٢ صباحاً او مساء.

ادونيس شقتان تتألف الواحدة من صالون، غرفة طعام، غرفتا نوم، مطبخ، حمامان، ١٢٣م.م. الشقة السعر ٥١٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL Tel: 01/203070

شقة غرفتان وحمام منطقة الحمرا تصلح مكتب او عيادة او سكن ت ٠٣/٦٨٧٠٦٨

للبيع ارض ١٠٢٥م.م. الفنار وارض ٦٥٠م.م. في عيون برمانا ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٢٠٠م.م. في مار روكز الدكوانة وارض ٧٢٠م.م. في الحازمية مار تقلا ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

ارض للبيع مساحتها ١٢٤٨م.م. جديدة المتن قرب شاليه سويس السعر ٥٠٠$ للمتر وشقة ٢٣٠م.م. و١٨٠م.م. سعر المتر ٧٠٠$ الاتصال ٠١/٢٢٩٥٢٠

للبيع ارض ١٠٠٠ مم في موقع ممتاز ضمن مشروع للذويري السكني قرب السانتيلتي فيطرون سعر مغر ٠٣/٦٧٨٣٧٨

شقة في النقاش تلة السرور ١٧٠ مم ٣ نوم، موقف ط٤ مناظر خلابة سعر مغر ت ٠٣/٦٧٨٣٧٨

شقة ٢٥٠ مم ط ارضي للتجارة او للسكن وايجار محل ٧٠ مم فرن الشباك شارع المعونة ٢٨٠٢٩١

للبيع ارض ٩٥٠ مم في المونتيفردي وارض ٨٠٠ مم في مزرعة يشوع المبوس ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٩٥٠م.م. في بلونة وارض ٨٠٠م.م. في الصفرة ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

A vendre à Achrafieh app. grand luxe decoré 460m2 grandes receptions, 4 c.à.c. parking, c. de bonne. tel.: 03/700078 - 03/328384

للبيع خلو محل البسة ٤٥ مم في الحمراء واجهتان على شارع الكومودور مفرق السوروس شو ت ٠٣/٢٢٨٨٠١

بيت مري ثلاث طوابق قياسات مختلفة تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وظهر البيدر ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٨٦٥٨٩٥

للبيع او للايجار

شقة فخمة جداً، ٣ نوم، صالونان، جلوس، خادمة، شوفير ٤ حمامات منطقة السمرلند، موقفا سيارة ت ٠٣/٣٠٩٦٦٦ – ٨٣٣٠٣٣

شقة جديدة مطلة على البحر ٤ نوم، صالون وسفرة، ٥ حمامات غرفة خادمة، شوفير، عين التينة ت ٠٣/٣٠٩٦٦٦ – ٨٣٣٠٣٣

للبيع او للايجار في قلب الاشرفية مستودع ٣٥٠م.م. مع مكتب لزلة بيك أب وتلفون وفاكس. الاتصال ٤٨٣٠٣٣ – ٤٨١٩٧١

للبيع او للايجار شقة مفروشة مجهزة لمكتب كفرحباب الطريق العام ت ٠٩/٨٣٢٦٧٢ – ٠٩/٩١٣٨٠٢ صباحاً او مساء.

للبيع او للايجار شقة دوبلكس في ادونيس ٢٤٠م.م. بناء حديث مكيف منظر بحر وجبل ٩٠٠٠٠$ او ١٠٠٠٠$ سنوياً مع تسهيلات التلفون ٠٩/٢١٦٠٧٧/٠٧٩ – ٠٣/٧٥٣٩٩٨

For rent or sale superdeluxes app. in Metn and Keserwan we also have stores and offices for sale 03/208499

للايجار

للايجار شقة فخمة غير مسكونة ١٦٠م.م. نيو روضة ٧٠٠$ شهرياً التلفون ٨٨٤٢٥٨

للايجار او للاستثمار مخزن ومكتب علوي مساحة ٦٥٠ متر الطابق. جسر الواطي – سن الفيل ٤٨٣٠٣٣ – ٤٨١٩٧١

شاليه في المولينلي يتش للايجار لموسم الشتاء او لسنة كاملة منظر خلاب. للمراجعة الهاتف ٠١/٤٥٥٣٣٨ – ٠٣/٣٨٢٥٤١ – ٠١/٤٥٤٠٥١

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦

مكتب او عيادة، مفروش، سنتر لاتور، بجانب مستشفى سيتي – بوشرية ت ٠١/٤٠٧٥٤٢ – ٠٣/٢٥٤٢٥٤

للايجار شقة مفروشة الزلقا شوفاج مستقل + هاتف ٧٠٠$ شهرياً التلفون ٠١/٨٩٣٠٦١ – ٠١/٨٧٠٤٨٧

For rent luxurious appt in Badaro - 360m² 4 bedrooms (2 Master bedrooms) - 5 Bathrooms - Large sitting room with chimney + A. C. + parking + water + electricity assured 385750 - 390496 from 8 to 5.

للايجار مكتب او عيادة مفروش سنتر La Tour جانب مستشفى City ت ٠١/٤٠٧٥٤٢ – ٠٣/٢٥٤٢٥٤

للايجار شقة جديدة مفروشة او بلا فرش، كراكاس، التلفون ٧٢٨٩٨٣ – ٠٣/٢٠٤٢٩٠

ادماء شقة ٣٨٠م.م. تقريباً صالونان، غرفة طعام، ٣ غرف نوم، مطبخ، ٣ حمامات، غرفة خادمة الايجار ٢٤٠٠٠$ سنوياً Sodeco Gestion SAL Tel: 01/203070

خلو مكتب هندسة وديكور شارع الملاط – فردان، التلفون ٧٣٨٣٩٥/٨

شقة مفروشة دولوكس باسعار خاصة للاساتذة والطلاب خدمة كاملة منطقة الحمرا ت ٠١/٣٤٦٦٠٠

مكتبان مساحات مختلفة على شارع الحمراء الرئيسي التلفون ٠١/٣٤٥٦٧٠ – من الساعة ٩ الى ٣

للايجار محل ٥٠م.م. مع مستودع ٤٠٠م.م. بدلرو + شقة في شارع ملاضي الشياح ٢٥٠م.م. ت ٠٣/٧٠٨٩٤٠

محل زاوية، ٣ واجهات، موقف، ٦٠م.م. النقاش، تل السرور، ٩٠٠$ شهرياً. الهاتف ٠١/٤٠٥٢٠٨ – ٠٣/٦٥٢٩١٢

للايجار بيت مفروش جديدة المتن وللاستثمار محل تجاري مجهز يصلح صيدلية وغيرها ديك المحدي ت ٠١/٨٩٢٩٧٥ – ٠٣/٢٢٧٢١٢

شقة سوبر دولوكس ٢١٠م.م. منظر خلاب + كاراج مقفل بلونة ت مساء ٠٣/٣٤٧٧٤٠ – ٠١/٢٢٥٩٩٢

A louer appt. de luxe 300m2 meublé ou non new Jdeideh conv. pour habit. ou commerce. Tél.: 897367 (a.m.)

للايجار بدون وسيط مكتب ٦ غرف يصلح Polyclinique او شركة وسط جبيل مفروش + مكيف + موقف خاص ٠٣/٢٤٤١٤٢

للايجار مكتب فخم الدورة سيتي دورة (٢) قرب بنك موده "مكيف + موقف" للمراجعة ت ٨٩٧٧٢٦ – ٠١/٨٩٦٢٤٢

شقة للايجار طلعة الحمام العسكري ٢ نوم صالون وسفرة ومطبخ وغرفة خادمة وحمامان ت ٠١/٧٤٠٣٧٦ – ٠٣/٨٨٠٦٣١

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة المنصورية الفنار مار روكز السبتية جسر الباشا ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

Peugeot 605 S.V 3.0 mod. 1991 toutes options 70000 km. interieur cuir prix 13000$. tél 01/821868 - 03/888472

بويك الترا ٨٩ في حالة ممتازة جدا ٨٠٠٠$ بسعر نهائي غير مسجلة لبنانيا. الهاتف ٠٣/٣٩٢٩٦٥

بداعي السفر Cadillac Sedan de-ville custom made navy blue excellent M. 94 Tél.: 03/820220

A vendre Range Rover m. 88 vogue SE automatic très bon état 16000$. Tél.: 03/343613

Mercedes E 200 16V coupe fully equipped mod 95 km/4000. Tél.: 03/354128 - 03/231036

Beauty for sale porcshe 928/S4 full, very good condition. Tel. 364874 - 364918/19 fax 365108

Mercedes 230 E 92 t.b.é. full options 185000$ Range Rover 88 tt. options 175000$. Tél.: 583410

Ford explorer 93 t.b.é tt. options 21000$ Chevrolet caprice 87 tt. option 5300$. Tél.: 583410

اوبل Ascona 2.0I موديل ٨٨، حالة ممتازة، لون احمر الهاتف ٠١/٧٤٤١٧٥ من ٩،٣٠ – ٤،٠٠ بعد الظهر.

للبيع اوبل اسكونا 16I ٨٨ ملون مركزي ميدروليك جنوطة فتحة بالسقف اوتوماتيك السعر ٤٧٠٠$ ت ٣٤٤٣٦٠

للبيع باصات صغيرة بحالة ممتازة

٠٣/٦٣١٧٢٧

سيارات

مطلوب

مطلوب سيارة هوندا اكورد موديل ١٩٩٤ full option A/C الاتصال ٠١/٧٠٢٨٥١ من ٨–٤ ب.ظ ٠٣/٦٢٤١٢٢

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو المالي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مدارس

حضانة

Ras Beirut Nursery

قرب مستشفى الجامعة الاميركية – الحمرا

تعلن عن بدء التسجيل للاطفال ما بين ٣ اشهر و٣ سنوات بدوام جديد من الثامنة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر.

الاتصال ٣٤٣٠٩٣

متفرقات

للبيع

للبيع محتويات سوبرماركت: برادات، فريزر، ماكينات جمبون، ميزان وغيره... ٩٤٢٦٧٦ (٠٩) لغاية ٨ مساء

للبيع

كمية من الموكيت نوعية جيدة بأسعار مغرية

التلفون ٤٥٧٢٩٣ – ٤٥٣٧٩٠

دورات في **اللغة الالمانية**

في الحكمة، الاشرفية، المعهد الفني

ابتداء من تشرين الاول ٩٦

اعداد لشهادات

معهد غوته

ت: ٢٠١٣٣٩

A contracting co. located in new jdeideh

request an accounting with a minimum 1 to 3 years experience. Available immediately. Experience in using computer is a must.

Tel.: 01/899072 - 03/251780

مطلوب بائعين عدد ٤ (١٨٠٠٠$ سنويا)

شركة اجنبية كبرى تعمل في حقل الخدمات، تطلب مندوبي مبيعات فوق سن ٢٥، حائزين على شهادة البكالوريا على الاقل. خبرة لا تقل عن سنتين في مجال المبيعات، اجادة اللغة الانكليزية اجادة تامة.

الاتصال فورا" بالسيد فادي ٨١– ٠١/٣٥٣٣٨٠.

Verdun Services

سيدتي

نؤمن لك الخادمة فورا

سيريلانكا . فيليبين . الحبشة . أريتريا

فردان - خلف غوديز - بناية جعفر - الطابق الأول

هاتف: ٨٠٦١٩٥ – ٨٦٠٣٦٢

FOR RENT
SEMI-FURNISHED APT.

8th floor, 230 SQ meter, consisting of 3 bedrooms, 2 living rooms, dining room, 3 1/2 baths, seperate maid quarter. Located on the hill of Jal El Dib with a full sea view. Preferable Foreign Diplomats.

For further information please call: (03) 708074 Miss Korban.

العامليون والعصبية العاملية على عتبة الدولة اللبنانية





"... أهالي جبل عامل، أهل الجنوب اللبناني... ولبنان الوطن والهوية التاريخية والسياسية.. العلاقة بين «أطراف الناس» والبلاد وبين فئات الأعيان والوجهاء والعلماء... والجمع بين استقلال الجماعة العاملية بـ«مجتمعها الخاص» وبين الدولة العربية الفيصلية وبين الدولة اللبنانية الناشئة... الميزان بين «الجهاد السياسي» و«الجهاد الديني» جوار المسلمين والمسيحيين العامليين... والعدوان والقتل والنهب... مباشرة الدولة المتدبة والمحنة بعلم الجماعات الأهلية وعصبياتها بناظر «الدولة» الواحدة والعامة..."



من دار النهار... الى العالم

KHALED ZIADÉ

Vendredi, dimanche

Sindbad

"اوسلو... قبلها وبعدها" القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٧ –

العام غير قادرة على ان توليه ثقتها، وان تبدأ علاقتها معه بالحذر منه مهما فعل او قال.

وبدا صعود بيريس الى رئاسة حزبه عندما صعد اليها، مناورة اقرب ما تكون الى المؤامرة، وكذلك كان الشأن في رئاسة الوزراء، ثم استحكمت العقد في الخلاف بينه وبين رابين على رئاسة حزب العمل وعلى رئاسة الوزارة. وكان رابين دائماً الجندي المقاتل المصدق، واما بيريس فقد كان دائماً المناور الملتوي والمشكوك فيه.

وحاول بيريس ان يرد على ذلك، فاتخذ لنفسه سمة الرجل القادر على ان يسبق عصره وان مشكلة الآخرين معه بمن فيهم رابين انهم غير قادرين على تخيل ما يراه هو بالعين، وعلى استيعاب ما يتمثله قابلاً للتحقيق اذا اعطوه الفرصة وتركوا له السلطة!

وفي اجواء الشهور الاخيرة من عام ١٩٩٢، وفيما كان رابين لا يزال متردداً في التعامل مع منظمة التحرير، تحرك بيريس ومد خطوطه في اتجاه المنظمة، ومباشرة!

□

ولم يكن في اختصاص بيريس ان يقوم بأي عمل على المسارات السياسية التي نشأت وتشعبت بعد مدريد، بما فيها المسار الفلسطيني، فهذه المسارات السياسية كلها كانت واقعة تحت اختصاص رئيس الوزراء اسحق رابين. وكان الاثنان (رابين وبيريس) قد اتفقا بعد تأليف وزارة حزب العمل الجديدة على ان يكون الموضوع السياسي بمساراته المختلفة، في واشنطن او في غيرها، من اختصاص رابين، وان يكون الشق الثاني من نتائج مدريد وهو المحادثات المتعددة الطرف، من اختصاص وزير الخارجية بيريس. وكان ذلك مطلب رابين الذي اراد ابعاد بيريس عن العملية السياسية، وظن انه يستطيع تحجيمه بالموضوعات الشاملة والواسعة التي تتعرض لها المحادثات المتعددة الطرف.

وعلى طريقته، حاول بيريس ان يفلسف هذا التقسيم للاختصاصات. وفي القاهرة مثلاً قال بيريس في اول زيارة له بعدما اصبح وزيراً للخارجية في وزارة رابين الجديدة، "ان تقسيم الاختصاصات بينه وبين رئيس الوزراء لا يعكس ضعفه كما يتصور البعض، وانما على العكس يظهر قوته. فرابين اختص بالمسائل السياسية، وكلها قضايا تاريخ متعلقة بتصفية بقايا الماضي، واما هو وباشرافه على المحادثات المتعددة الطرف فانه اخذ في اختصاصه قضايا المستقبل وبناء شرق اوسط جديد".

وفي تلك الزيارة للقاهرة انتهز بيريس الفرصة واخذ يعرض تصوراته امام بعض من التقاهم من الرسميين المصريين. وكان مجمل آراء بيريس كما عرضها في القاهرة، محاولة واضحة للقفز فوق الحاضر والالتفاف حوله الى الشكل والمذاق للمستقبل المقبل في المنطقة:

– كان بيريس يرى ان حجم الدولة او تعداد سكانها لم يعد الآن ضرورياً لتأكيد قوتها، فالقوة في العصر الحديث تعتمد على عنصرين، الاقتصاد والتكنولوجيا.

– وكان بيريس يرى للأمن العسكري وجهان: وجه دفاعي ووجه هجومي. وكلاهما لم يعد يعتمد الآن على حجم الجيوش او اسلحتها التقليدية. فالوجه الهجومي يعتمد الآن على اسلحة الدمار الشامل (الصواريخ والاسلحة النووية)، واما الوجه الدفاعي فهو التحقق من ان المجال المحيط بالدولة لا تتجمع فيه او توجد اي اسلحة للدمار الشامل.

– ويلمح بيريس دون ان يقولها صراحة ان اسرائيل الآن في افضل وضع تحقق لها منذ قيام الدولة، فقدرتها الاقتصادية والتكنولوجية عند اعلى مستوى، الى درجة ان الولايات المتحدة نفسها تلجأ اليها في حل كثير من مشكلات الصناعات العسكرية، وكذلك لجأت اليها الصين في حل مشكلة معقدة واجهتها في انتاج الصواريخ، وهي تتعلق بالتوجيه.

– ويضيف بيريس ان اسرائيل في هذا المجال اصبحت قوية، في واقع الأمر فانها اصبحت قوية جداً. وفي مرة من المرات في القاهرة مال برأسه مقترباً من احد الجالسين الى جواره وكرر هذا القول باللغة الانكليزية قائلاً: "we became very strong, as a matter of fact very, very strong"

– وتساءل سامعه في ما بعد مع زميل له حضر الاجتماع نفسه، "هل كان ما قاله بيريس تقرير حقيقة ام كان تحذيراً مبطناً؟".

– قال بيريس ايضاً ان "المجال المحيط باسرائيل لم تعد فيه اسلحة دمار شامل. وهذا يطمئننا اكثر الى مرحلة من التعاون غير المشروط من اجل المستقبل. وعلى اي حال، كذلك قال، فمصر ليست لديها مشكلة أمن بعد معاهدة السلام مع اسرائيل، وبالتالي فان حكمة قيادتها الساعية الى السلام جنبتها مخاطر سباق السلاح في هذه المجالات المعقدة". وكان الخطر في المجال العربي من "محاولات العراق امتلاك اسلحة الدمار الشامل، وقد تمت تصفية هذا الخطر بفضل حماقة القيادة العراقية".

– ثم يضيف انه "ما زالت هناك بؤرتان محتملتان للخطر وهما ايران وباكستان، وباكستان بعيدة ولديها من المشكلات مع الهند ما يكفيها، واما ايران فهي المشكلة الحقيقية الآن. لكن اسرائيل متنبهة اليها. ويحسن بالآخرين ان يتنبهوا لأن ايران اذا حصلت على امكان نووي فسوف تستعمله غطاء لجيوش الارهاب تزحف بها الى العالم العربي".

(وفي اجتماع على اعلى مستوى في القاهرة استمر ساعة ونصف الساعة، انشغل بيريس خمسين دقيقة يتحدث عن "الخطر الايراني"، واما بقية القضايا الاخرى فانحشرت كلها في اربعين دقيقة فقط!).

– وسئل بيريس في القاهرة عن اسلحة اسرائيل النووية، ولم يعط اجوبة واضحة. لكنه قال امام مستشاري الرئيس مبارك: "لقد قيل لنا انه بين الاسباب التي دفعت الرئيس السادات للذهاب الى القدس عام ١٩٧٧ هو خوفه مما قيل انه لدينا من اسلحة نووية. ونحن لا نعرف اذا كان ذلك عنصراً مؤثراً في تفكيره ام لا. ولكننا نعرف ان احسن ما فعله هو انه جاء الينا بعرضه العظيم للسلام. ان اصدقاءنا المغاربة قالوا لنا انهم سمعوا منه ان ما اتى به الينا في القدس هو قلقه من مفاعل ديمونه، وقد ذكروا لنا انه في حديث معهم كرر الاشارة الى ديمونه خمس او ست مرات.

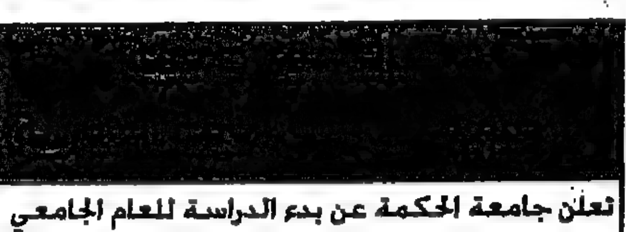
واحسوا ان ذلك كان عنصراً اساسياً في تفكيره. لكننا على اي حال اعتقدنا، وما زلنا نعتقد، ان رؤاه للسلام كانت اكبر من شكوكه في ديمونه".

وراوغ بيريس ولم يعط اجابة مفهومة عن اسلحة اسرائيل النووية، وراح يتحدث ان اسرائيل "لا تريد ان تعيش وسط بحر من الفقر يحوط بها. فلا يجدي ان تكون دولة غنية او قوية اذا كان ما حولنا يغلي بالفقر والسخط، فهذه اخطار لا تستطيع مواجهتها بالرادع النووي ولا بغياب تهديد جدي. ولذلك، فنحن نسعى الى سلام حقيقي".

ومضى بيريس في القاهرة يعطي تصوره لمشروع السوق الشرق الاوسطي الجديد الذي يحلم به ويسعى الى انشائه.

رغم كل ما قاله بيريس في القاهرة، فانه كان يعرف في قرارة نفسه ان الموضوع السياسي، وخصوصاً مع منظمة التحرير الفلسطينية، لا يمكن تجنبه في اي حديث عن الحاضر او المستقبل. ولم يكن راضياً في اعماقه عن ترك هذا الموضوع لاختصاص رئيس الوزراء اسحق رابين واشرافه.


رابين وبيريس.



إختتام معرض ترميوم ٩٦ Termium 96
في بيروت هول Beirut Hall

TERMiUM
The Beirut Information Technology Exhibition

العميد سامي نصيري رئيس جمعية المعلوماتية المهنية PCA اشاد بنجاح المعرض للسنة الثالثة على التوالي، واعلن عن طموح الجمعية في رفع مستوى المعرض الى مصاف العالمية.

وشدد على ابرز اهداف الجمعية، "الملكية الادبية" وقال: "لسوء الحظ فوجئنا ببعض العارضين من خارج الجمعية ممن خالفوا هذا المبدأ وباعوا البرامج المسروقة لكننا نعلن باننا لن نسمح لهذا الامر بان يتكرر، فعلى كل شركة ستشارك في معارضنا المقبلة ان تتقيد بانظمة الجمعية التي تحظر المنافسة غير المشروعة".

وشكر العميد اخيراً السفير الاميركي ريتشارد جونز الذي زار المعرض والقى كلمة في المناسبة، كما حيا كل الذين شاركوا في المعرض والقيمين عليه المنظمين والزوار وهنأ العارضين على كلماتهم القيمة التي تحترم المصلحة المشتركة في حقل المعلوماتية.

عضو مجلس ادارة الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية نبيل عمران رأى ان معرض Termium 96 يتميز بحسن التنظيم بدءاً بالاستقبال وطريقة العرض اضافة الى اهمية العارضين في مجال المعلوماتية وهذا ما يزيد من الاقبال على المعرض.

واشاد السيد عمران بالاهتمام المركز على خدمة الانترنت والمنافسة البارزة بين العارضين لتحقيق الافضل وخدمة الزبون بشكل احسن.

وقال ان الهدف الرئيسي للزيارة هو التعارف بين جمعية المعلوماتية المهنية PCA والجمعية العلمية السورية للمعلوماتية SCS ووجه دعوة الى PCA ولكل المهتمين في حقل الكومبيوتر لزيارة معرض "شام ٩٧" الذي سيقام في نهاية آذار المقبل.

شركة "Interlink" أنترلنك تأسست عام ١٩٩٢ وتخصصت منذ ذاك الحين بالاهتمام بترويج اجهزة Apple ماكنتوش وهي تقدم كل الحلول المتمحورة حول اجهزة هذه الماركة، خصوصاً في مجال الطباعة والنشر والاعلان والتربية والمكننة المكتبية والارشيف، كما تقدم الحلول بما يختص ببعض ادارات الدولة (وزارات – ادارات عامة).

كما وتقدم خدمات Apple ماكنتوش على جميع انواعه من كومبيوتر وطابعات واجهزة، بالاضافة الى طابعات Tektronix رفيعة المستوى، وطابعات Newgen المتخصصة في مجالات النشر.

و Interlink تنتمي الى اكبر مجموعة متخصصة بالكومبيوتر والاتصالات (ATG Holding) والتي تضم خمس شركات مشتركة في معرض "Termium 96" وهي Business ٤٦٠. – Quantech Mideast Data Systems – Store – Inconet.



وقد وقّعت شركة Interlink مؤخراً اتفاقية توزيع لشركة IBM العالمية وهي ستباشر نشاطها على مستوى IBM في القريب العاجل. واشار المدير العام كابي الديك والمنسق الاعلامي للـ PCA ان وجود الشركة في المعرض يؤكد حرص المجموعة التي تنتمي اليها على العمل لانجاح هكذا حدث من اجل الارتقاء بمستوى المهنة في لبنان.

شركة National (NGC) Group Consultants تسوق الاصناف التالية: Sierra & Coktel - Hachette MultiMedia، Pythagore برنامج يدرس الرياضيات، Propha برنامج جديد اطلقته الشركة، ويصلح لادارة وتنظيم عمل الصيدليات، Rainbow Technologies، و Business Objects.

والشركة تفخر بتدخّل النيابة العامة التي القت القبض على من يزورون برامجهم ويسوقونها.

تمثّل شركة Computer Information System الشركة العالمية Hewlett Packard في لبنان وسوريا و٢٨ بلداً افريقياً، كما تمثل الشركات العالمية التالية: Multipoint Networks, Proxim, Micom, NewBridge, Xylogics, Emerson, Bay Networks, Exide. وهي متخصصة في بيع اجهزة الكومبيوتر وبرامجها، اجهزة الاتصالات، والاجهزة الطبية.

عن اسباب مشاركتهم في المعرض يقول نائب المدير العام انطوان كوكباني: "نحن اعضاء في جمعية المعلوماتية المهنية PCA ونشجع كل مشروع يدعم الجمعية. فمن خلال المعرض يتمكن الزبون من رؤية منتجاتنا الجديدة ويصبح قادراً على ايجاد حلول لمشكلاته المهنية التي تساعده على حلها.

Victor Technologies تقدّم للشركات الهندسية والمؤسسات التي تهتم بالاعلانات والرسم آخر الابتكارات واحدث الطابعات بالالوان على الكومبيوتر.

الشركة بفرعيها اللبناني والخليجي (مركزها الامارات) معروفة باستقدامها نخبة منتجات الشركتين الاميركيتين Encad و Compaq.

من Encad الرائدة عالمياً في مجال صناعة الطابعات الكبيرة الملونة (١٦ مليون لون) استقدمت الـ Nova Jet Pro التي اصبحت للمرة الاولى في العالم، بعرض ٥٠ انش.

والابتكار الجديد ان البوستر المطبوع عليها يمكن استعماله في الاماكن الخارجية وهو مضمون لمدة سنة ضد كل العوامل من شمس ومطر ورطوبة.

ومن Encad ايضاً Nova ZOOM، الطريقة السريعة لطبع البوستر الكبيرة حجم ٩٠ سنتم × ١٢٠ سنتم من صورة صغيرة.

ومن Compaq اجهزة كومبيوتر شخصية عدة.

Inconet، شركة لبنانية تأسست منذ سنتين. وهي تقدم خدمة اتصالات بشبكة الانترنت العالمية وهي تابعة للشركة العالمية ATG وتسوق اسمها الجديد Nethopper.

سام لطف الله المدير العام لشركة Inconet قال: يمكننا تقديم خدماتنا عبر الانترنت وهي البريد الالكتروني الذي يمكن المشترك من تبادل المعلومات والرسائل مع مشتركين في لبنان او في العالم. وشركتنا المحلية توصل المشترك مباشرة مع الـ Internet في اي بلد في العالم يتصل بشبكة الانترنت العالمية.

خدمة اخرى تقدمها Inconet وهي World wide Web حيث يمكن للمشترك ان يأخذ المعلومات والاخبار المجانية. وتم خلال المعرض الاتصال بالمغني العالمي بافاروتي Pavarotti وكثيرون غيره لم يفضح السيد لطف الله عن عناوينهم.

تأسست شركة PC Plus عام ١٩٩٢ وهي تبيع الاجهزة والبرامج ووكيلة ماركتي Hyundai و SVM للكومبيوترات.

ابرز زبائنها شركات البناء والمؤسسات العامة والمدارس والشركات التجارية، هذا بالاضافة الى الافراد.

والسبب الاساسي لمشاركتها في المعرض هو تسويق الكومبيوتر الاحدث في العالم Pro 200 Hz، ومن اجل اثبات وجودها في معرض Termium 96 الذي تشارك فيه اهم شركات المعلوماتية والكلمة الاخيرة لريمون يونان ممثل الشركة في المعرض "كلما احتجتم الينا، نكون في الخدمة".

"Profile Software" "بروفايل سوفتوير" شركة مختصة ببرامج ادارة الاعمال.

من منتوجاتها PIMS-Profiles Integrated Management System وهو برنامج محاسبة ورقابة مخزون واصدار الفواتير واحتساب اجور العمال والموظفين. وهو مستعمل لدى ٣٥٠ شركة.

شركة Profiles تركز على مساعدة زبائنها على استعمال هذا البرنامج بطريقة صحيحة وفعالة وتتوجه بخدماتها الى القطاعات الصناعية والتعهدات والشركات التجارية والخدماتية.

المدير العام جو حاتم اشار الى ان الهدف من المشاركة في المعرض هو خلق علاقات مباشرة بين الشركة والزبائن فالعلاقة المباشرة تؤدي الى علاقات مبنية على الثقة. فالمعرض منطقة حرة يتيح للزبون اختيار الصنف الذي يريد من دون ان تطرق الشركة بابه لتعرفه على اصنافها.

شركة Data Consult S.a.L في لبنان تتبع شركة Data Processing في الخليج. عملها يختص في شبكات المعلوماتية وهي على نوعين:

١- الشبكة المحلية: تبادل معلومات بين فروع المؤسسة الواحدة.

٢- تأمين ارسال وتبادل المعلومات من المراكز الام الى الفروع الاخرى كافة في المؤسسة الواحدة.

ويتم ذلك بواسطة Cylink جهاز ارسال هوائي يرسل المعلومات بسرعة عالية لمسافة ٤٠ كلم. و General Data Comm وهو مودم Modem سريع ومنظم الارسال للصوت والمعلومات Multi Plexenz ويعمل بسرعة ٦٤ او ١٢٨ او ٢٠٠٠ BPS على خطوط الهاتف العادية.

و Farabi شركة كندية تهتم بتوصيل PC باجهزة IBM الكبرى وتستعمل البرامج والتجهيزات وتؤمن الاتصال بالـ IBM باللغة اللاتينية والعربية.

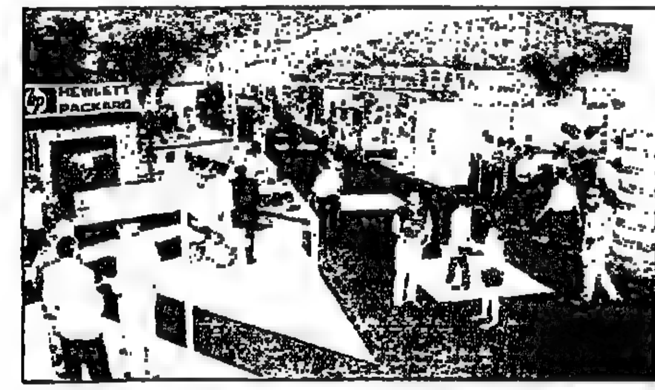
اما جديد المعرض فهو Pan Dacom الذي يؤمن ارسال المعلومات بواسطة الالياف البصرية.

Software Design Consulting Group شركة تهتم بالبرمجة والاستشارات في مجال المعلوماتية.

وهي تقدم حسب مديرها السيد متري طرابلسي برامج متعددة اهمها Dolphin وهو برنامج محاسبة وادارة مخازن ورواتب مخصص للشركات والقطاع التجاري والمالي.

فرانسل "Francel" معهد فني خاص، يعد الطلاب لنيل الشهادات في العلوم السياحية، والعلوم الادارية. وهو مرتبط بجامعات اجنبية (فرنسا – الولايات المتحدة) ليفتح المجال، امام طلابه المتخرجين، كي يتابعوا دراستهم، لنيل الاجازات خارج لبنان.

من اختصاصاته: الادارة الفندقية، السياحة والسفر، حجز وكالات السفر، الشحن البحري والجوي، التسويق والاعلان، المعلوماتية الادارية، العلوم التجارية والسكريتاريا. هذه الدروس تعطى باللغتين الفرنسية والانكليزية، وهي تؤهل الطلاب لدخول ميدان العمل، بعد التخرج مباشرة.

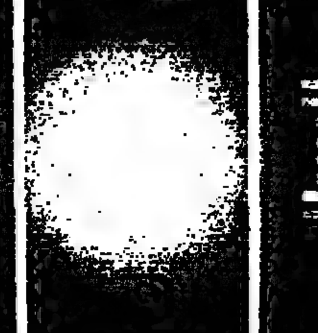




Apple عود على بدء

في ختام المعرض نتذكّر صورة معبّرة جداً لزيارة مدير عام وزارة الاقتصاد محمد الامين لجناح الشركة حين تقدمت منه صبية مهضومة وارادت ان تلعب اللعبة اياها، عارضة عليه تفاحة.

والمصور موسى داود نجح في التقاط هذه الصورة النادرة جداً الحافلة بتعابير الرضا وابتسامات الفرح. والصورة المفاجئة خير من ألف ميعاد.



رشاد السيّد وأنا في عداد المؤمنين نسير الى مريم والكتابات

اود ان اشكر المهندس رشاد السيد على رده الفطن والمهذب والموثوق. ("النهار"، ٩٦/١٠/٣) شطحت – لربما – في سبيل الشعر عن السراط المعلوم والمقيد والمحدد الذي اتحفت العذراء في القرآن به وان دوما يستند الى الشعر الى تحقيقات اشمل يصوغها الشاعر على هواه وان اتسمت هذه الشطحات دوما بالجدية.

حين ذكرت انها كاشفة الغيب قصدت انها حاملة السر. وهل يمكن اي امرئ ان ينفي ذلك. كلمة بهجة لا خلاف فيها على ما اظن. ربطت بعد ذلك بين العذراء والمسيح تيمناً بالقرآن ايضا كما في سورة الانبياء. وعليه منحت العذراء الصفات التي اتصف بها المسيح عن نعمة ملك – باذن الله تكرارا وتكرارا – وكان الشطح محددا حين كتبت، ناديتها من تحتها الارض استنادا الى ما ذكرت انت ان المسيح هو الذي ناداها حين يقول ربنا الاعلى: فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا. وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا في سورة مريم ٢٤–٢٥. هنا ربطت بين المسيح والارض كما ربطت في السورة ذاتها بين النخلة والجبال. اما عند تفجير الماء فلم احد عن القاعدة نفسها كما ذكر في القرآن في سورة المائدة مستندة الى القصص والاناجيل كما في عرس قانا ان مريم هي التي حثت ابنها على بدء تحويل الماء الى خمر وقال المسيح اولم يحن الوقت يا امرأة بعد ثم فعل وانزل الله له مائدة من السماء.

لا شك ان الاسترسال في هذه الموضوعات شائق واخاذ.

فالصور القرآنية كلها تسحر وترحف لب القلب.

نبيا ونبيا وعصرا عصرا.

رغم ذلك هنالك بعض الايضاحات من واجبي ان اقدمها الى القارئ.

هل لاحد غير الله الشفاعة.

ففي سورة البقرة، من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ٢/٢٥٥

في سورة النساء: من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ٤/٨٥

في سورة الانبياء، ولا يشفعون الا لمن ارتضى ٢١/٢٨

في سورة يونس، ما من شفيع الا من بعد اذنه ١٠/٣

كما في سور كثيرة من القرآن يمكن اخراجها خاصة في سورة مريم.

لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ١٩/٨٧

كما لا بد انك تشاطرني اللحظ حين في سورة الفجر وهي من اجمل سور القرآن يبتدئ المولى العزيز الكريم بقوله والشفع والوتر والليل اذا يسر ٨٩/٣

اما كلمة "متوفيك ورافعك الي" وهي الكلمة الاكثر دينونة وخلافا بين الديانتين الاسلامية والمسيحية ففي لسان العرب الصفحة ٩٦١ يذكر العلامة ابن منظور بعد شرحه كلمة توفي كوفاة وموت: توفي النائم على انه استيفاء وقت عقله وتمييزه الى ان نام. وقال ايضا: توفى من توفية العدد. كما يقال قد استوفيت من فلان وتوفيت منه ما لي عليه، ان لم يبق عليه شيء. من ثم قد يكون – والله اعلم – اني متوفيك ورافعك الي انك قمت بالمهمة التي كلفت فأنا رافعك الي. حينما في مكان آخر من القرآن يقول عز وجل في سورة آل عمران ٣/٤٦ عن المسيح:

"ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين". على ان المسيح رفع الى السماء وحينه انما كما ترد الاحاديث ايضا انه عائد وهابط من السماء يوم البعث مرافقا للمهدي مصليا معه وجامع الاديان باذن الله.

فهل من الاجحاف استنادا الى هذه الآية نفي الموت عن المسيح وجمعه مع امه في هذا الى ان يجيء ما يجب ان يجيء ويظهر ما يجب ان يظهر ويصلح ايضا ما يجب ان يصلح من خلافات دائمة تباعد طائفة وطائفة ومذهبا ومذهبا من الناس والمفتاح الواضح والناصع بيد الله وحده.

الامر الثالث الذي توقفت عنده واود الرد عليه هو النبوة.

تحفظت امام القول ان مريم نبية من انبياء الله بل انها صديقة من صديقاته او انها اولى من اصطفاها الله من النساء وبعدها آسية امرأة فرعون في سورة التحريم "وضرب الله مثلا الذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون ونجني من القوم الظالمين" (١١/١٢).

ولكدت عند ذكر النبوة قولي الا يحق لنا داعية الى الله عز وجل ان يكون بين مقام الصديقة وبين مقام النبوة هدب عين وحاشا ان اكون نويت ان اطعن في دستور الله واعين او الغي من اشاء من اولياء او احكام ونحن عبيد لله نصلي ونستطيب الصلاة ونعود الى كتبنا السماوية نلملم ما فيها من اسرار ونعم واثارة وهدى.

ترى اندفعت عن الفتنة العظمى التي اوردتها في مقالي عن العذراء ونحن نقترب كل يوم اكثر فاكثر من الدينونة ونهاية العالم لما يرد علينا كل يوم من شارات تحققت على لسان المصطفى والشفيع سيدنا محمد حتى لندمو ان يسرع الزمن ونقترب من وعد الآخرة والقيامة فنرمي بالارض التي حملتنا وزرعناها مقتا وكراهية وخلافا لن نودع هذه الارض ونصعد لملاقاة وجه الله فلا نقع من بعد في خطأ تأويل او غفلة. فالله هو الشاهد علينا جميعا وعليه وحده نستعين.

هدى النعماني

وقت الذهاب اليه كانت دمعة على الايام الخوالي منذ جزين

وقت كنت استعد بقلبي وجوارحي وذكرياتي للذهاب اليه في بيته – شمسطار، بيته العتيق المضياف الرفيع العماد ابا عن جد، بيت صديقي واخي الاديب الشاعر حسين علي محمد الحسيني، وكنت تعرفت اليه في جزين ايام كان والده المرحوم السيد علي مدير دائرة المال في سرايا جزين بين ١٩٣٧ و١٩٣٨.

وكانت ايام لا تنسى عهد التلمذة والدرس واللعب، وأي منا لا يتذكر تلك الايام الطيبة، اجمل ايام الانسان.

كنت قبل اسبوع استعد للذهاب الى صديق الكبر والمحبة والوفاء الشاعر حسين الحسيني، واذا بي اتلقى دعوة للاشتراك في ذكرى وفاته، في حسينية بلدته شمسطار، وسماع رجال كبار يعددون مآثره ومواقفه الوطنية اللبنانية، وجولاته الخلقية والادبية والشعرية، وانشاءه عائلة مثلى في العلم والادب والاختصاص والاقدام، اذكر كبيرها البحاثة المعروف في التاريخ والفلسفة والادب الدكتور هاشم الحسيني، وكل الانجال النجباء علما وثقافة شهامة ونبلا، خصوصا المحامية القانونية الانسة مهى الحسيني. ساعة الوفاة لم اكن لالقي على صديقي الاحب نظرة وداع، لم اذرف دمعة الفراق حزنا واسى، لم اسأل الى اين رحل، لم اناده الى اين يتركني وجيع القلب حزين الروح، مشتت الافكار، لكوني لم افه وفاءه. لم اكتب شيئا عن اسراره وهي اسرار انبياء، وكم كان يؤمن بانبياء الله، يصلي لهم ويتضرع ويناديهم في وحدته وخلوته، سائرا دائما على هديهم على اثوارهم، في محبة الله ومحبة اخيه الانسان. كان في وحدته في شمسطار ينادي الشعر ويسجل خواطره وافكاره في اوراق ودفاتر، وكثيرا ما نشر منها في المجلات والجرائد، والاكثر حميما وشفافاً انتقاداته الادبية اللاذعة، وحيدة بين مذكراته وذكرياته. بقيت صامتة خشوعا واجلالا لوقفة الوداع، وسابقى انا يا صديق السنين الستين صامتا حزينا امام ايام جميلة ذهبت ولن تعود! سابقى صامتا امام تلك الشهامة التي فقدت، وهي نادرة اليوم بين الرجال، سابقى صامتا امام ذلك القلب الذي صمت الى الابد! امام الرجل الذي عاش للرجولة مكارم ومحبة، عقيدة وايمانا. كنت لي يا صديقي ابو هاشم مثالا للوفاء وللكرم والجود. ذهبت الى لقاء ربك قبل ان القاك مرة اخيرة. قبل ان اطبع على جبين النبل القبلة الاخيرة. وقد تكون سألت في الدقائق الاخيرة من رحيلك عن هذه الارض وانت بين الزوجة الفاضلة ام هاشم، وبين الابناء الاحد عشر وبين الاحفاد وبين نسيبك الاقرب الرئيس حسين الحسيني والاهل والاصدقاء، قد تكون سألت اين هو وديع صديقي؟

غاب صديقك في وداعك الاخير، ولكنه لن يغيب عن ذكراك، عن ايام جزين وشموسها وغاباتها واحراجها، ايام كنت الفتى المهيب، وعن ايام شمسطار وكنت شاعر الحكمة والالهام والحب، وسيد الكلمة ورعاً وتقى شيخا في الثمانين، وفيت الحياة عمرا زاخرا بالمناقب والرفعة والاخلاق، ولن تغيب عن دمعتي وقلبي وفكري.

وديع عون

تأبين الأديب والشاعر حسين علي الحسيني يبلغ قضايا لبنانية انطلاقاً من منهجه

اقامت شمسطار وعائلة الحسيني ذكرى اسبوع الاديب والشاعر حسين علي الحسيني احتفالا في حسينية شمسطار في حضور الرئيس حسين الحسيني، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان والنائب ربيعة كيروز والنواب المنتخبين: عمار الموسوي، محمد علي الميس، حسين الحاج حسن، النائب السابق فضل الله دندش، قائمقام الهرمل محمد الميس، رئيس الحزب الشيوعي فاروق دحروج، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي، عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك وفاعليات سياسية واجتماعية وضباط في قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني.

والقى المفتي قبلان كلمة تساءل فيها عن الاختلاف في قضايا الاعلام، وقال:

لماذا يختلفون؟ انهم يختلفون لتقاسم الحصص، ولماذا يجزئون القانون، اننا نريد اعلاما من اجل خدمة الناس كل الناس لا ان تستثمره بعض اطراف الحكومة المنشغلة بالاعلام، بعيدا عن القضايا التربوية والكتب المدرسية واستيعاب المدارس لطلابها في ظل حالة مأساوية لطلابنا التي من المفترض ان نجد لها حلولا قبل الزامية التعليم التي دعت اليها الحكومة.

وتساءل قبلان: من اين يأتي الموظف باقساط ابنائه، هل يسرق بعد ان اتهمنا من الانتخابات ونجح من لجج وضرب من ضرب وهرب من هرب؟

لنطالب الدولة والحكومة بالنزول الى حزام البؤس في الضاحية وغيرها لترى ماذا يجري.

وحذر من ان اهداف اسرائيل العدوانية في الجنوب وفي فلسطين بينما الشعب العربي يغط نائما من الخوف بسبب ان ينقلب نتنياهو دون عملية التطبيع. واشاد بدور سوريا وموقفها الداعم للمقاومة والتصدي للعدوان والذين باعوا انفسهم لله، ونقول لمحرر تشرين الرئيس الاسد، ارفض كل انواع التطبيع وكل انواع مفاوضات الذل ولتكن الحرب وليكن التحدي ولينزل الجميع في التحدي، وكما انتصرت في تشرين ستنتصر اليوم ولنسلم امرنا للاقدار والله على طريق الحرية والعزة والكرامة.

والقى الرئيس حسين الحسيني كلمة رأى فيها "اننا امام اختيار الحياة والموت في بساطة وتسليم في حزن ومحبة لا يشوبه اي زيف او ادعاء او غرور، بعيدا عن الشعارات والمظاهر في مجال الدين او في مجال السياسة، كما كان السيد حسين لا يجد تعارضا بين الايمان والتفكير الحر وبين واجب الانتماء الى الجماعة والمسؤولية الفردية، ولهذا لم يكن ذا نزعة طائفية او عائلية في الفكر او التصرف رغم الانتماء الاصيل والقيام بواجب التضامن.

وتحدث عن صراحة الاديب والشاعر واحترامه البناء امام بساطة الاشياء الاصيلة وقال:

"اننا لنحتاج الى هذه البساطة في حياة يشوبها التعقيد والتشويش وهو ما يمنحنا هذا اليوم ما نحتاج اليه في حزن ومحبة".

والقى رئيس تحرير جريدة "السفير" طلال سلمان كلمة عن حرمان البقاع الذي بقي على اعتاب الطائف في خطة النهوض الاقتصادي "فلم نصل الا الى ضجيج المواكب العابرة للانتخابات والاستشارة المنهجية (...)

ولنكن بعيدا عن المحادل التي تسعى لسحقنا ولنتركها تهتم بالطرقات".

والقى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب كلمة عن صفات الاديب الشاعر داعيا الى الاهتمام كما الفقيد بلدة شمسطار التي خرجت الاجيال.

وختاما القى نجل الفقيد هاشم الحسيني كلمة عن واقعية الوالد ورعايته للاسرة والابوة والاخوة.

جمعية تنظيم الاسرة تصميم مشاريع وكتابتها

تقيم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان دورة تدريب حول "تصميم وكتابة المشاريع" في مركز التدريب التابع لها في الشويفات في اطار مخططها لتحسين اداء الجهاز الوظيفي وتعزيز نظم المعلوماتية في الجمعية والقدرات البشرية المادية على الصعيد الوطني.

يشارك فيها رؤساء الاقسام والموظفون في الجمعية واللجنة الوطنية للسكان ويديرها الدكتور رضا القطعة مستشار برامج الشباب في مكتب العالم العربي الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة في تونس. وفي المشاريع المنوية كتابتها الدعوة والتثقيف وتوفير خدمات الصحة الجنسية الايجابية في المنطقة المعروفة بالمنكوبين في البداوي، الشمال، تنمية معارف وتعميق معنويات وتعزيز مواقف الشباب خارج المدرسة، الى تنمية وتعميق لقدرات العاملات الميدانيات.

انتاجات

مجلة "الحياة الصحية"

جاءنا العدد الحادي عشر ١٩٩٦ من مجلة "الحياة" الصحية بالمواضيع الصحية والغذائية. وفي مقاله الافتتاحي كتب الدكتور عدنان مروة عن المسألة الاخلاقية في الطب وطرح تساؤلات لم يوفر لها المجتمع المعاصر الحلول المناسبة حتى الآن مثل خزن الجنين في الثلاجة لسنوات حيث يبقى صالحاً لايلاجه في الرحم لبداية مخلوق جديد وما هي حقوق هذا الجنين، وهل يرث والديه وماذا يحدث اذا جرى طلاق الزوجين وطلب احدهما اتلاف النطف او البويضات.

الى موضوع حول الفحوص الجنينية وما هي الظواهر السلبية والايجابية في تطور هذا العلم الخطير. وموضوع حول الاقراص الجديدة المضادة للعجز الجنسي لدى الرجال وموضوع عن مرض باركنسون وآخر عن "السيب" او المصل واسباب استعماله في المستشفيات وموضوع عن وسائل الوقاية من السرطان ووسائل العلاج.

وفي زاوية الطب عبر التاريخ موضوع عن البحث الدائم عبر التاريخ عن الشباب الدائم وموضوع عن سن اليأس التي تولجه الذكور.

وملف العدد حول الفاكهة وفوائدها الغذائية وموضوع عن الألياف الغذائية وميزات عمليات شفط الدهون ووصفات من المطبخ في خدمة جمال المرأة، وموضوع عن الارق وكيف ينقسم الناس الى فئتين نهارية ومسائية.

وموضوع عن العسل وعن نظام العلاج بالتعويض الهرموني، وكيف نتحاشى عدوى الفطريات والجراثيم في النوادي الرياضية والمسابح الشعبية هذا، الى الاخبار الصحية المتنوعة والعيادة الصحية وغيرها.

"الطريق"

جاءنا العدد الرابع للسنة الخامسة والخمسين، ١٩٩٦ من مجلة "الطريق" (موقتا مرة كل شهرين). اسسها انطون ثابت عام ١٩٤١، مديرها المسؤول عبد الكريم مروة ورئيس التحرير محمد دكروب ومدير الادارة محمود ابو شقرا.

وفي العدد "كتاب الطريق" مع الشيخ العلامة عبدالله العلايلي "انجازات ومواقف"، ومحورا العدد في الاقتصاديات العربية والماركسية، الاشتراكية من زوايا متعددة. الى آفاق، صبري حافظ، قضية ونداء، نصر ابو زيد. الى مجموعة من الاقلام في ٢٢٤ صفحة قطع كتاب.

"ابواب"

من "دار الساقي"، جاءنا العدد العاشر (خريف ١٩٩٦) من مجلة "ابواب"، فصلية عربية تعنى بالافكار والثقافة، وعلى الغلاف موضوعات: "الاحوال الشخصية للمرأة في المجتمعات القديمة"، "ما بعد الاخوندية في ايران، والعفو، العقاب، المسامحة"، "سيرة الفيلم اللبناني وقراءة للكتاب الاندونيسي"، "عمارة المدن ام مساحة الفنون؟ والعائلة في الصين الشيوعية".

وفي فهرس المحتويات، اشكاليات الديموقراطية العربية (جورج طرابيشي)، حين الحقيبة وحدها لا تكفي (مي غصوب)، زواج الاخلاق والسياسة وطلاقهما (محمد شكري سلام)، مدخل الى قراءة برنارد لويس (بيج، فليبكوس)، امي وابي (يولاندغ تشاتغ)، منازل بناية متيلد (حسن داود)، هامش مراوغ (عالية ممدوح)، سفر في الديار المغربية لم يكتمل (محمد ابي سمرا). في ٢٥٥ صفحة من القطع الوسط.

"الطباعة"

جاءنا العدد الثاني، شتاء ١٩٩٦ من "الطباعة" من نقابة الطباعة في لبنان وفي العدد، طرابلس بين بحر ونهر لخالد زيادة، السيد محمد حسن الامين يتحدث عن الانفجار الشعري، الطباعة اللبنانية من مطلع القرن الى حرب ١٩٧٥ لمحسن يمين، المطبعة اللبنانية وحركة النهضة لنبيل عبيد رحلة في ذاكرة الطباعة اللبنانية مع فالب وعزمي البحيري، جماليات الحرف العربي لفاديا محفوظ، هل ينتهي زمن الكتاب المطبوع لنزيه خليفة، ما الذي يجعل الكاتب يكتب؟ لفريديريك معتوق، مفهوم الحب في النصف الصوفي لمحمود حيدر، عمر الأنسي وسلم الصحافة اللبنانية لكمال فغري، عرج امحن او الغابة الاخيرة لجميل فالب، الى مواقف نقابية وخطب ومناسبات في ١٢٠ صفحة، طباعة فاخرة بالالوان.

"البحث العلمي"

جاءنا عدد تشرين الاول من نشرة "البحث العلمي" الصادرة من المجلس الوطني للبحوث العلمية باللغات العربية والفرنسية والانكليزية وفي العدد "الحياة العلمية في شهر"، و"علاقات علمية". وملاحق في "النمو الاقتصادي والتنمية البشرية للوزير فؤاد السنيورة" و"حول مفاهيم الجيو الاستراتيجية – سوفت باور والبقاء الأعلم" لحسين معلوم، و"مأساة النشر العلمي في البلاد النامية" و"وثيقة استراتيجية الابحاث الزراعية".

"البيئة والتنمية"

جاءنا العدد الثاني ايلول – تشرين الاول من مجلة "البيئة والتنمية"، وفيه تحقيق شامل عن النفايات الكيميائية السامة وحوادث تمريبها، والقصة الكاملة لشحنة النفايات الخطرة التي "صدرت" الى لبنان، مع احدث التفاصيل عن مصيرها.

ويتضمن العدد الى ملف النفايات، المواضيع الآتية، البيئة تبدأ بك انت، ارز لبنان، حماية البيئة في الاسلام، تشيرنوبيل وحصاد الموت النووي، بناء القدرات، اثار لبنان تحت جرافات التنمية، البيئة في سوريا، بيوت مكيفة على الطبيعة، الزنزلخت مبيد طبيعي، الحياة الفطرية في المملكة العربية السعودية، مصطفى كمال طلبه: المهنة البيئية.

كما يشتمل العدد على الابواب: اخبار البيئة العربية، البيئة حول العالم، لقاء بين يديك، سوق البيئة، الطبيعة خير طبيب، دليل المستهلك، المكتبة الخضراء، اخبار الجمعيات، اخبار برنامج الامم المتحدة للبيئة، مفكرة البيئة، غذاء العقل (ملصق)، بندر الخضر.

وتصدر مجلة "البيئة والتنمية" عن المنشورات التقنية، ناشرها نجيب صعب ورئيسة تحريرها راغدة حداد، ويضم مجلسها الاستشاري الدكتور مصطفى كمال طلبه (مصر) والدكتور عبد المحسن السديري (السعودية) والدكتور جورج طعمه (لبنان) والدكتور تشارلز ليفر (سويسرا).

"الاجتهاد"

جاءنا عدد جديد من مجلة "الاجتهاد" الفصلية رقم (٣٣) لخريف ١٩٩٦، السنة الثامنة. يتضمن ملفاً عنوانه: "التاريخ الاقتصادي العربي والفكر الاقتصادي العربي(١)" – وهو يتضمن الموضوعات، في الافتتاحية، "الاقتصاد السياسي العربي: التاريخ والاشكاليات" (الفضل شلق)، و"الارض والسلطة في عهود الخلافة العربية الاسلامية" (محمد مراد)، و"العلاقات الاقتصادية بين العالم الاسلامي والغرب، رؤية تاريخية" (خالد محمد عزب)، و"الصليبيون في بلاد الشام: صفحات من النشاط الاقتصادي" (حاتم عبد الرحمن الطحاوي)، و"جمارك البحار في مصر العثمانية ١٥١٧ – ١٨١٦م" (محسن علي شومان)، و"الاقتصاد والفقه والمجتمع: دراسة عن الغلو في الاوقاف مصر في العصر العثماني" (محمد عفيفي)، و"الوقف، قائمة بيبلوغرافية منتقاة" (محيي الدين عطية)، و"صعود الغرب (وليم ماكنيل)، عرض وتلخيص: الحلقة الاولى" (الفضل شلق).

وفي باب "مراجعات الكتب"، "الاسلام في مجده الاول" (موريس لومبار) مراجعة غسان طه، و"التراع منذ الفتح الاسلامي" (غيداء كلتي) مراجعة ياسر زغيب، و"تأملات في التاريخ العبري" (شارل عيساوي) مراجعة ميثم مزاحم، و"تاريخ التجارة في العصور الوسطى" (هد هايد) مراجعة جورج كتورة، و"الاقطاع الشرقي بين علاقات الملكية ونظام التوزيع" (فؤاد خليل) مراجعة جهاد الترك.

مار جرجس في كنيسة الشوف كنيسة حاضنة تزدان بالحياة والفرح

تدشين صالة كنيسة جديدة (٤٥٠م٢) في قرية لا يتجاوز سكانها الالف نسمة، وفي حين من الوقت لا يتجاوز الثلاثة اشهر، مسألة تستوقف، بل تأخذ طابع الحدث!

لمشروع اعادة بناء كنيسة مار جرجس الاثرية في قرية كنيسة الشوف حكاية تستأهل كتابا، بدأت باعداده ليكون جزءا مستقلا في سلسلة "حقائق في خدمة وطني" يتضمن، تفصيليا، مراحل ومحطات واسماء وارقاما هي ضرورية تنطلق من تربية تأصل بها اهل الجبل، خصوصا، يلتزمون تقاليد وتراثا، ويجاهرون بفضل وعرفان جميل.

*

العودة! مع بناء البيوت والكنائس... لا تعود الحدس والتخمين، تصبح الواقع والحقيقة. فالبيت يعني الانسان والعائلة، وهتاف الحياة، وقيامة الارض. والكنيسة تعني اليد الممدودة العائدين تطمئنهم ان جنار الظلام انهار، وهو النهار يطلع.

القداس الاول! الاحد ٩٦/٩/٢٩ بعد عقد ونصف من الغربة والتهجير، حفل بمفاجآت يسكنها صباح ومستقبل:

– كان احتفاليا تملأه الرؤية الكلية الحضور والطوبى في رعاية صاحب الغبطة والنيافة مار نصرالله بطرس صفير.

– ومشت المحبة في عظة سيادة المطران طانيوس الخوري الراعي الجديد لأبرشية صيدا ودير القمر، يدشن المذبح والصالة، ويبارك الرعية، ويحتفي بحضور وزير شؤون المهجرين مع صحبه النواب، ومسؤولين حزبيين، وفاعليات واصدقاء.

– انفتحت آفاق شمس وأمل تظهر على وجه متقدم الحفل صاحب المعالي وليد جنبلاط يغمره البشر والفرح والوعد، ولا ننسى ابتسامات وزراء ونواب ومتنفذين لهم من الفضل على الكنيسة، وعلى بلدة الكنيسة اكثر من حبة ربيع ستزهر بها البيوت والحقول:

مروان حماده، الوزير السابق جوزف الهاشم، نبيل البستاني، جورج ديب نعمة، شاكر ابو سليمان، وممثل وزير الزراعة المهندس غطاس عقل، وخالد الشرتوني ممثل الصديق انطوان اندراوس.

ومع ممثل قائد الجيش العميد الركن بطرس فرح ابن قرية الكنيسة، يفوح مناخ قيادة يكبر احترامها في الآفاق وفي الاعماق.

– والابهج وفد بلدة ديركوشة – المناصف – جارة الكنيسة يتقدمه تراث يحمل في عينيه وفوق يديه ومع اكليل من الزهر سيبقى في قلوب الكنيسيين، والى الابد، نضرا واخضر.

– وزائرون من كل بلدة مجاورة وقرية، اقبلوا يهنئون ويتبرعون، نسمع في كلماتهم ما هو ابعد من تشجيع واعجاب.

– والتراتيم الدينية لجوقة في عمدة الرامبات تتفرد حنجرة فيروزية وترتل ما جعل الايمان ينسكب في البال، وفي القلب، وتسري في الدم قشعريرة سماء! واكثر من ابتهج تهزه اللحظة، اهالي بلدتي، واعضاء لجنتي الوقف وبناء الكنيسة، والمهندسان، المصمم المشرف المدقق، والمنفذ المثابر العنيد.

*

نشكر الله الذي وهبنا هذا اليوم لنقتنع ان الجنة يمكن ان توجد في الارض بقدر ما هي موجودة في السماء.

راجي عشقوتي

بعثة بيئية أوروبية في لبنان تدرس معالم ومرافق في أنحائه

في لبنان بعثة بيئية اوروبية من ايطاليا واسبانيا لمهمة استطلاع الى ١٢ تشرين الاول. والبعثة تتألف من اربعة ايطاليين موفدين من مدينة برغامو، وتضم مهندسين ومدير متحف للعلوم الطبيعية، واختصاصيا بعلوم الجيولوجيا، واسبانيين موفدين من مدينة بالما دو مايوركا، ومهندسا وعالم آثار.

وتقوم البعثة بأول مهمة لها في لبنان لاستكشاف معالم وادي قاديشا، ووادي شحرور، ووادي الباروك، ونهر ابرهيم ومعالم بيئية في بيروت، تمهيدا لوضع تقرير فني بمثابة دليل للمحافظة على هذه المعالم بكل ما فيها من تراث ديني وطبيعي ومعماري وبيئي.

وهي المرة الاولى يعد فيها برنامج انمائي لكل لبنان، تشترك فيه مدن فرنسية وبلجيكية وايطالية واسبانية تبرعت بخبراتها وكفاياتها لمساعدة المدن والقرى اللبنانية من اجل النهوض بالمرافق الحيوية والمحافظة على الامكانات المادية والبشرية والثروات الطبيعية والتاريخية.

والبرنامج لثلاث سنوات، في السنة الاولى اعداد ملفات ودراسات مفصلة عن المشاريع المنتخبة تمهيدا لتنفيذها خلال السنتين التاليتين بتمويل اوروبي ودولي ولبناني.

وتشرف على البرنامج لجنة متابعة من ممثلين للمدن الاوروبية واللبنانية ووزارة الشؤون البلدية والقروية وممولي المشاريع الانمائية.

ويتابع البرنامج الدكتور بشير حلبي ممثلا وكالة المدن المتحدة للتنمية وبيار سلوم منسق البرنامج من وزارة الشؤون البلدية والقروية والدكتور غالي صليبا منسق اعمال بعثات المدن الاوروبية في لبنان.

غالي: الموئل خطة كاملة متمدنة

في اليوم العالمي للموئل (٧ تشرين الاول) وزع المكتب الاعلامي للامم المتحدة في لبنان الرسالة التي وجهها الامين العام للمنظمة الدكتور بطرس بطرس غالي. فقال انه "احتفال يركز على الحالة التي يعانيها نحو بليون بشري حول العالم، فهم من المشردين او من الذين يتمتعون بمسكن ملائم بلا كهرباء ولا مياه ولا رعاية صحية. ويعيش اغلبهم في العالم النامي الذي تمتد مدنه في سرعة فائقة". وامل الا يستمر هذا الوضع بفضل التزام حكومات العالم "خلال مؤتمر الامم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية الذي انعقد في مدينة اسطمبول. خطة عمل تفصيلية من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسلامة البيئة في العالم المتمدن".

وان المؤتمر ركز على الحلول وليس فقط على المعضلات، وان الحكومات لا تستطيع هذا العمل منفردة لأنه يتطلب مشاركة المنظمات غير الحكومية وسكان المدن. وختم: "رسمنا في مدينة اسطمبول دربا عالميا للمستقبل، اطلقنا عملية جديدة للمشاركة العالمية بين الحكومات والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع العام والعناصر الاخرى في المجتمع المدني".

النسوة اللبنانيات ساهمن عربياً في المحاور وفي وضع توصيات

عقدت رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر مؤتمرا صحافيا في مقر المجلس وتحدثت عن مشاركة وفد المجلس في منتدى المنظمات العربية غير الحكومية الذي عقد في عمان، الاردن الاحد ٢٢ ايلول والاثنين ٢٣ منه، وشاركت في اعماله ١٧ دولة عربية ومنظمات الامم المتحدة. وضم الوفد اللبناني المجلس النسائي واللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة بعد بيجينغ.

كلمة الوفود العربية القتها رئيسة اللجنة الاهلية الدكتورة امان كبارة شعراني، وساهمت عضوات من الوفد اللبناني في المحاور، فكانت للسيدة مطر مداخلتان من محوري الفقر والتربية، والدكتورة نور سلمان في محور الاعلام، والدكتورة الهام كلاب البساط في محور الصحة والبيئة ولدلال سلهب ميقاتي في المحور الاقتصادي، الى مندوبات المجلس في النشاطات التي جرت اثناء عقد المنتدى. وصدرت عن المنتدى وثيقة بعنوان "خطة عمل المنظمات النسائية حتى السنة ٢٠٠٠" تناولت:

– عبء الفقر الواقع على المرأة.
– عدم المساواة في فرص التعليم والتدريب.
– الرعاية الصحية والخدمات المتصلة بها.
– العنف ضد المرأة.
– آثار النزاعات المسلحة على النساء وخاصة اللواتي يعشن تحت وطأة الاحتلال.
– المشاركة في السلطة وضع القرار على جميع المستويات وشددت المندوبات العربيات على ضرورة اعتماد الكوتا النسائية بنسبة ٣٠ في المئة في البرلمان كحل مرحلي لتأمين وضع المرأة في الحياة السياسية. واوضحت السيدة مطر ان للوثيقة مدفين:
– التنسيق والتعاون بين المنظمات النسائية العربية غير الحكومية في المجالات التي تهم المرأة العربية.
– رفع الوثيقة الى اجتماع الخبراء العرب الذين بدورهم يقدمونها الى اجتماع وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

المطران موراني في بلدته منيارة



المطران موراني في منزل النائب صراف. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

قام المطران انطوان حميد موراني راعي ابرشية دمشق المارونية بزيارة الى بلدته منيارة والتقى النائب رياض صراف مهنئا اياه اعادة انتخابه نائبا عن المقعد الارثوذكسي في عكار. وسلم اليه هدية نسخة من كتابه "في هوية لبنان التاريخية". وهي المرة الثانية للمطران موراني زائرا بلدته منيارة منذ رسامته على ابرشية دمشق المارونية. وشكر النائب صراف للمطران موراني صدق عاطفته الدائمة.

أسبوع للفيلم الياباني في الجامعة اللبنانية الأميركية

الأسماء الآتية من الشرق الأقصى تزرعنا أجواء من تقاليد ورغبات تراثية


من "الساموراي السبعة" للكبير أكيرا كوروساوا.

من "ساغا جودو" لسيشيرو أوشيكاوا.

ممنوعون نحن من الترقي ان لم نحتك بثقافات العالم وان لم نتعاط معها ونتفاعل.

هنا، من اجلنا، اسبوع ثمين للسينما * اليابانية تهدينا اياه السفارة اليابانية – دائرتها الثقافية – مع الجامعة اللبنانية الاميركية بين الخميس ١٠ والاربعاء ١٦ تشرين الاول، في اروين هول (الفيلم الافتتاح) وغولبنكيان هول (باقي العروض). اثنا عشر فيلما على امسيات الايام السبعة، والتظاهرة الاولى من نوعها للسينما اليابانية غايتها التعريف بنتاج سينمائي متنوع يراوح بين جيل الرواد (اكيرا كوروساوا ويوشيتارو نامورا) وجيل الحداثة، وتقديم فكرة ولو ضيقة ومحدودة عن سينما تلك البلاد الاقصوية العملاقة التي مرت في اطوار تاريخية مختلفة ومتناقضة، وتنازعتها افكار الاصالة والتحديث فكابدت التمزق، ومنذا ولد اتجاها فنيا وسينمائيا يمرئي صور التناقض بين يابان مصرة على التقاليد (فلسفات الزهد والتأمل وفنون القتال واخلاقياته) ويابان غارقة في الحداثة الى مستوى التفوق والريادة، يوازيها ضياع الهوية الاصيلة التي ذاد عنها يوكيو ميشيما في انتحاره العلني المشهدي.

ولمحة تاريخية للسينما اليابانية لعلها مجدية في هذه المناسبة، تضيء لنا المراحل والوقائع والاسماء وتقرب الينا صورة تلك السينما التي نجهلها، الا بعض نتاجها من اعمال كوروساوا وآخرين قلة (على الفيديو، او في المهرجان والعواصم الغربية لمن تسنى لهم ذلك).

في عام ١٩٠٢ ولد اول فيلم ياباني روائي نقلا لاحدى مسرحيات الكابوكي وكان عنوانه "نزهة تحت شجر القيقب". اما اول فيلم تسجيلي فكان عن الحرب الروسية – اليابانية، واول صالة سينما في طوكيو فتحت في ١٩٠٣، وبني اول استوديو سينمائي في ١٩٠٨ في حي ميغورو من طوكيو.

عام ١٩١٠ منعت نقابة ممثلي الكابوكي اعضاءها من الظهور على الشاشة، وغزت السينما الاجنبية البلاد، ثم قام اتحاد استوديوات الانتاج ودارت العجلة مجددا ولعب بعض الممثلين ادوار النساء اذ منع ايضا ظهورهن على الشاشة الى ان انطلقت ثورتهن واستعدن الحضور فاشتهرت اولى النجمات هارومي هانايانجي. وميزة اخرى في الحقبة السينمائية الاولى الدور الاساسي الذي اداه الـ"بينشي" ("الرجال المتكلمون" حرفيا) وهم معلقون محترفون على الافلام الصامتة، ومن اجلهم كان يأتي الناس الاميون الذين لا يقرأون العناوين.

مع البدايات عاد الى اليابان مخرجون حققوا خطواتهم الاولى في هوليوود اوائل القرن، ومن هؤلاء توماس كوريهارا وهنري كوتاني (اكتسبا طبعا اسميهما الاولين في الغرب). وفي اول ايلول ١٩١٣، وقع زلزال كانتو الكبير فذهب ضحيته مئة الف قتيل وتهدمت معظم الاستوديوات والصالات، والافلام، وتلت الزلزال مرحلة من الانتاجات المزيلة فتحول الجمهور المثقف والمتوسط مجددا نحو الافلام الاجنبية، الاميركية خاصة.

مع ذلك، انطلق في العشرينات، وفي غفلية تامة، بعض كبار السينمائيين اليابانيين، كينجي ميزوغوشي، تينوزوكي كينوغازا، هاينوزوكي غوشو، ياسوجيرو اوزو، تومو اوشيدا وميكيو نارووز، وارثين جيل الرواد الذي كان من امثال مينورو موراتا، شوزو ماكينو وايزو تاناكا. والمخرجون الجدد (لحقبتهم) كانوا ذوي اساليب خاصة وساهموا في تكوين صورة للسينما اليابانية استمرت حتى الخمسينات. وفيما كان ميزوغوشي واوزو المتأثران حتذاك بالسينما الاميركية يوقعان افلامهما الشخصية الاولى، كان ماكينو وايتو وكينوغازا يرسون قواعد الـ"جيداي – جيكي" الحديثة، بافلام ذات نزعة سياسية، ولحيانا كانت تعد عدمية.

انجز ميزوغوشي فيلمين يعتبران علامتين في سينما ما قبل الحرب، وكلاهما حول رسم لامرأة منغصة العيش او بغي، وهما "مرثاة اوزاكا" و"اخوات جيون" حيث سطعت نجومية الممثلة ايسوزو يامادا. وسنة ١٩٣٦ كانت مفصلية تحولا من النزعات الليبرالية والتقدمية للعشرينات الى الصعود السريع للعسكرتية القوية، اثر المحاولة الانقلابية الفاشلة للضباط الموالين عامذاك. كانت ايضا الفترة التي توطد فيها سينمائيون امثال ياسوجيرو شيمازو وتاميزو اوشيدا وهيروشي شيميزو. ومنذ ١٩٣٧ مع الغزو الياباني للصين اشتدت الرقابة الحكومية والعسكرية على الانتاج ورسمت "سياسة وطنية" كان يجب ان تخضع لها الشركات ويرضخ السينمائيون، فازدهرت الافلام العسكرية وان احتفظ بعضها بموضوعيته كأفلام توموكا تازاكا حيث الوقائع شبه التسجيلية للحرب في الصين.

الروح الوطنية تبلغ ذروتها الافضل تمثيلا بلا ريب في "الحرب البحرية من هاواي الى ماليزيا" (١٩٤٢) لكاجيرو ياماموتو، صاحب احدى افضل الحوليات القروية في "الحصان" (١٩٤١) وبعض مشاهده اخرجها مساعده آنذاك اكيرا كوروساوا الذي سجل بدايته الرسمية في السينما عام ١٩٤٣ في "اسطورة الجودو الكبير" (سوغاتا سانشيرو) عارضا الاصول للجودو الحقيقي.

سنوات مجدها

مع خروج اليابان من الحرب، ورغم القصف والدمار، لم يتوقف الانتاج الذي اختصر في بضعة افلام، واستعاد فورا انطلاقته. وفي الخمسينات عرفت السينما اليابانية اعظم سنوات مجدها منذ المرحلة الصامتة، وتجسد الامر في اسد موسترا البندقية الذهبي الذي ناله كوروساوا في ١٩٥١ لـ"راشومون" ميسرا بذلك دخول عدد من الافلام اليابانية الى الغرب. وتوازيا، تبنت اليابان التقنيات الحديثة المستوردة، وصور كينو شيتا في ١٩٥١ اول فيلم ياباني بالالوان (فوجي) وعنوانه "عودة كارمن"، كوميديا ساتيرية لليابان ما بعد الحرب، وكان نجاحه كبيرا فتبعه "حب كارمن النقي" السنة التالية. وفي تلك الاعوام الخصيبة عرضت التحفات اليابانية في المهرجانات العالمية لكبار السينمائيين امثال كينجي ميزوغوشي واكيرا كوروساوا وتانيوزوكي كينوغازا وكون ايشاكاوا، وحصدت معظم افلامهم الجوائز في كان والبندقية وبرلين.

منذ ١٩٥٣ بدأ التلفزيون في اليابان وتبين مع الوقت انه المنافس الاكبر للسينما. وشهدت الستينات حرية لبعض السينمائيين "المؤلفين" فازوا بها من ازدهار المسلسلات الشعبية ونجاحها التجاري. ثم كان التنامي في الستينات ايضا للافلام الاروتيكية والعنيفة التي شكلت افلاما فضائحية. وتوازت مع كلاسيكية محيطة لناغيزا اوشيما ويوشيشيغي يوشيدا وماساهيرو شينودا وشوهاي ايمامورا وكيريرو اورايامـا، هذا دون ان نحسب الكتاب والممثلين او المخرجين العرضيين مثل الروائي يوكيو ميشيما. فيما كان سينمائيو الموجة الجديدة يذوقون مجدهم الزائل قبل ان يستسلموا بدورهم اول السبعينات، ورغم ظهور بعض المستقلين الجدد ذوي المواهب، القادمين من المسرح (شجي تيرايما) او من الاندرغراوند (توشيو ماتسوموتو) او من السينما التسجيلية (شينزوكي اوغاوا وتوريناكي تشوشيموتو)، ورغم استمرار سينمائيين مهمين في الشركات الكبرى (ياسوزو ماسومورا في الدايي، وسيجون سوزوكي في النيكاتسو، وكيهاشي اوكاموتو في التوهو، وكينجي فوكازاكا في التوي) كان حصل التراجع.

في السبعينات، ومع الوضع غير الثابت اقتصاديا للسينما، صمدت بضعة افلام جريئة او ذات قيمة فنية عالية، وغالبها من الانتاج المشترك: "امبراطورية الحواس" (١٩٧٦) و"امبراطورية الشغف" (١٩٧٨) لناغيزا اوشيما وهما انتاج ياباني – فرنسي مشترك، وثلاثة افلام لكوروساوا: "درسو اوزالا" (١٩٧٥) وهو انتاج سوفياتي، و"كاجيموشا" (١٩٨٠) الانتاج المشترك مع الولايات المتحدة و"ران" (١٩٨٥) الانتاج المشترك مع فرنسا. بعدها، توقف معظم السينمائيين ذوي القيمة عن اي نشاط او ارتدوا الى التلفزيون. وحدهم بضعة مخرجين مستقلين شرسين امثال ميتسويو ياناغيماشي وكوهي اوغوري ما برحوا يناضلون لسينما مؤلف ذات قيمة وفرادة.

*

جدير بنا ان نشكر السفارة اليابانية في لبنان ودائرتها الثقافية على هذه التظاهرة القيمة التي كنا نود لها مع ذلك امرين: اولا التحضير السابق لانجاحها والتهيئة الاعلامية الباكرة، ثم ان تكون عروضها في اماكن اسهل بلوغا للمهتمين، وفي عدد من المناطق اللبنانية المختلفة، او في مواقع ثقافية باتت مقصودة كمسرحي بيروت والمدينة. كما نأمل لتظاهرات مماثلة التعرف الى نتاج كبار المخرجين اليابانيين امثال ميزوغوشي واوزو وناروزو واوشيما وسوزكي وايمامورا وآخرين ممن حرمنا اسماءهم في تظاهرة السنة.

جورج كعدي

(*) اثنا عشر فيلما بنسختها السينمائية التي تحمل ترجمة باللغة العربية، والدخول الى العروض كافة مجاني. (انظر عناوين الافلام واوقات عروضها في زاوية خاصة).

من "حسناء سايونارا" لكازوكي اومورى.

برنامج العروض، نبذة تعريف

* الخميس ١٠ تشرين الاول، اروين هول:
– الساعة السابعة والنصف مساء، حفل الافتتاح.
– الساعة الثامنة، "النفق الاطول" (١٩٨٢) للمخرج شيرو موريتاني. في الخمسينات قضى ١٤٢٦ شخصا لدى ابحارهم في القناة بين هوكايدو الجزيرة في شمال اليابان والبر الرئيسي، فازدادت الحاجة الملحة الى بناء نفق تحت الماء يعبر القناة، والامر يستلزم مالا كثيرا ووقتا طويلا وجهدا بشريا كبيرا غير عادي، وذلك ما يرويه الفيلم مصورا صراع الانسان مع الطبيعة العاصية. (في ١٤٢ دقيقة).
* الجمعة ١١ تشرين الاول، قاعة غولبنكيان هول:
– الساعة السادسة مساء، "ساغا جودو" (١٩٧٧) للمخرج سيشيرو اوشيكاوا. في ١٨٨٢ سانشيرو سوغاتا الشاب يأتي الى طوكيو آملا اتقان فن الجودو. والعلاقة طبعا هي بين فن القتال والروح. (في ١٥٩ دقيقة).
– الساعة العاشرة مساء، "ذكريات عنك" (١٩٨٨) للمخرج شينيشيرو ساواي. قصة "يومي" الشابة المصابة باللوكيميا العضال وليس لها الا بضعة اشهر في الحياة فمن الى جانبها؟ (في ١٠٤ دقائق).
* السبت ١٢ تشرين الاول، قاعة غولبنكيان هول:
– الساعة السادسة مساء، "الساموراي السبعة" (١٩٥٤) للمخرج اكيرا كوروساوا. (ملخص الفيلم في زاوية خاصة بالمخرج، وهو في ٢٠٧ دقائق).
* الاحد ١٣ تشرين الاول، قاعة غولبنكيان هول:
– الساعة السادسة مساء، "الحادثة" (١٩٨٩) للمخرج يوشيتارو نومورا. يعثر على جثة فتاة مطعونة في غابة توشيدا في ضفة نهر ساغامي، فيتم توقيف عشيقها الشاب المشتبه فيه. (في ١٣٠ دقيقة).
– الساعة الثامنة والنصف مساء، "المنديل الاصفر" (١٩٧٧) للمخرج يوجي يامادا. يلتقي كينيا واكيمي العائد من السجن يوزاكو الذي لا يدري هل زوجته لا تزال تحبه وفي انتظاره، والعلامة ليعرف ذلك هي منديل اصفر. (في ١٠٨ دقائق).
* الاثنين ١٤ تشرين الاول، قاعة غولبنكيان هول:
– الساعة السادسة مساء، "خذني بعيدا عن بلاد الثلج" (١٩٨٧) للمخرج ياسوا بابا. قصة حب بين فوميو ويو في طوكيو المعاصرة. (في ٩٨ دقيقة).
– الساعة الثامنة مساء، "ذو اللحية الحمراء" (١٩٦٥) للمخرج اكيرا كوروساوا. (ملخص الفيلم في زاوية خاصة بالمخرج، وهو في ١٨٤ دقيقة).
* الثلثاء ١٥ تشرين الاول، قاعة غولبنكيان هول:
– الساعة السادسة مساء، "الهة جزيرة توراسان" (١٩٨٦) للمخرج يوجي يامادا، بائع جوال صادق وودود يقع دوما في الحب الافلاطوني، يلتقي ذات مرة المعلمة الساحرة في احدى الجزر. (في ١٠٥ دقائق).
– الساعة الثامنة مساء، "فتى الريح الغامض" (١٩٨٩) للمخرج توشيا فيتو. منطقة توموكو الشمالية الشرقية حوالى عام ١٩٤٠. كارين تعيش مع امها المسلولة في قريتهما الجبلية، وجدها القلق يبغي ارسال الام الى المصح وتبني حفيدته، لكن الفتاة تهرب وتلتقي في الغابة فتى الاغنية والريح. (في ١٠٧ دقائق).
* الاربعاء ١٦ تشرين الاول، قاعة غولبنكيان هول:
– الساعة السابعة مساء، "اولاد قوس القزح" (١٩٩١) للمخرج كيهاشي اوكاموتو. كنجي يخطط ورفيقيه لخطف ثري عجوز، واللعبة كوميدية. (في ١١٩ دقيقة).
– الساعة التاسعة والنصف مساء، "حسناء سايونارا" (١٩٨٧) للمخرج كازوكي اوموري. ايكوكو الشابة التي امست في بطالة تبحث عن معنى جديد لحياتها. (في ٩٢ دقيقة).
(يرجى الانتباه لاوقات العروض المتفاوتة).

كوروساوا الأمبراطور إن رسم وأخرج صعود الفتى الذي لا ينتحر

اكيرا كوروساوا هو اللامع شهرة وقيمة في لائحة المخرجين الذين حوتهم تظاهرة الافلام اليابانية المقامة عندنا، بل هو "امبراطور السينما اليابانية" كما اطلقوا عليه في بلاده حيث اباطرة الحكم والتقاليد. ونشاهد للسينمائي الشيخ (مواليد ١٩١٠، طوكيو) تحفتين من نتاجه: "الساموراي السبعة" (١٩٥٤)، جدارية مشهدية رائعة ترتدنا الى القرن السادس عشر، حقبة الحروب الاهلية الكبرى، حين كان قطاع الطرق يعيثون في القرى. وفي قرية، كانوا يبحثون في امكانات المقاومة وفي ايكال الدفاع عنهم الى الساموراي (المحاربين)، واختاروا منهم سبعة سوف ينظمون دفاعا عن القرية وأهلها ضد الاشرار القساة العابثين. والفيلم بمشهدياته الضخمة ومعاركه عد في زمنه (وربما الى اليوم نسبيا) من الارفع كلفة في تاريخ السينما اليابانية، والتصوير كان مضنيا وصعبا في الجبال العالية التي اختارها كوروساوا اماكن له، بكاميرات عدة مختلفة الزوايا كما دأبه في افلامه المشهدية الضخمة. وهذا العمل الكلاسيكي اقتبسته هوليوود تحت عنوان "الرائعون السبعة" (١٩٦٠) وانجزه المخرج جون ستورجس.

والفيلم الثاني للمخرج كوروساوا في التظاهرة "ذو اللحية الحمراء" (١٩٦٥) من النوع الحميم غير الضخم، نوع ثان في نتاجه، حيث الطبيب الشاب نوبورو ياسوموتو عائد سنة ١٨٢٠ الى ايدو (اسم طوكيو القديم) من سنوات الدراسة في ناغازاكي، وبه تصميم على مهنة ناجحة في مدينته. واذ كان انانيا ونهما الى الشهرة والثراء يشاء حظه السيئ ان يحظى بمركز طبيب مساعد لدى "ذو اللحية الحمراء" طبيب الفقراء المثالي والمرهف. وياسوموتو الذي يلعن حظه في البدء ويصاب بخيبة مريرة سرعان ما ينجذب الى الدكتور ذي اللحية الحمراء ويتأثر باخلاقه الانسانية الحميدة. ومع هذا الفيلم المختلف في اعمال كوروساوا ندرك ان تيارين كبيرين يعبران نتاجه: المأساة التي تتجاوز الانسان الفرد ("قصر الرتيلاء"، "كاجيموشا"، و"ران") والدراما ذات البعد الانساني الفردي ("عيش" و"درسو اوزالا") وفي الثاني يسعنا ادراج "ذو اللحية الحمراء" الانساني الرائع، فيلم سخي، ناضح بالحب، مقنع في حركته لا في خطابه الانساني، وبالاخراج اكثر منه في الحوارات. ذو جمال تشكيلي وشاعرية، يجمع الخفر الكبير (الطبيب الشاب يتقاسم غرفته مع بغي لا تربطه بها سوى علاقة انسانية قبل ان تقتل) الى القسوة الشديدة (العملية الجراحية للمرأة العاملة، وانتحار العائلة)، وذاك من صنف التوازنات (الرقة والعنف) التي بنى كوروساوا عليه سينماه الرائعة، وفيلمه ياباني في امتياز انما عالمي في انسانيته الشاملة.

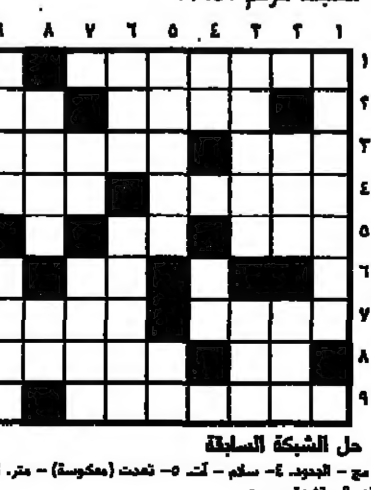
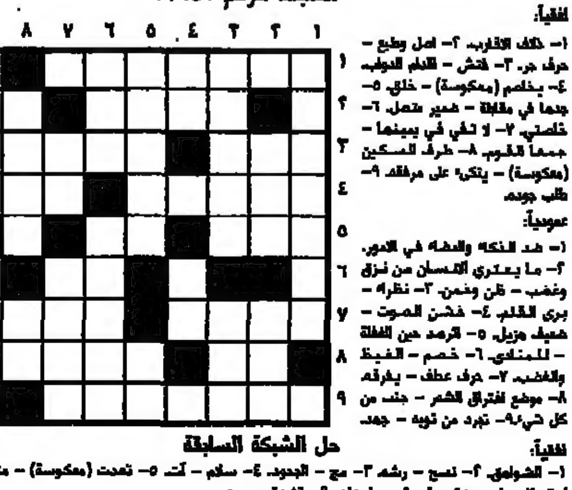
من سلالة اصيلة

واكيرا كوروساوا ابن السادسة والثمانين اليوم، هو آخر ابناء عائلة من سبعة اولاد تتحدر من سلالة ساموراي اصيلة. فتى، علم فيه انتحار أحد اخوته، وعلى اثر اتمام دراسته الثانوية دخل اكاديمية دوشوكا للفنون الجميلة في طوكيو، حيث درس الرسم في شكل خاص، الكلاسيكي منه والحديث (من هنا انه كان يرسم بنفسه كل لقطات افلامه تقريبا، خاصة "كاجيموشا" و"ران") وفكر في امتهان الرسم جديا، وفي ١٩٣٦ تقدم الى امتحان دخول الى استوديوات بي سي إل حيث اضحى مساعد مخرج لكاجيرو ياماموتا، وكتب سيناريوات لمخرجين آخرين من استوديو التوهو. وفي ١٩٤١ اخرج بنفسه بعض المشاهد الخارجية من فيلم "الخيول" لياماموتو وفيلمه الاول انجزه في غمرة الحرب عام ١٩٤٣ وكان بعنوان "اسطورة الجودو الكبير" اقتطعت منه الرقابة مشاهد اعتبرتها "عاطفية كثيرا"، والمشهد الاخير لقتال الجودو الذي بالكاد تميز تفاصيله بين الاعشاب المرتفعة التي تعصف بها الريح يبقى من المشاهد [illegible]

الكابوكي والكيوغن "الرجال الذين يدوسون ذنب النمر" (١٩٤٥) حيث مشاهد الغابة التي تجسد مقدماً لقطات الغابة في "راشومون". والفيلم الاول الذي يعبر فيه كوروساوا عن حقيقة افكاره في احساس انساني سخي كان "لا آسف على شيء من شبابي" (١٩٤٦) حيث الممثلة سيتسوكو هارا تؤدي دورا لافتا لزوجة مخلصة لمبادئ زوجها الذي حكم عليه بالتجسس في الحرب. وفي هذا الفيلم نعثر على حس الايقاع والمونتاج القصير الذي سيطبع الافلام اللاحقة.

حرية كاملة

وعقب ميلودراما ليريكية مصورة في طوكيو ما بعد الحرب "يوم أحد رائع" (١٩٤٧) اخرج "الملاك الثمل" (١٩٤٨) حيث في العالم السفلي لطوكيو يتواجه طبيب ثمل وصالح (تاكاشي شيمورا) وغانغستر شرير مصاب بالسل (توشيرو ميفوني) فيعالجه مرغما. وكانت البداية الفعلية للتعاون بين كوروساوا والممثل ميفوني استمر حتى "ذو اللحية الحمراء" اذ اضحى الممثل الاثير لديه ونال اقصى الشهرة في ادائه شخصية قاطع الطرق في "راشومون" (١٩٥٠) الفيلم المفصلي في نتاج كوروساوا ونال في شكل غير متوقع الاسد الذهبي في موسترا البندقية لعام ١٩٥١، كما حاز نجاحا عالميا توج باوسكار افضل فيلم اجنبي، وشرع لفترة الابواب امام السينما اليابانية المجهولة حتذاك في الاسواق الغربية. ونعم كوروساوا من جراء نجاحه بالحرية الكاملة لاخراج مشروعاته الطموحة، الطويلة غالبا والمكلفة في نطاق الصناعة اليابانية ومعظمها بات كلاسيكيا: مثلا الاقتباسات الادبية لـ"ابله" دوستويفسكي (١٩٥١) و"قصر الرتيلاء" من مسرحية "ماكبث" الشكسبيرية عام ١٩٥٧، او "العالم السفلي" لغوركي في العام نفسه. وكانت له ايضا الموضوعات الاصيلة المعبرة عن ايمان بالانسان الخاص بحقبة معينة كما في "عيش" (١٩٥٢، الدب الفضي في مهرجان برلين) او "وقائع رجل حي" (١٩٥٥) حيث ممثله الاثير ميفوني في شخصية صناعي موسوس بالخطر الذري.



شيخ السينما اليابانية وامبراطورها اكيرا كوروساوا.

إلا ان كوروساوا بنى شهرته في الغرب بفضل الجيداي – جيكي (الافلام التاريخية) والاشهر فيها بلا نقاش "الساموراي السبعة" (١٩٥٤، الاسد الفضي في البندقية). ومنذ "القلعة المخبأة" (١٩٥٨) الترفيه الرائع الذي يعد سطحياً احياناً، فرضت افلام كوروساوا التاريخية صورة البطل الوحيد والمتفوق الذي يستخف باعدائه ويقدم نموذجا اخلاقيا لمعاصريه.

بعد ١٩٦٥ اجتاز "امبراطور السينما اليابانية" المرحلة الاقسى في حياته، مشاريع غير مكتملة في هوليوود وادناها الى الاكتمال كان "تورا، تورا، تورا" (١٩٦٩، الذي عاد فأتمه المخرج ريتشارد فلايشر) والفشل التجاري لـ"دودس كادن" رمز مرير لليابان المعاصرة، وكلاهما فشلان قاداه في ١٩٧١ الى محاولة انتحار فاشلة ايضا. وفي ١٩٧٢ عرض عليه السوفيات تصوير "درسو اوزالا" (١٩٧٥) في الاتحاد السوفياتي، فكانت له جائزة مهرجان موسكو الكبرى والنجاح غير المنتظر في بلدان عدة، مما جلب له شهرة جديدة. وحظي رغم التجارب الهوليوودية الناقصة بدعم بعض الاميركيين (كوبولا ولوكاس وشركة فوكس) ليتمكن من انجاز "كاجيموشا" (١٩٨٠) ونال لاخراجه الفخم سعفة كان الذهبية. وفي ١٩٨٤ انجز "ران" الاقتباس الحر تماما لـ"الملك لير"، ثم كان في ١٩٩٠ فيلمه "احلام" من اسكتشات عميقة تأملية حول الفن والحرب والموت والشيخوخة والطفولة، فوق مساحة من الذكريات والاحلام الخاصة والمتداخلة. وفي ١٩٩١ انجز "رابسودي في آب" مع ريتشارد غير الاميركي الذي يزور هيروشيما المدمرة بالقنبلة وفي ١٩٩٣ اخر افلامه الى اليوم "مادادايو" او "لست [illegible]

ج.ك.

السينما

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يفاجر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته آندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد رامبس).
٣ – "البديل" (الهروبات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).
٤ – "سبايك مارد" (الباروديا المازحة والمتهمة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

* أسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع آخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وحشية راكضة" (بروك شيلدز في المغامرة الافريقية، الجمال والحيوان الوحشي).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

* إليت (ت: ٨٤٠٣٨٧):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

* إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مقدح بندقية صامت" (مغامرة المرية المتمة مع دولف لوندغرين، اخراج راسل مولكاهي).
٣ – "ضوء القمر وفالنتينو" (ثلاث من النساء في قصصهن الخاصة والحميمة، والنموذج شاهدناه من قبل، هذه المرة مع كاثلين تورنر، ووبي غولدبرغ، واليزابيت بيركنز).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

* بلاتيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٣٣):
١ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضابط في ثكنة الجيش يدرب جنوده على الغش واللامسؤولية، والكوميديا المبتذلة ناقضة لصورة العنجهية الاميركية).
٢ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
٤ – "حفارون صامتون" (الفتاة تغامر في الجبال الصعبة بحثا عن كنز مخبأ).
٥ – "نعجة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الماحي" (راجع برنامج إليت).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية القديمة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٢ – "الوشم الاخير" (علاقة حب في مناخ الحرب والجريمة، مع طوني غولدوين وكيري فوكس، إخراج جون ريد).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).

* كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلاتيت).
٢ – "الوشم الاخير" (راجع برنامج فاندوم).
٣ – "بيو – دوم" (كوميديا هزل ومواقف مع ستفن بالدوين).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الجماعة" (فتيات السحر الاسود يستسلمن في ادارة اندرو فليمنغ للعابهن الشيطانية التي تمسي قاتلة).

* كونكورد (ت: ٣٥٤٣٤٧):
(* مقفلة موقتا).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (راجع برنامج امباساد).
٣ – تيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الدينوصور في تحرياتها).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ناصر ٥٦" (الحدث التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "تيودور ركس" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "حميم وعلني" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
(* مقفلة موقتا لاصلاحات).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "قلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ووف، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ١٠,٠٠ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١,٠٠ الشمس تشرق دائما، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ اي بير تو ريمبر، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ هايلاندر، ٥,٣٠ سوبر فورس، ٦,٠٠ مايكل بول، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ نشرة الاخ بار، ٨,٣٠ شارع الكسليك، ٩,٣٠ حدث فعلا، ١١,٣٠ (فيلم اميركي) ديستور بينغ نا بيس.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) جديد في اطارك العاطفي، او نوع من الانتفاضة على المألوف وعلى القديم. وتروح مشتاقا الى الخارج، الى النزهة والانطلاق من الطبيعة الطيبة المفتوحة على مداها لك. ولن تبقى ذلك الكسلان والذي يرجع الى الوراء، فانت من جماعة التقدم، ولن تسكب نفسك في فنجان صغير لا يسعك، وانما لك الملعب الكامل.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، رغبة في الابتسامة، في الضحك على النقي، ترويحا لك من الغمامات الجاثمة عليك، وانفتاح على الآخرين، وعلى الاوسع منهم، على المبادئ والقيم الجميلة غثت في خضم من التساؤلات ولن تجلس في الضيق من الاطار، وانما هي العذوبة مفتوحة لك، والحال متاحة لك لتكون فيها من تشاء.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) لا لزوم للحديث لك عن الالتزام وعن الحذر في طريقك، في مشاريعك، في برنامجك، وانما انت واع الاصول والاحوال، كما ترغب في ان تتجاوز نفسك الى الابعد من الآني والممنوع في الوقت الحاضر. وتحن الى الاصالة، الى الجميل والجديد، وتلك علامتك كلما تكلمت او تدخلت في موضوع.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، في اعماق نفسك انت دقيق ومتبصر، ولا تطلب سوى اللون العاطفي والامل الجديد، وسوى الحب الذي يأتيك بمالته الكاملة ويضفر اكليله على جسدك كاملا. وتكون في هذه النعمة الجيدة، وتروح تكتمل في حياتك، في برنامجك، وتنسكب كليا في المدى الحقيقي الصالح والمفتوح.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، بك الرغبة لان تغرق في لوعة الهوى، او في الشغف المحتمل من اي نوع. ولك سرورك العميق بما هو امامك من العمل، او اي برنامج آخر، وتضع نفسك في الاطار الصالح، وتخرج منه الى الاضواء والحرية، وتطلب رفقة امثالك من النشيطين والذين لهم طريقهم المفتوحة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، بك شيء من التوتر الذي ينعكس عليك، على حركتك الكاملة، وعلى نفسك الآن في هدوئها الثابت. ولن تحرم نفسك من صداقة ناعمة تأتيك كالنسمة وتصب عليك لونها الجيد والمحيي، وتريحك من الانفعال. كما امامك فرص تمر وانت حاذق للقبض عليها.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، ايام لطيفة في وضعك الطيب واطارك المكتمل، وعندك نوع من الخيار العاطفي اما هذا واما ذاك وكأنك لا تدري ايا من الاثنين هو الذي يوافقك ويعطيك القوة والنعمة السعيدة ويعزف لك اغاني مؤنسة على قيثارة، وبك وحي في الوقت الحاضر، وتروح متكلما به، معتزا.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، تهرب من مضايقات وانزعاجات، وتنصرف الى المغالق وحدها، في كل شيء، وتعمد الى المواجهة من اي نوع، بدءا من اللطيفة الى المعكرة، وترسم للحب طريقا وللعمل برنامجا، ولن تجلس ماكثا ما لم تكن احرزت النجاح ونلت الحصاد الخصب من الدنيا حواليك، والوقت.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، ماذا جرى لك، هل الحب غادرك، هل نزلت الدرج، بدلا من الصعود الى القمة، الى الفرص المتاحة، ولن تخاف من شيء، سوف يرجع الآخر اليك حاملا زوادته ويروح يخلصها امامك، وتكونان معا في الجلسة، في الحلقة الضيقة، وتحس بالدفء والحرارة من جديد.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، ترغب في وفرة من الانس، ومن التلوين الحياتي الذي لا يقتصر على حقل معين. وانما تنطلق الى الغد، الى النقاط الجديدة، وعندك اعمالك تقوم بها، وهناك الافضل وانت ذاهب اليه بالضرورة، ولا سكون يكفيك ما لم تكن احرزت النجاح، ووضعت علامتك الكبيرة على اللوح الكبير.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، مزاج من لون الورد، لون الحياة المتحركة، وترغب في الجذب وان تكون مجذوبا وان تقع في سحر الاشياء، وتطل على الحياة من زاويتها الواسعة، ولا اكتفاء عندك ما لم تكن قطفت الثمرة، وبلغت النقطة العجيبة التي تلمع وترضيك عميقا.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، لا شك انك المنتخب وانك المختار الذي يصب نفسه في الاطار العاطفي والحقيقي، وتسترسل في خيارك الى الحد الاخير، وتهوى الحياة من زواياها المختلفة، ولا حزن عندك سوى على بعض الشؤون التي لا ترعاها وتنشلها من المأزق الذي هي فيه.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٥١

حل الشبكة السابقة

إعداد: جورج الأسمر

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: بيبرس

TéléLiban

MONDAY
الاثنين

17:00
HIGHLANDER
(Cartoons)

17:30
SUPER FORCE
(Children Prog.)

18:00
MICHAEL BALL
(Comedy)

18:30
THE BOLD & THE BEAUTIFUL
(Soap Opera)

19:30
الاخبار



20:00
عرض نشرة
الاخ بار
(Local Comedy)

20:30
شارع الكسليك
(Local Series)

21:30
حدث غدا
(Socio-Political)

23:00
LATE NIGHT MOVIE

NEW GRID
September 16th, 1996



"نركّز على صفوف الروضة ولزوم تجهيزات لها"

جورج يونس يفسّر الاقبال والثقة بأنهما من جدارة المدرسة الرسمية

هل "عادت المدرسة الرسمية الى سابق عزها" عبر حلول تلامذتها بمراكز اولى في الامتحانات الرسمية، واقبال عليها تجاوز العشرين في المئة؟

عن هذا الاقبال واسبابه، عن تطوير المدارس الرسمية كان حديث مع المدير العام لوزارة التربية جورج يونس.

● ما هي نسبة الطلاب الجدد في المدارس الرسمية؟

– في الواقع الارقام لم تكتمل بعد لان فترة التسجيل ما زالت مستمرة، لكن النسبة زادت عن ٢٥ في المئة ووصلت في بعض المناطق كطرابلس الى ٣٥ في المئة، حيث نحن مضطرون الى البحث عن ابنية جديدة نستأجرها او تعتمد نظام الدوامين لان الاماكن الموجودة في المدارس الرسمية هناك ما عادت تكفي لاستقبال الجدد.

● وما هي الصفوف التي يتم الاقبال عليها؟

– هو اقبال خاصة على الصفوف الثانوية، ثم المرحلة المتوسطة، ونحاول ان نركز على مرحلة الروضة ويلزمنا هذه السنة وللمرة الاولى، تجهيزات لصفوف الروضة.

● وما هي اسباب هذا الاقبال؟

– انه لعوامل عدة، العامل الاول ان المواطن اللبناني بدأ يستعيد ثقته بالمدرسة الرسمية، واستطاعت الثانويات ان تحتل مراكز مرموقة بين المؤسسات التربوية في لبنان. ونحن منذ استتباب السلم الاهلي نركز جهودنا لنعيد المدرسة الرسمية الى المركز الذي كان لها قبل الاحداث اللبنانية، وكان من بين العشرة الاوائل في لبنان في الامتحانات الرسمية تلامذة من المدارس الرسمية.

ثم انتهى هذه السنة ٧٦٥ استاذا للتعليم الثانوي من كلية التربية في الجامعة اللبنانية وسيتم الحاقهم بالثانويات التي تحتاجهم. ولزوم لنا تجهيزات مدرسية تقدر بخمسة مليارات ليرة لبنانية للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وزودنا قسما كبيرا من ثانوياتنا مختبرات يبلغ ثمن بعضها ٧٠ الف دولار.

كما انشأنا في وزارة التربية مديرية الارشاد والتوجيه التي تضم نخبة من اساتذة التعليم درسوا في فرنسا او في بريطانيا طرق التدريس واساليبه الحديثة وارشدوا الاساتذة في المدارس الرسمية الى كيفية الاعطاء والقيام بالتجارب في المختبرات والتعامل مع التلامذة.

ولا نستطيع ان ننكر ان العامل الاقتصادي اثر كثيرا على الاولياء، فلم يبق في امكانهم ان يدفعوا الاقساط فكانت "الهجمة" على المدارس الرسمية واضطررنا في صيدا مثلا الى ارسال ٥٠٠ مقعد الى مدارسها الرسمية.

جورج يونس. (ساكو بيكاريان)

● هل توقعت وزارة التربية هذا الاقبال على المدرسة الرسمية، وما هي الخطوات للاستيعاب؟

– توقعنا هذا الاقبال، فالى تعيين ٧٦٥ استاذا ثانويا، صدر مرسوم تعيين ٢٣٠٠ معلم للمرحلة الابتدائية تم تثبيتهم. وتعاونا مع B CLE نجري دورة لـ ٨٠٠ استاذ ودورة لـ ٨٠٠ آخرين مع اوبلف في اللغة الفرنسية والمواد التي تدرس بالفرنسية. الى اعادة النظر في المناهج القديمة التي تقوم بها الوزارة من خلال المركز التربوي للبحوث والانماء، ووضعت الوزارة هيكلية جديدة وافقت عليها المراجع المختصة.

● متى سيبدأ العمل بها؟

– نأمل ان يبدأ العمل بالمناهج والهيكلية سنة ١٩٩٨، وتطبيقها في كل المدارس الرسمية والخاصة.

● الى البحث عن ابنية جديدة، هل تعانون مشاكل تقنية اخرى؟

– انشأ لنا كل من مجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار بعض الابنية المدرسية. وهناك مشروع قديم اسمه مشروع تجميع المدارس كلفة انجازه ١٣٠٠ مليون دولار ولا طاقة للبنان على تحمل هذا المبلغ. لذلك فكر الوزير غانم في تأمين ابنية مدرسية صالحة والائقة من خلال رزنامة عمل لسنوات وبطريقة الـBOT. فبلديات بعض القرى والمدن قدمت لنا منذ عام ١٩٧٢ قطع ارض وسجلتها باسم وزارة التربية، ومشروع الوزير غانم يقضي بالاتفاق مع ممولين ومقاولين يشيدون الابنية المدرسية بالمواصفات التي نريد ويستوفون كلفة البناء وفائدة اموالهم خلال عشر او أكثر.

● وهل يضطركم ذلك الى رفع رسوم التسجيل؟

– ان رسوم التسجيل في الحقيقة رسمان، هناك ما يذهب لخزينة الدولة، وهناك مساهمة الاهالي في صندوق المدرسة.

● وهل يساهم الاهالي في تكاليف بناء المدارس الرسمية؟

– كلا سيطلب من مجلس الوزراء ان يخصص موازنة، وسيطرح الوزير غانم الامر للموافقة عليه.

● وما هو المبلغ المطلوب تخصيصه سنويا؟

– "قد ما بيعطونا نستأهل"، واعتقد اننا في حاجة الى عشرة ملايين دولار سنويا.

● وماذا عن الابنية القديمة التي تحتاج الى اعادة تجهيز؟

– حتى اليوم لا مدرسة رسمية في المناطق اللبنانية لم تلب حاجاتها. اعيد بناء ثانوية البر والاحسان التي تستوعب ١٦٠٠ تلميذ، وتفقدت اليوم (امس) مدرسة في الاشرفية فيها ٤٥ قاعة تدريس.

● هل لحظت المناهج الجديدة الزام المطالعة؟ وهل تعملون على المكتبات في المدارس الرسمية؟

– اننا نرسل الى كل مدرسة فيها مكتبة مدرسا (او مدرسة) امين مكتبة يتولى توزيع الكتب على التلامذة. ويطلب الى مدرسي اللغات العربية والاجنبية ان يلزموا تلامذتهم مطالعة كتب عربية واجنبية استمرارا.

وتقوم وزارة التربية بتوزيع ما يتوافر لديها من كتب على المدارس الرسمية التي تخصص ايضا موازنة من صندوقها سنويا لشراء كتب للمطالعة. وارسلت لنا الحكومة الفرنسية وبعض اندية الليونز كمية كبيرة من كتب المطالعة.

● وماذا اذا ما هددت مطالب الاساتذة التي لم تطبق بعد السنة الدراسية، وكيف المعالجة؟

– اثيرت مطالب المعلمين في مجلس الوزراء وفي مجلس النواب الذي اقر سلسلة الرتب والرواتب التي تم الاتفاق عليها بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم ومكتب المعلمين.

● والازمة المعيشية تتفاقم، ومن المتوقع ان يزداد الاقبال على المدارس الرسمية سنة فاخرى، هل وضعتم خطة طويلة الامد لاستيعاب هذا الاقبال؟

– نحن على استعداد لتأمين مقعد لكل تلميذ بشرط ان يؤمنوا لنا الاعتمادات. وهنا الفت الى بعض الابنية المدرسية التي ما زال لبنانيون يحتلونها.

بيسان طي

القسط المدرسيّ عبء يتحمله الناس مرغمين لا يصدّقون ويدفعون، والسلسلة ستكون مرهقة

مطلع كل عام دراسي، تعود الهموم المعيشية، لتطغى على ما عداها من أزمات تحبس الانفاس، ويصبح القسط المدرسي، وتوابعه المبتكرة (النقل، الكتب، القرطاسية والزي المدرسي) هاجس الاهل. ذلك ان ٧٠ في المئة من التلامذة، يلجأون الى التعليم الخاص. ففي لبنان حوالى ١٢٠٠ مدرسة خاصة، ينتظم فيها نحو ٧٥٠ الفا، فاذا احتسبنا قسط التلميذ الواحد مع التوابع الفي دولار، وهو رقم متواضع. يكون مجموع الاقساط المدفوعة سنويا نحو مليار و٥٠٠ مليون دولار، وتاليا حصة كل مدرسة، اكثر من ١٠٠ مليون دولار. الهاجس عند الاهل: هل ثمة زيادات جديدة، في الاقساط العام الحالي؟ وحدهم أصحاب المدارس الخاصة، يملكون الجواب، وينفون الشائعات عن ارتفاع الاقساط، الا ان طبقت سلسلة الرتب والرواتب اذ يقولون انها سترتب أعباء مالية باهظة. وفتواهم الدائمة يتحملها الاهالي. اما لجان الاهل، فترى ان القانون الجديد الرقم ٥١٥ الذي ينظم الموازنة المدرسية، ويضع اصول تحديد الاقساط المدرسية، في المدارس الخاصة، غير المجانية، فيمنعها من زيادة أقساطها، والتلاعب بها. وتاليا لا سبب لارتفاع الاقساط لهذا العام. لانه تم احتساب انعكاس تطبيق هذه السلسلة في المدارس الخاصة، في القسط المدرسي للعام الماضي. انها مشكلة تسافر من علم الى عام، أيا تكن القوانين فماذا في الجديد؟

لجان الاهل

رئيس تجمع لجان الاهل، الدكتور علي حسن، رأى ان مشاكل بداية العام الدراسي، تتكرر مع بداية كل عام، حتى صرنا نخجل من الكلام عنها، وأهم هذه المشاكل القسط المدرسي، وقال: "استطعنا خلال معاناة طويلة، استصدار قانون جديد رقم ٥١٥ نزعم انه اذا طبق تطبيقا حسنا، سيؤدي الى نوع من العدالة في القسط المدرسي، سينظمها حتى لا تكون عشوائية في فرض اقساطها. والمشكلة التي لم نستطع ادخالها في القانون، هي القسط الموازي، ونعني به الثياب المدرسية، الكتب والقرطاسية، وما يزعمه اصحاب المدارس من كلفة، تتعلق بالكومبيوتر وبالنشاطات المدرسية، التي يتقاضى عنها اصحاب المدارس، مبالغ طائلة جدا، والتي تأتي مخالفة للقانون، وهو يحدد ان كل ما تتقاضاه المدرسة لقاء خدمات يدخل ضمن عنوان "القسط المدرسي".

واضاف: "نتمنى ان تراعي المدرسة الاهالي، بملابس الرياضة مثلا، حيث انها تبيعها للاهالي بثلاثة اضعاف سعرها في السوق. وفي كمية القسط، حدد القانون ان الدفعة الاولى لا تتجاوز ٣٠ في المئة من قيمة القسط الاجمالي، والقانون الجديد ٥١٥ استبقى هذه القاعدة الاساسية، والتي وجدت في كل القوانين السابقة، وهي احتساب ٦٥ في المئة للرواتب و٣٥ في المئة للاعباء الاخرى التي تتحملها المدرسة. اما رواتب الاساتذة والموظفين، فأضحت مراقبة ومضبوطة، فالمدرسة لم تبق حرة في دفع المبالغ التي تريد او التي تزعم انها تدفعها الى اساتذها وموظفيها. وذلك من خلال دراسة الموازنة، التي تقدمها المدرسة الى مصلحة التعليم الخاص، وهي موقعة من رئيس لجان الاهل. وترافق بنسخة عن الافادة، من المدرسة الى صندوق تعويضات المعلمين، على نحو يمنع المدرسة من التلاعب مع الوزارة، ومع لجان الاهل".

من جهة ثانية، ما عادت المدرسة قادرة على ان تشتري او "تبرطل" لجنة الاهل، ذلك ان القانون الجديد، ينص على انه لا يمكن لاحد المستفيدين في المدرسة، ان يكون عضوا في لجنة الاهل. وتاليا سيخف ضغط المدرسة على أعضاء اللجنة.

وفي سؤال حول القانون ٥١٥ هل جاء لصالح الاهالي، اوضح الدكتور علي حسن قائلا: "لا يوجد قانون لصالحنا مئة في المئة، فأهالي الطلاب يشكلون الحلقة الاضعف، في السياسة التربوية المتكاملة، وعدم اعطاء فرصة الاختيار، امام الاهل، اذ لا مدارس رسمية كافية، لاستيعاب الطلاب. لذا الاهالي مجبرون على تعليم أولادهم في المدارس الخاصة". وحول توقعات لجنة الاهل، زيادات في الاقساط، اضاف الدكتور حسن، ان تطبيق القانون الجديد يفترض ان يؤدي الى انخفاض الاقساط، لأن الارقام العشوائية أصبحت مضبوطة. اما الامر الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى زيادتها، فهو اقرار سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين، سيؤدي الى زيادة في الرواتب، وتاليا سينعكس ارتفاعا بنسبة ٦٥٪ من القسط المدرسي. وان لم تخفض الاقساط، من ١٠ الى ٢٠٪ فانها يجب الا ترتفع، ذلك لانه تم احتساب سلسلة الرتب والرواتب في حال اقرارها، في بداية العام مع المدارس الخاصة، فوجدنا ان انعكاساتها تراوح بين ٣٠ و٤٠٪. ورأى ان معظم المدارس الخاصة، حصلت في القسط المدرسي لعام ٩٥–٩٦ زيادات فاقت نسبة ٣٠ و٤٠٪ وتاليا ما عادت تستطيع الادعاء، بانها ستزيد اقساطها، نتيجة اقرار السلسلة، لانها حقيقة احتسبتها مسبقا.



حرب.

الدكتور حسن. (ر. ص.)

أصحاب المدارس الخاصة

كميل ابو ملرون، نقيب اصحاب المدارس الخاصة، اوضح ان كل قسط مدرسي يخرج منه تلقائيا ثلثاه ٦٥٪ للرواتب والاجور والاعباء المرتبطة بهما، وان الزيادات التي تطرأ على الرواتب في مطلع كل عام، كثيرا ما يكون لها مفعول رجعي، وتاليا هذه الزيادات تفرض على المدرسة زيادة اقساطها. وان النقابة، ترفض الدوران في هذه الحلقة المفرغة، والحل من منطلق المحافظة على حقوق الاهلين، في شقين. اولا تعزيز المدرسة الرسمية في كل المحافظات اللبنانية، حتى يتاح لكل تلميذ، مقعد في مدرسة. وثانيا واجب تغطية الدولة للزيادات نيابة عن الاهل، ويكون ذلك بأن تدفع مبلغا تربويا لكل طالب، تغطية للزيادة على قسطه. وانه يرى شبه استحالة تطبيق سلسلة الرتب والرواتب، لانه لا يمكن زيادة الاقساط على الاهل، فتطبيق هذه السلسلة سينعكس زيادات تتجاوز ٣٠ الى ٣٥٪ وهي غير قابلة للتطبيق. لانها جاءت من تاريخ ١٩٩٦/١/١ اي مع مفعول رجعي لتسعة اشهر. وختم بقوله انه اذا اقدمت الدولة، على زيادة اي فلس جديد، على الاقساط المدرسية، فقد تقع الكارثة، وان السقف الحالي للرواتب والاجور، لا يجوز تجاوزه اطلاقا بعد اليوم.

مصلحة التعليم الخاص

والى السيد الياس حرب رئيس مصلحة التعليم الخاص وعنده ان وزارة التربية لا تستطيع تجميد الاقساط المدرسية لانه طبيعي ان تزداد نتيجة زيادة رواتب المعلمين. وان القانون يحدد ربح المدرسة بـ٣٥٪ من الموازنة العامة. ولا يمكن ان يتعدى هذه النسبة، موضحا ان المدارس الخاصة تقدم الى مصلحة التعليم الخاص، في شهر كانون الثاني من كل عام، موازنتها فتدرسها المصلحة، وترى هل فيها توازن، بين المدخول والنفقات. وهذه الموازنة، يجب ان تكون موقعة من رئيس لجنة الاهل الذي يتحقق صحة ارقامها. وان تبين للمصلحة، ان موازنة الاقساط غير صحيحة، تعيد النظر فيها، وتراجع المدرسة. اما في حصول خلاف، بين المدرسة ولجنة الاهل، او بين المدرسة ووزارة التربية، فتحال المدرسة على المجلس التحكيمي التربوي.

راي الاهالي

ذوو الطلاب منهمكون في شراء الكتب والقرطاسية وتوابعها، تحضيرا للبدء بالعام الدراسي. في باحة ملعب مدرسة انترناشونال كولدج التقينا السيدة شوفاني والدة لتلميذين، بدت مستاءة لأن ما ينتظرها في بداية الدراسة، هو دفع ما يقارب اربعة آلاف دولار شمولا الدفعة الاولى للقسط، الى الزي المدرسي والكتب والقرطاسية. وهي تدفع سنويا عشرة ملايين ليرة لبنانية اقساطا، الى ثلاثة ملايين ليرة لبنانية للنقل. اما الكتب، فتكلفها ٤٠٠ دولار. واستغربت كون اسعار الكتب مرتفعة جدا، وخاصة الطبعات الجديدة، فهي ستضطر الى دفع ٦٠ دولارا ثمن كتاب القراءة الانكليزي.

وفي مدرسة ليسيه ناسيونال (الرملة البيضاء) سألنا احد الآباء، عن الزيادة التي طرأت على القسط الاول، فأجابنا ورفض الافصاح عن اسمه، خوفا على اولاده من الطرد، ان ادارة المدرسة تنفي الاشاعات القائلة ان الاقساط سترتفع، وهو لا يصدقهم. رأيه انه مهما قيل حول عدم الزيادات على الاقساط، فان المدارس وبطرقها الخاصة، ستعرف كيف تستفيد من طلابها. فأقساط اولاده الثلاثة، تكلفه سنويا ما يقارب عشرة ملايين ليرة ويضيف انه لو لم يكن صاحب عمل حر، لكان اولاده "قعدوا في البيت او باعوا علكة على الطريق".

في مدرسة مون لاسال عين سعادة، تكلمنا مع السيد انطوان ج. أبي ثلاثة، في المرحلة الابتدائية. قال: "ان ادخال اولاده الى المدرسة يكلفه سنويا حوالى ثمانية ملايين ليرة. واعترف انه استدان من اقربائه، ليدفع القسط الاول. وهو كسائر الاهل، يعتبر ان اقساط المدارس الخاصة ليست عادلة، ويجب على الدولة مراقبتها، فلا يتحول العلم في لبنان، تجارة رابحة، ولا تبقى المدارس صاحبة القبضة الحديدية، حول أعناق الطلاب وأهاليهم.

ريما صوايا

رنده بري وزعت قرطاسية ولوازم



السيدة بري توزع القرطاسية.

عقدت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رنده بري مؤتمرا صحافيا في مدرسة عربصاليم الرسمية واعلنت فيه بدء حملة توزيع لوازم القرطاسية على تلامذة المدارس الرسمية الواقعة على خطوط التماس مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وشملت الحملة اكثر من ٥٢ مدرسة ينتظم فيها عشرة الاف تلميذ من صفوف الروضات الى الاول المتوسط.

اعتبرت السيدة بري ان "العلم هو ميدان العمل، والعمل هو ميدان العطاء وبناء الاوطان، بالعلم نقاوم وبالعمل نقاوم". والحث على استمرار العطاء و"الوقوف دائما مع ابناء الجنوب في الحل والترحال حتى نقهر الجهل والاحتلال".

أطفال الروضة في ثانوية الامام حسن

مع بدء الدراسة في ثانوية الامام الحسن لجمعية المبرات الخيرية، نظمت ادارة المدرسة احتفالا لاستقبال الاطفال في صفوف الروضة الاولى والثانية، تخللته اعمال ونشاطات منوعة كألعاب الدمى والرسوم والتنكر وعرض لافلام الفيديو، وزوايا لحيوانات داجنة. وقدمت الى الاطفال الهدايا والالعاب.

وكانت كلمة لمديرة الثانوية السيدة رنا اسماعيل: نستقبل صفوف الروضة بأجواء احتفالية وترفيهية، وندعو الاهل في كل سنة الى الحضور مع اطفالهم والبقاء معهم في اليوم الاول من حياتهم هذه، كي يشعروا بالارتياح فلا ترهبهم الاجواء ولاسيما انهم يخطون الخطوة الاولى من حضن الاهل الى حضن المدرسة".

"نحاول في كل سنة ان تكون لدينا فكرة جديدة عبر الاحتفالات والفقرات المنوعة، وهذه السنة لدينا زوايا جديدة وفقرات اضافية من اجل ترغيب الاطفال".

وختمت: "الفرحة عامرة باستقبال فلذ اكبادنا احبائنا الاطفال".

استقبال طفلة.

"رابطة شباب الجنوب": المقعد الضروري

أصدرت "رابطة شباب الجنوب" بيانا وطالبت وزارة التربية التجاوب مع الاقبال الجنوبي على التعليم الرسمي وتذليل العقبات وسد النواقص من المدارس الرسمية.

وفي البيان ان هذا الاقبال اصطدم، "بعد النتائج الباهرة التي حققتها المدارس الرسمية الجنوبية في الامتحانات الرسمية، بالحواجز البيروقراطية والذهنية الحكومية المعادية للتربية، ونقص المدرسين في مواد الاختصاص". ورأت الرابطة:

"– تأمين الاساتذة الاكفياء من ذوي الاختصاص، وهذا متيسر من خريجي الجامعة اللبنانية وسائر الجامعات بالتعاقد.

– تشجيع التعاقد بدلا من تحطيمه هذه السنة بدعوى ضغط النفقات. فالتوفير عن الخزينة اولى ان يتم في مواقع الهدر المعروفة خارج وزارة التربية والمدارس الرسمية التي تعاني الشح في موازنتها. والتشجيع يتطلب رفع اجر الساعة كي يصبح قريبا من السعر المعتمد في المدارس الرسمية التي تعاني الشح في موازنتها. والتشجيع يتطلب رفع اجر الساعة كي يصبح قريبا من السعر المعتمد في المدارس الخاصة.

تلبية المطالب المشروعة للاساتذة في القطاع الرسمي، بما يؤمن لهم كرامة العيش، وبما يمكنهم من تأدية الرسالة التربوية.

– مساعدة المدارس الرسمية الجنوبية على استيعاب الطلاب الجدد المؤهلين علميا، من خلال مدها بالتجهيزات وتعزيز ابنيتها.

– فتح ابواب كلية التربية ودور المعلمين والمعلمات، لتخريج الاساتذة الرسميين وسد النقص الفادح في بعض الاختصاصات".

دورة لغة فرنسية

افتتحت "جمعية التنمية الريفية" لبلدة عرسال دورة لغة فرنسية لطلاب الرابع المتوسط والاول الثانوي. وفي البرنامج ٨٠ ساعة تعليما لشهري تشرين الاول وتشرين الثاني، وينفذه اساتذة متخصصون. وتهدف الدورة الى رفع المستوى لدى الطلاب لان قسما منهم يفشل في الشهادات من الضعف اللغوي.

لقاء هيئات

بدعوة من الحركة الثقافية – انطلياس يعقد لقاء موسع من هيئات المجتمع المدني الفاعلة، الثقافية والنقابية والاجتماعية والانمائية، الساعة الخامسة عصر اليوم في مركز الحركة الثقافية: دير مار الياس – انطلياس للتداول في وضع الحريات العامة في لبنان بعد سلسلة الاجراءات الرسمية للتضييق على حرية التعبير وملاحقة بعض المثقفين وتقليص عدد وسائل الاعلام الخاصة.

مؤتمر الامام جعفر الصادق

دعت المستشارية الثقافية الايرانية والمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الباحثين والمهتمين الى مؤتمر الامام جعفر الصادق والمذاهب الاسلامية، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٩ تشرين الاول في قاعة خليل الحر في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – المتحف.

يشارك في المؤتمر باحثون من لبنان وسوريا وايران ويستمر الى الخميس ١٠ تشرين الاول.

جبيل بقعة انسانية

منذ ان عيّن الاستاذ خليل نصر الدين قائمقام جبيل، تحول ذلك القضاء الاصيل من مجرد منطقة جغرافية الى بقعة انسانية تليق بتاريخها وعطائها.

فجبيل، مدينة وقضاء ذات ماض عريق عرف القائمقام الجديد كيف ينسجم مع تراثها ويتأقلم مع حقيقتها وحاضرها، وكيف ينفحها بومض من مواهبه وشخصيته، وكيف ينظم امورها الادارية وشؤونها الاجتماعية، وكيف يجهزها بالعناصر التي تؤهلها لتمثل الدور العظيم الذي انيط بها. وفي عهده بدأ تنفيذ "مشروع جبيل" الذي اطلقته المديرية العامة للآثار مع المركز الثقافي الايطالي في بيروت ويرمي الى اجراء مسح وتقويم الموقع الاثري في جبيل بعد اعمال تنقيب في اشراف خبيرين ايطاليين، في علم الآثار هما دونان وموتني على مدى اكثر من اربعين عاما، والى اقامة متحف في القلعة الصليبية. وتمت المرحلة الاولى وبوشرت المرحلة الثانية التي تقضي باقامة قاعة في القلعة الصليبية بمثابة متحف جبيل حيث تعرض الاكتشافات الاثرية الجبيلية.

وهذا العمل مهم جدا لجبيل ورسالتها عبر القرون السحيقة، ومن حسن الحظ، انه تم في عهد القائمقام خليل نصر الدين وبواسطة المديرية العامة للآثار تعاونا مع الخبراء والمعاهد الايطالية.

ورافقت هذه المستحدثات ظاهرات فنية عديدة اثارت كوامن التراث في مقدمها اقدام مدير المركز الثقافي الفرنسي جان – كلود فوزان على وضع مشروع "آثار لبنان موسيقيا"، ومن خلاله ادى العازف جيرار ابيتون على قيثاره الحانا من صميم التراث والازمنة الحديثة وما يردد اصداء التاريخ في ارجاء آثار جبيل.

في عهد خليل نصر الدين بلغت جبيل، مدينة وقضاء شأواً بعيدا من الاهمية، وصارت لها الطرقات الواسعة والابنية المعبرة والتقدم الراقي في مختلف نواحي حياتها وانشطتها.

وصارت الادارة في مستوى الكفاءة العالية. وارتبطت عنايا الاب شربل ديرا ومحبسة، بالحياة اليومية الجبيلية واللبنانية والعالمية.

واصبح دير الاب شربل قديس لبنان، واحة للامن والسلام والتقوى في اشراف الاب الرئيس طانيوس نعمه ومعاونيه الكرام، والجماهير لا ينقطع توافدها على الدير والمحبسة حيث يستقبلهم الاب الرئيس بالترحيب والضيافة والتأهيل، مقدما لهم جميع التسهيلات، وتربطه بالقائمقام اواصر الصداقة والاحترام المتبادل.

ان جبيل، التي كانت طوال تاريخها واحة للحرية والكرامة، لا تزال على سجيتها، خصوصا في عهد القائمقام خليل نصر الدين الذي يلبي حاجات الناس ويستمع الى مطالبهم وشكاويهم ويستجيب حقوقهم المشروعة.

وبفضله وبفضل عوامل التاريخ وارادة الشعب الجبيلي، صارت جبيل ينبوعا للثقافة والحضارة كما كانت طوال عهدها ومراحل وجودها.

فاضل سعيد عقل

مجلس نقابة المعلمين ينبه الزملاء الى التعيين والمفعول الرجعي وسواهما

ميدا – "النهار":

التأم المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين امس في بيت النقابة. واصدر بيانا نبه المعلمين الى الاسراع في ضم خدماتهم وضرورة دفع المبالغ المتوجبة عليهم او قسم منها قبل فوات المهلة القانونية الخميس ١٢ كانون الاول.

وحذر من يحاول ايجاد شرخ بين النقابة واصحاب المدارس ومسؤوليها من خلال التلاعب ببعض التشريعات، وخاصة ما يتعلق بشروط التعيين، وترفض النقابة كل ما يشرع لدى بعض المحامين الذين انقلبوا الى خبراء محاسبة بعيدا عن علمها وموافقتها. والحث على الآتي:

"الزام، تعيين المعلم" وفقا للمادة ١٧ من قانون تنظيم افراد الهيئة التعليمية. (اي ان يعين المعلم في الفئة والدرجة بما يتوافق مع شهادته) وعليه ان راتب حملة الاجازات التعليمية في المراحل كافة هو ٨٦٠٠٠٠ الف ليرة لبنانية ولا مجال للمساومة في هذا الامر.

اما راتب حملة البريفيه والبكالوريا الاولى فهو ٤٤٠٠٠٠ الف ليرة لبنانية،

البكالوريا القسم الثاني ٤٦٧٥٠٠ الف ليرة لبنانية،

حضانة ب ت ٥٧٧٥٠٠ الف ليرة لبنانية،

شهادة جامعية ٦٠٥٠٠٠ الاف ليرة لبنانية،

امتياز فني اختصاص حضانة ٧٢٠٠٠٠ الف ليرة لبنانية.

في سلسلة الرتب والرواتب اهاب مجلس النقابة بالمسؤولين عن المؤسسات التعليمية الخاصة الى تنفيذ القانون ٥٨٨ واعطاء المعلمين المفعول الرجعي له.

كما ينبه المعلمين ويحذرهم من التوقيع على اي بيانات مخالفة لرواتبهم. وحذر المؤسسات التعليمية من اعداد موازنة ٩٦–٩٧ المدرسية على اساس الرواتب الجديدة دون اعطائها للمعلمين. وفي البيان ان المجلس لن يقف مكتوفا امام ما يحدث من خرق لبعض القوانين اوعدم تنفيذ بعضها، وهي صدرت رسميا عن اعلى المراجع في البلاد. وتمنى عدم دفعه الى خطوات سلبية.

ويعقد المجلس جلسة الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الخميس ١٠ تشرين الاول في بيت النقابة.

كما قررت مجالس فروع النقابة جلسات طارئة ومفتوحة لمواكبة المجلس المركزي ومساندته في تحركاته وتنفيذ القرارات التي يتخذها.

معهد الشوف التقني سلّم شهادات
غيث: هاجسنا مؤسسات تستوعب أبناء محرومين



من الطلاب.



الشيخ غيث يهم بقطع القالب. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

في رعاية وحضور القائم مقام شيخ عقل الموحدين الدروز الشيخ بهجت غيث احتفل معهد الشوف التقني بانتهاء ١٥٠ من طلابه وطالباته في اختصاصات، الكومبيوتر، كهرباء السيارات والميكانيك، الفنون الزراعية، المعلوماتية الادارية، الالكترونيك، برمجة الحاسبات الالكترونية والفنون الفندقية، في شهادتي الامتياز الفني والبكالوريا الفنية. وشهادة الديبلوم لوزارة العمل (المؤسسة الوطنية للاستخدام) في اختصاص التبريد وتكييف الهواء واللغة الانكليزية والضرب على الآلة. وحضر رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وعدد من المشايخ، الى ممثلين لوزيري الزراعة والتعليم المهني والتقني وقائد الجيش وشخصيات تربوية ودينية وفاعليات.

النشيد الوطني، فتقديم لرمزي صباغ، ثم تكلم مدير المعهد ماجد ابو شقرا:

"(...) يهمنا ان تكون مؤسساتنا مؤسسات للاهتمام والتضحية والسهر والعناية في سبيل المنفعة العامة وتحجب الدولة عنا حقا من حقوقنا ان تمنح الترخيص لنا بصفة النفع العام. وهذه المؤسسات هي للحصانة الاخلاقية والترفع عن الاستغلال والانتهازية والهدر وتضييع الفرص والتركيز على المستقبل الزاهر المشرق لاجيال الغد الافضل وتهيئة العيش الكريم للمواطن وتخفيف معاناته من الغبن والاجحاف اللاحق بكرامته ووجوده في كنف هذا الوطن. وصحيح اننا نخرج اختصاصات صناعية وغير صناعية ولكن على جبين هذه الاختصاصات تتعنون الاخلاق الحميدة والرجولة الصحيحة والاصالة الثابتة ايمانا منا بان التعليم المهني والتقني اذا كان بمثابة الجسد من الكائن الحي فان الاخلاق القويمة هي بمثابة الرأس من الجسد واذا صح الرأس صح الجسد، كل الجسد".

وبعد كلمة لطارق يوسف باسم المنتهين، تكلم الدكتور عادل عودة باسم اصدقاء معهد الشوف التقني:

"(...) حقيقتان تحكمان مسيرة مؤسسة رعاية اليتيم الدرزي، ومعهد الشوف التقني في بعقلين، صدق في التوجه والمسار، وتأكيد لرعاية اجتماعية واجبة الوجود يتطابق فيها العلم والعمل في مواكبة الازمنة الراهنة ومواكبة التطور قدر الامكان (...)".

غيث

والقى الشيخ غيث كلمة:

"(...) في مدة قصيرة اصبح هذا الصرح المعطاء الزاخر بالطاقات والقيم والمعارف المثمرة كشجرة وارفة الظل نبتت من حبة خردل العلم، التي زرعناها في العام الماضي وفي مثل هذا اليوم وترعرت في ارض الحق والارادة والصبر والايمان واليقين فاعطت مواسم طيبة زكية للطالبين المؤمنين العارفين وما هي تعطي ولا تبخل حتى على بعض الذين يرشقونها وهم يقطفونها كل حين (...)

وكما تعلمون ويعلم الجميع انه منذ حوالى خمس سنوات يوم تسلمنا هذه الامانة من المغفور له الطيب الثناء والذكر سماحة المرحوم الشيخ محمد ابو شقرا منذ ذلك الحين وهاجسنا تنظيم المؤسسات وانشاء المزيد منها ودعمها وتنميتها وتوفير مقومات استمراريتها وتعميم نفعها على ابناء الشهداء والفقراء والمحرومين والايتام والمعوزين وذوي الدخل المحدود للتخفيف عنهم ومساعدتهم على مواجهة قسوة الظروف المعيشية والغلاء الفاحش والضرائب المتصاعدة في بلد الغلاء والضرائب وفي عهد حكومة القرارات الخاطئة".

ثم الى توزيع الشهادات على المنتهين من مدير المعهد والناظرة فاديا باز وافراد الهيئة التعليمية. وفي الختام مأدبة ضيافة من نتاج طلاب المعهد وكوكتيل. وقطع الشيخ غيث ومدير المعهد قالب حلوى على شكل شعار معهد الشوف التقني مع تدشين مبنى الادارة الجديد. وكانت جولة في ارجائه.

الحلقة التربوية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى
توصيات للتعليم الديني والقواسم المشتركة

اذاع مكتب التربية الدينية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى التوصيات التي توصل اليها المشاركون في الحلقة التربوية لوضع منهج تعليم لمادة التربية الدينية. وتلاها امين سر الجلسات المفتي الشيخ غالب عسيلي:

"١– تلبية الحاجة الى وضع منهج موحد في مادة التربية الدينية لجميع مراحل التعليم من الروضة حتى الثانوي، في اشراف المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تطبيقا لقانون انشاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الرقم ٧٢/٦٧ تاريخ ١٩٦٧/١٢/١٩ ولمضمون المادة ٢٨ من النظام الداخلي للمجلس الصادر بالقرار الرقم ١٥ تاريخ ١٩٦٩/٨/٢١ وتنص الفقرة الرابعة من هذه المادة على ما يلي:

تتولى الهيئة الشرعية للمجلس:
– العمل على تعميم التعليم الديني في المدارس، ووضع برامج متطورة صحيحة وتأليف كتب، وايجاد دورة تدريبية للمعلمين، تحقيقا للغاية.

٢– تشكيل لجنة من الاختصاصيين لوضع منهج تعليم مادة التربية الدينية خلال العام الدراسي ٩٦–٩٧، انسجاما مع حركة تطوير المناهج في لبنان التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية، ليصار الى العمل بهذا المنهج في مطلع العام ٩٧–١٩٩٨.

٣– اعتبار الدراسات والمحاضرات في هذه الحلقة بعض مصادر تطوير منهج تعليم التربية الدينية في لبنان، وقبول الاقتراحات في هذا المجال خلال شهرين من تاريخه.

٤– التواصل مع الجهات اللبنانية الاخرى، لتوحيد مناهج التربية الدينية لديها، والحرص على القواسم المشتركة".

ثوب اليتيم وقرطاسية لأيتام

عكار – "النهار":

في رعاية النائب المنتخب خالد ضاهر احتفلت جمعية النجاة الاجتماعية وجمعية العون الاسلامي بتوزيع ثوب اليتيم وقرطاسية على اكثر من مئتي يتيم من مختلف قرى القضاء.

وحضر في المجمع الطبي الاسلامي في ببنين حشد من مسؤولي الجمعيات والمؤسسات التربوية وافراد الهيئات التعليمية في العديد من مدارس القضاء. والقى النائب ضاهر كلمة على السهر على كفالة اليتيم تعاونا مع جميع المخلصين والمؤمنين في هذه المنطقة شاكرا للجمعيتين مبادرتهما الكريمة متمنيا للطلاب الفوز والنجاح في عامهم الدراسي.

ثم قام النائب ضاهر ومسؤولو الجمعيات بتوزيع المساعدات التربوية وهي مريول ومحفظة وقرطاسية تكفي العام الدراسي كاملا.

معارض قرطاسية

افتتحت "التعبئة التربوية في حزب الله" معارضها القرطاسية امس في قرى الزرارية والسكسكية، وقعقعية الجسر واللوبية وتفاحتا، والبابلية، والنصارية، والصرفند، وميفدون، وحومين التحتا، وكفرصير في الجنوب.

وتستمر الى الثلثاء ١٥ تشرين الاول.

نادي قتولي

دعت اللجنة الادارية لنادي قيتولي الى انتخاب لجنة ادارية جديدة بكامل اعضائها، الاحد ١٩٩٦/١١/٣ بين الساعة العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا في مركز النادي – بدارو.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تجرى الانتخابات الاحد ١٩٩٦/١١/١٠ مهما بلغ عدد الناخبين في مركز النادي – بدارو.

تقدم طلبات الترشيح خطيا الى امين السر لقاء ايصال رسمي.

تنتهي مهلة تقديم الطلبات قبل عشرة ايام من الموعد الاول للانتخابات.

شرط المشاركة في العملية الانتخابية، تسديد بدل الاشتراك حتى العام ١٩٩٦ ضمنا.

تسدد الاشتراكات لدى، امانة السر، مكتبة اكسبرس ٢٠٠٠ عين الرمانة، ميشال لويس الحجار، بولس الخوري فرنسيس الحاج، جوزف جرجي شكرالله السروع – قيتولي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس يوسف فرح
زوجته منى الياس ابو شبكه، اولاده فؤاد وزوجته ووليد وعائلته وفادي وزوجته، اشقاؤه انطون وعائلته والمهندس ساسين وعائلته وجانيت ارملة المرحوم وديع حنين وولدها وعائلته واوديت زوجة سليم القاضي وعائلتها وفيوليت زوجة جوزف سعاده وعائلتها وايفيت زوجة سيمون عيد وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ٦ تشرين الاول في كاتدرائية مار جرجس في صربا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في صربا.

شركة فرح ومكرزل التجارية ش.م.ل
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
الياس يوسف فرح
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تشرين الاول في منزل الفقيد في صربا.

كلير نخال (المولودة عبود)
ايلي نخال وعائلته
ليليان زوجة انطوان ضاهر وعائلتها
منى نخال
وعموم عائلات نخال وضاهر والضاهر وعطيه وعبود وبشارة وقصار واسحق وابو مرعي
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والقريب المأسوف عليه
يوسف سليم نخّال
صاحب وكالة نخال وشركاه ومؤسسها
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٤ تشرين الاول.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ منه في منزل ولده في برمانا مراح غانم بناية رزق خلف اوتيل بل فو بالاس.

موظفو وكالة نخال وشركاه
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
يوسف سليم نخّال
صاحب وكالة نخّال وشركاه ومؤسسها
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ تشرين الاول في منزل ولده في برمانا مراح غانم بناية رزق خلف اوتيل بل فو بالاس.

نقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى أحد رجال الرعيل السياحي الاول والعضو المرحوم
يوسف سليم نخّال
صاحب وكالة نخال وشركاه ومؤسسها
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ تشرين الاول في منزل ولده في برمانا مراح غانم بناية رزق خلف اوتيل بل فو بالاس.

انتقلت الى رحمته تعالى الخميس ٣ تشرين الاول المأسوف على صباها
ميشلين جورج توفيق أبو جوده
زوجة المحامي فرنسوا – شربل جان سعاده
ابنها فرنسوا – شربل
ابنتاها دونا وميشا
والدها الشيخ جورج توفيق ابو جوده (مختار جل الديب)
والدتها عايده ديب صوما
شقيقها توفيق وعائلته
وطوني
شقيقاتها ماري زوجة مرسيل ثابت وعائلتها وجوسلين زوجة المهندس انطوان الحجل وعائلتها ودنيز زوجة بول الحداد وعائلتها ومنرييت (ريتا)، تريز وكريستين
عمها المحامي جوزف توفيق اسطفان ابو جوده وعائلته
حماتها انجال حنا نقولا ارملة المرحوم جان انطون سعاده وبناتها وعائلاتهن
سلفاها انطوان وعائلته
والمهندس لويس وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزلها في فوسطا اليوم الاثنين ٧ منه.

موظفو معمل نينكس وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
ميشلين جورج توفيق ابو جوده
زوجة المحامي فرنسوا – شربل جان سعاده
تقبل التعازي في منزلها في فوسطا اليوم الاثنين ٧ تشرين الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس نادي بودا والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
ميشلين جورج توفيق ابو جوده
زوجة المحامي فرنسوا – شربل جان سعاده
تقبل التعازي في منزلها في فوسطا اليوم الاثنين ٧ تشرين الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرتا شهدة بطرس
ارملة المرحوم سامي خالد
والدة رجاء سامي خالد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والده نعيم يوسف مخايل مكرزل
والدته سهيلة الياس بو حرب
زوجته نارين نانسي لي بيل
اولاده نعيم وبشير وناتالي
شقيقاته لينا زوجة بيار غالب وعائلتها
وميراي زوجة ريشار ريلشي وعائلتها
ونيكول زوجة شفيق ابو يارد وعائلتها
وعموم عائلات مكرزل وبو حرب ولي بيل وغالب وريلشي وابو يارد وعائلات الكحالة وانسبائهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
كمال نعيم مكرزل
المنتقل الى رحمته تعالى في لندن في ٢٤ ايلول.
تقبل التعازي في منزل والده في عجلتون قرب اوتيل ميرامار بناية دقّو يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تشرين الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
الشيخ احمد نعمة الله خاتون
(أبو نعمة)
اولاده نعمة الله ومحمد ويوسف
اشقاؤه عبد الرؤوف خاتون وعلي وحسن شحادة
يعلن لاحقا موعد مراسم الدفن.
الآسفون آل خاتون ونشار وزيد وعموم اهالي بلدة جويا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
هلا عبد الرحمن سميسمة (اللبان)
المتوفاة اثر حادث سير أليم.
زوجة سليم عبد الرحمن اللبان
والدة المحامي عبد الرحمن اللبان
شقيقة محمد ووليد سميسمة
صهراها الدكتور رهيف جلول والمهندس خالدي البابا
الآسفون آل اللبان وسميسمة وجلول والبابا ومسالخي والخضر
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تشرين الاول للنساء في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع خالد شهاب وللرجال في منزل رمضان اللبان شارع اوستراليا قرب اوتيل كينغز بناية الشريتلي الطابق الثامن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرسال يوسف جاسر
زوجة جميل فارس جاسر
والدة فارس وميشال ودنيز
وانياس زوجة مارون شديد وندى زوجة ايلي شديد
شقيقة ميشال ووليم ونوال زوجة فايز شباب.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ تشرين الاول في منزلها في صفين ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه، في منزلها في الحازمية شارع مار الياس ملك تريز عشي قرب صيدلية الحاج.

زوجة الفقيد جور-جيت اميل خوري
بناته كوليت زوجة المقدم اميل سلوم وعائلتهما وكارول زوجة انطوان ففالي وعائلتها وكريستين
شقيقاه انطوان وعائلته
عائلة المرحوم ميشال
شقيقاته ايفون ارملة المرحوم فريد ساروفيم وندى ارملة المرحوم عزيز صدقه واولادهما وكلير زوجة شاكر محفوض وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف بولس البيطار نعمه
(الكاتب العدل)
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في الحازمية طريق الشام شارع الفردينيا قرب المدرسة الحربية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اودي نجيب ضاهر
سلمى وسنا ومنى وممى وغسان صبرا
عائلة المرحوم السفير محمد صبرا
يوسف صبرا وعائلته
فاطمة وخديجة وآمنة ومحسنة وسكينة ومريم صبرا وعائلاتهن
وعموم عائلات صبرا وضاهر، وابو الحسن وسليم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الزوج والاب والاخ والنسيب
مصطفى الحاج قاسم صبرا
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تشرين الاول في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول مفرق سفارة الارجنتين بناية الصباح.

اولاد الفقيدة عيسى الياس عيسى وعائلته وميشال الياس عيسى، وشرشل (انطوان) الياس عيسى وزوجته وكلود زوجة بيتر هوبس وميراي الياس عيسى
شقيقتها انجال ارملة الياس مسعد واولادها (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري عزيز دواليبي
أرملة المرحوم الياس عيسى عيد عيسى
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تشرين الاول في منزلها في الرابية الشارع ٢١ الرقم ٦ قرب بنك سرادار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المهندس وليم مصابني
جيزيلا فارتغ مصابني
ليلى مصابني اندول وعائلتها في المهجر
وليم وليم مصابني
كلير مصابني حديد في المهجر
جورج مصابني وعائلته
انطوان مصابني وعائلته في المهجر
ميشلين مصابني في المهجر
ايميلدا ارملة المرحوم الياس مصابني
نقولا الياس مصابني وعائلته
وعموم عائلات مصابني وكوك وخوري حداد وطرزي وخوري فرا في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى الشقيق والعم وابن العم والنسيب المرحوم
المهندس اميل فارس مصابني
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية مدرسة اللعازارية شارع اديب نحاس بناية حداد الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الدكتور فؤاد خليل وزوجته يتقدمان بواجب العزاء بوفاة المأسوف على شبابه
المهندس علي خياط
راجين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله الصبر والسلوان.

أبناء الفقيد محمد ورامي وراسم ومصطفى خضر آغا
اشقاؤه الحاج علي وفوزي وعصام والمرحومان رفعت وزوات ونايف خضر آغا
صهره عامر ممدوح السبيتي
أصهاره الحاج جهاد خضر آغا والمرحومان الحاج وجيه فتفت والحاج شوكت خضر آغا
وعموم آل خضر آغا ورعد في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدهم المرحوم
فايز محمد فؤاد خضر آغا
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع، الرجال في قاعة "بيس اوتيل" في سير الضنية، والنساء في منزل الفقيد في طرابلس شارع المئتين بناية كليم وردان قرب الـ"وينرز" الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٩ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
زياد صبحي الايوبي
ولده طارق
اشقاؤه محمد ومحبوب والمرحوم مامون
عديلاؤه يونس سعد ومحمد نجا ووليد نجا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء قبل الظهر وبعده في منزل الفقيد في برج ابي حيدر شارع صلاح الدين الايوبي بناية القباني الطابق السادس وللرجال في خلية ابي بكر الصديق جامع المصيطبة بعد صلاة العصر حتى آذان المغرب.
الآسفون آل الايوبي وارناؤوط.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
نصرالله ساسين نصرالله
في عبرين
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم إن بحضورهم شخصياً او بمن يمثلهم، او بالتبرع او بارسال الاكاليل، وتخص بالشكر غبطة البطريرك الماروني والرئيس شارل الحلو والسادة الاساقفة واصحاب المعالي والسعادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والعماد قائد الجيش والمدير العام لقوى الامن الداخلي والمدير العام للامن العام وقائد الدرك وسائر الفاعليات والضباط والرتباء والافراد ورجال الدين من مختلف الطوائف وممثلي النقابات والجمعيات والنوادي والروابط والاخويات ولجان الاوقاف وجمهور المعزين سائلة الله الا يصيبهم مكروه راجية اعتبار هذه النشرة مثابة شكر خاص لكل منهم.

والد الفقيد عبده مخايل لحود
والدته ناديا ابو رجيلي
زوجته كاترين القصيفي
بناته تاتي ونالي ونيفين وماري
شقيقه ميشال عبده لحود وعائلته
شقيقاته تريز زوجة اسعد عبود
وامال زوجة عساف ضو
وسعاد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
سامي عبده لحود
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٦ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ منه في كنيسة مار جرجس الغربية – الحدث.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة من صباح الاثنين وغدا الثلثاء ٨ منه في منزل الفقيد في بلدة سهيلة فوق غاليري بوا دوريه ويومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل والده في الحدث اول شارع دكاش ملك سلوم.

التفتيش المركزي
المفتشية العامة التربوية
المفتشون التربويون
موظفو التفتيش التربوي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
جورج حليم مراد
المفتش التربوي
الذي توفي في ٢ تشرين الاول.
صلي عن نفسه في كنيسة النبطية في ٣ منه ودفن في مسقط رأسه مزرعة المطحنة – قضاء جزين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بنوا امين برصا
زوجته مدى جميل واكد
ولده المحامي امين
شقيقته لور ارملة المرحوم اسكندر غالب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٧ تشرين الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في غزير.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
شفيق محمد الشامي
(ابو عفيف)
اولاده عفيف ومحمد وخالد واحمد
أصهاره عبد المجيد حلواني وربيع حلواني ومحمد رشيد الدنا
يصلى على جثمانه في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء ظهر اليوم الاثنين ٧ تشرين الاول.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في رأس النبع شارع العميد توفيق سالم بناية طبارة الطابق الاول قبالة صيدلية الصانع وفي الثاني والثالث للرجال في خلية سليم سلام من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء وللنساء في منزل الفقيد في رأس النبع.
الآسفون آل الشامي وانسباؤهم.

ابنة الفقيدة سوزان فيجون زوجة الدكتور جوزف عازار
عائلة شقيقها المرحوم اسكندر غبريال في المهجر
شقيقتاها اسكندرا ارملة المرحوم بطرس نوح شعيا وعائلتها وسيدة ارملة المرحوم جوزف جبرايل وعائلتها في المهجر
احفادها الدكتور هنري عازار وعائلته والدكتور البر عازار وعائلته وجان كلود عازار وعائلته
حفيدتاها برت زوجة انطوان الحويك وجوزيان زوجة سايد عازار والين زوجة الدكتور ميشال خوري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
بديعة غبريال
ارملة المرحوم جورج فيجلون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٧ تشرين الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان الرعائية في علما، قضاء زغرتا – الزاوية.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٨ والاربعاء ٩ منه في منزل صهرها الدكتور جوزف عازار في طرابلس شارع عزمي بناية النعمان قبالة المستشفى الاسلامي الطابق الثالث.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نهى فايز البستاني
زوجة مخايل الياس البستاني
والدة ماري ودنيز
والدها فايز مارون البستاني
شقيقة المحامي الدكتور مارون ويوسف وأمال.
ينقل جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ تشرين الاول من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسقط رأسها الدبية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف في الدبية.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الثلثاء ٨ منه في منزل والدها فايز في الدبية ويومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل شقيقها الدكتور مارون البستاني في الحازمية – مار تقلا بناية البستاني الطابق الثاني قرب السفارة المصرية.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل شرف الدين المأسوف عليه
السيد نجيب يحيى شرف الدين
ودفن الجمعة ٤ تشرين الاول في مسقط رأسه بلدة الزرارية.
اولاده رضا ورياض وعلي ودنيا وسناء
اشقاؤه خليل وشرف الدين ونعمة والمرحومان جواد ومحمد
صهراه تيسير شرف الدين وغسان الملح.
تقبل التعازي مدة اسبوع قبل الظهر ومساء في منزله بولفار معروف سعد في ملكه، وبعد الظهر في بلدة الزرارية في منزل والد الفقيد.

من تحت النهار

هذه هي "الخطة"

والآن الى اين من هنا؟

بنيامين نتنياهو اعلن صراحة انه جاء لينقض التسوية لا ليكمل حلقاتها. وما فعله ويفعله في فلسطين المحتلة وعلى مسارات التسوية يؤكد هذا الامر. ومن الآن وحتى سنة ٢٠٠٠ على الاقل ستكون المنطقة في مواجهة سلسلة من التحديات والاخطار التي تعيد اجواء الحروب والمواجهات والتي شكلت الاضطرابات الدامية الاخيرة احدى مقدماتها المتواضعة.

كل حديث عن التفاوض والمفاوضات في ظل شروط نتنياهو مضيعة للوقت والآمال، وكل كلام على اعطائه فرصة لاثبات حسن النية هو استغفال للعرب، وكل رهان على تبدل في السياسة الاميركية مع كلينتون او من دونه، يؤدي الى ضغوط تعيد تل ابيب الى منطق التسوية، هو رهان خاسر وواهم.

وفي اختصار، المطلوب صفحة عربية جديدة وجادة في مواجهة التحديات الحاسمة في اسرائيل. عمليا، لا سياسة عربية واحدة او حتى سياسات منسقة او متفاهمة. وفي ظل الدعوات المتزايدة والمتسعة الى عقد قمة عربية شاملة نطرح سؤالا مقتضبا: هل هناك من يريد الذهاب الى الحرب مع اسرائيل؟ وهل هناك من يضمن الانتصار عليها؟

في غياب اي جواب واضح ومقنع ندعو الى وضع برنامج عمل عربي شامل بعنوان: "خطة عربية لانقاذ التسوية من نتنياهو".

هذه الخطة تقوم عمليا على ثلاث نظريات ثابتة وقابلة للتسويق وهي:

١– ان في وسع الدول العربية ان تعزل خلافاتها وحساسياتها وتناقضاتها، لتنخرط في خطة سياسية دعائية سلمية هدفها الوحيد في النهاية بلورة موقف عربي موحد من مستقبل العلاقة مع اسرائيل، وخصوصا ان الخطة المشتركة تتماشى مع مصالح كل العواصم العربية.

٢– ان في وسع الدول العربية ان تعزل نتنياهو وسياساته داخل اسرائيل نفسها، خلال الحرص على عدم معاملة الاسرائيليين كلهم وكأنهم نتنياهو، وخلال اسلوب مخاطبة سياسية واعلامية يؤكد دائما للاسرائيليين ان نتنياهو يشكل تهديدا لمستقبل الدولة العبرية قبل تهديد الدول العربية. ان الشارع الاسرائيلي يعكس انقساما عميقا حول سياسة نتنياهو، والمطلوب ان نجيد مرة واحدة استخدام التناقض الاسرائيلي كما اجادت تل ابيب دائما استخدام لا بل خلق التناقضات العربية.

٣– ان في وسع الدول العربية، من خلال اجماعها الثابت على الخطة المذكورة، ان تطرح نفسها حامية لروح التسوية في المنطقة امام الرأي العام العالمي الذي لم يسبق له ان كان متنبها الى سياسات العداء والكراهية الاسرائيلية كما هو الآن بعد تصرفات نتنياهو. وفي وسع خطة تحرك واتصالات مدعومة ببرنامج اعلامي نشيط ان تخلق موقفا دوليا ضاغطا على الحكومة الاسرائيلية وعلى السياسة الاميركية، بحيث تعاد مسارات التسوية الى مبادئ مدريد التي قامت عليها سياسة الحل في المنطقة.

هذا في الاساس والاهداف، اما في التنظيم والتطبيق والاعداد، فالمطلوب:

١– اتخاذ مجموعة من الخطوات الاجرائية مثل: تجميد العلاقات العربية مع اسرائيل، وقف كل اجراءات التطبيع والانفتاح، الامتناع عن المضي في كل الخطوات التبادلية او التعاونية، على ان يشمل هذا النشاطين الرسمي والخاص.

٢– تشكيل هيئة عربية جامعة عليا تتولى مسألة تحديد الاستراتيجيا العربية المتوخاة من التسوية ومستقبلها، واختيار الخطاب السياسي العربي حيال هذا الامر، وتتفرع منها مجموعة من لجان المتابعة والعمل مثل:

□ لجنة متابعة عربية – اوروبية تعمق الموقف الاوروبي المتعاطف مع موقع العرب من التسوية. وهو الآن مهيأ اكثر من اي وقت مضى.

□ لجنة متابعة عربية – اسرائيلية (مصر – الاردن – المنظمة) تعمق الموقف الاسرائيلي المعارض لسياسات نتنياهو وتزيد من حلقة الضغوط الداخلية عليه، وتخلق موقفا يهوديا خارجيا معارضا لتوجهاته.

□ لجنة متابعة عربية – اميركية تضع واشنطن امام مسؤولياتها السياسية والاخلاقية في موضوع التسوية.

□ لجنة متابعة عربية – روسية تذكر موسكو بشراكتها في المسؤولية عن التسوية، وبالالتزامات التي تفرضها هذه الشراكة رغم الاستفراد الاميركي.

□ لجنة متابعة اعلامية عليا تسهر على تطبيق خطة شرح وتوضيح تظهر ان الدول العربية هي التي تريد تحقيق التسوية لاهداف انسانية سلمية تتجاوز مصالح المنطقة الى المصلحة الدولية الشاملة، وان نتنياهو هو الذي يشعل النار والحروب في اذيال هذه المصالح.

□□□

هذه المرة، ليس المطلوب قمة عربية للخطابة والتصريح، المطلوب قمة تتحمل مسؤولياتها بطريقة مختلفة وبجدية مختلفة وتضع: "خطة عربية لانقاذ التسوية من نتنياهو".

واذا بدا هذا الكلام حلما طوباويا، فما الضرر من الاحلام؟!

راجح الخوري

ظلّ قمري على كوكب المشتري



انها صورة من التلسكوب الفضائي "هابل" وزعتها الوكالة الاميركية للطيران والفضاء (ناسا) منذ أيام. وفيها القمر البركاني للمشتري "لو" يعبر امام الكوكب. اما البقعة السوداء الواضحة على السطح فهي ظل لو الذي يوازي حجمه حجم قمرنا. انما على بعد الفي ميل. (رويتر تيليفوتو)

أحمد شوقي له قصره المستمر مكاناً وملتقى للشعراء والفنون

قصر الشاعر الراحل احمد شوقي الذي اطلق عليه في حياته اسم "كرمة ابن هانئ" على شاطئ النيل في الجيزة هو الآن متحف لمقتنيات شوقي ومقر لما يسمى "مركز النقد والابداع".

ولم يكن القصر مجرد مسكن للشاعر ورائد المسرح الشعري في الادب العربي وانما كان ملتقى لشتى الوان الابداع في الشعر والموسيقى والمسرح والغناء ومقصدا لرجال السياسة والصحافة والمجتمع.

وفي قاعات القصر الشرقية التي تتوسط الطابق الارضي كانت تجرى بروفات مسرحيات شوقي قبل تمثيلها على المسرح. وفي تلك القاعات وقف المطرب محمد عبد الوهاب والمطربة أم كلثوم.

وشوقي (١٨٦٨ – ١٩٣٢) الذي حمل في حياته لقب امير الشعراء هو محور ندوات الموسم الاول لمركز النقد والابداع التي تدور حول تراثه الشعري وتنظم تحت عنوان عام هو "شوقي واحفاده".

ومن عناوين الندوات "شوقي وتراثه النثري" و"اضواء على مسرح شوقي" و"الشعر الوجداني عند شوقي" و"الاندلس في تراث شوقي" و"كليوباترة بين بلوتارك وشكسبير وشوقي".

وفي برنامج المركز الذي يستمر حتى يوم ١٤ كانون الاول امسيات شعرية ولقاءات مفتوحة مع الشعراء احمد عبد المعطي حجازي ومحمد عفيفي مطر وفاروق شوشة وسيد حجاب وعبد الرحمن الابنودي.

ويقول الناقد غالي شكري الذي يدير نشاط المركز ان من اهدافه رعاية المواهب الجديدة والالحاح على وحدة الفنون حيث تتبلور الابداعات الادبية والتشكيلية والسينمائية والموسيقية عبر المبدعين انفسهم واعمالهم وتنشيط الحركة النقدية في كل مجالات الابداع.

وآلت ملكية "كرمة ابن هانئ" الى الدولة بناء على قرار من الرئيس الراحل انور السادات.

وقصائد شوقي منشورة في اربعة مجلدات تحمل اسم "الشوقيات" وله ايضا مسرحيات شعرية منها "علي بك الكبير" و"مجنون ليلى" و"قمبيز" و"الست هدى" و"مصرع كليوباترا" و"اميرة الاندلس".

(رويتر)

مياه سوداء لا تلغي الزواج




العروسان التايلانديان "بلوي" (الى اليسار) و"فيت" يبصمان ببراثنهما على وثيقة زواجهما خلال العرس في بانكوك السبت. والعروسان يعانيان مرض غلوكوما (المياه السوداء في العين) وكان لهما حظ سعيد مع التايلانديين. وتكاليف الزواج ١,٥ مليون باهت (وحدة النقد في تايلاند)، ما يوازي ٦٠ الفاً من الدولار الاميركي، مهراً، و٧٠٠ الف باهت، ٢٨ الفاً دولارات لنفقات الاحتفال.

الاكتشافات العلمية المتوجة بجوائز نوبل يمضي الوقت فيظهر فيها فساد

جائزة نوبل، التي اراد لها مؤسسها، الفرد نوبل، ان تشكل دعما ماديا مهما للابحاث العلمية التي تساهم في خدمة الانسان، منحت في بعض الأحيان لاكتشافات ثبت مع مرور الوقت خطأها او ضررها.

هذه الجوائز في مجالات الطب والكيمياء والفيزياء التي ينتظر ان يعلن عن الفائزين بها الاربعاء، وان كانت منحت منذ العام ١٩٠١ لعدد كبير من العلماء والباحثين المتميزين، اهملت في الوقت نفسه مئات الملايين من الباحثين برغم الاهمية العالمية لاكتشافات البعض منهم.

وكان مؤسس الجائزة كتب في وصيته في العام ١٨٩٥ انه يريد منح الجوائز التي تحمل اسمه وتمول من ارباح استثمار ثروته، الى اشخاص "قدموا خدمة كبيرة الى الانسانية".

الا ان منح الجائزة، لا يشكل ضمانا بأن العمل الذي يكافأ هو الافضل على الاطلاق او انه سيكون نافعا بالضرورة. وهو ما بينته بعض الاخطاء التي وقع فيها "حكماء" معهد كارولين الاسوجي لعلوم الطب او الاكاديمية الاسوجية للعلوم، وكلاهما يختاران حاملي الجوائز في هذه المجالات.

ومن بين الاخطاء يمكن ان نذكر الجائزة التي ذهبت في العام ١٩٤٩ الى الطبيب البرتغالي ايغاسي مونيز مكافأة له على العملية الجراحية التي تقوم على قطع الالياف العصبية في الجزء الامامي من الدماغ (لوبوتومي) لعلاج المرضى النفسيين.

واثارت هذه العملية جدلا واسعا في حينه. اما اليوم فان من غير الممكن ان يقوم اي من اطباء النفس بفتح رأس مريضه او قطع الياقه العصبية ليعالجه من اضطراب او اختلال عقلي.

واذا كانت تلك العملية ادت الى التخفيف من المخاوف والقلق لدى المرضى، فانهم كانوا يتحولون الى اشخاص مخبولين شاردي الذهن قبل ان تحظر العملية ليكون استخدام الادوية.

وفي العام ١٩٤٨ منحت الجائزة الى الكيميائي السويسري بول مولر، لانه انتج مبيد "دي دي تي" السام للحيوان والانسان. وبعد ذلك بعشرين عاما كانت اسوج من اولى الدول التي حظرت هذا المبيد كمعظم الدول الباقية في السبعينات.

وكانت اللجنة منحت الدانماركي جوهانس فيبيجيه جائزة الطب في العام ١٩٢٦ لانه تمكن من زراعة خلايا سرطانية لدى فئران مختبر بمساعدة صراصير ودودة معوية. وهو اكتشاف لم يتمكن أحد من تقليده في ما بعد، وحامت شكوك كثيرة حوله.

وبسبب هذه التجارب المؤلمة، باتت لجنة نوبل حذرة في منح الجائزة عبر اختيار ابحاث ثبتت صحتها وفاعليتها على مر السنين.

وفوق كل ذلك اشارة الى ان نوبل نفسه، حاز جائزة تحمل اسمه لاكتشافه الديناميت.

(و ص ف)

الفتاة اللبنانية التي تذرف زجاجاً بعثة سعودية للعلاج وكل النفقات

سيعالج وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الفتاة اللبنانية حسنة المسلماني (١٢ عاما)، التي تذرف دموعا من زجاج على نفقته الخاصة خارج لبنان.

ولهذا الهدف وصلت الى بيروت على متن طائرة الاخلاء الطبي التابعة للقوات السعودية بعثة طبية متخصصة بأمراض العيون لوضع تقرير ومرافقة الفتاة التي اثارت ظاهرتها حيرة الاطباء في لبنان ونسبتها عائلتها الى "الارادة الالهية".

يرأس البعثة مدير الادارة الطبية رئيس قسم جراحة العيون في مستشفى القوات المسلحة في الرياض الدكتور رشيد الكحيمي وتضم الاستشاري الاكاديمي المتخصص بجراحة المنطقة الامامية للعين في مستشفى الملك خالد الدكتور احسان بدر ونائب رئيس الجمعية الدولية لامراض العيون الاستشاري لجراحة تجميل العيون والتقرحات الدمعية في المستشفى نفسه الدكتور امين نصر.

وقال السفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي ان علاج حسنة "سيتم في الخارج على نفقة الامير سلطان الخاصة مهما كان الوقت الذي يستغرقه العلاج".

واثارت ظاهرة حسنة التي بدأت عينها اليسرى منذ ستة اشهر تذرف قطعا صغيرة من الزجاج لا تجرح العين ولا تخدشها، ضجة اعلامية واسعة في لبنان. وأرسلت وزارة الصحة اللبنانية بعثة طبية كشفت على عين حسنة، ولم تتوصل الى تفسير وقررت اجراء فحوصات لها.

فيرغي لربما أقدمت على الانتحار هذا ما تخشاه الملكة وتعمل ضده

لندن – رويتر – في صحيفة بريطانية ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا طلبت مراقبة سارة فيرغسون مطلقة ابنها الثاني الامير اندرو خوفا من ان تقدم دوقة يورك على الانتحار في لحظة يأس من مشكلاتها المالية والعاطفية.

وقالت صحيفة "ذي بيبول" نقلا عن اصدقاء لفيرغي لم تكشف عن اسمائهم ان دوقة يورك انتابتها "حالة هستيرية من البكاء" استمرت ساعات اغلقت خلالها حجرتها على نفسها رافضة التحدث الى احد.

واصبحت فيرغي فريسة تطاردها الصحف الشعبية البريطانية التي تخصص مساحات كبيرة من صفحاتها بتفاصيل فيرغي المالية وولعها المزعوم بالجنس.

وقال مصدر في البلاط الملكي للصحيفة: "من المستحيل ان يتحمل المرء كل هذا القدر من المهانة".

وابرزت الصحف الشعبية البريطانية مؤخرا ما نقل عن مستشار روحاني سابق ان فيرغي تورطت في علاقتين جنسيتين على الاقل في آن واحد اثناء ارتباطها باندرو.

وقالت صحيفة "صنداي تايمز" ان الملكة اليزابيث عقدت اجتماع ازمة الشهر الجاري لمناقشة سبل منع دوقة يورك من الاضرار بصورة العائلة المالكة اكثر من ذلك، وانها حصلت على مشورة قانونية في هذا الصدد وهل على الامير اندرو ان يطلب حضانة ابنتيه بياتريس واوجيني من سارة.

وذكرت الصحيفة ان الملكة ستناقش ايضا مع زوجها الامير فيليب وسائر افراد الاسرة المالكة عن فيرغي هل تحرم من لقب دوقة يورك كما حرمت من لقب "صاحبة السمو" لدى طلاقها الامير اندرو.

وانسحبت فيرغي يوم الخميس الماضي من محاولات منع نشر كتاب يهدد بالكشف عن تفاصيل علاقتها بالاميركي جون برايان "مستشارها المالي" الذي نشرت له صورا فوتوغرافية مع فيرغي اثناء زواجها الامير اندرو وهو يغازلها علنا امام ابنتيها وهي تقضي معه عطلة صيفية في منتجع، جنوب فرنسا.

ان أخطأت المرأة يا ويلها

ما تحدثنا عنه في هذه الزاوية الاسبوع الماضي، عن بعض النساء اللواتي ينزلن الى الشارع بعدتهن وعديدهن من ازياء وتجميل وسيارة حديثة وهاتف خليوي وسيكارة شامخة، ويقدن سياراتهن على نحو يعتقدن معه ان الطريق لهن وحدهن، واذا ازعجهن احد، يلقين جام غضبهن عليه من شتائم وسباب مما لدى بعضهن يبلغان حد الحركات المشينة، اثار رد فعل لدى احدى القارئات التي اتصلت تقول: انها يزعجها كثيرا التركيز على مساوئ المرأة. فهي اذا ارتكبت هفوة تسلط عليها اضواء الانتقادات. والقذى في عينها تراه كل الاعين ولا ترى الاخشاب في اعين الرجال.

وبعد حوار تبين انها في العشرين ولدت وترعرعت في تونس مع اخوتها. امها تونسية ووالدها لبناني رغب ان تعود العائلة الى لبنان للاستقرار فيه قبل ستة اشهر وهذا ما حصل. قالت انها كانت تسمع كثيرا عن لبنان وتحلم بجماله وتعشق شعبه. وسمعة الشاب اللبناني في تونس محترمة جدا. انه الشاب الرقيق المهذب اللطيف الذكي الاجتماعي المثقف. كانت تعتقد انها ستكون سعيدة جدا في بلاد اجدادها والاقامة فيها لانها ستستقر وسط الشعب الذي تحب وتحترم، واذا بها تفاجأ بالواقع! صدمها الشباب اللبنانيون في منطقهم وتصرفاتهم ونمط حياتهم. الصدمة الاولى والرئيسية في محادثاتهم التي تتخللها دائما شتائم حتى في المزاح، وكأن الكلمات المشينة هي الفلفل والبهار في كل محادثة. والصدمة الثانية في تجاوزهم كل لياقة في التعاطي مع الفتاة وكأن مجاراتها لهم في ما يتكلمون او يريدون ان يفعلوا انما هي تحصيل حاصل، واما موقفها المتحفظ فغير محترم.

لا تقول انها آسفة لانتقالها من تونس الى لبنان لانها تحب هذا البلد على علاته. لكنها فقط تريد ان تشير الى مساوئ الرجل وانها اكثر بكثير من مساوئ المرأة، وان انتقاد المرأة لاخطاء ترتكبها كأنما يتقبل اخطاء الرجل الذي تحاول ان تتشبه به. او كأن الاخطاء اذا هي من الرجل تكون مقبولة، واذا اتت من المرأة فيا ويلها.

معها حق قارئتنا التونسية – اللبنانية، وهذا نعرفه جيدا في مراكز العمل. اذا اخطأ رئيس قسم في مؤسسة مثلا في ممارسة عمله او كانت تصرفاته مسيئة الى المحيطين به او كان عاديا فقط او غير مبدع ، فانه بالكاد يوقظ انتباه احد. واذا كانت رئيسة قسم امرأة غير مبدعة وغير خلاقة وغير مضحية بكل وقتها وحياتها من اجل نجاح العمل وتقدمه استمرارا وبدون توقف، فان الملاحظات والانتقادات تنصب عليها. واقل عبارة: ألم يجدوا رجلا يضعونه مكانها؟

الآن نحن على ابواب تأليف حكومة جديدة. هل يفكر رئيس الحكومة المقبل ان يختار امرأة لاحدى الوزارات؟ واذا فكر ولم تكن مبدعة ومميزة برغم كون غالب الوزراء الرجال عاديين وغير مبدعين، وميزاتهم الوحيدة، ربما، كونهم ينتمون الى زيد او عبيد من الناس او الدول، سيأتي من يهبط الحيطان على رؤوس الجميع قائلا: الم تجدوا غير امرأة تتحكم فينا؟

ان الكلام الجميل عن المرأة لا يزال يقتصر في بلادنا على الصالونات وكتب الشعر. وفي ساحة العمل الجدي لا تزال النظرة اليها متقلبة. ويبدو ان التغيير لن يأتي من الرجال بل من المرأة نفسها وهنا دورها الكبير الذي يؤلمنا عندما لا تؤديه. انها عندما ترضع طفلها حليب الكرامة والعدالة والمساواة واحترام الانسان ذكرا ام انثى، آنذاك يكون لنا مجتمع يؤمن بالفرص للجميع ويحترم كل من يستحق الاحترام، ولا نعود نرى القذى في عينها لان الناظر اليها يذهب ابعد من الاعين، يذهب الى الجوهر.

مي ضاهر يعقوب

"المونة" في ايلول – تشرين واجبة الوجود من ليس عنده ليس السلطان المخفي

جوز في كيس الى غرفة المؤونة بعد جفافه.

الشوف – "النهار":

"ايلول طرفه بالشتي مبلول"، وايضا شهر "المونة". والقروي لا يزال في الجبل متمسكا بعاداته وتقاليده. وعنها لن يتخلى. ملتصقا بالارض يعطيها عرقه والتعب وتعطيه الخيرات والبركات والغلال. وان كان القرش الابيض لليوم الاسود على قلة القروش البيض امام كثرة الايام السود، فان مؤونة الصيف عندنا هي لليالي الشتاء الباردة وفلاح مكفي سلطان مخفي. وكما كانت كوائرنا ملأى دائما وتدفق بركة من موسم الى موسم، فغرف المؤونة اليوم دائمة ايضا. وملأى بجنى ارضنا والمحاصيل. و"المسطاح" من ارثنا، وفي القرية ارضنا لنا وسطحنا لنا. ولو صار من الاسمنت وتقاعدت المحدلة والماعوس. وعليه تنفلش الفاصوليا تحت الشمس وحبات الجوز واللوز والتين وعناقيد العنب والسماق والذرة والقمح والعدس والحمص والكشك البلدي ومجاديل البصل والثوم والرمان وغيرها لتجف. ولا ننسى "القاورما" و"دبس" البندورة والرمان الحامض والتين المطبوخ والدبس العنبي. واللبنة البلدية "نقطعها" في اكياس مثل "التفناف" او لبن السردالة. ولا ننسى شتول



مسطاح قمح. (ناصيف ناصيف)

الحبق والمردكوش والعطر. الى اصناف "المربى" واكلات الكبة "ان شاء الله ما تنكبوا على غالي". وباقي اطباقنا اللذيذة الطيبة، من ارضنا الطيبة.

ناصيف ناصيف

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ - تلـ ٣٤٠٩٦٠/٥ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تمام، الحمراء، شارع روما - تلـ ٣٤١٤٥٧، الاشرفية، العكاوي - تـ ٣٣٧٤٨٤ — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ١٠٨٦ - تلـ ٣٦٠٦٧٠